اخبار الاسبوع
Akhbar Al Osbou
رئيس التحرير المسؤول : عبدالحفيظ محمد
٢٨ صفحة (عمان – الاردن) ٥٠ فلسا
الخميس ١٩٨٣/١٢/٢٢ الموافق ١٤٠٤/٣/١٧هـ العدد ١١٣٦

تحرك اردني فلسطيني مشترك

التركيز على اوروبا بعد اسقاط الدور الامريكي

● عمان – خاص باخبار الاسبوع – علم من مصادر وثيقة الاطلاع أن تحركا اردنيا – فلسطينيا مشتركا سيبدأ قريبا من أجل تحريك المساعي السياسية الرامية الى ايجاد تسوية عادلة وشاملة لازمة الشرق الاوسط .

وقالت هذه المصادر أن التحرك الاردني – الفلسطيني سيتركز بصورة رئيسية على الدور الاوروبي الذي يمكن ان يقوم بخطوات عملية على طريق دفع جهود السلام الى الامام .

وفهم أن الاتفاق على هذه الخطوة المشتركة قد تم اثناء زيارة السيد هاني الحسن الاخيرة لعمان واجتماعه بكبار المسؤولين الاردنيين وأن الاتفاق قد تم ايضا على بدء مرحلة جديدة من الحوار الاردني – الفلسطيني خلال الزيارة التي يتوقع أن يقوم بها السيد ياسر عرفات في مطلع العام القادم بعد عقد الاجتماع الموسع للجنة المركزية لحركة فتح والذي قال عرفات انه سيعقد قبل نهاية الشهر الحالي .

ويرى المراقبون ان الاتفاق الاردني – الفلسطيني على القيام بتحركات سياسية مشتركة يؤكد أن الجانبين قد أسقطا من حسابات المرحلة القادمة الاوراق الامريكية

البقية على الصفحة الاخيرة



رسالة من الرئيس المصري لجلالة الملك الحسين

● يستقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري ليسلم رسالة هامة من الرئيس المصري حسني مبارك لجلالة الملك الحسين .

وكان الوزير المصري قد اجتمع امس بالسيد مضر بدران رئيس الوزراء بحضور السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة .

عرفات يزور الاردن للالتقاء بجلالة الحسين

● قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان ما حدث في شمال لبنان هو محطة فقط في مسيرة الثورة الفلسطينية الطويلة الى القدس .

وابلغ السيد عرفات الصحفيين الذين يرافقونه على ظهر السفينة

البقية على الصفحة الاخيرة

قصة رحيل الفلسطينيين عن طرابلس
والجهود الاردنية التى امنت الحماية

● كتب المحرر السياسي لاخبار الاسبوع :

رحيل المقاتلين الفلسطينيين وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة وزعيم الشعب الفلسطيني من طرابلس الذي تم يوم الثلاثاء الماضي على متن خمس سفن يونانية وبحراسة الطائرات والسفن الحربية الفرنسية التي واكبت عملية انتقال المقاتلين الاربعة الاف اليها حيث ابحرت بسلام الى تونس والجزائر واليمن الشمالية بعد حصار اسرائيلي دام ٦٨ يوما من البحر والجو وحصار عربي من البر (المنشقون على منظمة التحرير الفلسطينية وزعامة عرفات والقوات السورية والليبية) ومن الجنوب حصار الكتائب قبل أن الولايات المتحدة الامريكية اوقفت غارات اسرائيل الجوية والبحرية على المقاتلين الفلسطينيين مساء يوم الاثنين الماضي بطلب رسمي من ريغان نقلته وكالات الانباء على أنه كان رجاء لاسرائيل بالتوقف عن اعتراض رحيل قيادة

البقية على الصفحة الاخيرة

حديث الاسبوع مستقبل منظمة التحرير

بعكس ما كان يتوقع كل أطراف المؤامرة على الشعب الفلسطيني جاء خروج منظمة التحرير ومقاتليها من طرابلس ليؤكد انتصار الارادة الفلسطينية ورفضها لكل احتواء او تبعية وبذلك يمكن القول بأن المؤامرة فشلت في تدمير الشرعية الفلسطينية وفي حرب الابادة التي تعرض لها الفلسطينيون ، كما ان النتيجة تؤكد فشل المنشقين ومحاولاتهم بيع القرار الفلسطيني المستقل للذين يمدونهم بالمال والسلاح .

فالخروج هو بداية لمرحلة جديدة من العمل الفلسطيني ستبلور على ضوء ما تجمع عليه مختلف المؤسسات والتنظيمات الفلسطينية من خطوات لاعادة الزخم والفعالية للموقف الفلسطيني بكل أبعاده السياسية والعسكرية .

وما اعلنه السيد ياسر عرفات من أن اللجنة المركزية لمنظمة فتح ستعقد اجتماعا موسعا يشكل الخطوة الاولى لتدارس الوضع والمضاعفات التي طرأت على الساحة الفلسطينية نتيجة لمؤامرة شق الصف الفلسطيني والتي اسهمت الى حد كبير في اراقة الدماء الفلسطينية والرهان على مستقبل المنظمة .

ولذا فان الصورة الحقيقية للمرحلة الجديدة من مسار الثورة الفلسطينية لا يتوقع أن تتضح الا بعد الاتصالات والاجتماعات الفلسطينية ولكن المؤشرات كلها تؤكد بان ما حدث في طرابلس وادى الى خروج المقاتلين منها لم يضعف المنظمة ولن ينال من كونها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني بل على العكس ستكون أقوى وأصلب من السابق سياسيا ونضاليا واكثر قدرة على مواصلة المسيرة النضالية سواء على الصعيد السياسي او تركيز العمل العسكري داخل المناطق المحتلة .

كما أن المنظمة بعد خروجها من محنة طرابلس ستكون أكثر قدرة على التعامل مع الدول العربية خاصة على ضوء مواقفها من التآمر على شرعية القيادة الفلسطينية او الوقوف بوضوح وصلابة الى جانبها في احلك الساعات .

محاولة صهيونية لنسف مسجد البيرة
مصادمات فى نابلس وعملية فدائية فى بلاطه
هجوم بالقنابل على بيت سعد حداد

● قال المراسل العسكري لاذاعة جيش العدو باللغة العبرية امس ان احد المصلين العرب عثر على قنبلة موقوتة صباح امس في مسجد بمدينة البيرة وتم ابطالها من قبل خبير المتفجرات واتضح انها من صنع الجيش الاسرائيلي .

وقال المراسل العسكري ايضا ان المظاهرات عمت نابلس امس وذلك في اعقاب منع طلبة جامعة النجاح من الالتحاق بدروسهم .. واضاف ان اشتباكات عنيفة وقعت بين الطلاب وحرس الحدود استخدمت فيها القنابل المسيلة للدموع .

وفي مخيم بلاطه القى احد المواطنين قنبلة حارقة صباح امس على دورية لحرس الحدود واصيب جنديان بجروح من جراء الحادث وفرض نظام منع التجول في المخيم

رئيس اركان العدو السابق ايتان طالب بابعاد المواطنين العرب الذين يتظاهرون او يرشقون جنود الاحتلال كما طالب بفرض احكام الاعدام على الذين يدانون بمقاومة جنود الاحتلال .

في بلدة دير عمار قضاء الخليل خطف المستوطنون من مستعمرة غوش اديسون مواطنا عربيا وزوجته بتهمة دخولهم اراضي مصادرة والعمل بها ومما يذكر أن المستوطنين استولوا على ارض هذا المواطن في الاسبوع الماضي .

العقيد الركن عموس كبرون قائد لواء اسرائيلي في لبنان من سلاح الدروع اقدم على الانتحار في منزله صباح امس .

وقتل أمس ٣ جنود وجرح ٣

البقية على الصفحة الاخيرة

رسالتان من قابوس للحسين ومبارك

● تسلم الرئيس المصري محمد حسني مبارك رسالة هامة من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان حملها وزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف علوي الذي وصل الى القاهرة أمس .

وكان جلالة الملك الحسين قد تسلم أمس الاول رسالة من جلالة السلطان قابوس حملها الى جلالته السيد العلوي .

نائب الملك يعزي عاهل المغرب

● بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تعزية الى جلالة الملك الحسن الثاني معزيا بوفاة شقيقه الامير عبدالله .

واشنطن تحاول اعادة علاقاتها مع بغداد

● بغداد – اخبار الاسبوع – اولت اجهزة الاعلام العالمية اهتماما كبيرا لزيارة المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط الى بغداد واجتماعه بالرئيس العراقي صدام حسين رغم اعلان واشنطن أن الزيارة تتعلق بشرح وجهة النظر الامريكية من اتفاقها الاستراتيجي الاخير مع اسرائيل ومساعيها لحل الازمة اللبنانية واطلاع الرئيس العراقي على الموقف الامريكي من أزمة الشرق الاوسط ذلك أن امريكا ومنذ عام ١٩٧٣ تحاول اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع العراق وكانت قد قطعت في عام ١٩٦٧ احتجاجا على الانحياز الامريكي لاسرائيل وتحمل هذه الزيارة دلائل ومؤشرات ايجابية حيث ان زيارة المبعوث الامريكي للشرق الاوسط هي اول زيارة لمسؤول بهذا المستوى يزور بغداد منذ عام ١٩٦٧ مما يؤكد حرص امريكا والبيت الابيض على فتح صفحة جديدة ترى بغداد انها لن تتحقق الا اذا

البقية على الصفحة الاخيرة



في ذكرى المولد النبوى الشريف

برقية شكر جوابية من الحسين الى الحسن

● عمان ـ تلقى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية جوابية من جلالة الملـك الحسين ردا على برقية التهنئة التي بعثها باسمه وباسم الشعب الاردني لقائد الوطن بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف هـذا نصها :



صاحب السمو الملكي الاخ الامير الحسن بن طلال نائب الملك ولي العهد رعاه الله بحفظه وانار على المدى دربه بتوفيقه .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعـد ..

تلقيت بالشكر والتقدير برقيـة اخي موضع ثقتي وقرة عيني فـي ذكرى ميلاد المصطفى عليه الصلاة والسلام اعادها الله عليكم وأسرتنا الاردنية وأمتنا العربية والاسلامية وقد استبانت بمشيئته تعالـى طريقها وارتفعت بالعزة والكرامـة والشرف راياتها بلقاء كل الخيرين مـن ابناء أمتنـا على كلمـة سواء بيننا وعمل جاد بناء ينتظم صفوفنا وفينا الاكثرية التـي لا يضيرها خروج الاقلية على مـا تجمع اليه ولو الى حين استعادة لمصداقيتنا بين الشعوب والامـم وصونا لامانة الاجيال في اعناقنـا وكرامة أمتنا وحقوقها في مختلـف اقطارها وأمصارهـا وصونـا لشخصيتها المتميزة مـن الضيـاع والاندثار فيما تتكالب عليها قـوى الاشرار واليه نتوجه بالدعـاء أن نكون معشر الهاشميين جديريـن بشرف انتمائنا الى بيت رسولـه خاتم الانبياء والمرسلين وأن يطرح سبحانه وتعالى في أسرتنا الواحدة الاردنية بركته ويرعى مسيرتنـا ويسدد خطانا ويغمرنا بفيض مـن رحمته وتوفيقه انه سميع مجيـب الدعاء وكل عام وأنتم بخير .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوك المحب والمعتز بك دائما

الحسيـن

وكان سمو الامير حسن قد بعث الى جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف رسالة هذا نصها :

اخي صاحب الجلالة الملـك الحسين بن طلال ايده الله بنصره

في ذكرى اشراقة النور والهداية بمولد المصطفى صلى الله عليـه وسلم الذي تهل علينا بشائره فـي هذه الايام الحاسمة من تاريـخ امتنا يشرفني أن أرفع أصـدق مشاعر التهنئة القلبية وأخلـص آيات الولاء الى سليل بيت الشرف الرفيع وفرع الدوحة الهاشميـة المباركة وحامل رسالة نهضتهـا الكبرى باسمي وباسم شعبك الوفي الذي يعقد آماله على قائد المسيرة ويتوجه الى الله أن يجعل التوفيق حليفك في جهودك المتواصلـة للدفاع عن حقوق أمتنا العربية في حلك وترحالك واذا كان هذا الليل الدامس قد طال وما زالت ظلماته تتراكم وتتكاثف فاننا لن نقنط من رحمة الله ونساله تعالى بشفاعة رسوله صلى الله عليه وسلـم أن يجعل في حفيده الحسين بن طلال الرجاء الذي يشق هذه الظلمـات ويبعث في طياتها النور ليقـود خطى أمته على الطريق الواضح ويخلصها من الاخطار المحدقة بها حفظك الله يا سيدي وأخـي وارجعك الينا بسلامته ورعايته وفي ركابك الخير والازدهار لشعبـك والفلاح والنصر لقضايا امتـك ومتعك بالصحة والسعادة دائما .

أخوك المخلص وولي عهدك الوفي

الحسن بن طلال

نائب الملك يتقبـل أوراق اعتماد سفراء تونـس وبلغاريـا والفلبيـن

● عمان ـ تقبل سمو الامـير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي يـوم الاثنين الماضي أوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد ، معتمدين لـدى البلاط الملكي الهاشمي .

فقد تقبل سموه أوراق اعتمـاد كل من السيد مروان بن العربـي سفير الجمهورية التونسية والسيد ديميتر جوردانوف جيف سفـير جمهورية بلغاريا الشعبية ، والسيد سيزارمي باستوريز سفير جمهورية الفلبين .

وقد حيت السادة السفراء لـدى وصولهم القصر الملكي ، كلا علـى حدة ، ثلة مـن حرس الشرف ، وعزفت الموسيقى السلام الوطنـي لبلدانهم ، كما تفقدوا حـرس الشرف .

وحضر مراسم تقبـل أوراق الاعتماد السادة عامر خماش وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيـد كبير الامناء ومروان القاسم وزيـر الخارجية ويوسف بوران أمين عام الديوان الملكي الهاشمي .

برقيـة تهنئة لنائـب الملـك من قائد جيش التحرير الفلسطينـي

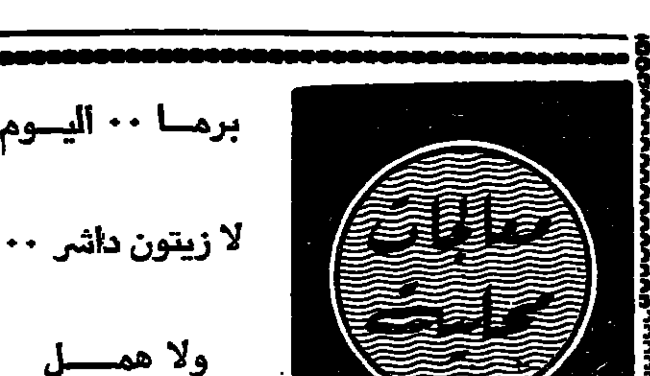
● عمان ـ تلقى سمو الامـير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد يوم الاثنين الماضي برقية تهنئة من العقيد نعيم الخطيب قائد قـوات جيش التحرير الفلسطيني فـي الاردن بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ، هذا نصها :

بمناسبة عيـد المولد النبـوي الشريف يسعدنـي ويشرفنـي أن ارفع لسموكم باسمي وباسم كافة مرتبات قوات جيش التحريـر الفلسطيني في الاردن ، أصـدق آيات التهاني والتبريك ، داعين الله العلي القدير أن يحفظ سموكم كما نرجو الله أن يعيد هذه المناسبة المباركة وقدت حققت اماني أمتنـا العربية ، واهدافها وفي مقدمتهـا تحرير فلسطين في ظـل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسيـن المعظم .

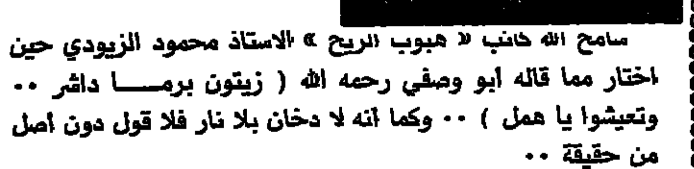
تعليمات وزارة التربية حول فصل المقصرين في كليات المجتمع

● قررت وزارة التربيـة والتعليم فصل كل طالب من طلاب كليات المجتمع اذا زاد مجمـوع الساعات التي قصر فيها عن نصف مجموع الساعات المعتمدة التـي درسها في الفصلين الاول والثانـي وكذلك اذا زاد مجموع الساعـات التي قصر فيها عـن ثلث مجموع الساعات المعتمدة التي درسها حتى بداية الفصل الرابع واذا حصـل على أقل من ٥٠٪ في المتوسـط الحسابي باستثناء الفصل الدراسي الاول .

اما اذا قصر الطالب في نصف فاكثر من مجموع الساعات المعتمدة التي درسها في الفصليـن الاول والثاني فيكتفى بتوجيه انـذار لذلك الطالب .



برمـا .. اليـوم لا زيتون داشر .. ولا همـل



سامح الله كاتب « هبوب الريح » الاستاذ محمود الزيودي حين اختار مما قاله ابو وصفي رحمه الله (زيتون برمـا داشر .. وتعيشوا يا همل) .. وكما أنه لا دخان بلا نار فلا قول دون اصل من حقيقة ..

ولقد تذكرت القول .. وانا اتابع المسلسل « هبوب الريح » بعد أن كاد تبدل الاحداث والاحوال في القرية يطمس هذا التاريخ بـل ربما يقلب مفهومه البحث الـى مجموعة مـن الاعمـام والاخوال والكبار .. وسالتهم .. نعم لقد كان زيتون برما داشر .. يـوم كانت البركة تعم أرضنا .. ويوم كانت الثمار اكبر من حاجاتنا .. واكبر من طاقاتنا .. ان أراضي قرية برما واسعة جدا وشجرها المبارك كثير .. ونفوس أهلها غنية كريمة .. وكان يؤمها جيـش من الفقراء والمعوزين والمحتاجين من موسم الزيتون ليجمعوا مـن ثمارها وهم في الغالب ممن لا يملكون أرضا ولا ماشية .. هـؤلاء من كان الناس يسمونهم « همل » أي لا عمل لهـم .. ولا أرض تشغلهم ولا غنم يعملون على رعايتها .. هؤلاء هم الهمل في مفهوم الامس .. وهؤلاء هم الذين كانوا يؤمون البلد .. لينعموا مـن خيرها .. ويعودوا منها بالرزق الكريم .. وكان أهـل برمـا يقابلونهم بكرمهم وشيمتهم الاصيلة ويخلون سبيلهم ليرجعوا بمـا « يعيشوا » به من « فرط الزيتون » .

هذه خلاصة قصة القول .. وليتها استمرت ..

د. يوسف البرماوي

احتفالات واسعة بذكرى المولد النبوي الشريف

الامير حسن : الجهاد يكون بالنفس والمال والكلمة

● شهدت المملكة احتفـالات واسعة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ورعى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهـد الاحتفال الكبير الذي اقيم بهـذه المناسبة في قصر الثقافة بمدينـة الحسين للشباب .

والقى سموه كلمة في الاحتفال دعا فيها المسلمين الـى التضافـر لاستعادة هويتهـم الحضاريـة ومقومات وجودها الفكري وذلـك بالعودة الـى ماضيها المجيـد والاستفادة من كوامنه .

وقال سموه انـه ليس للامـة العربية من شخصية حضاريـة ووجود فكري بغير الاسلام ، ولا بد لها من أن تعود الى الاصليـن العظيمين لهذا الدين الحنيف وهما كتاب الله وسنة رسوله صلـى الله عليه وسلم .

واضاف سمو الامـير حسن : وحين تصل امتنا الى هذه المرحلة من الادراك العميـق والمعرفـة الصحيحة فانها واصلة لا شك الى حقيقة أساسية لا تغيب عن المنصف المحقق وهي أن الاسلام هو ديـن اتحدت فيه الازمان والتقت فيـه الاماكن والبيئات ، جمع ما بينها في نظام عام يصلح لها كلها دون أن يخل بسنـن الله في التغـير ، ودون أن يذكر أسباب التطور في الزمان وعوامل الاختلاف فـي المكان .

ودعا سمو نائـب جلالة الملـك الى استعمال في كافة الوسائل في جهاد الاعداء وقال أن الجهـاد كما يكون بالنفس يكون بالمال ، ويكون كذلك بالكلمة والدعوة .

وفي نفس الاحتفال تحدث السيد كامل الشريف وزيـر الاوقـاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فذكر اننا في أشد الحاجة في هـذه المرحلة أن نستخلص العبـر والدروس من سيرة الرسول صلـى الله عليه وسلم وقال ان قيادتنـا الهاشمية تمثل العقل الواعـي والضمير المؤمن للرسالة الاسلامية .

كما تحدث سماحة قاضي القضاة الشيخ أبراهيم القطان والدكتـور اكرم زعيتر والدكتور عبـد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقـاف والشيخ نوح سلمان مفتي القـوات المسلحة ودارت كلماتهم حـول أهمية ذكرى مولد الرسول العظيم وحاجة المسلمين في الظـروف الراهنة الى التأسي بنبيهم في كل أمورهـم ليستعيـدوا مجدهـم وينتصروا على أعدائهم .

هذا وأقيمت احتفالات دينيـة احتفاء بالذكرى في كافة مساجد المملكة وفي الجامعات والمدارس .

كما أقامت الجمعيات الخيريـة والثقافية ندوات دينية للحديث عن الاسوة الحسنة رسول البشريـة وهاديها الى الحق والخـير .. وشهد هذه الاحتفالات مسؤولـون على كافة المستويات وعلمـاء وجموع كبيرة من المواطنين .

رئيس الوزراء يعزي آل الشناق

● اربد ـ انتدب السيـد مضر بدران رئيس الوزراء السيد عبـد خلف داودية محافظ اربد للاشتراك بتشييع جثمان المرحـوم القاضي عودة الله الشناق وتقديم التعـازي لآل الفقيد .

اصداء واسعة لجولة الحسين فى اوروبا

● لقيت جولة جلالـة الملك الحسين في أوروبا اهتمام الدوائر السياسية العربية والعالمية وركزت صحف واذاعات العالم على مـا أكده الحسين أمـام البرلمـان الاوروبي من ضرورة العمل علـى اشراك الاتحاد السوفياتـي فـي الخطوات الرامية الـى تحقيـق السلام في الشرق الاوسط ودعـوة جلالته الى نزع فتيل خطـر المواجهة بين القوتين الاعظم فـي المنطقة وتاكيده على أهمية الدور الاوروبي في احلال السلام .

وكان جلالة الملك الحسين قد بدأ جولته الاوروبية بزيارة لفرنسا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وقـال جلالة الحسيـن للصحفيين ان محادثاته مع الرئيس ميتـران تناولت الاوضاع العامه في المنطقة بروح من الصراحـة لمواجهـة التحديات والتهديدات التـي لا تشمل فقط المنطقة بـل العالـم بأسره .

وقال جلالته ان لفرنسا بشكل خاص واوروبا بشكل عـام دورا ليس في المنطقة العربية فحسـب وانما في العالم وخاصة في هـذا الجو الذي يسود العلاقات بيـن الدولتين العظميين .

وقد استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته بباريس السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجيـة الفرنسي حيث بحث معه العلاقات الثنائية وآخر تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط .

كما استقبل جلالته السيد شارل هيرنو وزير الدفاع الفرنسي حيث جرى استعراض شامل للعلاقـات الاردنية ـ الفرنسية .

وقد القى جلالة الملك الحسين خطابا امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ يـوم الخميس الماضي تناول فيه آخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والعقبـات التي تواجه احلال السلام فـي المنطقة ، ودعا الدول الاوروبيـة الى ممارسة دور ايجابي لتخفيف المواجهة بين القوى العظمى .

وقد قوبل خطاب الحسيـن بالاهتمام الشديد في أوروبا والعالم وكان اسرع تجاوب مع هـذا الخطاب هو قرار البرلمان الاوروبي بارسال بعثة برئاسة رئيس البرلمان الاوروبي الى عدد من دول المنطقة لتقصي الحقائق وبحث الوضع على الواقع .

د. الزين : الاسراع في تلبية طلبات الهاتـف

الموافقة لـ ٧١٩ هاتفا جديدا بالعاصمة والضواحي

● عمان ـ بدأت هذا الاسبوع عملية صرف أرقام هاتفية جديدة علـى مقسم عمان المركـزي الالكتروني الجديد الذي بـدأ تشغيله بصورة رسمية يوم ٢٤ من الشهر الماضي ، للمواطنين الذيـن كانوا قد تقدموا بطلبات اشتراك ابتداء من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٦ بوسط العاصمة والمناطـق المجاورة .





اعلن ذلك الدكتور محمد الزين وزير المواصلات في ختام الاجتماع الموسع الذي ترأسه يوم الاحـد الماضي للجنة الهاتف المركزية .

وقال السيد الوزير ان الخطوة الاولى بعد تشغيل المقسم الجديد تضمنت تحويل ١٠ آلاف مشترك مـن مقسم وسط عمان القديـم الذي تم رفعه وربطهم على المقسم الالكتروني الجديد .

وأضاف السيـد الوزيـر ان الخطوة الثانية التي تم تنفيذهـا اعتبارا من يوم السبـت الماضي اشتملت على تلبية خمسة قوائـم باسماء المواطنين الذين ينتظرون الدور منذ عام ١٩٧٠ وحتى نهاية عام ١٩٧٦ ، حيث تضمنت القائمة الاولى معاملات النقل والثانيـة معاملات أعوام ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣ ، والثالثة معاملات ١٩٧٤ ، والرابعة ١٩٧٥ ، والقائمـة الاخـيرة معاملات ١٩٧٦ .

وقال ان مجموع الارقام التـي صرفت يوم الاحـد الماضي ٩٩٥ هاتفا للمواطنين الذيـن تقدمـوا بطلبات في كل من مناطق اللويبدة القلعة ، الحسين ، من مدخـل المخيم باتجاه البلد ، مخيـم الحسين ، جبل عمان باتجـاه الدوار الاول وحتى الكلية العلميـة الاسلامية ، شارع الهاشمي ، شارع الملك حسين ، شارع الامير محمد حتى الدوار الثالث ، شارع الملك طلال وحتى المهاجرين ، جبـل النزهة ، منطقة معهد المعلميـن ومدرسة الصناعة .

وأضاف السيد الوزير أن تلبيـة هذه الطلبات جاءت في ضـوء عاملين الاول تشغيل مقسم عمان المركزي الالكتروني ، والثانـي توسيع شبكة الهاتف لتغطـي المناطق التي تواجه أزمة هاتفية منذ عام ١٩٧٠ بسبب عـدم استيعاب الشبكة القديمة لمزيد من الارقام .

وذكر السيد الوزير أن لجنـة الهاتف قررت الموافقة على تلبية ٧١٩ هاتفا جديدا شملت مناطق : مادبا ، الهاشمـي الشمالـي ، الهاشمي الجنوبي ، جبل النصر ، ماركا الجنوبيـة ، صويلـح ، العبدلي ، الضواحي ، بيادر وادي السير ، الاشرفية .

٦ أيام ... ٩٨٣/١٢/٢٢

من اقوال الحسين

٦ أيام ويوم مع الناس والاخبار

من أقوال الحسين

●● « ان بلدنا وان كان محدود الموارد والثروات فهو خطير الموقع والمكانة جليل المسؤولية والحكمة ألقت عليه الاقدار جسيم الاعباء والواجبات »

● وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة السيد حسن المومني طلب من رؤساء المجالس البلدية والقروية تزويد الوزارة بتقارير مفصلة عن انجازات هذه المجالس والمشاريع التي تم تنفيذها خلال العام الحالي .

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على النظام المعدل لنظام موظفي أمانة العاصمة .. السيد مدير العلاقات العامه في أمانة العاصمة قال ان من أهم مواد هذا النظام زيادة رواتب جميع موظفي الامانة بمعدل ثلث الراتب الاصلي .

● غدا الجمعة يقيم المركز الثقافي الاسلامي في الجامعة الاردنية بالتعاون مع كلية الشريعة احتفالا في مسجد الجامعة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .

● وزارة النقل أبلغت مؤسسة الموانىء بموافقة الجهات العراقية المعنية على أن تكون اجرة نقل الطن الواحد من البضائع من ميناء العقبة الى بغداد بأحد عشر دينارا ونصف الدينار .

● بين سلطة الكهرباء الاردنية واحدى البنوك البريطانية تم يوم الخميس الماضي التوقيع على اتفاقية تمويلية قيمتها ١٠ ملايين جنيه استرليني للمساهمة في تغطية جزء من تكاليف انشاء خط النقل ٤٠٠ ك. ف. بين عمان والعقبة .

● اقامت الشركة العربية للشحن الجوي في نهاية الاسبوع الماضي حفل استقبال في فندق الهولدي ان بمناسبة العيد العشرين لمؤسسة عاليه ـ الخطوط الجوية الملكية الاردنية .. حضر الحفل عدد كبير من المسؤولين وكبار موظفي مؤسسة عاليه .

● نظمت دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك بالتعاون مع جمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية يوم الاحد الماضي برنامجا ثقافيا اعلاميا بهدف زيادة التفاعل بين الجامعة والمجتمع المحلي وتنميته .

● أجرت دائرة الصيدلة والرقابة الدوائية دراسة علمية لجميع الادوية التي مضى على تسجيلها ٥ سنوات لتثبيت تسجيل الادوية الجيدة والغاء تسجيل المستحضرات التي لا تستند في وجودها الى مبرر علمي .

● السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة هنأ السيد عصام بدير رئيس مجلس ادارة غرفة صناعة عمان واعضاء المجلس بمناسبة فوزهم في الانتخابات التي جرت في الرابع من الشهر الجاري

● قرر مجلس التربية والتعليم في اجتماع ترأسه الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم ان نشر أسئلة وأجوبة الامتحانات في الصحف يؤدي الى اخطار جسيمة بالعملية التعليمية والتربوية تلحق ضررا بالطلبة .

عقدفي وزارة العمل اجتماع قبل أيام جرى خلاله مناقشة صيغة برنامج موحد على مستوى التثقيف العام لمختلف المعاهد بهدف وضع منهاج لبرامج الثقافة العمالية بالشكل الذي يحقق الاهداف المرجوة .

عزيزي ...

●● عزيزي المواطن في العاصمة .. لا نشك جميعا بأن أمانة العاصمة تبذل الكثير في سبيل توفير جل الخدمات لك وذلك يظهر من عملها ومشاريعها كل ذلك في سبيل راحتك وصحتك .. اما ما هو مطلوب منك يا عزيزي المحافظة على ما تصنعه الامانة من نظافة وتنظيم لشوارعنا في العاصمة وهذا أقل ما يمكن أن تقدمه من أجل المحافظة على مظهر مدينتك حتى تبقى بالمظهر اللائق أمام الزائرين لها .. وبعدها لك من الامانة ومنا أيضا التحية والتقدير وشكرا يا عزيزي

● اختتمت في معهد الادارة أعمال اللقاء العلمي حول الجوانب السلوكية والكمية في اتخاذ القرارات الذي نظمه المعهد بالتعاون مع غرفة صناعة عمان ، وشارك فيه ١١ مديرا ومسؤولا من عدد من الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والمالية الاردنية .

وقفه .. للتأمل

●● الذين يتطلعون الى عالم يسوده الحب .. لماذا يجبرون انفسهم العيش في بيوت تسودها الكراهية ؟

● ✱ ●

استراحة خميسية ..

●● القاضي : لماذا سرقت الدراجة .. ؟

اللص : لانني لا اجيد قيادة السيارات .

● في اجتماع ترأسه وزير الزراعة السيد مروان دودين حضره أعضاء نقابة المخابز في المملكة وموظفوا قسم الدراسات والتخطيط الزراعي في الوزارة تم مناقشة التقرير المقدم من النقابة عن تكلفة الرغيف الواحد من الخبز .

● ٢٥ موظفا من موظفي وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية جرى في نهاية الاسبوع الماضي تخريجهم بعد اشتراكهم في دورة ادارة المكاتب التي نظمتها الوزارة والتي استمرت أسبوعين .

● قال رئيس جمعية تجار التحف الشرقية السيد تيسير زينب أن الجمعية تخطط حاليا لانشاء مشغل للمطرزات الشعبية اليدوية والنول اليدوي للبسط وأن الجمعية تسعى لتاسيس غرفة سياحية على غرار غرفتي الصناعة والتجارة .

● الاتحاد النسائي الاردني العام أهدافه ومخططاته وطموحاته كان موضوع محاضرة السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد التي القتها في مركز مدرسة الرائد العربي في الاسبوع الماضي .

● ناقشت لجنة الجامعة والمجتمع في الجامعة الاردنية في اجتماع عقدته قبل أيام جهود اللجنة خلال العام الماضي وانجازاتها كما جرى مناقشة موضوع انشاء مركز صحي في منطقة الاغوار .

● فريق من أطباء الاسنان من القطاع الخاص زار يوم الخميس الماضي دار رعاية الطفل في بيادر وادي السير حيث قدموا لنزلائها الخدمات السنية .

● عقدت اللجنة المركزية لشراء الحبوب اجتماعا برئاسة المهندس سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة رئيس اللجنة ناقشت خلاله التقرير المقدم من اللجنة المكلفة بتدقيق وثائق عمليات شراء الحبوب من مراكز الشراء في المملكة .

مبروك

● اربد ـ محمد حميد اللوباني وزوجته من البنك المركزي / اربد يهنئون ابنة عمهم فهيمة اللوباني بمناسبة خطوبتها على الشاب الاديب أسامة بركات .. تهانينا وألف مبروك .

● رزق السيد نبيل حداد مساعد مدير البنك الاردني الكويتي فرع العبدلي والسيدة عقيلته بمولودة حلوة أسمياها شيرين .. تهانينا وألف مبروك .

● أنعم الله على السيد علي النويثي والسيدة عقيلته لطفية الوزني بمولود جميل اسمياه حسين .. جعله الله من أبناء السلامة وأقر به أعين والديه .

● عبد الرحمن شبلي المجالي احتفل يوم الاحد الماضي بعيد



ميلاده الثالث عشر .. تهانينا وألف مبروك .

● أمل المجالي المدرسة في مدرسة خديجة الاعدادية للاناث تم ترفيعها الى الدرجة السابعة .. الاهل والاخوات والسيد محمد المجالي يتقدمون بأحر التهاني لها

اعلان
تغيير ارقام هواتف
مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لمشتركي الهاتف على مقسم العبدلي الآلي في منطقة وادي صقره للمنطقة الواقعة ما بين شارع الامير محمد والجسر المقابل لفندق الهوليدي ان بأنه تقرر تغيير ارقام هواتفهم التي تبدأ بالرقم « ٦ » بأرقام أخرى من مقسم عمان الآلي .

ستبدأ عملية التحويل اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٣/١٢/٢٢ حيث طرأ التغيير على الارقام الثلاثة الاولى ولم يطرأ اي تغيير على الارقام الثلاثة الاخيرة ما عدا حالات قليلة جدا لم ينطبق عليها التغيير لامور فنية .

وعلى المشتركين الاستفسار عن ارقام هواتفهم الجديدة على الرقمين :

٦٦٦١٠٢ ـ ٢٥٧٧٧

المدير العام

المهندس محمد شاهد اسماعيل

بقلم حسين عواد

كلمة

●● البرنامج الاذاعي الناجح (اللقاء المفتوح) المتجدد في عطائه لاقى اقبالا كبيرا لدى المستمعين في كل بقعة من بلدنا الحبيب لان فيه اطلاع المواطن على المشاريع والاعمال التي تنفذها الدولة ولمعرفة آراء المواطنين وقضاياهم والاجابة عليها من قبل المسؤولين ولكنني اتساءل عن السبب في اقتصار هذا البرنامج الناجح على منطقة العاصمة .. نقول لو قام المسؤولون عن هذا البرنامج بزيارات الى مختلف محافظات والوية المملكة لاطلاع المستمعين على مظاهر التنمية والتقدم التي تعيشها هذه المناطق ولاتاحة الفرصة لمعرفة آراء المواطنين وقضاياهم هناك .. اخيرا ولانه برنامج ناجح ويلاقي اقبالا كبيرا من المستمعين فالى المسؤولين في الاذاعة اقدم هذه الملاحظة .

● بحث السيد أحمد عبد الله اللوزي مدير قضاء وادي السير في اجتماع عقد أول أمس مع رؤساء البلديات والمجالس القروية في القضاء الترتيبات التي تم اتخاذها بمناسبة فصل الشتاء .

● الحركة الوثائقية في الوطن العربي جرى بحثها في اجتماع عقد في وزارة الثقافة والشباب برئاسة السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب كما جرى بحث موضوع المصادقة على النظم التشريعية التي تنظم شؤون الفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق الوطنية .

اكليل مبارك

● في حفل عائلي بهيج ضم لفيف من الاهل والاصدقاء تم زفاف الدكتور نقولا عوض خضر على الآنسة المهذبة صاحبة الصون والعفة الدكتورة مي ميشيل ليوس .. وقد غادر العروسان أرض الوطن الغالي لقضاء شهر العسل في ربوع ايطاليا وثم سيستقر في جمهورية المانيا الغربية ليستمر في تخصصه .. جعله الله زواجا سعيدا مملوءا بالسعادة والتوفيق وبالرفاه والبنين .

● احتفلت الآنسة خولة مقبل بعيد ميلادها الحادي والعشرين وسط فرحة الاهل والاقارب والصديقات وانهالت عليها عشرات الهدايا اجملها هدية خطيبها السيد محمد بدارنة .. مبروك وعقبال المئة عام .

● أقام السيد خالد يوسف حفلة شاي بمناسبة شفاء ابنه وليد من الوعكة الصحية التي ألمت به . بالسلامة .

● أسرة (اخبار الاسبوع) تهنىء الزميل علي السايح بمناسبة خروجه من المستشفى حيث أجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح ، نهنىء الزميل العزيز وباسمه نتقدم بالشكر لاطباء وممرضي وممرضات مستشفى الجامعة لما لقيه الزميل من فائق عنايتهم .

● طالبات المركز النموذجي للفتيات ومركز الانوار للفتيات يهنئون الآنسة حفيظة أبو ارميس الموظفة في البنك العربي بعمان بمناسبة عيد ميلادها .. ألف مبروك ومنها لسجن الزواج .

أسماء ... وأخبار

● تم في اجتماع عقده مجلس ادارة غرفة صناعة عمان قبل أيام وذلك بعد الانتخابات التي جرت في الرابع من الشهر الحالي ، توزيع المناصب على النحو التالي: السيد عصام بدير رئيسا ، والسادة زيد شعشاعة نائبا للرئيس وخلدون ابو حسان امينا للسر وفؤاد قطان امينا للصندوق وتوفيق ابو عطية نائبا لامين السر وسليمان غدادي نائبا لامين الصندوق .. ومدير الغرفة السيد علي الدجاني .. أما الاعضاء فهم السادة الدكتور صبحي الطيبي ومحمد عنبه وعبد الاله الطباع والمهندس محمد غرايبه وسلطان العرموطي ومعن ظبيان

● تقيم مجموعة كشافة فتيان الرسول الاعظم التابعة لجمعية رابطة العلوم الاسلامية مساء اليوم احتفالا دينيا كبيرا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ويوم تاسيس المجموعة تحت رعاية سماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاه في قاعة مدرسة سكينة بنت الحسين .

● تجري الاستعدادات حاليا للاحتفال بمرور عشر سنوات على تاسيس بنك الاسكان الذي يصادف في نيسان القادم حيث تم تشكيل لجنة للاعداد للاحتفال برئاسة السيد غسان شحاتيت مساعد مدير عام بنك الاسكان بالوكالة .

من جهة ثانية افتتح السيد زهير الخوري قبل أيام دكان موظفي بنك الاسكان في مبنى الادارة العامه بهدف توفير كافة المواد الاستهلاكية والتموينية للموظف باسعار تقل عن أسعار السوق .

وجدير بالذكر ان بنك الاسكان بدأ بتقديم خدمة فواتير الهاتف حيث يقوم بقبض قيمة هذه الفواتير وذلك بموجب اتفاقية عقدت بينه وبين مؤسسة المواصلات الوعكة الصحية التيأ لمت به .. السلكية واللاسلكية .

● السيد عبدالمجيد شومان مدير عام البنك العربي زار هونغ كونغ مؤخرا ثم توجه بعدها الى الصين حيث أجرى مباحثات مع المسؤولين هناك بهدف افتتاح مكتب تمثيلي للبنك العربي في بكين .

فقد بطاقة تأمين صحي

فقدت بطاقة تامين صحي باسم سحر ابراهيم قمام وسميح ابراهيم قمام ويسرى سميح قمام وابراهيم قمام .. فالرجاء ممن وجدها أن يسلمها الى استعلامات البنك الاردني الكويتي ـ العبدلي .

● السيد أحمد الطراونه رئيس مجلس الاعيان التقى يوم الاحد الماضي في مكتبه مع سفير جمهورية الصين الشعبية في عمان لفترة من الوقت .

د. عبدالسلام المجالي

● بحث الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية يوم الاثنين الماضي مع السفير التشيكوسلوفاكي في عمان سبل تعزيز وتنشيط التعاون الثقافي والتقني بين الجامعة ومؤسسات التعليم العالي في تشيكوسلوفاكيا في المجالات ذات الاهتمام المشترك

احمد رباعة

● قرر مجلس ادارة مؤسسة المواصلات ترفيع السيد أحمد ربابعة من الدائرة المالية بالمؤسسة الى أدنى مربوط الدرجة الخامسة

● باشر السيد محمد القضاه مدير عام الجوازات عمله يوم الاحد الماضي بعد أن تماثل للشفاء التام اثر الوعكة الصحية التي ألمت به .

● السيد أحمد العتوم مدير عام دائرة المطبوعات والنشر غادر يوم الاحد الماضي مستشفى مدينة الحسين الطبية بعد أن تماثل للشفاء التام اثر الحادث الذي تعرض له مؤخرا .

● الدكتور عبد العزيز الحاج حسن نقيب أطباء الاسنان الاردنيين في تونس الآن يشارك في أعمال مؤتمر اتحاد الاطباء والصيادلة الفلسطينيين الذي بدأ هناك أول أمس .

● السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة القى يوم الاثنين الماضي محاضرة في الجامعة الاردنية حول الادارة المحلية ودور وزارة البلديات في هذا المجال .

● الدكتور زهير ملحس وزير الصحة تقرر أن يمثل الاردن في اجتماع الدورة السادسة والثلاثين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الذي سيعقد في ابو ظبي في الخامس من الشهر القادم

● المهندس وليد الدويك مساعد مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية .. مجلس الوزراء قرر ايفاده لواشنطن لحضور دورة حول الاساليب الادارية والرقابية للاتصالات التي ستعقد هناك الشهر القادم .



في العيد العشرين

لتاسيس مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية

علي غندور : عاليه طموح متجدد وعزم لا يفتر

يوم الخميس الماضي كان يوم مؤسسة عاليه ـ الخطوط الجوية الملكية في الاردن ، وقد شاركت الصحافة والاعـلام والاذاعة والتلفزيون ووكالات السياحة والسفر وشركات الطيران العربية والاجنبية عاليه في عيدها وآمالها وطموحاتها لخير الوطن والمواطن

وفي الذكرى العشرين لتاسيس مؤسسة عاليه ـ الخطوط الجوية الملكية ، نقف لنستذكر مسيرة هذه المؤسسة عبر هذه السنين ، تلك المسيرة التي اتسمت بالطموح المتجدد والعزم الذي لا يفتر والعطاء المتواصل الذي لا يعرف الكلل أو الملل .

عشرون عاما من التقدم والنماء ماذا تعني للسيد علـي غندور رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة عاليه ، ذلك الرجل الذي رافق مسيرة المؤسسة منذ بدايتها ، منـذ أن كان تاسيس مؤسسة طيران وطنية حلم يراود جلالة الملك الحسين رائد الاردن الحديث وباني نهضته ، فعمل على تحقيق حلم الحسين البانـي واستطاع بالجهد والبذل والعطاء أن يجعل من الحلم حقيقة ، لتصبح عاليه مؤسسة طيران وطنية تحتل مكانا بارزا ومرموقا بين كبريـات شركات الطيران العالمية :

عن هذه المسيرة يتحدث السيد علي غندور باختصار مبديا رأيه ومقيما للدور والخدمات التي تقوم بهـا المؤسسة في النواحـي الثقافية والحضارية والاقتصادية والسياحية في الاردن :

في هذه المناسبة أقف باعتـزاز على قمة من انجازات هذه المؤسسة وأنحني بتواضع أمام كـل الذين شاركوا في بناء المؤسسة وأعطوهـا القدرة على النمو والتقدم .

أنحني تواضعا أمام جلالة الملك الحسين المعظم بدءا مـن الاسم الذي أعطاه لها ، والطموح الذي بثه فيها والدعم المتواصل الـذي مكنها من تجاوز العقبات والصعاب والهدف الذي رسمه لها حتى أصبح لها طريق تسلكه وقمم تتسلقهـا وافق تتطلع اليه .

أنحني تواضعا أمام عطاء كـل عامل منتج في المؤسسة أيا كـان موقع عمله ، اذ لولا هذا العطاء لما كنت أقف اليوم باعتزاز فـي الذكرى العشرين لتاسيس عاليه .

● **وحول تحول مؤسسة عاليه من مؤسسة طيران اقليمية الـى مؤسسة طيران دولية قال السيد غندور :**

ان تحول مؤسسة عاليـه مـن شركة طيران اقليمية الـى مؤسسة طيران دولية ما هـو الا تقـدم مرحلي مرسوم لها .. ففي مرحلة التاسيس كان التشديد على ضرورة تلبية حاجـة الاردن الوطـن والمواطنين الى ربط عمان والقدس مع العواصم العربية التي كان له معها صلات وعلاقـات تجاريـة وثقافية فكان أن بدأت عاليـه برحلات الى كـل من بـيروت والقاهرة والكويت وجدة .

وكنا خلال ذلك نقيم البنيـة الاساسية للمؤسسة وذلك من خلال ايجاد الاجهزة الادارية والفنيـة والطاقات الانسانية لخلق كادر من والتسويقية وتدريب الفعاليـات الكفاءات الاردنية القادرة علـى دفع المؤسسة خطوات الى الامام .

فتم مثـلا تاسيس أكاديميـة طيران ملكيـة لتدريب واعـداد الطيارين ، وانشاء مركز للتدريب الفني والاداري والتجاري لاعداد الكوادر المؤهلة الاخرى وبذلـك اكتملت البنية الاساسية للمؤسسة .

بعد ذلك بدأنا بدراسة حاجات الاردن للاتصال مـع العواصـم العالمية فكانت شبكة الخطـوط ووضعنا خططا مناسبـة لشراء طائرات مناسبة وحديثة لتلائـم شبكة الخطوط التي تعتزم المؤسسة اقامتها لخدمة الاردن والاردنيين

وهكذا تدرجنا حتـى أصبـح لعاليه أسطول جوي ضم طائرات الجمبو بوينغ ٧٤٧ والترايستار ، وبوينغ ٧٢٧ وشبكة خطوط تمتـد لاكثر من ٣٦ عاصمة عربية وغربية وآسيوية وتمتد غربا الى نيويورك وشرقا الى بانكوك .

أما كيف تم هذا التحول مـن شركة اقليمية الى مؤسسة طـيران دولية فلقد تـم بفضل وعينـا لاحتياجاتنا الوطنية والقوميـة والتخطيـط المدروس وخلـق الكفاءات المدربـة والمؤهلـة والتدريب المتواصل والجرأة فـي الاقدام والامانة في العمل والشعور بالمسؤولية وولاء وانتماء وعطـاء كل فرد من أسرة عاليه .

● **وحول دور مؤسسة عاليه في دورة الاقتصاد الاردني واثرهـا الحضاري قال السيد غندور :**

منذ وجدت عاليه كانت دائما في خدمة الاقتصاد الاردني ودعمه ، فبالاضافة الـى ايرادات المؤسسة التي تبلغ هذا العام اكثر من ١٣١ مليون دينار يدفع منها في الاردن نحو ثلاثين مليون دينار كرواتب ومزايا لموظفـي ومستخدمـي المؤسسة وبذلك تساهم عاليه فـي خلق أكثر من ٥٠٠٠ وظيفة وايجاد تدفق للدخل في قطاع الرواتب من شأنه أن يخلق دخلا اضافيا مضاعفا كما تقدر مساهمة مؤسسة عالية في الاقتصاد الوطني بنحو ثلث مـا يسهم به قطاع النقل بأسره ، او حوالي ٣٪ من الانتاج المحلـي الاجمالي ، منها حوالي ٣٠ مليون دينار بشكل رواتـب ومزايـا للموظفين تعادل ٥٪ مـن مجموع دخل العاملين بالاجر في المملكة في القطاعين العام والخاص ، وخمسة ملايين بشكل فوائد علـى القروض المحلية والسندات اي حوالي ١٪ من مجموع الدخـل في الاردن الناشيء عن الفوائـد والاربـاح وعوائد الملكية بجميع انواعها ، كما تشتري المؤسسة خدمات ومواد محلية كثيرة جدا تساهم في تنشيط الصناعة الوطنية وقطاع الخدمات المحلي .

ثم ان مؤسسة عاليـه تدعـم الاقتصاد الاردني في مجالات أخرى بطرق مباشرة أو غير مباشرة .. فقد ساهمت في انشاء عدد مـن المنشآت ذات العلاقـة المباشرة بالطيران أو السياحة ، في مقدمتها أكاديمية الطيران والشركة العربية للشحن الجوي وشركة الاجنحـة العربية وشركة النقل السياحـي « جت » وشركة الخدمات العربية ومركز التدريـب التشبيهـي للطيارين وعدد مـن الفنـادق الممتازة ، كما تقوم المؤسسة حاليا ببناء فندق جديد في مطار الملكة علياء الدولي لخدمة حركة النقل العابر وسياحة الترانزيت وجعـل عمان المدخل الطبيعي لمنطقـة الشرق الاوسط .

فمؤسسة عاليه هـي بالفعـل الفعالية الاساسية في الترويـج والتسويق السياحي الـى الاردن ، ولهذا القطاع اثر فعال ودور هام في الاقتصاد الاردني ، كما أن خطوط المؤسسة تفتـح آفاقا جديـدة للمنتوجات الصناعية والزراعيـة وتتيح المجـال لرجال الاعمـال للاتصال بالاسواق العالميـة ، فخطوط المؤسسة عبارة عن جسر للتبادل التجـاري بيـن الاردن والعالم .

كذلك فان عاليه هي أيضا جسر للتبادل الحضاري مـع العالـم ، فملايين المسافرين بواسطة طائرات مؤسسة عاليه من بلدان العالم الى الاردن أو من العالم العربي الـى الاردن أو من الاردن الى الخليج يتعرفون على الاردن وحضارتـه العريقة وكذلك الاردنيون يتعرفون على حضارات العالم مما يمهـد لزيادة التعارف والتفاهم بيـن الاردن والعالم ويعمل على صقل انساننا وجعله في تماس مستمر مع اشعاعات الحضارة المختلفة فيصبح أوسع افقا ومشاركا عالم اليـوم حضارته وبهذا يصبح منتسبـا للعصر حضارة وعلما وتقدما .

ثم أن لعاليه مكاتب ووكـلاء عامون في أكثر من مئة عاصمـة في العالم ، فالاحتكاك مع العالم يدعم التبادل الحضاري ، وتعمل عاليه دائما على تنظيم المؤتمرات في الاردن وتستقدم خبراء العالم في كل الحقول ليلتقوا مع زملائهم في الاردن والعالـم العربـي ، وتشارك عاليه في الكثير مـن المؤتمرات العالمية وبذلك تشارك العالم أهدافه النبيلة وآمالـه وأحلامه وصراعه في سبيل النهضة والحرية والعزة والكرامة وكـل ذلك له أبعاد حضارية يصعـب حصرها .

كذلك ترتبط مؤسسة عاليـه بعلاقات وثيقة وحميمة مـع المؤسسات الاردنية الاخرى وتساهم في نشاطات الجامعات الاردنيـة وجمعية الشؤون الدولية الاردنية وتنظم مع هذه المؤسسات الكثير من المؤتمرات ، كما ترتبط عالية بعلاقات وثيقة مع الكثير مـن الجامعات والمؤسسات العلميـة العالمية .

باختصار لا يستطيع المرء أن ينظر حوله دون أن يرى لمسة من لمسات مؤسسة عاليـه في الاردن خاصة في المجال الحضاري فهـي التي شعرت ان الاردن يفتقـد لصالات الفنون التشكيلية فأقامت صالة خاصة هي « جاليري عاليه » لتكون المرآة التي يتم من خلالهـا عرض الاعمال الفنية الاردنيـة والعربية والعالمية ، كذلك أنشأت فرقة فنية تعنـى في التـراث الفلكلوري الاردني وتطويره مـع ايقاع العصر وابرازه والتعريف به في مختلف انحا العالم ، وتحتضن مؤسسة عاليه عدة نشاطات رياضية وتعمل دائما على الاسهام فـي النشاطات الرياضية الاردنية .

اما في مجال القضايا الوطنيـة فان مؤسسة عاليه تعمل دائما على تعريف العالم بقضايانا العادلة فكل مسافر تنقله عاليه الـى الاردن يتعرف على أهله وشعبه ويتفهـم قضايانا وتحرص عاليه دائما على مساعدة رجـال الاعمال والسياح للتعرف على الاردن والالتقاء مـع قطاعات متعددة مـن أبنائه ، وتشترك عاليه أيضا بنقـل الكتاب والمحاضرين والصحفيين والباحثين السياسيين الى الاردن واستضافتهم ليعرفوا الاردن معرفة صحيحـة ويطلعوا عن كثب علـى آمالـه وقضاياه ، وتعمل مكاتب المؤسسة في الخارج على تعريف العالم على الاردن وتثبيت وجوده في عواصم العالم وضمـير شعوب العالـم المختلفة .

وعملت مؤسسة عاليه علـى الاعتناء بابنائها الذين يعملـون بكل جد واخلاص في سبيل خدمة الاردن فكـان مشروع الاسكـان لموظفي ومستخدمـي المؤسسـة لترسيخ المواطنة في أنفسهم وربطهم في المؤسسة التي يعتزون بالانتماء لها وبث الطمأنينة والهناء والامن في أنفسهم وذلك عن طريق توفـير السكن الملائم لهم .

وهنا أود التأكيد علـى أن المؤسسة ستقوم مستقبلا بمشاريـع اسكانية جديدة ، كما ستقيم ناديا حديثا لموظفيها واسرهم وسـوق تجاري خاص بهم ، وتحسيـن الخدمات الصحية التـي تقدمهـا المؤسسة للعاملين فيها وانشاء دور حضانة للموظفات العاملات فـي المؤسسة وزوجـات العامليـن بالاضافة الى مشاريع أخرى كثيرة في طور الدراسة .

● **أما حول تقييمه لكفـاءة المؤسسة فتحدث السيد علي غندور قائـلا :**

ان تقييمنا لكفاءة المؤسسـة ينطلق من أن كفاءة المؤسسة هـي بمقدار كفاءة وانتاج العامليـن فيها .

ـ بقدر ما استطاعت وتستطيع أن تحقق من طموحـات الاردن وتلبي احتياجاته وخدمة مواطنيه

ـ بقدر ما تسهم فـي التعريف بالاردن .

ـ بقدر ما تعطي صورة مشرفة ومشرقة عن الاردن .

ـ بقدر ما تساهم في رفـع مستوى الانسان الاردنـي علمـا وكفاءة .

ـ بقدر ما تحوز خدماتها على رضى المواطن الاردني .

ـ بقدر ما تستمر في التقـدم والتحديث والنمو .

لقد قامت المؤسسة بادوار عديدة وخدمات كثيرة ، ولا أستطيع أن أجد الكلمات الملائمة للتعبير عـن كل ذلك ، ونتـرك للمواطـن الاردني أن يقيم ويحكـم بنفسه على مدى ما قامت به المؤسسة من خدمات في سبيل تقـدم ونهضـة الاردن .

عن مجلة الاجنحة



شركـات طـيران عربيـة تهنـىء مؤسسة عاليـه بعيدهـا العشريـن

● عمان ـ تلقى المهندس علي غندور مدير عام مؤسسة عاليه ـ الخطوط الجوية الملكية الاردنيـة برقيات تهنئة من عدد مـن كبار المسؤولين في شركات الطـيران العربية بمناسبة العيـد العشرين لميلاد مؤسسة عاليه ، أشادوا فيها بالتعاون مع شقيقاتها في خدمـة المواطن العربي في كل مكـان وتمنياتهم لمؤسسة عاليه باضطراد التقدم والازدهار .

فقد تلقى السيد غندور برقيات تهنئة من السادة سليم علي سلام الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي وعلي المالكي الرئيـس التنفيذي لطيران الخليـج والشيخ أحمد مطر مدير عام الخطـوط الجوية العربية السعودية والمهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلـس ادارة مؤسسة مصر للطيران وأحمد المشاري رئيـس مجلـس ادارة الخطوط الجوية الكويتية والمهندس عز الدين محمود الحافظ المديـر العام لمنشأة الخطوط الجويـة العراقية .

إقرأ هذه الاخبار

● واقق السيد ياسر عرفـات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على ترشيحه لمنصب عميد جامعـة غلاسكو في سكوتلندا توأم جامعـة بيرزيت في الضفة الغربية ليكـون عميد الجامعة .

وكان السيد عرفات قـد اتصل هاتفيا بولي العهد الكويتي مؤكدا له استنكار الثـورة الفلسطينيـة للاعمال الاجرامية التي وقعـت أخيرا وأعرب عن وقوف الثـورة الفلسطينية الى جانب الكويـت الشقيق .

واكدت مصادر فلسطينية صحة الانباء التي ذكرت بان قمة عراقية ـ اردنية ـ فلسطينية على أعلـى المستويات ستعقد في بغداد مـن اجل احياء الجبهة الشرقية وذلك بعد استقرار السيد ياسر عرفـات وقوات الثورة مـن مغادرتهـم طرابلس لبنان .

● اعترف مصدر سوري كبير بان ليبيا تعهدت بدفع ٣٥٠ مليون دولار لسوريا قبل بضعة أشهـر مقابل السير في خطتها لانشـاء منظمة تحرير فلسطينية جديـدة برئاسة احمد جبريل ولغاية الآن لم تدفع ليبيا ما تعهدت به رغم المطالبات العديدة .

ووصفت مصادر عليمة فـي دمشق أن هذا وحـده يكشف سر وقف الهجوم العدواني السوري ـ الليبي على طرابلس ، وتمكيـن قيادة منظمة التحرير ورئيسها من مغادرة المدينة بحماية فرنسية بعد توسط جلالة الملك الحسين وسفـن يونانية .

● رفضت الحكومة المصريـة اقتراحا سودانيا لتشكيل وحدات عسكرية مشتركة مـن البلديـن للتدخل في تشاد لمساندة حسيـن حبري الذي انتزع السلطة مـن جوكوني عويدي الامر الذي دعـا نميري للاستعانة بامريكا التـي ساعدته بقوات مشتركة حاربـت قوات عويدي .

نعي فاضل

عبد الحفيظ محمد رئيس تحرير جريدة « اخبار الاسبوع » ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم :

بهـاء الديـن أحمـد العلمـي

شقيق الصديق الدكتور جمال احمد العلمي ويتقدم مـن الدكتور وعموم آل العلمي باصدق مشاعر العزاء سائـلا المولى القدير أن يتغمد الفقيد برحمتـه ويلهم آله وذويـه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

أضواء

بقلم : عدنان الزعبي



جولة الحسين الاوربية اوضحت للاوربيين الاخطار والمخاوف التي تحيط بالشرق الاوسط
الثقة بامريكا كوسيط محايد دمرت نهائيا
وعلى اوربا التحرك لانقاذ المنطقة من التفجر

بقلم : عدنان الزعبي

اذا كانت حجة الدول الاوروبية في عدم التقدم باية مبادرة لحل ازمة الشرق الاوسط طوال السنوات الماضية ان النهج الاميركي ، او بالاحرى التحرك الاميركي يملك من امكانات النجاح اكثر من غيره من التحركات الدولية نظرا لاوراق الضغط الفاعلة التي تملكها واشنطن وتستطيع ان تمارسها على اسرائيل لاجبارها على الاستجابة لشروط السلام العادل والدائم في المنطقة ، فان الاعلان عن توقيع التحالف الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب قد نسف هذه الحجة من جذورها ، وبات لزاما على الدول الاوروبية ان تتحرك الآن .

فالدول الاوروبية معنية اكثر من غيرها في هذا العالم بضرورة بذل كل جهد ممكن لاعادة السلام والاستقرار الى الشرق الاوسط ، اذا لم يكن من اجل مصالحها الحيوية في هذه المنطقة من العالم فمن اجل امن القارة الاوروبية واستقرارها في المقام الاول ، باعتبار الامن الاوروبي مرتبط الى حد كبير بامن المنطقة واستقرارها ومن اجل السلام والاستقرار في العالم ، نظرا لاحتمالات المجابهة بين القوى العظمى اذا استمرت اسرائيل على موقفها المتعنت الرافض للتجاوب مع شروط السلام العادل .

ومن خلال المعطيات التي استجدت ، وفي مقدمتها الاعلان عن اتفاق التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة ، يصبح اي تردد اوروبي في التقدم بمبادرة ازاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي في هذه المرحلة مؤشرا على رضى دول اوروبا الغربية عما يجري على ساحة الشرق الاوسط من ممارسات عدوانية توسعية اسرائيلية تستهدف ضم الاراضي العربية المحتلة الى الكيان الصهيوني عن طريق تكثيف السياسة الاستيطانية وانتهاج سياسة ارهابية ضد المواطنين العرب في تلك الاراضي لاجبار سكانها الشرعيين على الهجرة من ارضهم وديارهم .

وفي احسن الاحوال وافتراض حسن النوايا ، يصبح اي تردد اوروبي مؤشرا على تبعية الدول الاوروبية للولايات المتحدة ، التي سبق ومارست الضغوط على الشركاء الاوروبيين لمنعهم من التقدم باي مبادرة لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة على اساس الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره بكل حرية على تراب وطنه فلسطين .

لقد كانت اسرائيل على الدوام ترفض التجاوب مع الجهود الدولية ، وترفض الاستجابة لقرارات الامم المتحدة التي تدعوها للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مقابل الحق في العيش بامن وسلام لكافة دول وشعوب المنطقة ، بل انها اعلنت عن ضم مدينة القدس العربية واعلنت المدينة المقدسة عاصمة ابدية للدولة اليهودية ، ثم عادت واعلنت ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة .. ورغم كل ذلك كانت اسرائيل تلاقي الدعم والمساندة المادية والمعنوية والتسليحية من جانب الولايات المتحدة ، حتى بعد رفض تل ابيب لمبادرة الرئيس الاميركي بشأن الشرق الاوسط .

وقد جاء الاعلان عن اتفاق التحالف الاستراتيجي الدليل الاقوى على ان الثقة بالولايات المتحدة كوسيط محايد قد دمرت نهائيا ، وبات لزاما على الاسرة الدولية وفي مقدمتها الدول الاوروبية التحرك بشكل فعال لانقاذ الشرق الاوسط من احتمالات الاستقطاب الدولي في منطقتنا وحدوث مجابهة بين الدول العظمى التي تتصارع على مناطق النفوذ في هذا العالم المضطرب المليء ببؤر الحروب والاقتتال والصراعات العنصرية .

وقد جاءت جولة جلالة الحسين الاوروبية الاخيرة لتطرح على الزعماء الاوروبيين الصورة القائمة للوضع في الشرق الاوسط بكل الاخطار والمخاوف التي تحتويها هذه الصورة ، وما يمكن ان يحدث في هذه المنطقة من العالم اذا بقيت الدول الاوروبية تقف موقف المتفرج ازاء الوضع القائم ، في ظل سياسة اسرائيلية متعنتة وتوسعية وفي ظل الصورة الجديدة للدور الاميركي بعد التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل .

وعلى ضوء ذلك لا يمكن للولايات المتحدة ان تواصل العمل منفردة من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ، فالاتحاد السوفياتي له دور يجب ان يلعبه كقوة عظمى ولا يجوز ابدا ان يظل بعيدا عن اجراءات السلام في الشرق الاوسط لان دوره جزء مهم من العمل السياسي الدولي ، كما اوضح جلالة الملك الحسين ، في خطابه امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ، كذلك فان الشعب الفلسطيني وممثليه قد جرى ابعادهم وتجاهلهم باصرار ، رغم انهم اصحاب القضية .

معطيات الوضع القائم في الشرق الاوسط في هذه المرحلة تحتم على كل القوى المحبة للسلام وكل القوى التي تحتل مكانة مؤثرة على الساحة الدولية ان تتحمل مسؤولياتها كاملة .. فاسرائيل ، كما اكد جلالة الملك الحسين في خطابه ، تهدف الى اطالة الامر الواقع الحالي ، من خلال ممارساتها في الاراضي المحتلة التي تتطابق مع الهجمة الشرسة على الشعب الفلسطيني في شمال لبنان وهو الامر الذي يتيح لها ضم الضفة الغربية وترك السيادة الاقليمية في لبنان في وضع استسلام دائم ، والمحصلة هي مواجهة بين القوى المستفيدة من هذه الاوضاع لفرض السيطرة على المنطقة بامرها ، وهذه المحصلة بالتاكيد تتعارض مع تطلعات شعوب المنطقة وتوجهات الدول المحبة للسلام .

لقد طرح جلالة الملك الحسين ، في خطابه امام البرلمان الاوروبي ، وفي محادثاته مع الزعماء الاوروبيين ايضا ، معطيات الوضع الراهن بكل ابعادها ، وبين الاعتبارات التي عرقلت اي تفاهم يمكن ان يؤدي الى مفاوضات سلام وحدد جلالته هذه الاعتبارات بسياسة الرفض الاسرائيلية وتصلبها العنيد في رفض تطبيق بنود القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ، وعدم الاتفاق في الصف العربي وغياب الوفاق بين العرب فميثاق الجامعة العربية الذي يحكم جميع المساعي العربية المشتركة بما فيها نشاطات القمة قد ارتكز على مفهوم الحاجة للاجماع التام تجاه جميع المسائل وهي طريقة عقيمة ترى الاكثرية العربية انها بحاجة للتعديل السريع لمعالجة الامور بشكل فاعل .

اما الاعتبار الثالث الذي ركز عليه جلالة الحسين فهو تردد الولايات المتحدة في العمل بحزم وفورا وتحمل مسؤولياتها في ايجاد السلام ، وهذا المعلم في رسم السياسة الاميركية فسر مرارا على انه ياتي ضمن العمل الاسرائيلي ، وقد تعزز هذا الرأي مؤخرا باحياء ما يسمى بالتحالف او التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل وبموجبه تقوم الولايات المتحدة بتمويل المستوطنات الامر الذي يتنافى مع الروح والنص اللذين وردا في مقترحات الرئيس الاميركي رونالد ريغان للسلام في الشرق وفي الوقت الذي تجاوب فيه العرب مع جهود السلام التي بذلت لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة ، فان اسرائيل تواصل سياستها العدوانية والتوسعية ومن هنا فان الدول العربية ، وفي مقدمتها الاردن تتوقع من الدول الاوروبية ان تلعب دورا ايجابيا لتخفيف المواجهة بين القوتين العظميين ، وان تقوم بدور نشط من اجل تامين السلام في الشرق الاوسط الذي لا بد ان يتحقق يوما ما ..

اى تأخير في عقد القمة العربية
يعني اتساع دائرة الاخطار التي تهدد الامة
والمطلوب قمة تختلف عن كل القمم السابقة

ان اي تاخير في عقد مؤتمر القمة العربي المنتظر يعني اتساع دائرة الاخطار التي تهدد المنطقة العربية بكاملها ارضا وشعبا ومستقبلا ودورا حضاريا ..والحديث عن قمة عادية تشبه القمم السابقة حديث لا يتناسب مع حجم الاخطار وتزايد القوى المعادية الطامعة بارضنا وثرواتنا وموقعنا الاستراتيجي في هذا العالم .. المرحلة الراهنة تحتاج الى لقاء عربي على مستوى القمة في اسرع وقت ممكن ، وان يستمر انعقاد هذه القمة حتى تتوصل الى نتائج قابلة للتنفيذ بشكل فوري .

فرياح التوسع والعدوان تهب على منطقتنا من كل اتجاه ، بعد ان نجحت القوى المعادية في الاستفراد بكل دولة عربية على حدة ، كنتيجة طبيعية للخلافات التي تسود الساحة العربية ، واصبح الاقتتال بين الاخوة ظاهرة يومية في عالمنا العربي لدرجة انه اخذ يهدد الروابط المشتركة التي يفترض ان لا تمس باقدح الاخطار .. وتراجع الاهتمام الدولي بقضيتنا العادلة الى درجة كبيرة ، وتداعت علينا الامم بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخنا المعاصر ، وتسابقت الدول الكبرى للسيطرة على منطقتنا .

ان اعلان التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة وحده يكفي لضرورة الدعوة الى عقد قمة تستمر حتى تتوصل الى قرارات عملية من شانها ان تجابه هذا التحالف بشكل فاعل وتبين للعالم ان هذه الامة لم تستسلم وما تزال قادرة على التصدي لكل المؤامرات التي تهدد ارضها وكيانها ومستقبل اجيالها .. فالتحالف الاستراتيجي جاء نتيجة لحالة التفكك والخلافات التي تسود العلاقات العربية ، ولو كان هناك موقف عربي موحد ، وقدرة عربية فاعلة لما فكرت واشنطن بمحالفة العدو الاسرائيلي .

ولو كان هناك تضامن عربي وادراك حقيقي لحجم المخاطر الناجمة عن الخلافات العربية لما استهانت واشنطن برد الفعل العربي ازاء تحالفها مع اسرائيل ، فالمسؤولون الامريكيون يعتقدون ان اي رد فعل عربي على دعم دولة العدوان لن يتعدى بعض التصريحات الغاضبة التي تستمر عدة ايام ومن ثم تتوقف عند هذا الحد .. روبرت ماكفارلين مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي قال ان التحالف الاستراتيجي ليس موجها ضد الدول العربية ، وهذا القول استخفاف واضح بالعقل العربي .

الولايات المتحدة ترسل طائراتها لتقصف المواقع السورية في لبنان ، والسفن الحربية الاسرائيلية تقصف المقاتلين الفلسطينيين في طرابلس ، ومع ذلك يقول ماكفارلين ان التحالف ليس موجها ضد الدول العربية .. واشنطن تدعم القدرة العسكرية لاسرائيل لمواصلة عدوانها على الامة العربية ، وواشنطن تقول ان التحالف ليس موجها للدول العربية ، اسرائيل تغزو الاراضي اللبنانية وواشنطن تدفع لها التعويضات الناجمة عن هذا الغزو وماكفارلين يريدنا ان نقتنع ان التحالف ليس موجها ضد الدول العربية ، الا يكفي ذلك لعقد قمة عربية في اسرع وقت ممكن ؟

ثم هناك الحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت عامها الرابع الا يستدعي ذلك عقد قمة عربية ؟ فالعراق كان دائما في طليعة الدول العربية التي تهب للدفاع عن اي ارض عربية تتعرض للعدوان ، العراق قدم قوافل الشهداء طائعا مختارا لانه ملتزم بدوره القومي ، ولديه حمية العرب وشهامتهم ولا يقبل على نفسه ان يقف موقف المتفرج في الوقت الذي تتعرض فيه ارض العرب للعدوان .

وقوف معظم العرب موقف المتفرج من هذه الحرب ، ووقوف بعضهم الى جانب العدوان الايراني الا يستدعي عقد قمة عربية لتصحيح مسار المواقف العربية العجيبة ؟ ان العراق لم يترك مناسبة للتعبير عن نواياه السلمية الا واستغلها ، ولم يترك مناسبة للتعاون مع جهود الوساطة التي تستهدف انهاء القتال وحل النزاع بالطرق السلمية الا واستغلها العراق صاحب حق وليست له مطامع في ارض ايران وخيراتها ومع ذلك يقف وحيدا في وجه الاعتداءات المتكررة ، الا يستدعي ذلك عقد قمة عاجلة ؟

وضع المقاومة الفلسطينية في شمال لبنان ، والاقتتال الذي جرى في تلك المنطقة ، ومحاولات اسرائيل للقضاء على البنية العسكرية للمقاومة الفلسطينية الا يستدعي عقد قمة عربية ؟ ان اسرائيل تحاول ان تستغل الفرصة الحالية ، حيث العجز العربي وبالمقابل التحالف الاستراتيجي مع واشنطن لتدمير الشعب الفلسطيني باكمله وليس فقط منظمة التحرير الفلسطينية دون ان يتحرك العرب قيد انملة للدفاع عن هذا الشعب الذي ذاق الامرين من الاعداء ومن بني جلدته على حد سواء .

الوضع على الساحة اللبنانية ، ومحاولات اسرائيل لتقسيم القطر اللبناني وغزو القوات الاسرائيلية للاراضي اللبنانية وحده يكفي للدعوة الى قمة عربية عاجلة ، ومع ذلك لم تنعقد القمة العربية لا في موعدها ولا قبل موعدها بحجة ضرورة بذل الجهود لتنقية الاجواء العربية لضمان نجاح القمة ، الا يمكن ان تدرج الخلافات العربية في جدول اعمال المؤتمر ومن ثم تعالج كل هذه الامور الاخرى الكثيرة والخطيرة ، ثم ما يمنع ان تستمر القمة شهرا ، الا تستحق كل هذه الاخطار عقد مثل هذه القمة الطويلة ؟

يجب ان تعقد القمة العربية وان تظل منعقدة طالما ظل هناك امر يحتاج الى حل ، سواء بالنسبة للاخطار الخارجية المتمثلة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية والازمة اللبنانية ، او الاخطار الداخلية المتمثلة بوضع منظمة التحرير الفلسطينية والخلافات السائدة على الساحة العربية .

ان على الجامعة العربية ان تبذل كل ما تستطيع من جهود لتحقيق هذا الهدف وعلى المخلصين الشرفاء من ابناء هذه الامة المؤمنين بقضيتها العادلة ان يبذلوا كل جهد مستطاع لتحقيق هذا الهدف ايضا ، لان الوقت ليس في صالح هذه الامة وليس في صالح قضاياها العادلة ، في ظل هذه الهجمة الشرسة على الارض والكرامة العربية ، والله من وراء القصد .

تعليقات في الصميم
يكتبها علي الدجاني

« لا هوية ولا وجود لامتنا بغير الاسلام والعودة الى الدين الحنيف » • الامير حسن ولي العهد في الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف

مولد أمة

جاءت ذكرى مولد الرسول الاعظم والامة العربية تمر بأوقات عصيبة ، والامة الاسلامية تتنازعها الاهواء والخلافات وتتألب عليها التيارات والمحن من كل جانب •

واذا كانت الشعوب الاسلامية والعربية تصمد تحت أعباء الكوارث والمحن فلانها تملك مكنونا من القوة التي تمثل في عقيدتها الاسلامية وأمجاد امتها العربية •

ولا يعفيها وجود الذخر المكنون من الحفاظ على بقائها بالمبادرة لتشخيص ما تمر به من الاجن ويجابهها من التهديدات•

فهي مهددة بانتهاك حرمة عقيدتها وهويتها وشخصيتها •

وهي مهددة بالتحديات المتكاثرة لاوطانها وقدراتها العامه بينما هي تواجه الاعاصير من التحديات لثقافتها الفكرية والحضارية •

وعندئذ فان وسيلة خلاصها الوحيدة من هذه المآزق الحرجة هي التمسك بعقيدتها ، واعلاء شأن هذه العقيدة دون تردد والعودة الى قواعد الدين الحنيف

وعندها فان الاحتفاظ بذكرى مولد الرسول الاعظم لا يكون لها أي معنى أو هدف الا اذا كانت هناك عزيمة الولاء للعقيدة وتعاليمها •

رأي حاذق مبصر

دور الاردن : « ان الاردن يبذل قصارى الجهد للمحافظة على الشرق الاوسط سليما من الاخطار الداهمة التي تتصاعد من تورط الدول العظمى في المشكلة الفلسطينية ومن عدم اهتمامها بها

ويعي الاردن الضغوط التي قد تتوالد عليه بسبب التلكؤ في ايجاد حل معقول للقضية الفلسطينية ، الامر الذي يحمله على تاكيد الصلة الاسروية بين الاردنيين والفلسطينيين ، وتحركه نحو اعادة الحياة النيابية في البلاد »•

هذا مقتطف موجز ، لكنه معبر من الكلمة التي خاطب بها سمو الامير حسن ، ولي العهد ، الحضور في اللقاء العربي ـ الكندي ـ الاميركي الذي انعقد في عمان في اليوم العاشر من شهر كانون الاول •

وسيبقى الاردن القاعدة الراسخة للحفاظ على الحق العربي وللدعوة لتحقيق السلام الذي يتميز بالعدالة والديمومة •• فالاردن يحرص كل الحرص على المحافظة على الهوية الفلسطينية في المناطق المحتلة حيث تعمل الاجراءات الاسرائيلية لطمس معالم الهوية العربية في نطاق السياسة الصهيونية وأطماعها المكشوفة •

الانتخابات البلدية في أربد

مدينة اربد عروس الشمال زهت بانتخاباتها البلدية في اكثر من جانب ، فقد اثبتت بروح التعاون والهدوء والمنافسة الشريفة جوهر الشورى في نفوس أبنائها •• مثلما أثبتت السلطات المشرفة نزاهتها في مراقبة السباق فاعطت كلا من السابقين واللاحقين أوسع الفرص واكملها وأنظمها لاثبات جدارتهم في كسب ثقة المواطنين •

وأثبتت الانتخابات مشاركة المرأة في حلبة السباق لخدمة المدينة ، فكان ذلك أجمل مظهر للديموقراطية الحقة •

وتنتهي الانتخابات محفوفة بروح الود والوئام •• حيث بذل كل صاحب جهد جهده ونال كل ذو حق حقه •

فلقد دلت العملية على ان الاردن جسم معافى ينشد الافضل، ويطمح في أداء الخدمة العامه بشرف وكرامة •

ولا ينسى احد ان الفضل في ذلك انما هو دين حق في ذمة المجتمع الاردني لقائده الساهر جلالة الملك الحسين بما وفره لهذا البلد من مناخات الاستقرار والطمأنينة والطموح لاداء الخدمة العامة لمصلحة الوطن بحب ووفاء • وتاتي التجربة الاردنية في هذا المجال تجربة فريدة فيها الفخر، كل الفخر للاردن وقيادته العليا •

العلاقات المسمومة

من حقائق التاريخ ان ايران اعترفت بقيام الكيان الاسرائيلي عام ١٩٤٨ ، وتبادلت معه التمثيل الدبلوماسي وان يكن على مستوى أقل من مستوى السفراء •

ومن ايران هاجر عدد كبير من اليهود الايرانيين الذين استوطنوا في فلسطين ، وكانوا وما يزالون حلقة الاتصال بين الكيان الصهيوني والكيان الخميني •

والعلاقة بين ايران واليهود دفعت بالسلطات الاسرائيلية لتزويد العهد الخميني بالسلاح بطرق مباشرة وغير مباشرة •• بينما تظاهر الزعيم الخميني بتاييد الحق العربي في فلسطين وانكار استيراد السلاح والعتاد الاسرائيلي الى ان انفضح الدجل بسقوط الطائرة الارجنتينية التي كانت تحمل السلاح الاسرائيلي في الحدود الشمالية لايران •

ولم يعد سرا خافيا ان السلطات الاسرائيلية تتزود بالبترول الايراني دون انقطاع •

وعلى الرغم من الوعي العام بهذه الوقائع التي تعتبر قليلا من كثير ما يزال في الوسط العربي من يتحالف مع العهد الخميني ضد العراق الذي يجابه العدوان الايراني باسم الامة العربية ، ولكن قدر العراق هو خوض هذه الحرب ، والاستمرار فيها باقتدار لم يعرف له العرب نظيرا وهو اقتدار يؤذن بالنصر للعراق وابنائه الصامدين •

ألكسندر هيغ الوزير الامريكي السابق

كان الكسندر هيغ قبل تسلمه منصب القائد العام لحلف الاطلسي مديرا لمكتب الرئيس نيكسون ، وقد خرج يومها معافى من فضيحة ووترغيت ، فاكتسب بذلك الانطباع العام ، اميركيا ، ودوليا بأنه رجل نزاهة واتزان •

ولما جاء الرئيس ريغان الى البيت الابيض عينه وزيرا للخارجية ، وفيها ظهر تحيزه للجانب الاسرائيلي وتورطه معه في الحملة العسكرية التي غزت لبنان •• وما تزال قابعة على أرضه •

والكسندر هيغ هو الذي باشر المفاوضات مع السلطات الاسرائيلية لعقد اتفاقية التعاون الاستراتيجي •• وكان يومها يرسل الوسيط تلو الوسيط الى لبنان حيث كان كل واحد يعود خاسرا اكثر من الاخر لكن نشاط الوسطاء كان يغطي على حقيقة المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي •

وخرج هيغ من منصب وزير الخارجية ليجد منصبا مهيئا له في أحد معاهد الدراسات في نيويورك وهو معهد يملكه عدد من اليهود وليحصل أول ما يحصل على خمسة وعشرين ألف دولار على سبيل المكافأة لمحاضرة القاها لمدة خمس وأربعين دقيقة •

وبذلك يتاكد ثمن التحيز •

لا يريدون حلا ولا سلاما

الاحتلالات للاراضي العربية :

- احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة •
- احتلال الاقسام الجنوبية من لبنان •
- احتلال الجولان •
- احتلال جزء من رأس طابا المصرية في سيناء •

ولكل من هذه الاحتلالات مشكلاته وخصائصه ولكن القاسم المشترك فيه هو دور الادارة الاميركية التي تدعي الحرص على السلام بينما هي تتظاهر بالعجز أمام المطبات الاسرائيلية وبعدم القدرة على معالجة خلافاتها مع الجانب الاسرائيلي حول وجوب انسحابه من الاراضي المحتلة •

فالسلطات الاسرائيلية لا تريد حلا لقضية لبنان لئلا يمتد هذا الحل نحو قضية فلسطين •• ولا تريد حلا لاي احتلال آخر لئلا يمتد الى حل قضية فلسطين •

وتختلط في هذا الحسابات الاميركية مع الحسابات الاسرائيلية •• فاذا قالت هذه الحسابات بفرض شروط معينة في احدى النواحي ارادتها ان تشمل جميع القضايا العربية ، وطبيعة هذه الحسابات في مطلق الاحوال هي التلكؤ والاطالة •

فالتلكؤ يمهد السبيل للادارة الاميركية لتثبيت أهداف سياستها في التعاون مع السلطات الاسرائيلية بينما الاطالة تفيد هذه السلطات في عملية قضم الاراضي العربية وبناء المستوطنات وبالتالي زيادة التعقيد في الامور •

السؤال هو : كم يستطيع العرب الانتظار •• ؟ وكم يستطيعون الاحتمال •• ؟

الادارة الاميركية بعيدة عن منطقة الاضطراب لكنها لا تتاثر به بسبب ثرائها الداخلي •• والسلطات الاسرائيلية سعيدة بالاضطراب لانه ياتيها بالمزيد من المساعدات الاميركية التي تتقوى بها عسكريا واقتصاديا •• أما الجانب العربي فانه الذي يتحمل الخسارة المستمرة التي تستنزف قدراته الاقتصادية والمالية •

آخر الكلام
الضفة الشمالية

خلقت السلطات الاسرائيلية من واقع الاحتلال للمنطقة الجنوبية من لبنان ما تسميه بالضفة الشمالية •

ففي الجنوب اللبناني يستشري الاحتلال الاسرائيلي وينتهج الاساليب التي يطبقها في الضفة الغربية وقطاع غزة ••

وتاتي سرقة المياه في مقدمة مطامحه لنقلها الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وتدمير مزروعات وتجارة المنطقة تمهيدا لغزوها بالمنتجات الاسرائيلية •

ويضم الجنوب اللبناني حوالي ستين قرية ، ربما سعت قوات الاحتلال لتشكيل روابط قروية فيها على غرار روابط القرى في الضفة الغربية لاذلال نفوس أبناء القرى واثارة الخصومات فيما بين بعضهم البعض •

كلمة
الايدي المقاتلة

لم تكن معركة بيروت نهاية لمؤامرات ومحاولات تصفية الثورة الفلسطينية كمقدمة لانهاء منظمة التحرير الفلسطينية ، وتغييب شعب فلسطين عن ساحة النضال مدة تتلو الاخرى حتى يتمكن الاعداء من تنفيذ مخططاتهم في تصفية قضية فلسطين •

فالكل يعرف بان الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد صنع بدم أبنائه واجساد أطفاله ونسائه وشيوخه ملحمة بطولية جديدة هزت الراي العام العالمي كله والامة العربية

والآن ومن داخل طرابلس حيث تواجه حصارين من البر والبحر ورغم كل ذلك تجسد عجز الآلة العسكرية الامريكية الصهيونية ، ورغم الحصار البري والبحري لمدينة طرابلس ، رغم القصف الوحشي ورغم الحصار الذي شمل الغذاء والدواء والماء والكهرباء ، ورغم الاختلال الفاضح في ميزان القوى العسكرية ، رغم السكوت العربي تمكنت الثورة الفلسطينية بقيادة ابو عمار من صنع اسطورة الصمود والنصر من داخل طرابلس المحاصرة ، تمكنت منظمة التحرير الفلسطينية من اطلاق سراح خمسة آلاف معتقل ممن كانوا في معتقل انصار والارض المحتلة ، من داخل طرابلس ضربت أهداف عسكرية في القدس ، وها هي الآن تعد العدة للرحيل عن طرابلس وستخرج قوافل المقاتلين ترفع علم فلسطين وشارات النصر •

لقد أكد الاعداء بان طرابلس ستكون هي النهاية وراهنوا وما زالوا يراهنون على التبعثر والياس والانشقاق والتشرذم ، وها هي منظمة التحرير الفلسطينية مرة ثانية أولها في بيروت وثانيها في طرابلس تثبت للدنيا أنها كشعب وثورة غير قابلة للغياب أو الهزيمة أو الياس لان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ابو عمار وكل المقاتلين الشرفاء تمكنوا بسلاح الارادة والتصميم من اثبات وجودهم في هذا العالم المتقلب •

ان منظمة التحرير الفلسطينية وشعبها الحر يعرفون بان الطريق الى فلسطين صعب ولكنهم متاكدون ان الوصول الى الاهداف لم يعد مستحيلا ، فشعب فلسطين قوي بارادته ، قوي بتضحياته ، قوي بوحدته ، قوي بامته •

وان منظمة التحرير الفلسطينية تؤمن وتناضل من اجل موقف عربي موحد في مواجهة كل ما تتعرض له أمتنا من عدوان خارجي وشقاق داخلي •

(نافذ خليل)

في الصميم
واشنطن تكشف وجه العداء الصارخ ضد العرب

بعد رضوخ الرئيس ريغان للضغوط الصهيونية وتوقيعه اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل ، بعث برسالة الى اسحق شامير يؤكد فيها بشدة التزام الادارة الاميركية بدعم الكيان الصهيوني والوقوف الى جانبه الى أبعد الحدود •

فهذه الرسالة التي وصفها المراقبون بانها تحمل أكثر التعهدات الاميركية التزاما بالدفاع عن اسرائيل وسياستها العدوانية تتجاوز اعتبارات ومقتضيات حملة انتخابات الرئاسة الاميركية وتمثل أشد انواع العداء للعرب والتنكر لكل المبادئ والقيم التي قامت عليها نهضة وتقدم الولايات المتحدة •

واية محاولة تبذلها واشنطن لتبرير وقوفها في خندق واحد مع اسرائيل لا يمكن قبولها او الانخداع بها بما في ذلك القول بأن هذا الدعم يعطي اسرائيل الشعور بالتفوق والامان وبالتالي يدفعها نحو اتخاذ مواقف أكثر مرونة سواء بالنسبة لجهود السلام أو وقف سياستها العدوانية •

فترسانات الاسلحة المكدسة في اسرائيل بالاضافة الى الهبات المالية والاقتصادية الهائلة التي تدفعها واشنطن ستغذي شهوة التوسع والعدوان لدى الكيان الصهيوني وتجعله أكثر قدرة على التوسع ومد سيطرته على المزيد من الاراضي العربية وتفريغها من سكانها العرب لاحلال مستوطنين مكانهم •

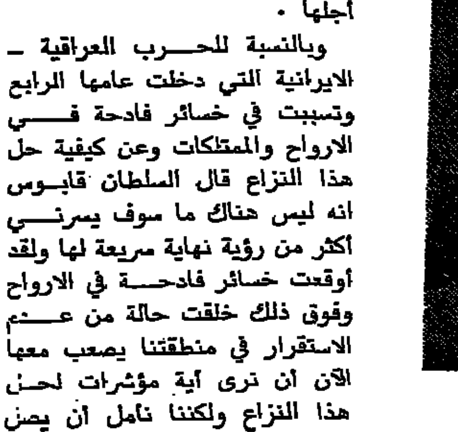
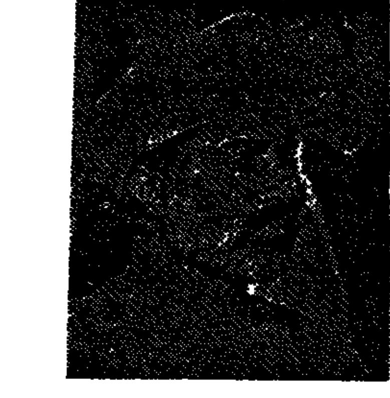
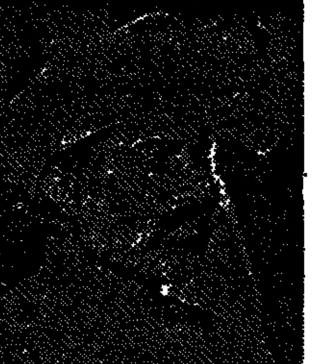
ولو أن ريغان استطاع أن يجمد الاستيطان الاسرائيلي أو يقنع الاسرائيليين بالتجاوب مع مبادرته أو قرارات الامم المتحدة لكان بالامكان قبول كل التبريرات الاميركية ، أما والحالة كما يعرفها الجميع فانه من الغباء أن ينخدع العرب بأسلوب المراوغة الذي ينتهجها الرئيس ريغان ليكمل دور الخداع الذي تلعبه الولايات المتحدة منذ سنوات طويلة من أجل احتواء الموقف العربي وابقائه عاجزا عن القيام باي عمل أو تحرك في الاتجاهات التي تؤمن القدرة على مجابهة التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل •

السلطان قابوس يؤكد ضرورة بذل كل الجهود من اجل تحقيق تقدم في عملية السلام

● مسقط ـ أعلن جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان أن بلاده ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد خطت خطوات واسعة نحو تحقيق أقصى درجة من الاعتماد على الذات •

وقال في حديث أدلى به لمجلة ديفينس اند دوبلوماسي الاميركية ان تصميمنا على العمل الوثيق مع أشقائنا بدول مجلس التعاون بهدف الاعتماد على الذات اقتصاديا وسياسيا والبقاء بعيدا عن مواجهات الدول العظمى لا يعني انه يتناسب مع تقوية علاقات السلطنة مع اصدقائها بالغرب ومع الولايات المتحدة الاميركية •

وتطرق السلطان قابوس الى الاحداث التي تشهدها منظمة التحرير الفلسطينية فقال ان بلاده تدعم بكل قوة الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استعادة وطنه وأنها تعمل بنفس القوة كي يعترف المجتمع الدولي بحقوق هذا الشعب مؤكدا ضرورة العناية بكل السبل التي تحقق سلاما عادلا للقضية الفلسطينية وتحفظ للشعب

الفلسطيني حقوقه المشروعة •

ودعا دول العالم وخاصة الولايات المتحدة الاميركية الى سماع صوت الشعب الفلسطيني والقيام بمسؤولياتها من أجل الوصول الى حل يقبله الشعب الفلسطيني ويستجيب لطامحه ولحقوقه المشروعة •

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية استمرت طوال السنوات الماضية تجسد آمال الشعب الفلسطيني ونضاله معربا عن امله في أن تتمكن المنظمة من الخروج من أزمتها الحالية وتحقق وحدتها لتحقيق الاهداف التي أنشئت من أجلها •

وبالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت عامها الرابع وتسببت في خسائر فادحة في الارواح والممتلكات وعن كيفية حل هذا النزاع قال السلطان قابوس انه ليس هناك ما سوف يسرني أكثر من رؤية نهاية سريعة لها ولقد أوقعت خسائر فادحة في الارواح وفوق ذلك خلقت حالة من عدم الاستقرار في منطقتنا يصعب معها الآن أن نرى أية مؤشرات لحل هذا النزاع ولكننا نامل أن يصل الطرفان عن طريق المفاوضات الى حل مرض ودائم •

واكد السلطان قابوس على ضرورة بذل كل الجهود من أجل تحقيق تقدم في عملية السلام مشيرا الى أن التعنت الاسرائيلي قد حال دون التقدم المنشود •

وقال اننا يجب أن لا نسمح باستمرار هذا التعنت ويجب أن لا يكون هناك أي استسلام ازاء الحقوق الفلسطينية ويجب الا تتوقف جهود البحث عن السلام ويجب على الولايات المتحدة أن تسهم بقوة في هذه الجهود

واشنطن على عتبة خوض الحرب العربية – الاسرائيلية

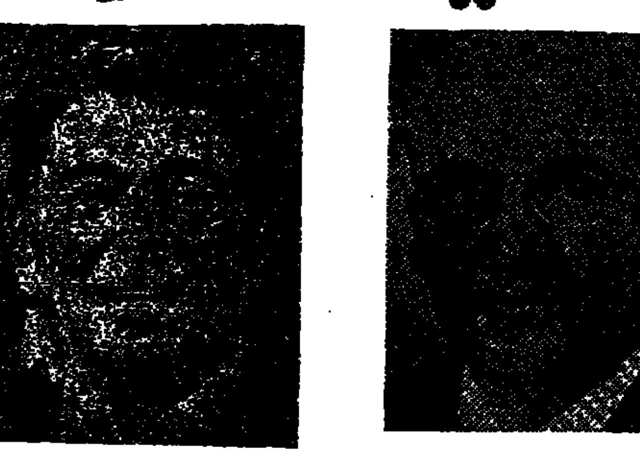
القوتان العظميان تتواجهان في البحر والبر

الانفجار قد يحدث في اية لحظة

يتتبع المراقبون بقلق شديد تطور الاحداث في منطقة الشرق الاوسط حيث تتواجه القوتان العظميان من خلال حشد اساطيلهما في البحر المتوسط والزج بأحدث الاسلحة مع شركائهما في المنطقة وتصاعد التوتر بل وحدوث اشتباكات تكاد تكون يومية في لبنان .

صحيفة نيويورك تايمز الامريكية تحذر من قيام القيامة بسبب هذا التواجه وهذا التوتر الذي صنعته واشنطن .

فيما يلي ترجمة لمقال فلورا لويس في الصحيفة المذكورة .



التورط الامريكي في قتال الشرق الاوسط تصاعد الآن الى حد يتجاوز كثيرا اي حد معروف من قبل ، وتحطيم طائرتين امريكيتين ومقتل مزيد من المارينز وقصف الطيرن البحري الامريكي لاهداف سورية في لبنان يوضح بأن امريكا تقف على عتبة دخول الحرب العربية – الاسرائيلية التي يبلغ عمرها ٣٥ سنة ، سواء اعلنت أو لم تعلن عن ذلك ، ويجب عدم تجاوز هذه العتبة .

كانت امريكا ملتزمة التزاما حازما ببقاء اسرائيل طيلة هذه السنوات ، لكن ليس مطروحا الآن حتى موضوع امن اسرائيل .. فالمواجهة تدور حول وجود القوات السورية ، الموجودة في لبنان منذ عام ١٩٧٦ ، عندما سيطرت على الوضع باعتبارها العنصر المسيطر في قوة حفظ سلام عربية بناء على طلب المسيحيين اللبنانيين الذين كانوا يتعرضون لهجوم من الفلسطينيين ، وبعدها غيرت سوريا الجهات التي تحميها اكثر من مرة ، وناورت دون رحمة لكن ببراعة لتحقيق الهدف الوحيد المتمثل بزيادة سيطرتها ، وذلك بهدف الاستفادة من صعوبات الدول العربية الاخرى بحيث تتحول الى قوة العظمى الاقليمية

ان ارسال السلاح والمستشارين السوفيات على نطاق ضخم بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ قد شجع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي سعى وراء مصالحه الخاصة دون تردد كما يرى هذه المصالح .

ولم تعترض الولايات المتحدة الا بعد أن ارتكبت الخطأ الدبلوماسي الكبير في حساباتها بان الاتفاق الاسرائيلي – اللبناني في مايو الماضي سوف يخرج الاسد بطريقة سحرية ما من الصورة ،



وفي الحقيقة أن الرئيس ريغان هو الذي أرغم القوات الاسرائيلية على التوقف عندما كانت على وشك فصل السوريين عن طريق دمشق – بيروت خلال حرب ١٩٨٢ طبقا لما قاله وزير الخارجية الاسرائيلي

كان ريغان قد تلقى رسالة جافة من ليونيد بريجنيف ، الزعيم السوفياتي آنذاك ، تحذر من أن المزيد من الهجمات الاسرائيلية على السوريين سوف تكون لها نتائج عالمية ، ولم تذكر هذه النتائج وقام ريغان ببساطة بتقديم الرسالة لمناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل آنذاك ، واضاف اليها ملاحظة تطالب بتوقف الاسرائيليين خلال بضع ساعات .

كان ريغان في بون في ذلك الوقت يحضر اجتماع قمة للحلفاء في الناتو ، واستدعى بيغن وزير الخارجية الاميركي آنذاك الكسندر هيغ ليذهب على الفور الى تل أبيب ليقوم بشرح الموقف الاميركي

وكانت هذه خطوة تكتيكية من بيغن ليكسب ٤٨ ساعة أو نحو ذلك تمكن الاسرائيليين من الوصول الى هدفهم ، ونقض ريغان سفرة هيغ وكرر الامر ، وتوقف الاسرائيليون .

والآن ، وفي محادثات غير رسمية مع الاميركيين قبل فترة قصيرة من الاحداث الاخيرة في لبنان ، أوضح السوفيات مرة أخرى بانهم سوف يردون مباشرة على أي هجوم ضد سوريا .

لا يعني ذلك بالضرورة انهم سوف يردون على قصف القوات السورية في لبنان بل يعني بأن سوريا تملك ضمانة سوفياتية قوية بالحماية ، كما كانت طيلة جيل ، وبأنه ليس في وسع اسرائيل ولا الولايات المتحدة أن تضغطا بالهجوم على داخل سوريا دون مجابهة الكرملين علنا ، وببساطة لا توجد أي طريقة عسكرية يمكن بواسطتها طرد سوريا من لبنان بدون توسيع القتال الى الحد الاقصى من المخاطرة .

والسوفيات قلقون بصورة خطيرة ، ويقولون في سرهم انهم لا يملكون أي « عتلة » مضمونة للتاثير على أصدقائهم السوريين اكثر من التاثير الذي للولايات المتحدة على سياسات الاسرائيلية التي لا توافق واشنطن عليها .. والحقائق على الارض تؤيد ذلك .

وهكذا فان الفرضية النظرية المثيرة للرعب بانجرار الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من قبل حلفائهما وبعنادهما الخاص بهما لدخول تبادل ضربات يمكن أن يقود الى يوم القيامة فرضية تتحرك باتجاه التحول الى واقع .

ان الفشل الاخطر في سياسة ريغان الخارجية كان قطع المحادثات الاساسية مع موسكو .. لكن الاوان لم يفت بعد .

والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والعالم كله مصلحة ملحة في الحيلولة دون هذا التصعيد في مستوى الازمة .. ويتطلب الامر اجراء محادثات مع موسكو للتوصل الى اتفاق فوري على ضبط النفس ، ولسوء الحظ فان المناخ ليس مشجعا ، لكن الوضع سوف يسوء اكثر بتبادل التهديدات والادانات .

يستطيع السوفيات الضغط على دمشق بالتحذير من قطع امدادات السلاح عنها أو حتى من سحب المستشارين السوفيات منها .

لكن من الواضح أن السوفيات لن يفعلوا ذلك ليساعدوا الولايات المتحدة في ارغام السوريين على الخروج من لبنان ، ربما يفعلون ذلك مقابل اعتراف ضمني بوجود مصلحة لهم في الشرق الاوسط .

والمهمة الاميركية في لبنان لا تتسم بالواقعية ، والآن هو الوقت المناسب للتوقف والتفاوض والتراجع .

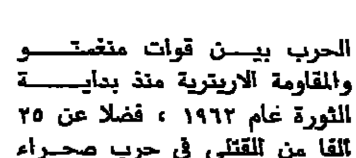
جغرافيا الحرب والموت

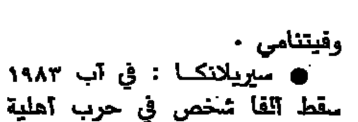
عشرات الحروب الصغيرة وملايين القتلى

صحيفة لوبوان الفرنسية طرحت باختصار صورة خطيرة لعالمنا الملطخ بالدماء ..

فالسنوات الاخيرة شهدت عشرات الحروب سقط خلالها ملايين البشر .. وتقف خلف الصورة صورة اكثر رعبا وهي تمثل احتمال المواجهة بين الشرق والغرب ، وهي مواجهة ان وقعت قامت القيامة ..

فيما يلي جردة لحروب ما بعد الحرب العالمية الثانية دون ذكر حروب الشرق الاوسط ؟





● ايرلندا : منذ ١٩٧٩ سقط ٢٣٠٠ قتيل في الحرب الداخلية بين جيش الجمهوري الايرلندي والجيش البريطاني وجماعات بروتستانتية متعاونة مع البريطانيين .

● اسبانيا : منذ ١٩٦٣ سقط عدة مئات من ضحايا العنف والصراع بين منظمة ايتا الباسكية وقوات الامن الاسبانية التي تتصدى لفكرة الحكم الذاتي لاقليم الباسك .

● غواتيمالا : سقط ٥٠ ألف قتيل في الصراع الدامي بين القوات الحكومية وجماعات اليسار الغواتيمالي في أميركا اللاتينية .

● السلفادور : منذ ١٩٧٧ تستعر الحرب بين السلطات الموالية للولايات المتحدة ورجال المقاومة اليسارية والنتيجة هلاك ٣٠ ألف شخص حتى الآن .

● نيكاراغوا : منذ ان صعد الساندينيون الاشتراكيون للحكم عام ١٩٧٩ أذكت الولايات المتحدة وهندوراس نيران ثورة مضادة في نيكاراغوا حصدت عدة مئات من القتلى والمواجهة مستمرة .

● بيرو : تتواجه السلطات مع ثوار « الممر المضيء » ذوي النزعة الماوية منذ ١٩٨٠ في حرب دموية أودت بحياة الالوف .

● الصحراء الغربية : ما بين ٧ و ١٠ آلاف انسان هلكوا في حرب الصحراء هذه بين البوليساريو التي تريد استقلال الصحراء والمغرب الذي يعتبرها جزءا منه ، وما تزال الحرب دائرة منذ ١٩٧٥ .

● تشاد : منذ عشرين سنة وهذا البلد مسرح لحروب أهلية متجددة ، وقد هلك عشرون ألفا منذ ١٩٦٥ وحتى اليوم الى أن أصبح حسين حبري في الحكم مدعوما من فرنسا مقابل عويدي المدعوم من ليبيا والذي يسيطر على الاقاليم الشمالية لتشاد .

● السودان : عام ١٩٨١ حلت السلطات الحكومة المحلية والبرلمان في الجنوب حيث توجد حركة عصابات ضد السلطة المركزية وقد سقط عدة مئات في هذا التمرد .

● اثيوبيا : ٣٠ ألفا سقطوا في الحرب بين قوات منغستو والمقاومة الاريترية منذ بداية الثورة عام ١٩٦٢ ، فضلا عن ٢٥ ألفا من القتلى في حرب صحراء أوغادين مع الصومال منذ عشرين سنة .

● انغولا : منذ استلام التيار الاشتراكي للحكم في هذا البلد بدأت جنوب افريقيا تشجع حركة يونيتا المناهضة للاشتراكية مما أودى بحياة الالوف من الانغوليين منذ عام ١٩٧٥ وحتى اليوم .

● تركيا : منذ ١٩٧٦ وحتى اليوم سقط مائة شخص في الحرب بين الجماعات الارمنية والسلطات التركية ، ويهاجم الارمن المصالح التركية في الخارج خاصة .

● جنوب افريقيا : سقط عدة الوف من الاشخاص منذ ١٩٧٦ في العمليات الارهابية بين المؤتمر الوطني الافريقي والقوات العنصرية .. أما في اقليم ناميبيا فقد سقط ٨ آلاف شخص في الصراع بين منظمة سوابو وقوات بريتوريا العنصرية .

● لبنان : مختبر الصراعات الطائفية والاقليمية والدولية شهد منذ ١٩٧٥ سقوط حوالي مائة ألف قتيل في مزيج من الحروب الاهلية والخارجية ، ويرابط في هذا البلد حوالي ١٠٠ ألف جندي من كل الجنسيات .

● كمبوديا : بين ١٩٧٥ و ١٩٧٨ قضى الخمير الحمر على مليون و ٤٠٠ ألف كمبودي وبعد أن هزم الفيتناميون الخمير روج عام ١٩٧٩ واستولوا على السلطة تواصلت الحرب بحدة أقل وحصدت ثلاثة آلاف كمبودي وفيتنامي .

● سيريلانكا : في آب ١٩٨٣ سقط ألفا شخص في حرب أهلية بين الاغلبية السنغالية والاقلية من جماعة تامول .

● الباكستان : منذ ١٩٧٢ يقوم مليون بلوشي ونصف المليون بحرب عصابات للحصول على حكم ذاتي .. وحصيلة هذه الحرب قرب الحدود مع افغانستان هي ٩ آلاف قتيل .

● العراق – ايران : منذ بداية الحرب الدموية في أيلول ١٩٨٠ عند شط العرب سقط حوالي ٣٠٠ ألف انسان معظمهم من الايرانيين .

● افغانستان : منذ ديسمبر ١٩٧٩ التهمت نار الصراع بين المقاومة المدعومة من الغرب والسلطات المدعومة من السوفيات حوالي مائة ألف قتيل .

● لاوس : منذ ١٩٧٥ شجعت الصين الشعبية حرب عصابات ضد الحكم الاشتراكي المدعوم من فيتنام مما ادى الى سقوط حوالي عشرين ألف قتيل .

● الفلبين : منذ عشر سنوات يواصل المسلمون تمردا مسلحا ضد سلطة ماركوس يضاف الى ذلك المقاومة الشيوعية هناك التي يتولاها جيش الشعب الجديد .. والنتيجة حتى الآن حوالي ٥٠ ألف انسان .

● أندونيسيا : ما ان أعلنت البرتغال استقلال جزيرة تيمور عام ١٩٧٥ حتى قامت أندونيسيا باعلان ضم الجزيرة لها مما أشعل حربا دامية بين الجيش الاندونيسي وحركة المقاومة التيمورية وأودى بحياة أكثر من مائتي ألف شخص

دولة قطر خطوات حثيثة على طريق التقدم

انجازات كبيرة في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

في كل عام ، بل في كل يوم تحقق الكثير من الانجازات في دولة قطر الشقيقة .. فبعد أن بنيت الاسس المتينة في مجالات التصنيع والزراعة والثقافة والصحة والاعلام ، أخذ البناء يعلو عاما بعد عام حتى غدت قطر نموذجا يحتذى في البناء والاعمار والتقدم ..

فيما يلي انجازات عن النشاطات والانجازات التي تحققت خلال عام ١٩٨٣ في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، برعاية سمو الشيخ خليفه بن حمد الثاني امير دولة قطر ، ننشرها بمناسبة بدء الدورة الجديدة لمجلس الشورى التي افتتحها سموه في الاسبوع الماضي بخطاب قومي جامع ننشر تفاصيله لاهميته ، وكنا قد أشرنا اليه في العدد الماضي

●● المجال الصناعي

حققت شركة قطر للحديد والصلب (قاسكو) انجازات رفيعة المستوى ، واثبتت انها واحدة من أكثر شركات الصلب كفاءة في العالم اذ وصل انتاجها من الحديد الاسفنجي في عام ١٩٨١ الى مليون طن وبلغ الانتاج مليوني طن في العام الحالي ١٩٨٣ وفي مجال الانتاج من كتل الصلب وصل انتاجها الى مليون طن في فبراير ١٩٨١ ، وبلغ الانتاج مليوني طن في مارس ١٩٨٣ ، ووصل انتاج قضبان التسليح في فبراير ١٩٨١ الى مليون طن وبلغ مليوني طن في مايو ١٩٨٣ .

والانتاج في تزايد مستمر ونسبة استغلال الطاقة تزيد عن ١٠٠٪ في جميع المراحل .

وحققت شركة قطر للاسمدة الكيماوية (قافكو) في العام الميلادي الماضي أعلى رقم انتاجي لها منذ بدء تشغيلها حيث بلغ انتاج الامونيا ٥٢٨٠٠٠ طن بنسبة حوالي ٨٩٪ من الطاقة التصميمية وهي نسبة قريبة جدا من نسب الانتاج العالمية التي تتراوح بين ٩٠٪ و ٩٢٪ ، كما بلغ انتاج اليوريا ٦٦٢٣٠٠ طن بنسبة حوالي ١٠٠٫٤٪ من الطاقة التصميمية ، ووصل انتاج الامونيا في النصف الاول من العام الحالي ١٩٨٣ الى ٢٦٠٠٠٠ طن ، وكان قد بلغ ٢٣٨٠٠٠ طن في نفس الفترة من العام الماضي ، وبلغ انتاج اليوريا في النصف الاول من العام الحالي ٣٠٥٦٠٠ طن بينما كان في نفس الفترة من العام الماضي ٤٠٧٠٠ طن .

وتواصل شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت تطورها ، فقد قامت باضافة وحدة لطحن المواد الخام لمواجهة الصعوبات التي تواجهها بوحدات طحن الخامات ، وسيؤدي تشغيل الوحدات الجديدة الى زيادة في الانتاج تبلغ ١٠٠٠٠٠ طن سنويا ، كما أنشات الشركة فرنا خاصا لانتاج الجير الحي فغطت بذلك جميع احتياجات شركة قطر للحديد والصلب من هذه المادة .

وبلغ انتاج شركة قطر للبتروكيماويات من الاثيلين في النصف الاول للعام الميلادي الحالي ٦٢٤٨١ طنا متريا بنسبة استغلال للطاقة مقدارها ٤٥٪ وبلغ انتاجها من البولي اثيلين في نفس الفترة ٥٩٧٩٢ طنا متريا بنسبة استغلال للطاقة مقدارها ٨٥٪ وبلغ الانتاج من مادة الكبريت في الفترة ذاتها ٦٧٦٧ طنا متريا بنسبة للطاقة مقدارها ٢٩٪ وتتجاوز هذه الارقام ما بلغه الانتاج في كل تلك المجالات خلال الفترة المماثلة من العام الماضي .

وأنتجت مصانع سوائل الغاز الطبيعي خلال النصف الاول من العام الحالي ١٢٢٢١٨ طنا من البروبان ، ٨٥٠٠٦ طنا من البيوتان ، ٧١٢٣٤ طنا من الجازولين الطبيعي .. ويزيد انتاج هذه الفترة عن مثيلتها من العام السابق ١٩٨٢ ، وقد بلغ اجمالي الصادرات خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي ٢٧٤٤٥٧ طنا أي بزيادة حوالي ثمانين الف طن عن اجمالي الصادرات خلال الفترة ذاتها من العام الذي سبقه .

وكان انتاج مصنع السماد العضوي في النصف الاول من العام الحالي ٧٩٨٦ طنا بنسبة استغلال للطاقة مقدارها ٦٥٪ وانتاجه من حديد الخردة المستخلص ٧٩٦ طنا بنسبة استغلال للطاقة مقدارها ٧٨٪ ، وهذه الارقام تفوق أرقام انتاج نفس الفترة من عام ١٩٨٢ .

هذا ويجري حاليا انشاء مصفاة جديدة لتكرير البترول بجوار المصفاة الحالية ، بطاقة انتاجية تصميمية تبلغ ٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا ، وذلك لتغطية الاحتياجات المحلية من البوتاجاز والبنزين بنوعيه على المدى البعيد ، اضافة الى وقود الطائرات النفاثة والسفن .. كما ستقوم هذه المصفاة بالتصدير في السنوات الاولى من تشغيلها ، وقد بدأ العمل فعلا في تشغيل بعض وحدات هذه المصفاة ومن المتوقع أن يتم تشغيلها بصورة كاملة قبل نهاية العام الميلادي الحالي .

وقد تمت دراسة امكانية انشاء عدد من المشروعات الصناعية المشتركة وغيرها كمشروع الزجاج المسطح ومشروع الفحم البترولي ومشروع انتاج الفروسيليكون والسيليكون ومشروع استخلاص غاز الايثان بكميات أكبر ، كما تجري دراسة امكانية قيام صناعات أخرى كصناعة الادوية ، واستخلاص غاز الارجون ، واستخلاص غاز الاستيلين ، وفي ذات الوقت تجري بحوث مزيدة حول تحلية المياه بطريقة الضغط الاسموزي العكسي والاختزال المباشر ، واستغلال الطاقة الشمسية وفي مجالات الجيولوجيا والتعدين

●● المجال الزراعي

تمت زراعة ١٧ نوعا من الخضروات في مزرعتي الشحانية والشمال الحكوميتين خلال العام الزراعي ١٩٨٣/١٩٨٢ على مساحة بلغت ٤٢٦ دونما ، وقد بلغ حجم الانتاج من جميع أنواع الخضروات التي زرعت ٣٤٢ طنا تقريبا .

وبدىء العمل في مشروع البيوت الزجاجية المحمية الذي يغطي ٣٢ الف متر مربع تشتمل على ٦٢ وحدة من بيوت الزراعة المحمية يتم تبريدها بنظام التبريد برذاذ الماء بالاضافة الى نظام التبريد الميكانيكي التقليدي للمساعدة في فترات الليل ذات الرطوبة والحرارة العاليتين عندما لا يعمل نظام التبريد برذاذ الماء بكفاءة عالية .

ويكفل هذا المشروع انتاج الخضروات طوال شهور السنة بما فيها اشهر الصيف مما يعني توفير الخضروات المنتجة محليا طوال العام ، ويتوقع أن تنتهي جميع

البقية صفحة ٢١

النص الكامل لخطاب سمو الشيخ خليفة امير دولة قطر

بافتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشورى

افتتح سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر يوم السبت الموافق العاشر من شهر كانون الاول الحالي الدور العادي الثاني عشر لمجلس الشورى بخطاب قومي جامع استعرض فيه منجزات دولة قطر في جميع المجالات وحدد فيه الخطوط العريضة للسياسة التي تنتهجها دولة قطر محليا وعربيا وعالميا .

وقد حذر سمو الشيخ خليفة من استمرار الانقسامات العربية التي قال انها السبب الرئيسي في تشجيع اسرائيل على التمادي في تحديها ، ودعا الى اعادة بناء التضامن الشامل ووضع مصالحنا القومية فوق كل عوامل التفرقة والانقسام ، واكد وقوف دولة قطر الى جانب الشعب العربي الفلسطيني وتأييد نضاله الباسل في مواجهة العدوان ، وأعرب عن أسفه لان الحرب العراقية ـ الايرانية دخلت عامها الرابع وأشاد بتجاوب العراق مع جهود السلام ودعا ايران الى الاستجابة الى جهود السلام .

وفيما يلي النص الكامل لخطاب سموه :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات الاخوة المواطنين اعضاء مجلس الشورى ..

باسم الله جل جلاله ، أفتتح هذا الدور العادي الثاني عشر لمجلس الشورى ..

وكم يسعدني ان التقي بكم في هذا الاجتماع السنوي الذي نتطلع فيه ، كعادتنا في اجتماعاتنا المماثلة السابقة منذ احد عشر عاما لبدء عام جديد من جهودنا المشتركة على طريق مسيرتنا المثابرة لاستكمال مقومات نهضتنا الشاملة وتامين سبل توطيد اركانها بما يحقق لوطننا العزيز اطراد الازدهار في ظل الاستقرار ، ويوفر للمواطن أمنه في حاضره واطمئنانه على مستقبله ، ويهيء للكل حياة كريمة ، في اطار من الاخاء والتراحم والتضامن .

وفي هذه المناسبة يطيب لي أن أوجه اليكم تحية الثناء والتقدير على ما بذلتم من جهد قيم وانجزتم من اعمال نافعة خلال الدور السابق لمجلسكم .

وانكم لتعلمون أن الركود الاقتصادي العالمي أدى الى انخفاض شديد في تصدير البترول وأسعاره ، الامر الذي أدى بالدول التي يشكل البترول المصدر الرئيسي لدخلها ، وبينها دولتنا ، الى أن تواجه ظروفا اقتصادية صعبة ، غير أننا حرصنا على أن ننظم أمورنا على نحو يكفل استمرار مسيرتنا الهادفة الى أن نحقق لبلدنا أكبر قدر من التنمية في اقصر وقت ممكن ، وتحدثا بنعمة الله ، قد استطعنا ـ على الرغم من الظروف المذكورة ـ أن نقطع في العام الماضي شوطا جديدا هاما على طريق الانجازات الكبيرة .. ويكفي الرجوع الى البيان الذي تذيعه السكرتارية العامه لمجلس الوزراء في هذه المناسبة عن الجهود التي بذلتها حكومتكم خلال العام الماضي لمواصلة العمل على رفع مستويات شعبنا في كل المجالات ، للوقوف على أهمية تلك الجهود وما أثمرته من تلك الانجازات .

حضرات الاخوة ..

في السابع من شهر نوفمبر الماضي حظي بلدنا بشرف إستضافة الدورة الرابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ذلك المجلس الذي أنشأناه ـ تحقيقا لاعز أماني منطقتنا الخليجية العربية ، قادة وشعوبا ، ألا وهي ارساء أفضل الاسس لتوثيق روابط التعاون بيننا بهدف تكاملنا في شتى الميادين ، باعتبار هذا التكامل سبيلنا الامثل لتمكيننا من أن نحقق بجهودنا المشتركة ما نصبو اليه من المزيد من التقدم والازدهار والامن والاستقرار ، وتعزيز قدراتنا على أداء واجباتنا ازاء أمتنا العربية والاسلامية والاسرة الدولية جمعاء ، وانه لما يدعو للاعتزاز أن تكون محصلة الانجازات البناءة الكبيرة التي



حققها المجلس في حوالي عامين ونصف العام خير دليل على نجاح مسيرتنا الجماعية في التقدم بخطانا المدروسة تقدما هاما كبيرا نحو بلوغ هذه الاهداف السامية .

حضرات الاخوة ..

ان أكبر الاخطار التي تهدد امتنا هو انقسامنا ، وكلنا يعلم أن السبب الرئيسي الذي يشجع امرائيل على التمادي في تحدياتها الغاشمة لنا هو هذا الانقسام .. كما أننا نعلم أن سبيلنا الى مواجهة تلك التحديات هو اعادة بناء تضامننا الشامل بالحوار الاخوي ، وانه ليدمي قلب كل عربي أن يرى ، مع ذلك ، أن عالمنا العربي يسوده الشقاق بل أن الوضع تفاقم وبلغ حد الاقتتال بين أبناء الوطن العربي الواحد كما حدث على الساحتين الفلسطينية واللبنانية ، ولقد اصبح أوجب واجباتنا يفرض علينا أن نقدر ـ قبل فوات الاوان ـ أن مصالحنا القومية العليا تقتضينا جميعا في كل عالمنا العربي أن نكون أكبر من عوامل تفرقنا مهما اشتدت ، وأن نوحد صفنا لنستطيع تحقيق أهدافنا وفي مقدمتها حل القضية الفلسطينية الحل العادل الشامل الذي لا يمكن بدونه قيام سلام في الشرق الاوسط ، باعتبار أن هذه القضية هي جوهر الصراع العربي ـ الامرائيلي ومحور ما نشأ في المنطقة من قضايا آخرى تهدد أمنها واستقرارها ، وفي مقدمتها القضية اللبنانية .

ان دولة قطر تقف الى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق تؤيد نضاله الباسل في مواجهة العدوان الامرائيلي الباغي وتساند كفاحه في سبيل استرداد حقوقه كاملة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي اختارها ، بتأييد اجماعي من الامة العربية ، ممثلا شرعيا وحيدا له ، وعلى رأس هذه الحقوق حقه في وطنه السليب وحقه في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة على أرض هذا الوطن .

واننا اذ نعرب عن عظيم ارتياحنا لما تم التوصل اليه من الاتفاق على وقف اطلاق النار بين الاخوة الفلسطينيين في شمال لبنان لوضع حد لاقتتالهم المدمر ولفتح الحوار الاخوي بينهم لمعالجة خلافاتهم داخل منظمة التحرير الفلسطينية ، لنهيب بالاخوة جميعا أن يلتزموا بذلك الاتفاق حفاظا على وحدة منظمتهم ورمز ثورتهم ، وتجنبا للمزيد من الاساءة لمنجزات هذه الثورة التي يعرضها للضياع انقسام الصف الفلسطيني .

وان دولة قطر اذ تشجب استمرار الاحتلال الامرائيلي لجنوب لبنان وتساند الشعب اللبناني الشقيق في نضاله بوضع حد لهذا العدوان الصارخ على سيادته وكرامته ، لتناشد الاخوة اللبنانيين أن ينهوا الصراع الدامي المستمر بينهم التزاما منهم باتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه ، وأن يجعلوا من نتائج حوارهم اللبناني الوطني لاعادة وفاقهم الشامل فاتحة عهد جديد ينعم في ظله لبنان البلد العربي الاصيل بوحدته واستقلاله ، وأمنه واستقراره اللذين يرتبط بهما أمن واستقرار وطننا العربي الكبير .

وانه لمن المؤسف حقا أن تدخل الحرب العراقية ـ الايرانية عامها الرابع رغم كل المساعي والجهود العربية والاسلامية والدولية التي بذلت لوضع حد لها وكان آخرها قرار مجلس الامن الاخير الصادر في ٣١ أكتوبر ١٩٨٣ ، واننا اذ نعرب عن تقديرنا لما أبداه العراق من تجاوب مع جهود السلام ، نؤيد هذه الجهود ونناشد الدولة المسلمة الجارة ايران أن تستجيب لها عملا بتعاليم ديننا الحنيف الذي يدعو للسلام ونبذ الخصام ، وحفاظا على الطاقات المهدرة في هذه الحرب ، وللافادة منها للاسهام في مواجهة المخططات العدوانية والاطماع الاجنبية التي تهدد المنطقة ، وتحقيقا لآمالنا جميعا في أن تكون كل القدرات البشرية والاقتصادية التي يملكها العراق وايران مصدر خير لشعبيهما وشعوب المنطقة والعالم أجمع .

حضرات الاخوة ..

كلنا يعرف عظمة ماضي أمتنا في العهود التي تجلى فيها تمسكنا باهداب مبادىء ديننا السامية .. وجدير بنا ونحن نستذكر هذه الحقيقة التاريخية ، أن نتخذ منها نبراسا يهدينا الى السبيل الامثل لمواجهة الظروف البالغة الدقة التي نجتازها ، ذلك السبيل الذي يأمرنا الله سبحانه باتباعه الا وهو توحيد صفنا وتحقيق تضامننا .

أسال الله سبحانه وتعالى أن يجمع أمتنا على طريق الحق ، وأن يوفقها الى الاعتصام بحبله لتحقق ـ بما تملك من امكانات هائلة ـ ما تنشده لنفسها من مكانة وعزة وقوة ومنعة ، وتسهم بنصيب موفور في تأمين ما ترجوه من خير عميم للانسانية جمعاء .

قال الله تعالى ، وهو أصدق القائلين « ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم » .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخطر تقرير امريكي حول المنطقة

التقرير يناقش استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية وسياستها في منطقة الشرق الاوسط

امريكا تريد احتكار جنوب غرب اسيا وابعاد السوفيات ودول اوربا عن المنطقة

التقرير الذي بين ايدينا عن مركز الينابيع السبع (وهو احد مراكز الدراسات الاستراتيجية) هو تلخيص مركز لندوة عقدت لتبحث في المصالح الامريكية في الشرق الاوسط وذلك لوضع الخيارات المختلفة أمام الادارة الامريكية من أجل معالجة امور المنطقة بما يخدم الاغراض الامريكية .. ومن خلال الاسماء المشاركة في الندوة نرى مدى اهمية هذا التقرير وبالتالي اهمية الاطلاع عليه والتمعن فيه وفحصه فحصا دقيقا لاخذ الدروس والعبر منه من أجل وضع مخططاتنا نحن ، بل ومن اجل وضع بدائلنا وخياراتنا نحن ، الامر الذي يجنبنا المفاجآت ويحمينا من الصدمات ويعزز مسيرتنا الى الامام بخطوات واثقة حتى تتحقق أهدافنا وطموحاتنا .

واذا كان لا بد من تعليق على التقرير او تسجيل بعض الاستنتاجات والملاحظات (مع اننا نفضل ان نترك ذلك للقارىء) فنخلص الى ما يلي :

يؤكد التقرير عدة نقاط هامة سنشير اليها كما وردت في النص بين قوسين للاحتفاظ بجوهر التقرير وما رمى اليه تاركين ذلك للقارىء ليخلص بدوره هو الآخر الى الاستنتاجات التي يراها هامة وذات أولوية على ما عداها .. دون أن يعني هذا اننا سنتركها بدورنا بدون تعليق وذلك على النحو التالي :

١ ـ « المصالح الاقتصادية هي التي تشكل القواعد الايديولوجية » هذه هي تحديدا العقيدة التي انطلق منها النظام العالمي الاستعماري قديما وحديثا وهي بالتالي المقياس الوحيد لاحكامه وسياساته ومعاملته وصلاته بالعالم غير الرأسمالي أو عالم الفقراء المنهوبين وعلى الاخص منطقة الشرق الاوسط .

ومن أبعاد هذه القاعدة ومقتضياتها في المنطقة تفرعت عدة نقاط أهمها :

٢ ـ خضوع المنطقة « ضمها ، الحاقها ، اتباعها ، السيطرة عليها » خضوعا كاملا ومن كافة النواحي للهيمنة الامريكية من خلال النظرية الامنية الامريكية المتمثلة في المنطقة بوجود نقطة الارتكاز الاساسية للنظرية تلك وهي اسرائيل .

٣ ـ الامر الذي اقتضى أمريكا أن تتبع في المنطقة « دبلوماسية صفقات الاسلحة » وبالتالي قلب نظرية كلاوزر فيتز والقول بأن « الدبلوماسية امتداد للحرب بوسائل أخرى » والقول بأن « تحقيق الامن في المنطقة يمر فقط من خلال القوة العسكرية ، الامر الذي يفسر التواجد الامريكي العسكري المكثف والخيارات التي يتحدث عنها التقرير والتي تد حول الموضوع نفسه .

٤ ـ من خلال ما تقدم وانطلاقا منه مرفوض رفضا قاطعا تواجد السوفيت في المنطقة من ناحية واذا ما كان لا بد من التواجد فهو التواجد المتفق عليه لصالح أمريكا .. وفي هذا الاطار يقول التقرير : « يعمل السوفيت على خلق استقلال عسكري وسياسي واقتصادي للحفاظ على توتر مسيطر عليه ، حيث لن يكون هناك حل لمشاكل المنطقة » .. ويقول : « وقعنا نحن والسوفيت في سباق تسلح متصاعد لا يبدو أنه سيؤدي الى فوائد سياسية لاي من الطرفين »

ويقول التقرير كذلك : « ان الروس يروننا بالمنظار الذي نراهم به : قوة أمبريالية ، ولكن عليهم أن يفهموا بأن أحدا لا يستطيع تحريك الآخر من الشرق الاوسط . ويرى بعض المشتركين أنه ربما آن الاوان بناء عليه لكي يقدم كل من الطرفين نفسه للآخر من أجل تنظيم علاقاتنا في المنطقة ولايجاد صيغة للتعاون المتبادل بدلا من المواجهة العقيمة » .

٥ ـ والتقرير يرى على أرض الواقع خطورة أن يلتقي كل من الروس والعرب والاوروبيين ضد أمريكا ، ويعتبر ذلك سخرية على الادارة الامريكية أن تحول دونها ، حيث في هذا الصدد يقول التقرير بالنص « ان الامر سيكون أكثر من سخرية اذا التقت المصالح السوفيتية مع مصالح أوروبا الغربية والعرب بعد سنوات قليلة لتترك أمريكا واسرائيل في عزلة حقيقية » .. حيث أن الاميركيين كما يقول التقرير « يعارضون الجهود السوفيتية والاوروبية في المشاركة في عملية السلام » ويضيف التقرير بهذا الصدد فيؤكد بأن « أمريكا تطيل أمد المأزق الذي وصل اليه الصراع العربي ـ الاسرائيلي » وذلك من خلال « بيع كميات الاسلحة المعقدة في المنطقة كعامل كبير من عوامل عدم الاستقرار » .

٦ ـ وعن تقييم أمريكا لاوروبا ودورها يضيف التقرير : « انتهى دور أوروبا الامني في الشرق الاوسط في عقد ما بعد الحرب العالمية الثانية » .. وبالطبع فان الذي أنهى دور اوروبا هو أمريكا بالتحديد ومن ثم تعود لتنهي ما تبقى لاوروبا في المنطقة .. حيث يصف التقرير التباين في وجهات النظر فيقول : « أوروبا ليست على استعداد للتخلي عن آمالها في التقارب مع السوفيت والعودة للحرب الباردة » كما ويقول : « ان الفهم المختلف بين أمريكا وأوروبا هو حول : التهديد السوفيتي والربط بين القضية الفلسطينية والامداد بالنفط والامن (الاقليمي) .. ويضيف : « ان خلافاتنا مع أوروبا واليابان تكونت على ضوء المنافسة التجارية الشديدة في السوق المزدهرة للشرق الاوسط الغني بالنفط » .

٧ ـ كل هذا يؤكد المقولة السابقة في البند الاول وهي أن أمريكا لوحدها هي التي يجب أن تبقى في المنطقة ، والمشكلة هي ماذا تفعل في الصراع العربي ـ الاسرائيلي ؟ ماذا تفعل بارتباط القضية الفلسطينية بالنفط ؟ ماذا تفعل بالقضية الفلسطينية اساسا ؟ بهذا الصدد يقول التقرير : « يتوجب على السياسة الامريكية متابعة موضوع أمن الخليج كموضوع منفصل وبشكل مواز للاهتمام بامن اسرائيل والتعاون مع القضية الفلسطينية » ويضيف التقرير ان « سياسة الولايات المتحدة مبنية على النشاط باستمرار في حالات الحرب والازمات والتخلي عن هذا النشاط بعد انتهاء هذه الازمات مباشرة »

٨ ـ أما في ما يتعلق بالعلاقات بين اسرائيل وأمريكا فيقول التقرير : « بين اسرائيل وأمريكا اتفاق على عدم الموافقة » . وهذا فيما يخص ويخدم العلاقات الامريكية مع عرب أمريكا .

ففي هذا الاطار يقول التقرير :

٩ ـ « عندما تتعارض المصلحة الفلسطينية مع مصلحة الدول العربية فان الدول العربية تفضل مصلحتها هي » .

١٠ ـ أما حول ما يسمى بعد كل هذا بالسلام أو التسوية أو حل مشكلة الفلسطينيين فيقول التقرير « يؤكد نيكسون بانه لم يأخذ مبادرة روجرز محمل الجد » .. ويضيف : « وانه من الافضل أن تركز على ابعاد الفلسطينيين عن منظمة التحرير » .. ويؤكد التقرير : « ان التسوية الوحيدة المقبولة هي ترتيبات بين الاردن والضفة الغربية مع حكم ذاتي محدود » .

وباختصار شديد قدمنا لمحة عن موجز الندوة الواردة في التقرير ولا نريد أن نضيف شيئا آخر سوى أن نؤكد على مقولة أن « التسوية الوحيدة المقبولة هي ترتيبات بين الاردن والضفة الغربية مع حكم ذاتي محدود » .

اي أنه لا يوجد سلام ولا يوجد حلول ولا يوجد تسويات .. يوجد فقط ترتيبات أمنية بين الاردن والضفة في ظل الاحتلال الاسرائيلي والهيمنة الامريكية على كل المنطقة .. أي أنه لا يوجد مبادرات بالرغم من وجودها .. بدء من مبادرة روجرز وانتهاء مبادرة فهد فالامريكان لن يأخذوها محمل الجد .

ـ الدراسات ـ

اعضاء ندوة النقاش

● هارولد ساندرز (الرئيس) : زميل مقيم في معهد المؤسسة الامريكية للابحاث السياسية العامة

● وات كلافبريوس : وزارة الخارجية مكتب شؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا .

● آرثر ر. داي : نائب رئيس الدراسات السياسية .

● هيرمان ف. ايلتس : بروفسور ـ جامعة بوسطن .

● لاري ل. فابيان

● بول فندلي : عضو مجلس الشيوخ ـ ايلينويز

● فيليب ل. جيلين : محرر مقيم ـ معهد السياسة الخارجية وقسم الدراسات الدولية بجامعة هوبكنز .

● جي سي هورويتز : مدير معهد الشرق الاوسط بجامعة كولومبيا .

● ابراهام كارلكو : مدير الشؤون الخارجية باللجنة الامريكية ـ اليهودية .

● هيربرت كيلمان : مركز ويلسون وودرو .

● جاديث كيبر : زميل مقيم / معهد المؤسسة الامريكية للابحاث السياسية العامه .

● جورج لينكزوسد : بروفسور في العلوم السياسية / جامعة كاليفورنيا ببركلي .

● جيمس ف. ليونارد : نائب مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة سابقا .

● جيمس س. ليس كومب : المدير التنفيذي / مؤسسة جورج جاند .

● كارلس وليم ماينمي الابن : محرر السياسة الخارجية .

● ريتشارد هـ. نولتي : نائب الرئيس التنفيذي / شركة هاملتون جونسون .

● دون بيرتيز : بروفسور في العلوم السياسية / جامعة نيويورك

● جورج ت. بيرمي : نائب رئيس / اكسوان .

● ك. شيلي بورجز : محلل استراتيجي شركة اكسبرس الامريكية

● جيل برس بيرج : مدير برامج الشرق الاوسط / لجنة خدمة أصدقاء أمريكا .

● وليم ب. كوانت : مؤسسة بروكنز .

● آرثر هـ. ساموليون : محرر في مؤسسة كتب مشوكن .

● آرثر شينبر : رئيس مؤسسة آبيل أوف كونسيس .

● ليونارد سلك : هيئة التحرير / نيويورك تايمز .

● ديفيد سيلفر بيرج : مساعد رئيس تحرير تقرير الشرق الاوسط

● وليم هـ. ساليفان : رئيس الجمعية الامريكية .

● دوغلاس ثومبسون : مساعد بول فندلي .

● سيث ب. تيلمان : مدير ابحاث / أميركانز فورد .

● روبرت هـ. تريس الابن : مساعد السناتور بامبرز ـ أركنساس مجلس النواب ـ مدير لجنة فرعية .

● ميشيل هـ. فان دوزن : في لجنة الشؤون الخارجية .

● كريمتو فرفان هولن : رئيس فريق كارنج اندومنت للملام العالمي

● جون والاش : محرر الشؤون الخارجية في هيرست نيوز بيريرز

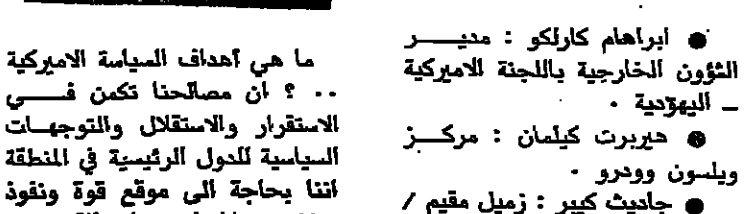
● س. سكوت زوليز : مساعد هيئة التنسيق / تكساكو .

● جوزيف ن. جرين الابن : رئيس مركز الينابيع السبع .

● بيتر جروس : مدير الدراسات بمركز الينابيع السبع .

● وليم هـ. بروبيك : مقرر

كانت أوروبا في بؤرة تركيز السياسة الخارجية الامريكية في الاربعينات ، وانتقلت بؤرة التركيز هذه في الخمسينات الى شمالي شرق آسيا ، ثم الى جنوب شرق آسيا في الستينات ، أما عقد الثمانينات فيمكن أن يكون عقد جنوب غرب آسيا .. فكيف يمكن أن نتعامل مع مشاكل هذه المنطقة الحساسة بنجاح في السنوات القليلة القادمة ، حيث ان لذلك أهمية كبيرة بالنسبة للمصالح الوطنية الامريكية ولميزان القوى العالمي في التسعينات .



ما هي أهداف السياسة الامريكية .. ؟ ان مصالحنا تكمن في الاستقرار والاستقلال والتوجهات السياسية للدول الرئيسية في المنطقة اننا بحاجة الى موقع قوة ونفوذ يعزز وضعنا في ميزان القوى الدولي .

ان علينا تعهدات بالحفاظ على بقاء وأمن دولة اسرائيل وبتسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية ، ان علينا وعلى حلفائنا كذلك ان نضمن باستمرار حصولنا على زيت الخليج ، كما أن من مصلحتنا أن نمنع قيام حرب في جنوب غرب آسيا ، تلك الحرب التي تحمل مخاطر الانتشار والاتساع بحيث تؤدي الى مجابهة عالمية .. وان أفضل طرق العمل لتحقيق هذه الاهداف ستكون على رأس قائمة العمل السياسي في هذا العقد .

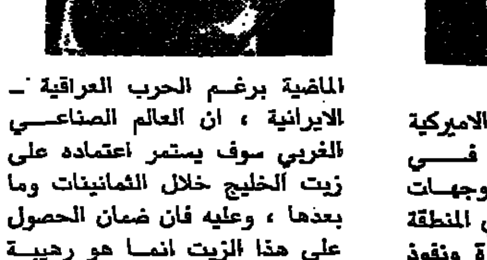
ان منطقة الشرق الاوسط منطقة ذات تغيرات دراماتيكية وذلك عائد لثروتها النفطية الهائلة ، كما أن التطور في التعليم والتكنولوجيا وعملية التحديث الاقتصادي والاجتماع ، والصراع بين الايديولوجيات الدينية والعلمانية كلها تعمل على نقل وتطوير المجتمعات التقليدية وتؤدي بها الى عدم الاستقرار ، انها ضحية الضغط الداخلي والتناقضات الاقليمية ، وضغط القوى العظمى المتنافسة .

يمكن أن تكون ايران درسا محدودا ، ولكنه في نفس الوقت يشكل النذير لمستقبل المنطقة .

وبالاضافة الى ذلك ، فان ميزان القوى في الشرق الاوسط أقل استقرارا منه في أي مكان في العالم ، وفي الوقت الذي انهار فيه النظام الامبريالي الغربي في الخمسينات والستينات ، بدأت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بتوسيع دوريهما في المنطقة ، الا أن النظام القديم لم يستبدل بسلطة اقليمية أكثر استقرارا ولا باجراءات أمنية أفضل حيث أن مناطق النفوذ مختلف عليها ولم تستنبط قوانين عملية للعبة ، ان المد والجزر في تأثير القوى العظمى يغير من أنماط التحالفات والصراع في المنطقة ، كما أن نماذج ايران وافغانستان ولبنان تحدد هشاشة وعدم استقرار ميزان القوى هذا .

ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي سوف يرهق سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الثمانينات كما أرهقها في العقد الماضي وربما أكثر من ذلك ، لقد بقينا الى جانب أمن اسرائيل بشكل حازم ، الا أنه يجب التوفيق بين هذا التعهد وبين المصالح الامريكية في الشرق الاوسط ، ان معاهدة السلام الاسرائيلية ـ المصرية ربما تمثل حتى الآن أكبر انجاز في جهود صنع السلام ، ولكن عملية البحث لحل المشكلة الفلسطينية الموازية لهذه المعاهدة وما زالت تتخبط ، ان المساندة الدولية للفلسطينيين تتسع ويزداد معها الضغط لايجاد ما هو أبعد من اتفاقيات كامب ديفيد .

ومع ذلك فان صورة وضع الطاقة في العالم أكثر اشراقا مما كانت عليه قبل السنوات القليلة



الماضية برغم الحرب العراقية ـ الايرانية ، ان العالم الصناعي الغربي سوف يستمر اعتماده على زيت الخليج خلال الثمانينات وما بعدها ، وعليه فان ضمان الحصول على هذا الزيت انما هو رهينة الخصومات العالمية والاقليمية .

وفي النهاية ، فان قائمة هذه المشاكل سوف تشتمل على سباق التسلح في الشرق الاوسط ، والمتوقع ان يصبح أكثر حدة في الثمانينات ، مشكلا تهديدا اكبر مما كان عليه في أي وقت مضى ، كان تنشب حرب نووية واحتمال انتشارها بحيث تشكل حريقا عالميا

ان الشرق الاوسط يثير اشكالات تحرك أعمق العواطف والخلافات السياسية الحادة في الولايات المتحدة ، ما يتعلق فيها بالسياسة الداخلية او الخارجية على حد سواء .

ان السياسة الامريكية تهتم بالقيم اهتمامها بالمصالح ، ان تعهدنا لاسرائيل يعكس تقييمنا للديمقراطية الاسرائيلية ، كما أن اهتمامنا بالقضية الفلسطينية يعني الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ان تعزيز ميزان القوى السياسي بحيث يميل باتجاه المصالح العملية سيثير تهمة الابتزاز ، كما أن وضع بعض القيم مثل الديمقراطية وتقرير المصير موضع التنفيذ ، انما هو صيغة من صيغ الابتزاز أيضا ، ولذلك يجب على السياسة أن توفق وتوازن بين مصالحنا كلها سواء كانت معنوية أو عملية . الديمقراطية مهمة وكذلك النفط ، ولا يمكن لاي منها بمفرده ان يقرر سياستنا .

يمكن القول أن الصراع العربي ـ الاسرائيلي كان القضية الحاسمة والمركزية في سياسة الشرق الاوسط في السبعينات ، وانه لمن الصعوبة بمكان الجزم بأن الامر سيبقى كذلك في الثمانينات ، ان هذا الموضوع قد حدد خمسة قضايا على الاقل كموضوعات مترابطة ومتعلقة بمشكلة الشرق الاوسط ، في مجالي السياسة الداخلية والخارجية .. وفي الحقيقة هناك موضوعان فقط يمكن أن يثيرا الخلاف في المناقشات السياسية الامريكية ، ان الاستقرار الاقليمي ، وايجاد ميزان قوى مقبولة ، وتجنب الحرب ، أمور تستحق في الحقيقة اتفاقية شاملة ، من حيث المبدأ على الاقل اذا لم يكن بالامكان تطبيقها بشكل تام ودائم .

انها القضية الفلسطينية وربطها بالنفط ، تلك التي تشكل في هذه المناقشات مسألة شديدة الحساسية والصعوبة أمام السياسة الامريكية .

ويشك بعض المشاركين في أن حل القضية الفلسطينية سيسهل حل مشاكلنا الاخرى ، وعلى سبيل المثال فان مسألة ربط القضية الفلسطينية بالنفط ، تناقش منذ عام ١٩٧٤ ، وبالاضافة الى ذلك فان التجربة الحديثة تدل على أن أهمية نفط الشرق الأوسط ستقل عما كانت عليه في السابق ، كما أن تأثير وفاعلية عملية الربط أقل من تأثير وفاعلية المقاطعة ، وقد قيل أن بعض دول الخليج قد استخدمت العقود النفطية كاغراء

البقية صفحة ١٠

اخطر تقرير امريكي حول المنطقة

الثمانينات وسياسات فرض السيطرة الاقتصادية والعسكرية

سباق التسلح فى الشرق الاوسط يزداد حدة

للاعتراف بمنظمة التحرير ، كما يمكن استخدام الاسعار والانتاج في هذا المجال ، وبالتاكيد فان وزير النفط السعودي قد عاد للتهديد بعملية الربط في تصريحاته الاخيرة

وعلى أية حال ، مهما كان الربط بين المشكلة الفلسطينية والنفط ، فان الحقيقة الاكثر اهمية أننا لا نتحكم في هذه المسالة .. وستقرر دول المنطقة الى اي مدى سيتحكم الصراع العربي – الاسرائيلي في السياسات الدولية النفطية أو في عملية الامداد بالاسلحة ، ان الجدل والخلاف القائم بشان صفقة طائرات الاستطلاع الامريكية للسعودية (أواكس) يوضح مدى حساسية ربط التزود بالاسلحة بسياسة الامن وقد عبر أحد المعلقين عن ذلك بقوله : سياتي اليوم الذي سيكون على الدبلوماسية الاميركية فيه أن تتوافق مع سياسة التسليح الاميركية ومهما كانت الروابط بين المشاكل والمصالح الاميركية ، فان الحاجة الماسة الآن هي في وجود اجماع وطني ليس لجهة التوفيق بين هذه المسائل فحسب بل ولجهة وضع أولويات فيما بين مصالحنا، وسوف يتشكل هذا الاجماع والسياسات الناجمة عنه في السنوات القادمة من خلال النظرة التي تنظر بها ادارة ريغان الى العالم، تلك النظرة التي لا زالت في طور النقاش .

وطبقا لهذا التحليل ، فقد داب رؤساء الولايات المتحدة واداراتهم عبر العقود الماضية على تبني واحدة من وجهتي النظر الثابتتين .. فنكسون وكيسنجر كانا على قناعة بانه اذا استطاعت الدول العظمى أن تنظم علاقاتها فان كل المشاكل الجانبية تصبح سهلة ولا قيمة لها .. ولذلك فقد نظرا الى العالم من خلال ميزان القوى بين القوى العظمى والمصالح الاستراتيجية الدولية ، وعلى العكس من ذلك كان كارتر الذي لم يعتمد كثيرا على القوة العسكرية بقدر ما اعتمد على دور القيادة والمسؤولية ازاء الدول النامية كما أن ميزان القوى الدولي لن يؤمن الاستقرار بقدر ما تؤمنه مهاجمة الاسباب الاقليمية للنزاع وعدم الاستقرار .

وقد قيل أنه ومن خلال تاكيد ادارة ريغان على التهديد السوفيتي والقوة العسكرية فقد بدات من وجهة النظر التي اتخذها نيكسون ومع ذلك فان العديد من المشاركين في هذا التحليل يرون أن نظرة ريغان لا تزال في طور التشكل ، أما بخصوص الشرق الاوسط ، فان التجربة تدعو لاعادة تقييم منطقية وقد بدأت هذه الادارة بالهدف (الاجماع الاستراتيجي) الذي سيخضع الشؤون الاقليمية الاخرى لاولوية الاستجابة العسكرية للتهديد السوفيتي ، وهي ترى أن لدى أصدقائها في الشرق الاوسط اولويات ومفاهيم مختلفة ، يجب عليها أن توفق بين مصالحها الاستراتيجية وهذه المصالح الاقليمية ، وكذلك مع القضية الفلسطينية التي لا تزال تحتفظ باهميتها على جدول الاعمال .

وقد أديرت نقاشات حادة حول مدى التعديلات التي قامت بها هذه الادارة لتقترب من وجهات النظر الاقليمية ، ووجه اليها النقد لتاكيدها على الوجود الامريكي في الشرق الاوسط ولتعهدها قصير النظر لاسرائيل ، وشعر البعض بأن الحقائق الاقليمية ستفرض تغييرا فيما رأوا أنه سياسة داخلية متناقضة .

والقليل من هؤلاء كان على استعداد للدفاع عن الاجماع الاستراتيجي كهدف يمكن تحقيقه ويفكر البعض بأن ادارة ريغان تعمل من خلال انشغالها بالاتحاد السوفيتي على صياغة سياسة خارجية .

بل ايضا ان الحاجة ماسة لسياسة واقعية متوازنة للتوفيق بين المصالح الاستراتيجية والمصالح الاخرى في الشرق الاوسط وذلك من خلال نظرة واسعة الى العالم واستراتيجية أكثر تماسكا ، وحتى هذه النظرة التي غلفت بالشك ، يمكن أن تكون معقولة التحقيق ، كما قال البعض ايضا أن هناك جدول أعمال غير مرئي في مجتمع يتناول الشؤون العملية ويتحكم في السياسة .

اننا في الحقيقة لا نعرف ماذا ستكون عليه ردة الفعل الامريكية اذا أصبح لهذه القضايا كما هو متوقع تاثير على حياتنا ، كوجود أزمة بترولية على سبيل المثال ، ان المصالح الاقتصادية هي التي تشكل القواعد الايديولوجية ، واشتكى أحد المحللين من أن ادارة ريغان ترى أن تحقيق الامن يمر فقط من خلال القوة العسكرية .. ويمكن أن تعتمد على المسائل الاقتصادية بشكل اكبر في الثمانينات حيث يمكن أن نواجه مصائب اقتصادية .

وذكر أيضا في بداية النقاش ان منطقة جنوب غرب آسيا يمكن أن تتصدر جدول أعمال السياسة السياسة الخارجية الاميركية في الثمانينات كما كانت منطقة جنوب شرق آسيا في الستينات ، فاذا كان علينا أن نتجنب السياسات التي تتسبب في الشلل والمزيد من الخلاف ، تلك التي رافقت سنوات الحرب في فيتنام ، فاننا بحاجة الى اجماع وطني فيما يخص الحفاظ على المصالح الوطنية .

ومع ذلك فان الشرق الاوسط يشكل الى حد كبير مجالا لخصومات وخلافات مجموعات المصالح الخاصة ، كنتيجة للتسويات غير المتماسكة اكثر منه نتيجة للسياسات المتماسكة ، كان هناك القليل جدا من التفحص الحقيقي للمصالح الوطنية الاميركية في الوقت الذي لم يكن فيه اجماع وطني حقيقي .

ان هذه المناقشات تميل بدرجة ما الى التاكيد على أن مصلحة أو مشكلة واحدة تهم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، تهيمن على مجموع المصالح والمشاكل الاخرى، انها تعكس قلقا واسعا حول ما اذا كانت ادارة ريغان قد قررت الامساك بهذه المشاكل وتعقيداتها، تلك المشاكل التي لا بد للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط من أن تواجهها .

المملكة العربية السعودية والخليج الفارسي !!

ما هو مدى اهمية بترول الشرق الاوسط ؟ بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٩ نقص انتاج الشرق الاوسط بالنسبة للانتاج العالمي ، كما نقص المجموع الكلي لانتاج منظمة أوبيك وهكذا أصبح العالم غير الشيوعي اقل اعتمادا على بترول منظمة اوبيك والشرق الاوسط ، في نفس الفترة المذكورة .

وقد زادت المملكة السعودية مساهمتها في السوق الدولية في الوقت الذي زادت فيه من مستوى انتاجها ، وهناك دلائل واضحة تشير الى ان المملكة السعودية بحاجة الى الحفاظ على هذا المستوى من الانتاج لمواجهة تكاليف برامج التنمية الاقتصادية والعسكرية الطموحة .

كان لدى المملكة السعودية القليل من العجز في عام ١٩٧٨ وفائضا مقداره ١٠ بليون دولار في عام ١٩٧٩ (لم تصلنا أرقام عام ١٩٨٠ بعد) ، ومع زيادة النفقات سيكون لديها المهلة لخفض الانتاج في السنوات القادمة .

وفي نفس الوقت ابدى كل من العرض والطلب مرونة أكثر مما كان متوقعا ، ان القيمة التي اكتسبها الزيت قد شجعت الاحتفاظ به من ناحية ومن ناحية اخرى شجعت على ايجاد مصادر طاقة بديلة ، وتستثمر شركات الزيت الاميركية الآن المزيد من النقود في الفحم متوقعة أن ياخذ دورا متزايدا في سوق الطاقة .

، هامش حفظ الطاقة في أوروبا محدود ، أما في الولايات المتحدة حيث أن حفظ الطاقة قد انتهى الى انتاج المزيد من البضائع بدون زيادة في استهلاك الطاقة ، على عكس العلاقة التقليدية المتبادلة بينهما ، وقد قللت الولايات المتحدة استيرادها من الزيت من ٨ ملايين برميل يوميا الى ٦ ملايين برميل يوميا ، وتستطيع اذا دعت الضرورة الى انقاص هذه الكمية من ٤ – ٥ ملايين برميل يوميا ، أما أثناء الازمات فيعتقد بعض المحللين أن باستطاعتنا العيش لمدة سنة كاملة بدون استيراد . ؟

ويرى بعض المتفائلين في هذه التوجهات نهاية سيطرة أوبيك على الاقتصاد العالمي وسيظل الاوروبيون أكثر اعتمادا على الزيت المستورد من الولايات المتحدة ، فاذا قل انتاج زيت الشرق الاوسط أو توقف سنكون مجبرين على منافسة حلفائنا في أوروبا واليابان من جهة ومقامتهم النفط .

ولان بيننا وبين دول الخليج اعتماد متبادل فان على الولايات المتحدة أن تشارك هذه الدول قلقها فيما يخص بأمن النفط .

أما الاقل تفاؤلا فيميلون ليس للتاكيد على التقليل من اعتمادنا على الطاقة المستوردة بل على الاهمية الكبيرة التي سيستمر بترول الشرق الاوسط في التمتع بها في العقد القادم وما بعده .

يشكل الانتاج السعودي الآن ٤٠٪ من مجموع انتاج الشرق الاوسط و ٢٠٪ من مجموع انتاج العالم غير الشيوعي ، وسيظل انتاج المملكة العربية السعودية ضروريا للصناعة الغربية حتى في الوقت الذي يعود فيه انتاج ايران والعراق الى سابق عهده ، وذلك لكونه أكبر مصدر للانتاج وعامل اساسي في تقرير سعر نفط الاوبيك

ومهما كان مستوى الطلب العالمي في الثمانينات ، ومهما قلت سيطرة الاوبيك على السوق النفطي ، فان نفط الخليج العربي وبشكل خاص نفط المملكة العربية السعودية سيظل حيويا لمصالح الغرب الصناعي .

تلعب المملكة السعودية دورا معتدلا ومواليا للغرب ومتزايد التاثير في الشرق الاوسط ليس في في المسائل النفطية فقط بل وفي السياسة بشكل عام ، ويناقش البعض في أن السياسة السعودية محسوبة بعناية بحيث تخدم المصالح السعودية فقط ، ولكنها خدمت مصالحنا ومصالح حلفائنا كذلك ، وكلا الطرفين لديه الدوافع للحفاظ على مجموع المصالح ، ان تزويد السعودية للغرب بالبترول واهتمامنا بالامن السعودي ، انما هو اعتماد متبادل وان علاقاتنا مع العربية السعودية تشكل صفقة بسيطة تستند الى ذلك الاعتماد المتبادل ، ولم تبد هذه المقايضة وتلك العلاقة انها بسيطة لدى أي من الطرفين طبقا لما أوضحته هذه النقاشات ، وفي بعض الاحيان يكون لدى الطرفين مصالح مختلفة تصطدم فيما بينها .

وترى السعودية أن سياسة الاعتدال والتعاون النفطية هي الوفاء بتعهداتها ازاء هذه الصفقة ومن غير المعقول أن نطالبهم بدعم اتفاقيات كامب ديفيد ، أو دعم السياسة الاميركية في الصراع العربي – الاسرائيلي والذي لا يخدم مصالحهم ، ولا نستطيع أن نتوقع منهم حلفا عسكريا وقواعد لان ذلك كما يرون ، سيعرضهم للمزيد من الاخطار الامنية الفورية والتي هي اكثر خطورة من التهديد السوفيتي الذي نسعى لمواجهته ، اننا نستطيع وهذا واقع أن نحصل على مساعدة سعودية في بعض المشاكل الاقليمية ، كما حصل في المواجهة السورية – الاسرائيلية في لبنان وعلى اية حال فان النظام السعودي حذر ومتعقل في السياسات الاقليمية ، الا اننا لا نتوقع منه أن يلعب دورا قياديا عدوانيا أو دورا يثير الخلافات وقد عبر عن ذلك أحد السعوديين بقوله : ان نفوذنا ينحصر في المال ، ومع أن هذا المال مغر الا انه لا يجبر أحدا على الطاعة .

ويرى آخرون هذه الصفقة بشكل مختلف وقيل أن السعوديين قلقون من اسرائيل اكثر مما هم قلقون من السوفيت برغم ما يدعونه ، ان هذا النظام هش بالقدر الذي لا يستغني فيه عن الحماية الاميركية بحيث نستطيع أن نطلب منه صفقة أفضل من البترول كثمن لمساندتنا له .

وفيما لو أبدينا تحفظات على متطلبات العلاقات الاميركية – السعودية ، فانه ليس من المحتمل أن يعمل السعوديون نفس الشيء ، فقد ذكر انهم قد انزعجوا بشكل كبير في نهاية السبعينات نتيجة الموقف الامريكي الضعيف ازاء الثورتين الاثيوبية والايرانية ، والغزو السوفيتي لافغانستان ، ان المواقف المتصلبة والمتاخرة التي اتخذتها ادارة كارتر والسياسة الخشنة التي انتهجتها ادارة ريغان قد عملت الكثير من أجل استعادة مصداقية الادارة الاميركية هذا اذا لم تكن القدرة العسكرية كذلك ، ومع المبالغة في تقدير الدور الامريكي غير العسكري يتوقع السعوديون أن ينالوا حماية أمريكية ضد الضغط السوفيتي ، بالرغم من عدم رغبتهم في قبول وجود عسكري أمريكي لديهم .

ان انشغال السعوديين هو الآن أكبر ما يكون بقضايا الامن الداخلي والاستقرار الاقليمي ، وكذلك فهم يتطلعون بشكل متزايد الى الولايات المتحدة للحصول على الاسلحة المعقدة والمساعدة في تطوير قواتهم العسكرية ، وان موقفنا من مطالبهم تلك يعتبر امتحان لصدق الموقف الامريكي ، ومقياس للاهمية التي نوليها لسياساتهم المعتدلة .

هل تذهب التوقعات السعودية الى ما هو أبعد من ذلك ، كان تربط بين النفط والسياسة الامريكية في النزاع العربي – الاسرائيلي ؟ ان هذا السؤال قد أثار العديد من الاجوبة ، فقد استخدم السعوديون النفط كسلاح سياسي في مناسبتين فقط : في المقاطعة التي تمت في عام ١٩٧٤ وفي ربيع ١٩٧٩ ، وعندما قللوا الانتاج في الحالة الاخيرة سريعا ما عوضوا عن ذلك بزيادة معدلاته ، وقد قيل انه بخلاف هاتين الحالتين فاننا نادرا ما طلبنا من السعوديين شيئا معقولا ولم يعملوه الا في حالة ما يتعارض ذلك مع مصلحتهم الذاتية .

وبالرغم من الدعاوى اليمينية بالربط بين الزيت والقضية الفلسطينية ، والدعاوي القليلة الاخرى المشابهة ، فانه حتى الدول الراديكالية مثل العراق وليبيا استمرت في بيع الزيت للولايات المتحدة بينما هي تدين بشدة اتفاقيات كامب ديفيد ، ويؤكد البعض أنه عندما تتعارض المصلحة الفلسطينية مع مصلحتهم فان الدول العربية تفضل مصلحتها هي

ويشعر آخرون مع ذلك أن الاعمال التي قام بها السعوديون في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٩ انما هي تذكير عملي بالكيفية المؤلمة التي يمكن للعرب ان يستخدموا فيها سلاح النفط حتى ولو لم تبد محتملة في هذه الايام .

ان لدى السعوديين من الناحية المنطقية دوافع كبيرة للاستمرار في انتهاج سياسة نفطية معتدلة .. ولكن ذلك ليس مؤكدا على أية حال ، انها غير مقتنعة بالسياسة الامريكية حيث ترى بانها تطيل أمد المازق الذي وصل اليه الصراع العربي – الاسرائيلي وبذلك فهي تقوي القوى الراديكالية التي تهددها وتهدد الامن الاقليمي .

ويعتقد آخرون أن السعوديين سيتصرفون انطلاقا مما هو أبعد من هذه الحسابات العملية فهناك أساس معنوي وعاطفي لشعورهم اتجاه الفلسطينيين وبشكل خاص اتجاه القدس ، فاذا لم تستطع الولايات المتحدة تحقيق تقدم باتجاه حل لهذه المشكلة فسيكون من الخطورة الاعتماد على منطق المصالح الذاتية للسيطرة على السياسة النفطية السعودية .

كيف تستطيع الولايات المتحدة ان تقيم علاقاتها بكفاءة مع العربية السعودية والخليج لتحقيق الامن للمنطقة والمصالح النفطية ؟ لقد ناقشت هذه الندوة ثلاث مسائل رئيسية : الاستقرار الداخلي والاقليمي ، والتهديد السوفيتي ، والورطة السياسية نتيجة ربط التزود بالنفط بالصراع العربي – الاسرائيلي .. أما المسالة الاكثر صعوبة والمتوقعة الحدوث من بين هذه المسائل الثلاثة هي المشاكل الداخلية والاقليمية ، وعلى العكس مما حصل في ايران فان النظام السعودي يؤمن الفرص أمام الطبقة المتوسطة المثقفة لتتقدم بشكل كبير ، وبذلك فهي تشعر بانها مرتبطة بهذا النظام من خلال مصالحها ، أما الخطر الاكثر احتمالا فهو الصراع بين الورثة .

وعلى أية حال فان على الولايات المتحدة أن تحدد بشكل أكثر جدية مما هو عليه الامر حتى الآن ، كيف سيكون رد الفعل في حالة حدوث ذلك ، ويبدو أنه لن يكون لقوة الانتشار السريع أي دور في مثل هذا الحدث الطارىء ، ومع ذلك فان مجرد وجود هذه القوة سيكون رادعا قويا لاعداء النظام والمتربصين به ، أما دورنا العسكري ، كما شرح في هذا التقرير فسينحصر في استخدام قوة الانتشار السريع .

وقد لوحظ أن قوة معقولة وبمثل هذه المواصفات لا يمكن تامينها قبل خمس أو سبع سنوات وهناك أيضا تهديدات داخلية وخارجية محتملة لم توضع في مواجهتها أية اجابات ، أن الحل الامثل والسريع لما تعهدت به كلا الحكومتين الامريكية والسعودية هو في زيادة الامداد بالمعدات الامريكية المتقدمة وتحسن وضع القوات المسلحة السعودية ، فالى أي مدى تخدم هذه السياسة بشكل واقعي احتياجات الامن السعودي وهل ستخلق اشكالا أكثر تعقيدا ، كل ذلك كان مثار خلاف في نقاشات هدف المجموعة .

ان بناء القوات السعودية في أحد جوانبه وكما يراه السعوديون هو مسالة تتعلق بامنهم الداخلي وهو عامل تاكيد سيكولوجيا للدعم الامريكي والصداقة الامريكية ، ويرى البعض أن سياسة التسليح الاميركية تشكل تعزيزا قويا للانظمة المعتدلة ، كما يرى البعض الاخر أن هذه القوات العسكرية التي نساعد في بنائها لها علاقة بردع الاعتداءات السوفيتية ، ويرى بعض المتشككين في ذلك انها جهود ضائعة اذا ما أريد منها شراء قواعد ، ووجود عسكري أمريكي ، لخدمة اغراضها الاستراتيجية ، أو لشراء تعاون سياسي اذا لم يكن في النزاع العربي – الاسرائيلي ، فعلى الاقل في مواضيع أخرى كالنزاع السوري – الاسرائيلي في لبنان .

في التحليل السابق شعر الكثيرون ببساطة أننا نبيع الاسلحة الى السعودية لان السعوديين يحتاجون لها ، وانها أفضل وسيلة بالنسبة للولايات المتحدة لابقاء السعديين راضيين ، ومهما كانت فعالية اسلحتهم فان السعوديين يعتبرونها عنصرا اساسيا في أمن النفط ، وبذلك فان اي موقف سلبي منهم يعني أننا نضع العلاقات الامريكية – السعودية في موضع التساؤل ، وقد أثارت مضامين دبلوماسية صفقات الاسلحة في نفس الوقت الكثير من الشكوك ، كم سيبلغ ارتفاع ثمن النفط الذي نرغب في شرائه اذا ألهب تصعيد سباق التسلح الاقليمي الموقف المضطرب وغير المستقر ويمكن أن تكون النتيجة النهائية هزيمة ذاتية بتعريض أمن التزود بالنفط لمزيد من الاخطار ، ويرى البعض في ذلك سياسة غير حكيمة تدفع بها العسكرية الامريكية لاسباب خاطئة متعددة ، واتهمت البعثات العسكرية الامريكية بالضغط لتزويد قوات غير قادرة بمعدات ونظريات عسكرية من مستوى معدات الجيش الامريكي ونظرياته ، فاذا اشترى السعوديون طائرات ف ١٥ فسيكونون بحاجة الى طائرات الاواكس ، وسيملك حرسهم الوطني نفس الاسلحة المتطورة التي يستعملها الجيش الامريكي ، وهم يرون في الاسلحة الزائدة التي يشتريها السعوديون والتي تفوق حاجتهم وامكانياتهم كمخزون للاستعمال الامريكي مستقبلا ، كما يرون في زيادة انتاج الاسلحة تحقيقا لقيمة الوحدة المنتجة ، وقيل أن هناك ضغطا كبيرا لبيع هذه الاسلحة لاسباب محض اقتصادية ، ونتيجة لكل هذه الضغوط كان عرض صفقة الاواكس السيء التوقيت وغير المدروس ، والذي تم دون أن يكون هناك مشاورات كافية مع ادارة الدولة ، ويضيف الذين يوجهون هذا النقد أن ذلك لم يؤد الا الى خلاف سياسي غير ضروري أساء الى علاقاتنا مع اسرائيل والمملكة السعودية ، وان احدى نتائج توسيع برامج بيع الاسلحة الامريكية هو ايجاد الدوافع أمام الاوروبيين لزيادة مبيعات الاسلحة من قبلهم ، دون النظر لتاثير ذلك على الاستقرار الاقليمي وميزان

البقية صفحة ١٩



القاتل

مقاطعة ديرهام — انكلتره — ١١ شباط ١٩٨٣

كان هنري جودتشايلد مسرعا لانه تاخر عن عمله ولم يكن يثيره شيء في الآخرين مثل عدم تقيدهم بالمواعيد وها هو ذا ينضم الى صفوف « المذنبين » ، كان يلهث عندما دفع الباب الدوار بكتفه ودخل فحياه موظف الباب ذو الملابس الرسمية برفع قبعته ، همهم واسرع الى المصعد وهو يحمل نفس الشمسية المفضلة التي ظل يحملها منذ ثلاثين عاما عندما بدأ عمله في دائرة الرواتب .

نظر الموظف الذي مر عليه هنري الى الساعة ورفت عيناه من الدهشة ، لقد عمل في شركة تشيمبرلين فيس لورق الحيطان منذ ثلاثين سنة ايضا ولا يذكر ان مستر جودتشايلد وصل متاخرا مرة واحدة .

كانت الساعة ١٠ر٩ من الخامس عشر من تشرين الاول ١٩٨٢ وقد وصل مستر جودتشايلد مدير دائرة الرواتب متاخرا ، وكان الشخص الوحيد الذي خرج من المصعد الى الطابق الثاني ومشى يلهث ويتصبب عرقا في الممر المغطى بالسجاد دون ان يلحظ شخصا يتسلل بين الظلال .

وعندما اصبح على بعد خطوتين من باب دائرة الرواتب احس بشيء حاد صلب يدفع في ظهره ، فشهق لكن الذراع القوية التي التفت حول رقبته منعت خروج اية صرخات

سمع صوتا اجش خافتا يقول : هذا مسدس محشو في ظهرك ، فان اردت ان تعيش لتستمتع براتبك التقاعدي فاصنع كما آمر ، لا تحاول ان تصير بطلا لاني اجد في القتل متعة واحبه ، وان منظر الدم ومنظر الناس يموتون يعطيني نشوة ، فهمت ..

تجمد جودتشايلد وتحول خداه المحمران الى لون الرخام وصار الدم المندفع في عروقه جليدا .. اطرق الباب كعادتك في كل يوم ، قف بهدوء بينما يتعرف عليك شخص ينظر من عين الباب السحرية .. وعندما يفتح الباب ندخل معا ، وبعد ذلك يصبح واجبك هو ان تجعل الجميع يهداون ، واذا صرخ اي شخص فسوف اقتله . .واقتلك ، اعطني جميع النقود التي في القاصة وساغادر المكان ، فهمت .

بعد ثوان كان المسلح الذي يضع جوربا على وجهه في داخل الدائرة ، وسار كل شيء كما رسم له ، كان في دائرة الرواتب خمسة شبابيك للصرف تقف على شباكين منهما امراتان هما اصغر موظفتين في الدائرة ، ولقد سيطرت الهستيريا عندما لاح المسلح بمسدسه وامر احد الرجال بافراغ الخزينة بينما وقف الآخرون ووجوههم الى الحائط وايديهم فوق رؤوسهم .

في نفس الوقت تقريبا كان شرطي المباحث جيمز بورتر وعمره ٣١ سنة واب لطفلين صغيرين يوقف سيارته في مواقف سيارات الشركة ليحققا في بعض السرقات الصغيرة

جن جنون المسلح لان العملية لم تعطه اكثر من ٤٩٠٠ جنيه فصوب المسدس الى راس جودتشايلد فقال هذا : لا تصل الرواتب قبل العاشرة صباحا ، ولقد بكرت انت ، لكن هذا العذر لم يستل غضب المهاجم فجعل يضرب جودتشايلد والآخرين بمن فيهم السيدتين حتى اوقعهم على الارض والدم يسيل من رؤوسهم .. ترك شرطيا المباحث سيارتهما واتجها الى الباب الرئيسي .. تجنب المسلح المصعد واستعمل درج الطوارىء فوجد نفسه في النهاية قرب المصعد في الطابق الارضي ، راى موظف الباب المسلح المقنع وقبل ان يقوم باي عمل اسقطه على الارض ضربة على جبينه ، وكاد الشرطيان والمسلح ان يتصادما خارج الباب .. توجه الشرطي بورتر ، كانما غريزيا ، نحو المسلح الذي اطلق النار فورا فامسك بورتر بصدره ثم سقط ، اما الشرطي الآخر ، جاردنر ، فقد رفسه المسلح في خاصرته وضربه بالمسدس على راسه فوقع مغشيا عليه ، وقف المسلح ليفرغ مسدسه في راس بورتر ثم يندفع الى موقف السيارات .. وصل كبير ضباط المباحث مايك لوكهارت على الفور ليتسلم التحقيق ومعه الجاويش فرانك لاملي ، قال لوكهارت : عندما وصلت رايت منظر كان المكان قد هاجمته قوات الصاعقة ، ولا يصدق ان كل هذا قد قام به رجل وحيد ، اننا نطارد وحشا حقيقيا ، وحشا متخفيا في شكل انسان .

جاءت ثماني سيارات اسعاف لنقل المصابين الى المستشفى ، ولم تكن هناك حاجة للاستعجال في نقل بورتر لانه سينقل الى معرض الجثث بعد الكشف الطبي المعتاد

سرعان ما ادرك لوكهارت ان القاتل لا بد عارف بروتين المصنع ، كما انه عرف ، وهذا شيء مهم ، ان القاتل كان يعرف جودتشايلد والعمل الذي يقوم به ، وهذا معناه ان القاتل له اتصال وثيق بالمصنع الذي نهبه ، فصرح لمؤتمر صحفي : تمكن القاتل من التسلل الى البناء دون ان يلحظه احد ، وهذا يعني انه يعرف الطريق ليس من الخارج فقط وانما من الداخل ايضا .

وما حل العصر حتى كان لوكهارت قد قابل جميع الموظفين المصابين واستجوبهم اذ لم يكن اي واحد منهم في خطر واكد الاطباء ان معظمهم سيغادرون في ظرف يومين ، لكن الذي كان يرمي اليه لوكهارت هو ما اذا كان احدهم قد عرف صوت القاتل ، كان جودتشايلد واثقا انه سمع الصوت من قبل — كان القاتل يحاول جهده ان يغير فيه لكن النغمة لم تخف علي والمشكل اني لا استطيع ان اجمع وجها ما مع الصوت ، ظللت احاول التذكر منذ وصولي الى هنا ، لكن دون جدوى .

فساله لوكهارت : هل تعتقد انه شخص يجلب اشياء للمصنع بانتظام او يزور المصنع بانتظام ؟ وفكر جودتشايلد برهة ثم اجاب : يجوز ، لكن المشكلة اني ارى الكثيرين مئات ، كل يوم جمعة يصطف المئات امام شباك الصندوق ، لا نزال ندفع للاكثرية اسبوعيا ونقدا ، انهم يفضلون ذلك ، رغم ان المصنع يفضل الشيكات الشهرية لانها اسهل وآمن

ثم سال لوكهارت ، كيف تمكن منك ؟ اجاب : حدث كل ذلك فجاة ، كنت مسرعا ومتاخرا عن الدوام لاول مرة منذ ثلاثين سنة وكنت حانقا على نفسي ، اني افخر دائما بحفاظي على المواعيد .. لاي شيء ، لو لم اكن مندفعا فلربما رايته قبل ان يضرب ، لانه لا بد كان مختبئا في احدى غرف التخزين عند المصاعد ، اقصد حيث يحتفظ المنظفون بسطولهم ومكانسهم . .وهذه الابواب لا تغلق ابدا مع انها يجب ان تغلق .. اذن لا بد انه رجل يعرف طريقه في داخل البناء ؟ مؤكد ، وقد عرفني ايضا ، لكنه لم يعرف شيئا كثيرا . .وضح ؟ لا بد انه عرف ان الاجور تدفع يوم الجمعة ، لكن كان في القاصة اقل من خمسة آلاف جنيه عندما ضرب ضربته ، ولو انه تاخر ساعة لحصل على ربع مليون ، فالنقود لا تصل من البنك قبل الساعة العاشرة ، ثم ياتي دور الروتين ، هذا يحدث كل يوم جمعة ، وقد نفكر في تغييره في المستقبل .

جعل الضابط يجهد دماغه في التفكير ، هذه فكرة ، لكنها مجرد بذرة .. بعد ان شكر الضابط جودتشايلد ، توجه هو وزميله الى موظف الباب الذي وقف موقفا دفاعيا ، قال : كان يجب ان امسك بابن ال .... قضيت في الجيش خمس سنوات .. منذ زمن طويل ، لكن يجب ان اكون قادرا على معالجة هذه الخنازير .. لو اتيح لي العمل ضده لما قتل احد .. قال لوكهارت : اظن انه تردد في قتلك ، الذي اريد ان اعرفه هو انه رغم القناع هل تحس انك رايت هذا الشخص في يوم من الايام ؟ من حركته ؟ من طريقة ركضه ؟ من شكله العام ؟ معظم الناس لهم شيء يميزهم عن غيرهم .. فاجاب موظف الباب على الفور : حدث كل شيء بسرعة ، لم اعرف شيئا ، وغادر لوكهارت المستشفى دون ان يزداد علما .

وعلى بعد بضعة اميال في ميدوفيلد ، بلدة مناجم الفحم في مقاطعة ديرهام كانت زوجة الشرطي القتيل تضم طفليها وتقول للصحفيين : كان جيم يحب عمله ، سالته مرة لماذا صار شرطيا ؟ فقال : لاني احب الناس .. كان يحبهم ، ولا اعتقد ان له عدوا واحدا في العالم ، وابني يجب ان يصير شرطيا مثل والده ولن اقف في طريقه .. قرر الجميع شجاعة الارملة ، لكن لوكهارت كان يعلم ان الطريقة الوحيدة لمكافاتها على شجاعتها هي القاء القبض على الرجل الذي حرمها من زوجها ووالد طفليها .. وكانت الخطوة التالية استجواب هربرت كارتر ، موظف الامن في المصنع وهو ضابط شرطة سابق ، وكان اللقاء في مكتب كارتر في الطابق الثالث ذلك المساء ، وكان هناك كارتر ورئيس مجلس ادارة الشركة ولوكهارت ولاملي والمدير الاداري .. وعندما سال لوكهارت عما اذا كان قد طرد احد من الشركة مؤخرا دون وجه حق ، امسك كارتر بورقة ، وقال اربعون هذه قائمة باسمائهم وعناوينهم وتفاصيل اخرى .. وتناول لوكهارت القائمة وهو معجب بكفاءة كارتر ، لكنه رفع حاجبيه عند الرقم ٤٠ ، وقرا بصوت عال في استغراب : بعض الترميجات ؟ واستجاب كارتر فورا بعد ان اشار له المدير بان يتكلم : كانت تمر الشركة ببعض المتاعب التي وصلت حدها قبل ٣ اسابيع ، لكن انضم الى عمالنا عدد من المتطرفين ، يساريون وفوضويون وشيوعيون ، ولم ياتوا ليعملوا وانما ليعيقوا العمل وحسب ، كانوا شوكة في الجنب ، وظلوا ينظمون الاضراب تلو الاضراب وهددوا العمال الآخرين وارهبوهم وخسرت الشركة ملايين الجنيهات اخيرا قررت الشركة انه لا يوجد بديل عن طرد المشاغبين ، وحصل هذا مع التاييد التام من اتحاد العمال ، ورغم ذلك استمر المتطرفون في الوقوف امام ابنية الشركة يبصقون على كل عامل — رجلا او امراة — ممن يدخلون من الابواب .. اخيرا تعبوا من هذه المهمة وذهبوا الى مكان آخر ، ولا استطيع ان اصف لك سرورنا بذهابهم ، واوما رئيس مجلس الادارة والمدير الاداري مؤيدين كارتر .. استانف كارتر كلامه قائلا : لقد وضعت نجوما امام خمسة اسماء ، اصحابها هم زعماء بين العمال وخاصة هورنر .

نظر لوكهارت الى القائمة التي نظمت حسب الحروف الابجدية حتى وصل الى اسم ادورد هورنر ، ٦ وودهاوس بيشوب اوكلاند مقاطعة ديرهام ، ثم قال كارتر بلهجة مؤكدة : قضية كبرى .. رجل صاخب ، ضار ، يعتلي المنصات في الاجتماعات العامة ويصرخ معددا مزايا الارهاب الدولي ، ولقد هدد بنسف مستودع البترول والكحول في مصنعنا اثناء الاضراب ، لكننا لم نعتقد انه كان جادا .

في ساعة متاخرة من تلك الليلة حصل لوكهارت من السلطات القضائية على اذن بتفتيش بيوت الاشخاص الخمسة التي كانت النجوم مرسومة امام اسمائهم ، واشرف على تحركات الشرطة من مكتبه ، ولقد خصص عشرة رجال شرطة مباحث للعملية التي سميت « ورق الحائط » وكان من الضروري الانقضاض على البيوت كلها في نفس اللحظة في منتصف الليل ، وكانت مع كل اثنين تعليمات بتفتيش المبنى واحضار المشتبه بهم ، ومحاولة جلبهم احياء .. الذي القبض على اربعة منهم دون مشاكل ما عدا الاحتجاجات المعتادة والشتائم التي تتوقعها عندما توقظ الناس وتزعج الجيران ، فيما عدا هورنر الذي منذ لمس لاملي باب بيته ادرك انه في مهمة صعبة ، فقد انفتح شباك وامتدت ماسورة بندقية صيد بشكل مهدد ، وصاح رجل : من هذا بحق الجحيم ؟ الا تعرف كم الساعة ؟ واخرج لاملي ، الذي معه زميل ، شارة الشرطة وقال بصوت ملؤه اللطف : نحن شرطة ومعنا اذن بالتفتيش ، افتح الباب ، من فضلك .. ومرت فترة وراءها طوفان من الشتائم : اهربوا يا ابناء ال .... فعندي متفجرات تكفي لنسف سكوتلانديارد ومجلسي البرلمان وقصر بكنجهام ، لا حق لكم في مضايقة الناس في منتصف الليل ، كنت دائما ضحية .. انما ليس بعد اليوم ، اجروا ، ايها اللقطاء .

أطلق الرجل النار وما كان من الشرطيين الاعزلين الا ان رميا بنفسيهما على الارض ، فلم يصب اي منهما ، وعندما سمعا الشباك يغلق اندفعا للاحتماء بالسيارة ، وتمكن زميل لاملي من فتح باب السيارة وطلب التعزيزات الفورية فوصل عشرون مسلحا من افضل الرماة وطوقوا البيت في ظرف ١٥ دقيقة كان هورنر اثناءها قد اقام تحصينات .

وصل لوكهارت ايضا ليقود الاقتحام واعطى التعليمات للرماة قائلا : انه يقول ان البيت مليء بالمتفجرات ويجب الا نستخف بادعائه ، يجب ان نصدقه الى ان نثبت كذبه .. لا اريد ان نهدر روحا بريئة واحدة الليلة ، فلتكن هادئي الاعصاب ، ننتظر حتى يرتكب خطا ما ، واذا لم يخرج فسوف ننتظر ، ننتظر حتى يجوع او يخاف او يياس ، وكل ما ارجوه الا يكون معه احد يمكن ان يستخدمه كرهينة ، والا فان الامور تتعقد ، دعونا نتامل الخير .

وعمل الشرطة على اخلاء البيوت المجاورة بيتا بيتا ، كانت بيوتا قديمة مكتظة تذكر بالثورة الصناعية ، اصحابها من عمال المناجم وممن لا يدفعون اجرا وممن لا ينسجمون مع غيرهم ، وعلى الجملة فهم غير اجتماعيين فقراء ، لكن رجال الشرطة اقنعوهم بالاخلاء ودون ضجة ، ولم ينتشر اي رعب لان معظم السكان عندهم الموت والحياة سواء .

فور انتهاء الاخلاء سلطت الاضواء الكشافة على بيت هورنر وتكلم لوكهارت بمكبر الصوت قال : انت الآن محاط بالرماة الجيدين ، ولن تذهب الى اي مكان غير السجن ، وحتى لو انتظرنا اسبوعا فلن تغادر المكان الا وفي يديك الاغلال ، فلماذا لا تعمل معروفا وتبقي على حياتك فتستسلم ؟ اذا لم تستسلم الآن فلن استطيع ان اقدم لك اي ضمان ، اما اذا خرجت ويداك فوق راسك فلن يطلق النار عليك احد ، ماذا تقول يا هورنر ؟ وجاء الجواب بعد ثوان برشق من الطلقات من غرفة النوم دون ان يفتح هورنر الشباك ، وعندما تاكد لوكهارت من عدم وقوع اصابات بين الشرطة عبا رجاله في جميع الاتجاهات ، وفي قيادة الشرطة كان آخرون يستجوبون الاربعة المحجوزين بالتتابع ، وقد اصبح واضحا الآن ان هورنر هو الرجل المطلوب ، وبناء على ذلك اطلق سراح الاربعة في الساعة السادسة صباحا على حين استمرت محاصرة بيت هورنر ، وفي هذه الاثناء اكدت شبكة الاستخبارات الجنائية ان هورنر كان متزوجا لكنه منفصل عن زوجته وطفليه الذين كانوا جميعا ، حسب ما يعتقد ، يعيشون في استراليا ، كما قيل للوكهارت باللاسلكي ان هورنر ، ما لم تكن عنده امراة ما ، فهو وحيد

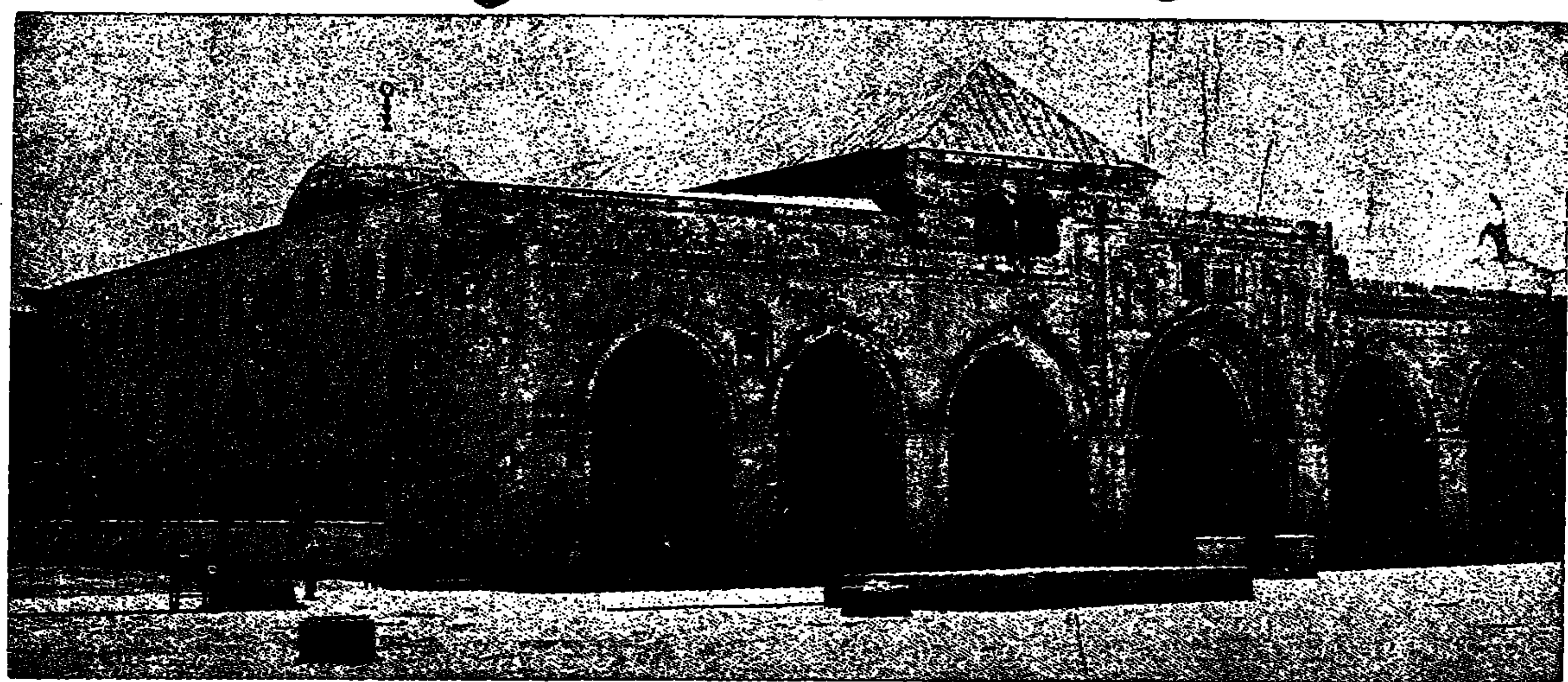
لم يحدث شيء تقريبا حتى ظهر اليوم التالي عندما بدأ هورنر يصرخ من خلال النافذة التي كسر زجاجها بالرصاص أثناء الليل ، قائلا : كم منكم يريدون ان يقتلوا ، لقد قتلت خنزيرا ابن فاجرة ، وهذا احسن ما عملت في حياتي ، انا احب قتل الخنازير ، خاصة الذين لهم اولاد ، وساقتل الاولاد في المرة القادمة لان الخنزير الصغير يصبح خنزيرا كبيرا ، يجب اغراقهم عند ولادتهم .

وانتهت الزوبعة دون ان يطل هورنر براسه ، كان كثيرون يتوقون الى اقتحام البيت لكن لوكهارت منعهم وقال : انه يوبخنا عن قصد ، يريد ان نفقد هدوءنا ، وسوف يياس حين يدرك اننا لا نستجيب لاستفزازه .

البقية صفحة ١٦

صحيفة هاآرتس الاسرائيلية :

هدم المسجد الاقصى واقامة الهيكل اليهودي الثالث مكانه مسألة وقت فقط !



السامة يختبئون خلف الحاخامات ، والحاخامات يختبئون خلف السامة في قضية التوقيت لاقامة الهيكل الثالث ..

ولكن أين سيقام هذا الهيكل ؟ بالطبع فوق الحرم القدسي .. ولذلك جرت محاولات متعددة لهدم المسجد الاقصى واحراقه ، والمحاولات مستمرة بتشجيع من الحكومة الاسرائيلية لهذه الجريمة .. ومثلما عملوا في الحرم الابراهيمي في الخليل الذي تحول الى كنيس يهودي ، كما يقول عاموس الون في مقال له نشرته صحيفة هاآرتس ، سوف يفعلون فعلتهم في الحرم القدسي .

هذا ما يقولونه ويعترفون به .. فيما يلي ترجمة لمقال عاموس المشار اليه لعل العرب يستيقظون قبل فوات الاوان .

وقف بعد ظهر يوم الاحد الماضي ٢٠ شابا يهوديا متدينا يرتدون القبعات الدينية امام باب الحديد المؤدي الى الحرم القدسي الشريف .. وكان مظهرهم يدل على انهم طلاب مدرسة دينية أو مستوطنون وحمل عدد منهم الاسلحة ، واقترب اثنان من المجموعة من حارس الحرم العربي وصاحا في أذنه « داود ملك اسرائيل حي حي وقائم » .. كانت ساحة الحرم خالية في ساعة الغروب وأسرع الحارس العربي الى اغلاق باب الحرم في حين وقف الشبان أمام الباب وبدأوا في الانشاد ومر أحد الاسرائيليين امامهم وسألهم : لماذا تتحدونهم ؟ فاجابوا : هم الذين تحدونا .. كيف ؟ لقد اغلقوا الباب .. هل اردتم بالاقتحام ؟ كلا فالشريعة تمنعنا حتى الآن من الدخول .. اذن لماذا تثيرون الفوضى هنا ؟ انكم تودون التحدي وسفك الدما .. فقالوا لا يوجد لهم حق في هذا المكان فهو مكاننا المقدس ، عليهم الذهاب للسعودية هناك اماكنهم المقدسة .. انهم يعيشون هنا .. نعم ولكن سيتم قريبا اقامة الهيكل الثالث هنا هنا .. اين ؟ مكان قبة الصخرة .. هل سيوافقون على ذلك حسب اعتقادك ؟ ربما سيشعرون بالمرارة في البداية لكنهم سيسلمون بذلك فيما بعد كما سلموا بأمور أخرى في الماضي .. هل تظن بانك سترى ذلك ؟

ويرد حاخام متحمس قائلا : قريبا جدا سترى الكهنة وهم يعملون في الهيكل .

على بعد ٣٠٠ متر في المدرسة الدينية « كوليل جليتسيا » في البلدة القديمة كانت تدور حلقة دراسية دون أن ارتباط بما حدث في باب الحديد موضوعها : أين كان موقع الهيكل في ساحة الحرم قبل خرابه .؟ لم يكن الموضوع نظريا كما يتبادر الى الاذهان فهناك مجموعة من القضايا السياسية وقضايا الشريعة اليهودية للاجابة عليه .

فهناك ضغوط مكثفة ليس من قبل اعضاء حركة غوش ايمونيم بل من قبل جماعات متدينة أخرى تطالب بتحديد موقع الهيكل ليتسنى لليهود الصلاة في الحرم القدسي الشريف دون المساس بالشريعة اليهودية ، وقد بادرت الى اقامة هذه الحلقة الدراسية حول موقع الهيكل رابطة تدعى (سيوري تسيون) وتلقى هذه الرابطة الدعم من بلدية القدس ووزارة التربية والجيش الاسرائيلي وتستهدف كما يقول احد اعضائها تعميق مكانة « جبل الهيكل » الحرم القدسي والقدس التوراتية حسب تعبيره في قلوب الاسرائيليين عامة وجنود الجيش الاسرائيلي خاصة .

واضاف انه يحترم قرار الحاخامية الكبرى بمنع الدخول الى الحرم القدسي لكنه يعتقد بأن هذا المنع لن يستمر فيجب التوصل الى ترتيبات جديدة حسب رأيه اذ لا يمكن أن يستمر الحرم معلبا للاطفال العرب .

وبدأ المحاضر زلمان كورن في محاضرته وهو يعتقد بانه يعرف موقع الهيكل واحضر معه آلة عرض وخرائط ليعزز بها اقواله . وكان زلمان كورن قد اثار ضجة كبرى حين نشر مقالا في كتابه « ساحات الهيكل » اقترح فيه بعض الاماكن التي يمكن لليهود أن يؤدوا الصلاة فيها داخل الحرم القدسي دون أن يمسوا بذلك الشريعة اليهودية .

ويؤيد الحاخام الاكبر للطائفة الشرقية السفراديم الحاخام موردخاي الياهو الذي فاز بمقعده كحاخام اكبر بفضل المعراخ هذا الرأي وهو يدعو الى طرد الغرباء من جبل الهيكل أو على الاقل بناء كنيس يهودي ومدرسة دينية تابعة له .

كلما تمعنا فيما حدث حول جبل الهيكل يزداد الشعور بأن السياسة التي اتبعتها الحكومات الاسرائيلية منذ حرب حزيران ٦٧ بشان المحافظة على الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف آخذة في الانهيار .

وكلما تحدثنا مع عدد أكبر من الناس المختصين بهذا الموضوع وكلما قرأنا الكتب الكثيرة التي كتبت عنه زاد الانطباع بأن هناك شيئا ما يحاك ولا يعلم عامة الناس عنه شيئا سيفاجأ اليهودي غير المتدين من كثرة ما كتب وصدر من مطبوعات عن جبل الهيكل خلال السنوات الاخيرة حتى أن بعض المدارس الدينية في المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة بدأت في تدريس مواد عن الهيكل الثالث وتقوم برحلات داخل الحرم القدسي دون ان يؤدي الطلاب الصلاة كما اقيمت في القدس قبل أربع سنوات مدرسة دينية خاصة هدفها اعداد كهنة الهيكل الثالث ويتلقى طلابها المساعدات من مؤسسات حكومية .

يقول الحاخام متتياهو من مدرسة عفراة كوهنيم الدينية بانه يعد نفسه للعمل في الهيكل الثالث بعد تشييده كما سيتم اقامة ندوة دراسية جديدة تحت عنوان « الهيكل الثالث ، ارتفاعه ، شكله وواجب اقامته » في مدرسة دينية يهودية تقع في قلب القدس القديمة وسيحضر هذه الحلقة الدراسية حوالي ٧٠٠ مختص بينهم حاخامات ومحاضرون وطلاب مدارس دينية .

هل الاتفاق بين الساسة والحاخامات حول بقاء الحال كما هو عليه في جبل الهيكل والذي تم التوصل اليه في أعقاب حرب حزيران ٦٧ مباشرة ما زال قائما؟ لقد خشي الساسة من المذابح ومن ردود الفعل العالمية وخشي الحاخامات من الشريعة .. لقد مضت ست عشرة سنة على هذا الخوف وفي هذه الفترة تغير الساسة فرئيس الحكومة هو نفس الشخص الذي قال في عام ١٩٦٩ حين أحرق المسجد الاقصى حسب شهادة علامة مقدمي : علينا أن نعرف عن اسفنا ، ولكن دون أن نكثر من الاسف .

كما تغيرت المؤسسات الدينية فكل من يقرر سياسة المؤسسات الدينية اليهودية حاليا يطالب بالعودة الى جبل الهيكل والسؤال الوحيد الآن هو التوقيت .. الساسة يختبئون خلف الحاخامات والحاخامات يختبئون خلف الساسة في قضية التوقيت لاقامة الهيكل الثالث .

في عام ١٩٦٧ صرح وزير الاديان في ذلك الحين زيرح فرهفتيج بانه سعيد لان الشريعة اليهودية تمنع اليهود من العودة الى جبل الهيكل الامر الذي سيمنع المواجهة بين اليهود والعرب لكن هذا ليس التقدير السائد حاليا فهناك من يتحدث عن النجاح الذي تم احرازه في الحرم الابراهيمي في الخليل الذي تحول بصورة فعلية الى كنيس يهودي ، حسب تعريف كاتب

البقية صفحة ١٧

أخبار الاسبوع في الخارج
ثمن النسخة الواحدة

العراق	١٥٠ فلس
السعودية	٢ ريال
قطر	٢ ريال
سلطنة عمان	٢٥٠ فلس
الامارات	٢٠٠ فلس
الكويت	١٠٠ فلس
بريطانيا	٥٠ بنسا
سوريا	١٠٠ ق س

« اخبار الاسبوع »
عربية سياسية جامعة
تأسست عام ١٩٥٩.
تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

مدير الادارة
ياسين العزة

الادارة العامة
اللويبدة رقم (٢)
شارع نمر العدوان
هاتف : ٢٤٤٨٥.

● التحرير ●
عمان ـ شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣.
ص.ب. : ٦٠٥
تلكس : ٢١٤٩٣. هاواي

المطبعة ـ اللويبدة رقم (١)
شارع نمر العدوان
هاتف ٢٥٠٤٤.

● الاشتراكات ●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات
عشرون دينارا (٢٠) دينارا

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات
اربعون دينارا (٤٠)
أو ما يعادلها
الاعلانات حسب التعرفة الرسمية

من جرائم الصهيونية ضد ابناء شعبنا

صور ومشاهد من معاناة الاهل في الاراضي المحتلة

كيف يعيش العمال العرب في فلسطين المحتلة

من الفجر حتى المساء مقابل اجر يغطي اجور المواصلات

ضمن ملحق لصحيفة عل همشمار الاسرائيلية نشرت الصحيفة تحقيقا صحفيا تناول كاتبه اوضاع العمال العرب الذين يعملون في اسرائيل .. واختار الكاتب ساحة باريس في حيفا حيث يتجمع فجر كل يوم مئات او الاف العمال العرب بحثا عن عمل واي عمل من أجل لقمة العيش .. هذه اللقمة المغمسة بالدم والحزن والتعب والمآسي ..

فيما يلي مشاهد مما أسماه الكاتب اليهودي بسوق العبيد حيث تمارس اسرائيل اساليب عنصرية في التمييز ضد العرب اضافة الى وسائلها وأساليبها الاجرامية في مصادرة أراضي العرب وتجويعهم بهدف دفعهم الى الهجرة .. وقبل أن نبدأ بهذه المشاهد كما يرويها الكاتب الاسرائيلي .. لا بد من طرح السؤال التالي : هل فقدت دول العرب الغنية وسائل العمل لدعم عمالنا وأهلنا في الارض المحتلة .. ؟

قبل ايام وبحوالي الساعة الخامسة صباحا قمت بجولة في مدينة حيفا وبالتحديد في المدينة القديمة « حيفا التحتا » حيث توجد ساحة باريس المعروفة ، انا لست أدري من أطلق على هذه الساحة هذا الاسم الغريب على كل حال هكذا يطلقون عليها منذ سنين طويلة .

ساحة باريس أصبحت تعرف اليوم بسوق العبيد (سوق العمال العرب) الذين يأتون اليها في الساعات الاولى من كل صباح من كافة انحاء فلسطين (الجليل والمثلث) والمناطق المحتلة (هضبة الجولان والضفة الغربية) .

المئات من العمال العرب ينهضون في الثالثة صباحا في قراهم العربية بالمثلث ، بالجليل، بالجولان والضفة الغربية يصعدون الى الباصات والشاحنات التي تقلهم الى مدينة حيفا فيحتشدون في ساحة باريس هذه بانتظار قدوم صاحب العمل الاسرائيلي .. في جيوبهم لا تجد سوى علبة سجائر وبعض الليرات التي قد لا تسد حاجتهم للمواصلات ، ويتصارعون مع الحظ ، فلربما توفر لهم عمل اليوم .

كانت الساعة تقترب من الخامسة والنصف صباحا عندما وصلت الى ساحة باريس في حيفا التحتا ، والبعض يسمونها بحيفا القديمة في هذه الساحة يلتقي العمال من مختلف القرى العربية، أولئك الذين يعرفون بعضهم البعض من خلال اللقاءات اليومية هنا يتصافحون ويتبادلون تحية الصباح ، ويجلسون على شكل مجموعات كبيرة حيث تدور بينهم احاديث العمل ، وهل سيلعب الحظ معهم هذا اليوم فيجدون عملا ، في الجهة المقابلة ، حيث المقهى الصغير الذي تباع فيه أيضا أوراق اليانصيب تتجمع مجموعة اخرى تبدو صامتة ينتظر افرادها بقلق زائد قدوم صاحب عمل اسرائيلي ، وفوق رصيف المحال التجارية المجاورة والتي لا تزال مغلقة توجد مجموعة كبيرة من العمال العرب وافراد هذه المجموعة يمارسون لعبة الحظ وتتعالى الصرخات بين هذه المجموعة. وهناك من يحالفهم الحظ في هذه اللعبة فيكسبون مبلغا ما من المال حتى اذا لم تفتح لهم أبواب العمل هذا اليوم ولم يحالفهم حظ العمل فقد تعوض لهم المبالغ التي يكسبونها في هذه اللعبة شيء ما ، أو على الاقل تكفيهم كمواصلات للعودة الى بيوتهم بعد التاسعة صباحا ، ان كسب اي مبلغ في لعبة الحظ هذه من شأنه ان يلطف الجو نسبيا .

العادة المتبعة هنا هي كالآتي : يصل العمال العرب الى ساحة باريس هذه في ساعات الصباح الاولى وينتظرون بقلق ، بعصبية حادة ، بتأثر واضح ، وبين حين وآخر تتوقف سيارة تكسي او بكب صغير ينزل منها مقاول يهودي صغير يجوب لدقائق بين العمال العرب ينظر اليهم بصمت وكأنه يتفحص اعمارهم او اجسادهم ، يسألهم عن الاجرة التي يرغبون بالحصول عليها مقابل القيام بعمل ما وينتقل من عامل الى آخر ، والمقاول اليهودي كثير الاسئلة والاستفسار عن قيمة الاجرة ، التي يأمل العامل العربي بالحصول عليها هذا اليوم ، وبعد عملية مقاصلة طويلة ومضنية احيانا يختار صاحب العمل عاملين أو أكثر يصعدهم لسيارته ويولي الادبار وكأنه يخشى من أن يتراجع العمال الذين اختارهم ويطمعون بزيادة ضئيلة .

ان للعمال العرب في ساحة باريس في حالة انتباه واستعداد كبير طوال الوقت وكلما مرت احدى السيارات او اقتربت من المكان خيل اليهم بان القادم صاحب عمل يهودي فتراهم يتدافعون بعنف وكل يريد ان يكون في المقدمة فعسى أن يقع الاختيار عليه ، وحينما تمر هذه السيارة أو تلك دون توقف تعلو وجوههم ملامح التأثر والغضب ، أو القلق والياس .

أما في حالة توقف سيارة صاحب عمل اسرائيلي بالقرب من العمال المتجمهرين فهنا تبدأ المعركة ، وغالبا ما لا تتاح لصاحب العمل فرصة النزول من سيارته وذلك لان عشرات العمال تراهم قد اطبقوا على سيارته من جميع الجهات وصاحب الحظ ذلك الذي يكون بالمقدمة عند شباك السائق ليكون أول المتحدثين مع صاحب العمل وحينما ترى صاحب العمل يهز رأسه بعلامة « أوكي » فذلك يعني بانه قبل بحجم الاجرة التي عرضها العامل العربي وهنا يسارع هذا العامل الى الجهة الاخرى من السيارة وخلال ثوان تراه جالسا في المقعد الخلفي يتنفس الصعداء ، فقد حالفه الحظ ووجد عملا هذا اليوم وملامح القلق والتأثر اختفت عن وجهه ، انه لا شك سعيد .. سعيد جدا لانه سوف يعود الى بيته مساء اليوم في جيبه العديد من الليرات تكفي لشراء وجبة طعام جيدة للاولاد الذين ينتظرون .

اما فيما يتعلق بالاخرين أولئك الذين لم يحالفهم الحظ بعد ولم يأت من يختارهم للعمل هذا اليوم يعودون الى الارصفة الواسعة الى الانتظار ويستمرون في تبادل أطراف الحديث ولكن بعصبية زائدة ، لقد لاحظت بان هناك صنفا من العمال لا يهرعون نحو سيارة صاحب العمل حينما تتوقف فاولئك على ما يبدو يعانون من خجل زائد او انهم قدموا حديثا الى هذه الساحة ولم يتعلموا قواعد المهنة بعد .. مهنة الحصول على عمل ليوم واحد بين امواج من العمال الذين يحتشدون ، وهناك أيضا آخرون لاحظت بانهم لا يتحركون من اماكنهم كبقية زملائهم ، هؤلاء عملهم مؤمن ، فقد اتفقوا سلفا مع صاحب العمل الذي سيحضر بعد قليل وينقلهم معهم بسيارته .

لكن ما نوع الاعمال التي يقوم بها هؤلاء الذين ينتظرون كل صباح في ساحة باريس هذه .. ان معظمهم او لنقل معظم الذين يحالفهم الحظ بوجود عمل يقومون باعمال التنظيف داخل المستشفيات مثلا او داخل معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) أو جامعة حيفا او السوق المركزي للخضار باختصار انها اعمال سوداء لا يقبل الاسرائيلي القيام بها فيلجأون الى العامل العربي الذي يقبل القيام باي عمل .. اي عمل اذا توفر له ، والطريف في الامر هو أن أصحاب العمل اليهود وعلى الرغم من أنهم يفشلون دائما في ايجاد العمال اليهود الذين يقبلون القيام بالاعمال التي يعرضونها ، فهم يعرضون على العمال العرب ليس اعمالا سوداء فحسب وانما اجورا ضئيلة في معظم الحالات لا تصل الى نصف قيمة الاجرة التي يتلقاها العامل اليهودي ان وجد وبالواقع مثل هذه الاعمال تكون لبضع ساعات فقط وليس لايام مثلا ، وهذا يعني أن العامل العربي الذي يحالفه الحظ في العمل في ساعات الصباح يعود ليصبح عاطلا عن العمل في ساعات الظهر او حتى المساء .. وتقتصر هذه الاعمال على نقل بعض أكوام القمامة ، أو أكوام مخلفات البناء ، تنزيل أو تحميل سيارة شحن ، هدم جدار .. اجراء بعض التصليحات ، ري حديقة منزل او ازالة الاعشاب فيها ، نقل ثلاجة من سيارة الى الطابق الثاني أو الثالث داخل بناية سكنية أو انزالها ، وهكذا .. وهناك بعض العمال من أصحاب مهن في مجال البناء ويمكن التعرف عليهم بسهولة بواسطة العدة التي يحملونها ويحضرونها معهم كل صباح لسوق العبيد وهناك من هم محترفون في أعمال العتالة وهؤلاء أيضا يمكن التعرف عليهم بسهولة بواسطة حزام الخيش والحبال التي يضعونها فوق الكتف بما فيها الصنارة الحديدية الغليظة التي تعتبر من لوازم أعمال العتالة ، ومما يذكر بان حزام الخيش يحمي الظهر من الكسر كما أن الحبال تستخدم لجر حمولة او تربيط هذه الحمولة فوق الظهر هذه الاعمال التي يقوم بها العتالة شاقة جدا وهؤلاء يختارونهم لنقل حمولات ثقيلة ، كالغسالة الكبيرة او الثلاجة أو كراتين ضخمة بداخلها مواد قابلة للكسر وغير ذلك ، لقد نظرت الى هؤلاء العمال بتأثر وكم اشفقت على حالهم والتعاسة التي هم فيها .

العمال العرب الذين يصلون بساعات الفجر الى ساحة باريس فالذين لا يحالفهم الحظ بوجود عمل ورغم أن اليأس يسيطر عليهم لطول الانتظار الا أنهم يستمرون بالانتظار وفي الغالب فهم ينتظرون حتى ساعات ما بعد العصر في كل يوم ولا يعودون لقراهم الا في آخر الباصات التي تغادر مدينة حيفا متجهة الى قراهم او حتى المناطق التي قدموا منها ذلك لان الكثيرين منهم يضطرون الى المشي على الاقدام مسافات طويلة حتى الوصول الى قراهم أو منازلهم .

والعامل العربي الذي يقف منذ ساعات الفجر في ساحة باريس بانتظار أن يحالفه الحظ فيتوفر له يوم عمل يقضي في الواقع طوال ساعات النهار بالجوع ودون أن يتناول اية اطعمة ، أولا فالرجل لم يأتيه أي مدخول مالي ، ثانيا الانتظار الطويل دون وجود أي عمل لا يؤدي الى العصبية الحادة فقط وانما الى الحزن أيضا ، والعامل العربي الحزين لن تأتيه الشهية لتناول اطعمة ، لكنهم يستهلكون كثيرا من السجائر فعساها تخفف من حدة العصبية والقلق والحزن .

لقد تعرفت على عشرات العمال الذين يصلون الى ساحة باريس في حوالي الساعة الثالثة أو الرابعة صباحا ، ويستمرون في الانتظار هنا حتى الثالثة أو الرابعة مساء دون أن يحالفهم الحظ فيجدون عملا ويقضون كل هذه الساعات الطويلة دون تناول طعام أو شراب ، وأحيانا دون أن يكون بحوزتهم مالا لشراء علبة سجائر تحل مكان علبة السجائر التي فرغت خلال فترة الانتظار الطويلة ، أو حتى دون أن يكون بحوزتهم المال الكافي كمواصلات للعودة الى البيت ، ولقد سمعت منهم أحاديث لا تكاد تصدق عن معاناتهم الطويلة ، الاهم الطويلة انهم تعساء ، تعساء جدا واني أحسدهم لصبرهم الطويل اللامنتهي .

هناك من يعودون الى بيوتهم في ساعات المساء في جيوبهم شيء من المال .. انه مبلغ ضئيل ، ولكنه مع ذلك يبقى مالا ، أما الاخرين وهم الغالبية يعودون الى بيوتهم بجيوب خالية اكثر مما كانت في الصباح ذلك لان الحظ لم يحالفهم وابواب العمل بقيت مغلقة امامهم ، وقد انفقوا النقود القليلة التي كانت بجيوبهم ساعة غادروا بيوتهم فجر اليوم على المواصلات والسجائر وربما الطعام أيضا .

وفي سوق العبيد هذا ليس هناك ما هو مؤمن ، فالعامل العربي الذي يأتي بساعات الفجر لهذا السوق ، كمن يمارس لعبة حظ في معظم الحالات يكون خاسرا .

قابلت عاملا عربيا ذا شعر بني ، المسكين لم يحالفه الحظ ولم يختره أحد من اصحاب العمل اليهود الذين قدموا للسوق ومع ذلك فهو يبتسم ، نعم كان يبتسم وهي الابتسامة الوحيدة التي شاهدتها على وجوه العمال العرب هذا اليوم ، قال لي : لي سبعة اطفال ترعاهم والدتي العجوز ضعيفة النظر ذلك لان زوجتي قد توفيت قبل اكثر من عام .. يوم الاحد حصلت على أجرة ٣٠٠ شيكل (٤ دنانير) فقد قمت بهدم جدار طويل مكثت في هذا العمل من السابعة صباحا وحتى الخامسة والنصف مساء أعطونا ٣٠٠ شيكل كم كنت سعيدا يومها وانا ادفع مواصلات من قريتي حتى هنا ذهابا وايابا حوالي ١٠٠ شيكل ، صدقني عندما عدت بالمساء للبيت وأبلغت الحجه ـ ويقصد والدته العجوز ـ باني قبضت ٣٠٠ شيكل فرحت كثيرا والاطفال فرحوا أيضا لقد كان يوما مباركا ، يوم الاثنين لم يتوفر لي عمل وعدت مساء لمنزلي بجيوب خالية ، يوم أمس الثلاثاء حصلت على ٧٠ شيكل (حوالي دينار وربع) فقد حملت غسالة ، ماكنة غسيل ، ضخمة ونقلتها الى احدى البنايات ولكني كما قلت لك ادفع مواصلات ١٠٠ شيكل أي أن أجرة يوم أمس لم تسد حاجة المواصلات ، وكما ترى فها أنا اليوم وحتى الآن لم يحالفني الحظ وأجد عملا ، ولست ادري كيف سيكون الحظ يوم غد وهل ساعود لمنزلي آخيرا وفي جيبي بعض النقود أم ستكون الجيوب خالية تماما ، وماذا سافعل أنا لست بصاحب حظ ، ان الحظ يهرب مني .

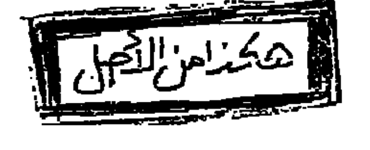
بجواره كان يقف شخص ثقيل الجثة ، عامل عربي سمين ، حاول اسكاته ومنعه من التحدث معي ويدور جدل حاد بين الرجلين بالعربية لم افهم شيئا عما يقوله أحدهما للآخر لكنني كنت مقتنعا بان العصبية الحادة التي تسيطر عليهما لعدم توفر العمل لهم تجعلهما يتصرفان بهذا الشكل ولست ادري كيف كان العمال اليهود سيتصرفون لو كان الوضع هنا معكوسا ، انا لا اعتقد بان العامل اليهودي كان سيتصرف بلياقة وتهذيب ، واجمالا الوضع مؤلم جدا .

وسألت ذلك العامل السمين عن السبب الذي دفع به الى مجادلة زميله ومحاولة اسكاته ومنعه من التحدث ؟ فقال بعد تنهد عميق : اسمع ايها الاسرائيلي انني ارجوك ان تتركنا بحالنا ، يعني ماذا كنت أنت ستفعل لنا فيما لو عرضنا أمامك متاعبنا ومعاناتنا ، هل كنت ستقدم لنا العون ؟ أوليست هي حكومتك المسؤولة عن كل شيء ، ان حكومتك هي التي اوصلتنا الى مثل هذا الوضع الذي نحن فيه ، انهم لا يقدمون لنا سوى الاعمال السوداء التي يقرف العامل اليهودي من القيام بها ، ان الاعمال التي تعرضوها علينا يرفض أي عامل يهودي القيام بها ومع ذلك أين هو العمل ؟ أنا منذ اكثر من اسبوع لم اقم باي عمل ، لم يسألني أي صاحب عمل اسرائيلي عن الاجرة التي قد اقبل بها مقابل القيام بعمل ما ، لم يعرض علي احد أي عمل اكسب من ورائه بعض النقود لاطعام أطفالي ، اترى هذه الحقيبة التي احملها كل صباح وأحضرها معي الى هذا السوق ، في هذه الحقيبة تضع لي زوجتي بعض الاطعمة كي أتناولها خلال العمل ، وأنا معتاد عليّ أن أشتري لاطفالي شيئا اضعه في هذه الحقيبة في اليوم الذي أجد فيه عملا ، وحال عودتي في ساعات المساء الى بيتي يسارع اطفالي الى فتح هذه الحقيبة لاعتقادهم انني اشتغلت هذا اليوم واشتريت لهم شيئا وضعته في الحقيبة ، فلا يجدون بداخلها سوى الاطعمة التي وضعتها لي زوجتي في الصباح والتي لم اتناول منها شيئا طوال اليوم ، ان العامل العربي أيها الاسرائيلي يعمل يوما واحدا او حتى يومين في الاسبوع وما يحصل عليه من أجرة لن تكفيه كمواصلات لبقية الايام التي لا يتوفر له فيها عمل .. نحن نترك أطفالنا ينتظرون عودتنا بقلق وحزن طوال ساعات اليوم فهم أولئك الاطفال الصغار يشاركوننا آلامنا وقلقنا .. وعلى الرغم من عدم توفر العمل لنا ، ورغم الاوضاع الاقتصادية المالية السيئة التي يعاني منها معظمنا ، تأتينا سلطات الضرائب بين حين وآخر وحينما لا تتوفر لدينا الاموال اللازمة لدفع هذه الضرائب اللعينة يلجأون الى مصادرة ممتلكاتنا منا مقابل قيمة الضرائب المطلوبة ، كانت عندي ماعز حلوب ، وهي اثمن ما كنت املك من ممتلكات داخل البيت ، وقد صادرها رجال الضرائب وقبلها صادروا جهاز الراديو ولست أدري ماذا سيصادرون في المرة القادمة ؟ هل أدركت الآن أيها الاسرائيلي لماذا كنت اجادل زميلي وحاولت منعه من التحدث معك ؟ هل أدركت الآن حجم المعاناة والآلام التي نخضع لها في وطننا ـ انه يقصد بذلك اسرائيل ـ فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بالنسبة لهم .

هذا وقد قال لي عامل آخر وهو من سكان الناصرة ويدعى مرزوق أنا بحاجة الى ٧٠ شيكل كل يوم قيمة مواصلات هذا علاوة على الطعام والسجائر اي انني بحاجة الى مائة شيكل كل يوم مصروفات وحينما أبقى لمدة أسبوع بدون عمل من أين لي أن أوفر هذه المصروفات ؟ حتى من أين لي مقابل المواصلات للوصول الى هنا ؟

اقترب مني عامل عربي آخر يحمل عدة ولوازم البناء وتكاد الدموع تنهمر من عينيه لشدة الله وتأثره .. قال : عملت مدة اثني عشر يوما مع مقاول بناء اسرائيلي صغير في منطقة عكا ولم يدفع لي قرشا واحدا .. لقد قمت ببناء ملاجىء وجدران ووعدني بانه سيدفع لي ٦٠٠ شيكل باليوم ، كنت أعمل معه من طلوع الشمس وحتى مغيبها وفي النهاية لم يدفع لي شيئا .. في كل يوم اذهب للبحث عنه فلا اجده لقد اختفى دون أن يدفع لي شيئا ، ماذا باستطاعتي أن أفعل ؟ والشرطة التي قدمت لها شكوى ، رفضت مساعدتي حينما علموا هناك بانني مواطن عربي ، كما أن مكاتب العمل لا تعترف بي كعامل صاحب

البقية صفحة ١٦



حكاية من المجتمع

زوجي يخونني

عزيزي المحرر ..

لم اعد احتمل اكثر من ذلك .. انهارت اعصابي .. وتمكن اليأس من نفسي .. وفقدت القدرة على التفكير .. زوجي .. يقيم علاقات لا حصر لها مع نساء كثيرات ينتقيهن من خلال احتكاكه الدائم بالمجتمعات . وعلاقاته تلفت الانظار وتثير الكثير من الاقاويل التي يصلني دوما الكثير منها .. لم أعد أراه الا متاخرا في الليل .. أصبح البيت هو الفندق الذي يأوي اليه لانه لا مكان آخر يبيت فيه !! احدثه اتودد اليه .. لا ألقى منه سوى الجفاء والصد .. علاقتنا اصابها فتور قاتل .. أصبحت حياته روتينا مملا وواجبا ثقيلا .. مع العلم انني متعلمة ومثقفة وجميلة كما اكد لي بنفسه مرارا ، انا لم ابخل عليه يوما بحبي أو بعطائي .. كرست له حياتي .. اعتنيت به .. وباولادنا .. ولد وبنت جميلة .. أكبرهما في العاشرة .. تساءلت مرارا عن سبب هذا الاهمال .. والخيانة الجاحدة .. ولكن كبريائي لا تسمح لي بمناقشته بالامر انا لا اشكو اهماله لامور بيته والماديات الاخرى .. فهو لم يقصر فيها يوما .. انا لا أريد أن تشاركني فيه أخرى ولو ببعض تفكيره .. انا لم اقارن نفسي به .. فانا ارتقي بمشاعري واحفظه حتى في غيبته .. في وقت أسمع فيه خيانته المستمرة لي .. واهداره لكرامتي .. فكرت كثيرا أن الوذ بكبريائي وأترك البيت .. ولكن هل يحل الطلاق المشكلة ؟ هل يمنعه ذلك من الخيانة ؟ ترى هل ملني ويبحث عن الجديد عند الاخريات ؟ كم هو مؤلم وجارح لاحاسيس المرأة وكبريائها .. أن ترى زوجها يضيع منها يوما بعد يوم .. يهملها ، يتناساها يملها ولا يعود يرى فيها الانسانة والمرأة التي تعب كثيرا حتى ينالها .. ماذا افعل افيدوني ؟

(ن. م. ع.)

●● الحل ..

الزوجة اطمانت انها تزوجت .. ولم يعد هناك من سبب لان تهتم بنفسها .. اناقتها تصبح موسمية وفي المنزل .. تنظيف وكي ثياب وطبخ .. حتى حين تتحدث نبرات صوتها تحمل كركبة المطبخ والبهارات وزيت مازولا .

انا لا اظلم المرأة التي تهتم بشؤون بيتها .. ولكن لزوجها كل الحق فيها .. هو حين تزوج لم يقترن بمديرة للبيت .. فتلك وظيفة سهلة .. ولكنه بحث عن انسانة تشاركه حياته بمعنى الكلمة .. فكريا ، ومعنويا ، وعاطفيا ، الرجل في اعماق نفسه طفل صغير يحتاج دوما للرعاية والحب والحنان .

الزوجة التي تسمح لاخرى ان تستولي على زوجها هي الملومة اولا واخيرا .. لانها هي التي دفعت بزوجها في احضان الاخرى وليمة سهلة جاهزة للاكل !! فالزوج يبحث عن التعويض وبدون مقدمات ينسحب تدريجيا حتى يغيب تماما عن بيته .

فهل وقفت مع نفسك قليلا وتساءلت .. اين الخطأ ؟ اعيدي حساباتك وبمنتهى التجرد والموضوعية قيمي نفسك وتصرفاتك مع زوجك .. اكسبي ثقة زوجك ، كوني له اما واختا وحبيبة وصديقة .. تحاوري معه ، كوني واضحة وذات موقف ، اياك والسلبية ، واياك والعصبية التي تولد نفورا وجفافا .. كل شيء يمكن أن يحل بالتفاهم والمناقشة الهادئة .

« المحرر »

قضية شرطي وشرطية أمام المحاكم الامريكية

● هل يحق لشرطيين أحدهما رجل والثاني امرأة .. أن يعيشا معا دون أن يتعرضا لعقاب رؤسائهما ؟

القضية طريفة ومعروضة امام المحاكم الاميركية وخلاصتها ان احدى الفتيات دخلت سلك الشرطة حيث تعرفت الى شرطي آخر يعمل معها في مخفر واحد ، وما لبثت أن نشأت بينهما علاقة غرامية انتهت بسكنهما معا في منزل واحد ، رئيس الشرطة ما لبث أن عرف بوضعهما فاصدر أمرا بايقافهما عن العمل وحرمانهما من المعاش لمدة ١٥ يوما كعقاب لهما على سلوكهما .. الشرطيان الحبيبان قررا تقديم استقالتهما

واقام الدعوى على رئيس الشرطة المحكمة حكمت لهما بقبض ما يستحق لهما من معاش مع تعويضات اضافية .. المحكمة العليا التي استانف رئيس الشرطة الحكم امامها نقضت الحكم وقضت بحرمانهما بحجة أن القرار لم يمس حياتهما الخاصة ، وقد جاء في قرار المحكمة أن هناك علاقة بين واجبات الانضباط والنظام المطلوبة من رجال الشرطة وحق ادارة الشرطة بمنع رجال الشرطة ، من جنس مختلف ، أن يعيشا معا في سكن واحد .

محامو الشرطيين العاشقين قررا تمييز القرار بحجة ان السكن معا لم يؤثر على عملهما وانضباطهما

عالم عجيب غريب غريب غريب

يحررها جمال العزة

حرقت الزوجة بيتها والسبب الزوج طبعا

همسوا في أذن الزوجة « زوجك تزوج من اخرى ، سناتي لك بالتفاصيل بعد يومين » .. لم تصدق الزوجة المفاجاة .. ومع الوقت بدات تقتنع وهي تراجع تصرفات زوجها في الشهور الاخيرة .. انتظرته حتى يعود .. تأخر كالعادة .. قررت الا تصارحه حتى تعرف الحقيقة .. فربما كانت (وشاية) للايقاع بينها وبين زوجها .. انفتح باب الشقة .. تظاهرت بالنوم كيلا ترى وجهه .. أو تناقشه .. نام الزوج على الفور .

ومرت ساعة ، ساعتان ، ثلاث .. كانت الزوجة ما زالت متيقظة .. اعصابها تحترق ، وفجأة ايقظته بعنف .. سألته : هل تحبني ؟ .. اجاب وهو يتثاءب : وهل هذا وقته؟ .. صرخت : يقولون انك تزوجت .. وينتفض الزوج ثائرا : نعم تزوجت .. اسأليني لماذا ؟ .. صرخت في وجهه : لا أريد أن أعرف يا خائن .. ضحيت بأهلي وهربت معك .. تركت الجامعة وتزوجتك .. سكنت معك في شقة فوق السطوح .. يحسدونك على جمالي وحبي .. وظلت تلطم خديها وتجهش بالبكاء حتى بعد أن ارتدى زوجها ملابسه وانصرف ..

وفي السادسة صباحا فوجىء السكان بالنيران تتصاعد السنتها من شقة الزوجة التي وقفت تضحك أمام الحريق الضخم .. النيران يصعب محاصرتها .. الحريق أكل الاثاث والبوتاغاز والتلفزيون وكل ملابس الزوج .. ملابس الزوجة فقط هي التي نجت في حقيبة تمسك بها الزوجة المذهولة مما يجري .. عربات الاطفاء تسيطر على الحريق باعجوبة .

وأمام وكيل النيابة اعترفت ، ولكن الزوج يقدم شهادة بان كل الاثاث ملك زوجته وانها حرقت ما تملكه .

وتحفظ النيابة التحقيق حرصا على الروابط الزوجية ، ولكن خارج غرفة المحقق رفضت الزوجة أن تسير مع زوجها .. قالت له : لن أعيش مع ضرة .. ساعود الى أهلي ربما سامحوني .

أكل انف زوجته لتاخرها فى اعداد العشاء

● قضت المحكمة بحبس مزارع سنة مع الشغل والزامه بدفع تعويض مؤقت ٥١ جنيها لانه عض زوجته في انفها فقطع جزءا منه .

فقد دخلت الزوجة وهي تجري الى الشرطة والدماء تنزف من انفها وقالت ان زوجها عضها في انفها اثر مشاجرة معه بسبب تحضير الطعام .

أحالتها الشرطة الى المستشفى وطلبت استدعاء الزوج الذي قرر أمام الشرطة انه عاد من الحقل وطلب من زوجته أن تعد له العشاء تباطات الزوجة فنهرها الزوج ودبت بينهما مشادة وكانت زوجته (سمينة) فهجمت عليه وحاول صدها فلم يتمكن فعضها في انفها لكي تتركه .

أحيل الزوج الى النيابة التي قدمته لمحكمة الجنح فقضت بحبسه سنة مع الشغل والزامه بدفع تعويض لزوجته .

ميت مزيف

● سقطت سيدة مغشيا عليها في الطريق العام حين خرج لها أحد الموتى من كفنه في مستودع للقمامة توجهت لالقاء مخلفاتها فيه ، نقلت السيدة لاقرب مستشفى لنجدتها من خلال عملية تنفس صناعي ، واحيل الميت الى القاضي الذي رفض فكرة الدعابة التي برر بها الميت عمله لمفاجاة أحد أصدقائه ، وحكم عليه بالسجن ثلاثين يوما مع تغريمه مئة جنيه استرليني « للقيام بدور ميت مزيف » كما امر القاضي بوضع الشاب « الميت » تحت المراقبة القانونية لمدة سنة بعد خروجه من السجن ، للتاكد من سلوكه بعدما تبين أنه شاب متعطل عن العمل .. الا أن السيدة بعد خروجها من المستشفى لم تقبل بمبلغ المئة جنيه تعويضا عما أصابها .

● ✱ ●

في أمريكا يبيعون الاطفال

● حكمت محكمة في احدى المدن الاميركية بوضع طفلتين ، الاولى عمرها ثلاثة أشهر والثانية ١٥ شهرا تحت رعاية جدتيهما بدلا من والديهما ، لمدة ستة أشهر ، بانتظار أن تصدر المحكمة حكمها النهائي في القضية ، هل تبقيهما مع والديهما أم تقضي بفصلهما نهائيا .

وجاء قرار المحكمة هذا بعد اتهام الوالدين بمحاولة بيع الطفلتين مقابل ٢٠٠٠ دولار ، والعامل الرئيسي الذي أدى الى كشف الصفقة أن الوالدين حاولا بيع الطفلتين الى رجل بوليس دون علمهما بهوية الشاري فما كان منه الا أن أبلغ القضية الى الجهات المختصة .

وقال رجل البوليس : ان الوالدين كانا ينويان بيع الطفلة الكبرى ، الا أن الطريف والمؤلم أن الوالدين نفيا قول البوليس وقالا انهما كانا يحاولان بيع طفلتهما الصغرى .

ما الذي دفع الوالدين الى هذا العمل الاجرامي ؟ هذا ما تنظره المحكمة .

زوجة مليونير تهرب الى حجرة فوق السطوح

● أنا زوجة مليونير كبير .. انتشلني وأسرتي من تحت الصفر عشنا معه حياة القمة ، شاهدت معه كل عواصم العالم ، كنت كمن يمتلك خاتم سليمان ، لا أكاد اطلب حتى يجاب لي .. ولكن فجاة .. دست على هذه الجنة .. وهانت على أمومتي لصغيرتي الجميلة .. وهربت الى حجرة فوق السطوح في حي شعبي .. أعرف أن أي امرأة في هذا العالم المادي المجنون ستصفني بالجنون ولكني أشعر أحيانا بأني أعقل سيدة فوق الارض .

قالت : منذ سبع سنوات رفضت أحد الشباب الذي تقدم لخطبتي وفجاة وبلا ارتباط طلب مليونير كبير يدي من أبي .. أسرتي تعشق المال .. قدموني له خلال أسبوع واحد ، حاولت أن أحبه وأن أجد مكانا في قلبه في نفس الوقت .. كان يكبرني بخمسة عشر عاما .. فارق السن لم يؤرقني ولكنه كان يشككه في نفسه .. كان متزوجا من سيدتين أخريين ولكني كنت أجمل زوجاته الثلاث وأصغرهن وذات يوم تشاجرنا فوجئت به يطردني وأبي يعيدني له .. وفي المرة التالية ضربني واعادني أبي أيضا .. وفي الثالثة اخذت العلقة ولم اغادر شقتي لانه حبسني .. كان يشك في نفسه .. ويشك أن علاقة ما تربطني بالشاب الذي تقدم لخطبتي .. كنا نسافر باريس وتعود في منتهى النكد لغيرته الشديدة ومنذ عام طالت يده أخذ يضربني بعنف .. ابنتي هي الشاهد الوحيد .. كان يركلني في بطني أمامها .. لا يرحم دموع الصغيرة .

وذات صباح هربت الى جارة قديمة استاجرت لي حجرة صفيح فوق السطوح .. وأقهمت الجيران انني أرملة فقيرة .. عملت شغالة لدى استاذ جامعي بالمعاش .. ووجدت السعادة وراحة البال بعيدا عن زوجي .

لا .. لن أعود اليه .. لو عدت ساهرب من جديد ولكن الى العالم الآخر .. وهذه هي مسؤولية أبي .

● عندما توجه الجارسون ارماندو فيريز الى الكنيسة ليتزوج من عروسه التي كانت بانتظاره في مارسيا ، باسبانيا ، وجد العروس بانتظاره الى جانب تسع فتيات ، كان على علاقة بهن خلال السنوات الخمس الماضية وقد تسلحن بالمقلايات .

فما أن شاهدهن ، حتى ولى هاربا طلبا للسلامة الى أقرب مخفر للشرطة ، وهنا طلب الغاء الزواج ، ثم توجه الى ايطاليا ليبحث عن عمل جديد .

طلقت زوجها لانه يطقطق بأسنانه

● هنريش كوخ من برلين الغربية حكم له القضاة الالمان بالطلاق من زوجته ايرما التي تعنفه كثيرا كلما سمعت طقطقة طقم أسنانه ، وقالت ايرما في محاولة للدفاع عن نفسها : لقد طلبت منه أن يبحث له عن امرأة أخرى - ولدهشتي الشديدة انه اختار امرأة أخرى .

انتحرت لان حياتها لا معنى لها

● تركت الزوجة المرحة الشقراء ملاحظة دونتها على قصاصة ورق في بيتها الفاخر بمدينة فيينا وذهبت بسيارتها الى كوخ تستعمله الاسرة لقضاء اجازة نهاية الاسبوع في الريف وأطلقت رصاصة على رأسها .

ان انتحار هذه المرأة في النمسا ينبع من حقيقة أن هذه البلد لها أعلى نسبة انتحار في العالم .

ففي عام ١٩٨١ انتحر اكثر من ٢٫٠٠٠ نمساوي من مجموع سكانها البالغ ٧ ملايين نسمة وقد كتبت المرأة المنتحرة في الرسالة التي تركتها أن حياتها لم يعد لها معنى .

● ✱ ●

طلق الحياة بعد الطلاق

● اقدم رجل ايراني على الانتحار بعد أن قتل شقيقة زوجته وأحد أقاربها أثناء نقاش عائلي لتسوية خلاف حول الممتلكات بعد طلاقه من زوجته .

وقال البوليس في مدينة كوستا ميسا بولاية كاليفورنيا الاميركية أن محمود ، ٥٢ عاما ، غضب أثناء النقاش لتوزيع الممتلكات مع مطلقته شايدة ، ٣٢ سنة ، حيث أطلق النار على شقيقتها وأحد أقاربها ثم قتل نفسه .

وقال أقاربه أنه لم يكن سوي العقل منذ خروجه من سجن ايراني قبل سنوات .

● ★ ●

انتحار فتاة كويتية بالجهراء لخلافات عائلية

● اقدمت فتاة في الثامنة عشرة من عمرها على الانتحار شنقا بسبب خلافات عائلية ، الحادث وقع عندما اصر اهل الفتاة على تزويجها من شخص كبير بالسن متزوج من اثنتين ولديه مجموعة من الابناء .

ورفضت الفتاة والحت على اهلها بعدم تزويجها منه ، الا أن الاصرار على دفعها للاقتران من ذلك الرجل من قبل أهلها ، جعلها تغلق باب الغرفة على نفسها وتحضر كرسيا وصنعت من حزام فستانها مشنقة بعد أن علقته بالمروحة وهوت بعد أن دفعت الكرسي برجلها ، وقد اكتشف اهلها الحادث بعد أن فارقت روحها جسمها .

● ★ ●

بسبب اللغة ضاعت ملابس الزوج

● ذهبت المتسولة الصغيرة الى الشوارع تبحث عن رزقها .. ثم اتجهت الى احد المنازل وطرقت الباب لتفتح لها امرأة اجنبية .

قالت المتسولة : حسنة لله .

ردت الاجنبية باللغة الانجليزية : ماذا ؟

قالت المتسولة : حسنة قليلة .

اعتقدت المرأة الاجنبية ان المتسولة ربما تكون صبية الكوى فدخلت الشقة وعادت لتسلمها ملابس زوجها واولادها .

وطال انتظار زوج الاجنبية للكواء ثم ذهب بنفسه ليكتشف الحقيقة وليعرف ان زوجته وقعت ضحية المتسولة ، فابلغ الشرطة ، وبالفعل تم ضبطها مختفية في احدى المزارع واحيلت الى النيابة للتحقيق معها .

الاسرة والمجتمع

باشراف منى الزوري

جنينك بحاجة الى الراحة والهدوء

من النصائح التي ترددها الامهات الكبار لبناتهن الامهات الصغار ، ان كثرة الحركة والعمل في الشهور الاخيرة من الحمل مطلوبة ، لتسهيل عملية الوضع ، ولكن لاطباء امراض النساء والولادة راي آخر :

ان الجنين ينمو في بطن امه وحوله بحر من السائل يحيط به من كل جانب ، داخل كيس اشبه بالقربة ، لحماية الجنين من اي حركة عنيفة ، او صدمة وايضا عن الاصوات التي تقلق راحة الجنين ·· هكذا اراد الله للجنين ان يعيش في هدوء وسكينة واستقرار قبل ان يخرج الى عالمنا هذا فكيف نعمل على مخالفة الطبيعة·

وثبت أخيرا من البحوث العلمية الدقيقة ، والتي اجراها علماء امراض النساء والولادة ان الجنين يتاثر بالحركات العنيفة التي تقوم بها الام ، ايضا تتاثر الام في حالات كثيرة ، خصوصا الحالات التي تضطر فيها الى حمل الاشياء الثقيلة ·

وليس من الضروري ان يحدث الاجهاض لا سمح الله حتى يثبت الضرر بالنسبة للام والجنين ، فكثيرا ما يحدث الضرر في صور متعددة ·

ان ازعاج الجنين في بطن امه في الشهور الاخيرة من الحمل قد يؤثر على حياة الطفل في سنوات عمره التالية ، حيث يؤدي الى اضطرابات نفسية نتيجة عدم نضجه العاطفي ·

وقد يتعرض الطفل الى اضرار عضوية تؤدي الى تشوهات خلقية او تخلف يتمثل في عدم القدرة على الكلام او فقد السمع ·

أما الام فمن الاضرار التي تنتج عن الحركات العنيفة وحمل الاشياء الثقيلة فتتمثل في آلام الظهر ، وبعض التشوهات في فقرات العمود الفقري والضغط على مخارج الاعصاب مما ينجم عنه آلام شديدة في الظهر والاطراف ·

تمرينات للقضاء على آلام الظهر

آلام الظهر التي كثيرا ما تعاني منها حواء يمكن القضاء عليها ببعض التمرينات الرياضية التي لا تستغرق اكثر من ١٠ دقائق يوميا ·

فقد اثبتت الدراسات ان من ٥٠ الى ٨٠ في المائة بين السيدات يتعرضن للاصابة بآلام الظهر ·· ويؤكد الدكتور هاميلتون هول اخصائي العلاج الطبيعي الكندي الشهير ان ٧٥٪ من المرضى الذين يلجأون اليه بسبب هذه الآلام قد امكن شفاؤهم عن طريق اتباع بعض التمرينات الخفيفة وقد اكد ان سبب هذه الآلام يرجع الى ضعف عضلات البطن مما يؤدي الى زيادة الضغط على العضلات الخلفية وبالتالي الشعور بآلام لفرط ارهاقها ·

ولهذا فانه من المفيد القيام بتمرينات لتقوية عضلات البطن لان نتائجها طيبة تؤدي الى الشعور بالراحة في اقل وقت ممكن

ويضيف الدكتور ويليجالد تاجلر رئيس قسم العلاج الطبيعي باحد مستشفيات نيويورك ان واحدا من كل ١٠ امريكيين كان يشكو من مشكلة آلام الظهر وكل الذين اتبعوا نظام التدريبات الرياضية شعروا بالراحة ولم يعودوا يشكون من تلك الآلام ·

واليك بعض الارشادات التي يقدمها د· هول لعلاج هذه الحالة:

ـ حاولي الجلوس على كرسي وركبتاك في وضع أعلى من أردافك مستندة على مكتب او منضدة للتقليل من اجهاد ظهرك

ـ حاولي الوقوف على رجل واحدة اكبر وقت ممكن مستندة على كرسي اذا آلمتك رجلك بدلي بالساق الاخرى ·

ـ حاولي النوم على جنبك على ان يكون جسمك في وضع عمودي دون اللجوء الى وسادة تحت الرأس ·

ينصح د· هول بان تستشير كل سيدة الطبيب اذا كانت تشكو من أي مرض قبل اجراء اي تمرين ·

التمرينات المطلوبة

ـ ضغط الساقين على الصدر :

استلقي على الارض مع ثني الركبتين بحيث تضغط على الصدر بقدر الامكان واستمري في الضغط لمدة ثلاث ثوان ، افردي ساقيك ثم اعيدي التمرين عدة مرات ·

ـ تمرين لمنطقة الحوض :

استلقي على الارض مع ثني الركبتين ثم ضعي ذراعك تحت رأسك او على الجانبين ، اشفطي عضلات بطنك وحاولي فرد ظهرك تماما على الارض مع رفع الارداف قليلا لاعلى· واستمري في هذا الوضع لمدة تصل من خمس الى عشر ثوان ثم عودي لوضع الاستلقاء واستريحي لفترة ثم كرري التمرين عدة مرات ·

ـ الضغط على الركبتين بالتناوب :

استلقي على الارض مع ثني الركبتين وذراعاك على الجانبين ارفعي الساقين وقربيهما الى صدرك ، قومي بالضغط بقدر استطاعتك على ركبتك اليمنى لمدة ثلاث ثوان الى خمس ثوان ، استريحي لفترة ثم كرري التمرين مع الساق اليسرى ، كرري التمرين عدة مرات ·

ـ تمرين في وضع الجلوس :

هذا التمرين للائي لا يستطعن ثني الركبتين الى أعلى ، اجلسي على أرض ، امسكي الركبتين بيديك وبالتدريج ميلي للخلف دون أن ترفعي القدمين ، ثم شدي نفسك للامام بقدر استطاعتك بعد القيام بهذا التمرين عدة ايام عندئذ يمكنك القيام بالتمرين السابق وهو ثني الركبتين على الصدر ·

ـ ثني الركبتين والجلوس :

استلقي على الارض مع ثني الركبتين ، ثم قومي بتثبيت القدمين على الارض ويداك خلف رأسك او على الجانبين ، اشفطي عضلات بطنك ثم ارفعي جسمك ليصل بزاوية ٤٥ درجة ·

استمري في هذا الوضع لمدة ثوان ثم استلقي على ظهرك بالتدريج ، كرري التمرين عدة مرات ·

بريد المحررة

اهلا وسهلا باصدقاء جريدة « اخبار الاسبوع » في صفحة الاسرة والمجتمع ، اهلا بآرائهم ومقترحاتهم ، اعزائي القراء لي رجاء وهو ارسال المواضيع التي تختص بالادب كالشعر والنثر والقصص الادبية الى صفحة الادب بالجريدة ويسرني ان استلم رسائلكم التي تحمل مواضيع تفيد الاسرة والمجتمع على ان لا يتعدى الموضوع الواحد صفحة واحدة ·· وشكرا لجميع اصدقائنا واهلا بكم دائما في الاسرة والمجتمع ·

● الرسالة الاولى من القارئة رولى غالب عبد الرزاق الحسن ـ عمان بعنوان « المتشردة » :

ـ القلم بيدي يريد ان يكتب ·· والدمع في عيني والحزن في قلبي ·· فقد فقدت أعز ما عندي امي ·· ابي ·· اهلي ·· واقاربي ·· فقدت الصغير قبل الكبير من اخوتي ·· بقيت وحيدة من غير وطن او اهل او عنوان ·

اهلا بك يا رولى وشكرا على رسالتك الرقيقة ·

● الرسالة الثانية من الصديقة سحر محمد عبدالله فرحات :

اهلا بك دائما في الاسرة والمجتمع ولي رجاء ان ترسلي لصفحة الاسرة والمجتمع ما يناسبها فرسالتك التي ارسلتيها بعنوان (هل تعلم ؟) تصلح للصفحة العلمية ، علوم ، لذلك اعتذر عن نشرها واهلا بك في رسالة اخرى ·

● وهذه الرسالة من الطالب عصام جلال المبيضين ـ كلية المجتمع العربي :

ـ أرسل رسالة بعنوان (واجب المرء نحو بيته) يقول فيها :

ان كل فرد في الاسرة له دوره الهام في جعل البيت نظاميا تربويا يسوده التفاهم والمودة والسرور ·

فالبيت هو معد الاطفال حيث ينشاون فيه ويتربون ويتلقون دروس الحياة ليصبحوا بالتالي رجالا قادرين على تحمل المسؤولية في المستقبل ·

وعلى كل فرد في البيت القيام بواجبه ودوره في جعل البيت تسوده المحبة والتعاون فعلى الوالدين مثلا الاهتمام بتربية الاولاد تربية سليمة وحثهم على الدراسة وزرع حب الخير والتعاون في نفوسهم ، اما دور الاولاد فهو الطاعة واحترام الوالدين وحسن معاملتهم والتعاون مع الجميع وبهذا يسود البيت السعادة والتفاهم

● رسالة السيد وديع لطفي علوي ـ عمان

تحمل بين طياتها (الموعد) :

أسال عينيك عن الموعد
مالهما ؟ لم تخبرا عن غد
في كل ليل أمل اللقاء
أنسج منه النوى للمسهد
حتى اذا الصبح بدا ضاحكا
عدت مع الشوق بطرف ند
من شفتيك الشعر رويته
لولاهما والحب ·· لم انشد
تضيء في قلبي المنى أنجما
أهدي الحبيب ·· ولا أنهدي

شكرا للسيد وديع على رسالته الرقيقة واهلا بك دائما ·

● مجموعة رسائل وصلت للصفحة ردا على الموضوع الذي طرحناه في احد الاعداد السابقة تاريخ ٨٣/١١/١٠ حول (ظاهرة الخادمة السيريلانكية) :

ـ وفاء محمد ـ عمان :
ـ نادية شهاب الدين
ـ لؤي علاء علوي
ـ عمر عطية الغزو

جميع هذه الرسائل كانت مؤيدة لرأي السيد محمد زوقش بأن الخادمة السيريلانكية لها من السلبيات الكثير بحيث تطغى على الحسنات في وجودها بالمنزل وهذا بعض ما جاء في رسالة السيد عمر عطية الغزو :

أنا لا ألقي اللوم على الام فقط فالاب هو رب الاسرة كما نعرف ·· أم أن الاب خاضع لسيطرة الزوجة ·

ان ظاهرة الخادمة في البيت ليست خطيرة على الاطفال فحسب وانما على رجل البيت ايضا ·

شكرا للسيد عمر والاصدقاء الذين ارسلوا الرسائل حول نفس الموضوع المذكور ·

● الاخت سناء غالب الحسن ـ عمان :

آسفة لعدم تمكني من نشر قصة قصيرة بعنوان (القدر) وارجو منك ارسال القصص الى صفحة الادب ·

وكذلك بالنسبة للقارئة عدله صالح الكوز اقدم اعتذاري عن عدم امكانية نشر مسرحية حتى ولو كانت قصيرة ، فالمكان المناسب لنشر هذه المشاركات هو صفحة الادب ·· وأهلا وسهلا بكما في مواضيع عن الاسرة والمجتمع ·

اريد حلا

عزيزتي المحررة ··

انا فتاة في التاسعة عشرة من عمري تركت المدرسة قبل ٤ سنوات لاتعلم الخياطة ، تعرفت على شاب متزوج يكبرني ب ١٥ سنةوكان يصطحبني معه الى بيته كنت من الجهالة بحيث انني لم اكن اعرف ما هي البكارة ، بينما كان هو يمارس معي الحب ، سمعت عن مشكلة مشابهة لمشكلتي ·· خفت وذهبت لاساله ما الذي صنعه بي ، فاجابني بانه لم يحصل ما خطر ببالي ·· لكنني لم اصدقه ·· ذهبت الى الطبيب وبعد الفحص طمانني ، بعد ان كنت مصممة على الانتحار بعد قتله ·· فامتنعت عن الذهاب الى بيته الا انه يلح علي بالذهاب معه وعندما ارفض يهددني ويشتمني ·· المهم عزيزتي انني افكر به دائما ·· لانني احببته ، ومن اجله اصبحت انسانة انطوائية ·· كيف لي ان انساه ·· ؟

عزيزتي هل اجد لديك حلا لمشكلتي هذه ·· ؟ ارجوك ساعديني ·

المعذبة : م· س· أ· ـ عمان

عزيزتي المعذبة م· س·· أ· ـ عمان :

لا يوجد انسان ينكر عاطفة الحب لانها عاطفة سامية بمفهومها ومضمونها ، الا انني اود ان انبهك الى ان علاقتك به ليست علاقة حب متبادلة ، لان الحب من طرفك انت فقط ، اما هو فليس الا انسان يحاول العبث بمشاعرك لا يهمه الا تحقيق رغباته البعيدة عن العلاقة العاطفية وحتى الانسانية ، انه مجرد انسان استغلالي ·· لو انه فعلا يحبك ما كان يفكر ابدا بايذاء مشاعرك واستغلال طيبتك وسذاجتك ، وبما انك والحمد لله لم تصابي بالاذى فاشكري الله الف مرة ، واياك أن تقعي تحت سيطرة شتمه وتهديده لك فهو اضعف من ان يتفوه عنك ، ولو بكلمة واحدة لان هذا سيؤذيه هو ايضا علما بانه متزوج ولا يفكر بك كزوجة ·· السلاح يا عزيزتي بيدك انت لانه انسان يريد خداعك وان يغرر بك فكيف تستمري معه بهذه العلاقة ولا تستطيعي ان تنسيه ، اطرديه من عقلك وقلبك وانصحك بعدم مقابلته اطلاقا وابدأي حياة جديدة ·· اجلسي مع اهلك ، زوري صديقاتك حاولي اشغال نفسك بالقراءة باي شيء فالايام كفيلة بان تنسيك حبيبك الخائن ·· ابتعادك عنه لمصلحتك انت وسيكون مجرد طيف يمر بخاطرك مع مرور الايام ، لانه لا يستحق حبك هذا مع تمنياتي لك بحياة سعيدة ·

المحررة



مع الدكتور محمد فازي القماز
دكتوراه في الامراض الجلدية والتناسلية

وصلتني هذه الرسالة من المعذبة سناء تيسير ـ عمان ، تقول فيها : انا فتاة في العشرين من العمر مشكلتي هي وجود شعر كثير على وجهي واستعمل الملقط لنزعه علما بانني أعرف بان هذه الطريقة ضارة ، ارجوك يا عزيزتي ان تعرضي مشكلتي على الطبيب المختص ·

ـ بعد مقابلتي للدكتور محمد القماز وعرض مشكلة الاخت سناء اجاب :

الشعر نوعان :

● شعر ناعم قصير (بدون ساق ولا لون) ·

● شعر طويل (ذو ساق وملون) ·

الحالة الاولى : عند استمرار الشعر القصير بالنمو بشكل عندئذ حالة مرضية تسمى « الهيبرتيكوس لانفينورا » وأغلب هذه الحالات ترافق بعض الامراض الخبيثة· وان كان هذا لم يثبت صحته بعد ، خاصة أن جميع الغدد الصماء طبيعية ·

الحالة الثانية : الشعر الطويل ذو الساق الملون يمكن ان يزداد نموه على الاطراف مع كون الغدد الصماء ايضا طبيعية وتعزى هذه الحالة لعامل الوراثة ·

الحالة الثالثة : مرضية تسمى مرض « الهيرسوتزم ـ التشعر » وهو نمو الشعر غير الطبيعي بسبب زيادة افراز بعض الغدد الصماء لهرمون الاندروجين وفي هذه الحالة يزداد نمو الشعر بنوعيه ويصبح خشنا في الخط المتوسط مثل الشفاه ، الذقن ، الصدر ، البطن ، الظهر ، والمناطق الخلفية من الجسم ·

يرافق نمو الشعر صفات اخرى بسبب زيادة الهرمون وهي نزيف الجلد ، ظهور حب الشباب ، اضطراب الطمث ، صفات ذكرية تظهر بالانثى يرافقها برود جنسي

ويزداد بروز هذه الصفات مع ازدياد افراز هذا الهرمون حتى تصبح أغلب الصفات الانثوية ذكرية مثل انتشار الشعر (بالتاثير على النشاط الغذائي للجلد) الصلع، خشونة الصوت ، بروز عضلات للجسم وعادات ذكرية بسبب زيادة افراز الاندروجين : في ٩٥٪ من حالات الهيرسوتزم وجد ان هناك زيادة في افراز هرمون التستسيرزون من مبيض المراة ، وهذا الهرمون هو أحد أنواع سلسلة الاندروجين

وفي حالات اخرى وجد ان زيادة افراز الاندروجين تعزى الى خلل في الغدة الكظرية (فوق الكلى) رغم ان حدوث هذا نادر جدا ويكون معلوما ان السبب الغالب لهذه الحالة هو الاندروجين المفرز من مبيض المرأة ·

في بعض الحالات وجد ان افراز المبيض للاندروجين يكون طبيعيا وان نسبة الاندروجين في الدم طبيعية ايضا ورغم ذلك لوحظ زيادة غير طبيعية في نمو الشعر وقد عزي هذا النمو الى حساسية في جلد بعض النساء لهذا الهرمون مما يؤدي الى زيادة في النشاط الغذائي والانزيمي للجلد بفعل هذا الهرمون وتكون نتيجة ذلك هي زيادة في نمو الشعر ·

أسباب زيادة نمو الشعر

اولا ـ الغدد الصماء :

في اغلبية الحالات زيادة هرمون التستستيرون (اندروجين) من المبيض بسبب هذه الحالة ويبدأ اثره بعد البلوغ ويمكن أن يكون ثابتا او متزايدا وهنا تكون الدورة الشهرية طبيعية والمراة لديها أطفال وجميع فحوصاتها وأعضائها التناسلية طبيعية ، وتكون نسبة زيادة الهرمون بسيطة وهذه الحالة تسمى بزيادة نمو الشعر البسيطة

٢ ـ زيادة نمو الشعر الكثير وتكون بارتفاع نسبة التستسترون في الدم بشكل كبير وهنا يكون المبيض متضخما والدورة الشهرية غير منتظمة والبويضات لا تنطلق من المبيض وتصاحب هذه الاعراض السنة في ٥٠٪ من الحالات ·

٣ ـ زيادة الاندروجين في الغدة الكظرية ·

٤ ـ زيادة الاندروجين نتيجة لزيادة هرمونات الغدة النخامية ·

٥ ـ اورام اما في المبيض او الغدة الكظرية او النخامية او تشوهات خلقية في هذه الغدد ·

٦ ـ نقص هرمونات الغدة الدرقية الطفولي ·

٧ ـ حالات الخلط الجنسي (التخنث) ·

ثانيا ـ عوامل داخلية

١ ـ الوراثة ·

٢ ـ التغيرات الفيزيولوجية مثل البلوغ ، الحمل ، وبعد انقطاع الدورة الشهرية فترة الياس ·

٣ ـ حالات قليلة جدا غير معروفة السبب ·

ثالثا ـ عوامل خارجية :

١ ـ أذى موضعي للجلد مثل التعرض للاشعة لمحروقات او المهيجات ·

٢ ـ بعض العلاجات مثل (ستريودس ستربقومسين) وغيرها ·

التشخيص

١ ـ دراسة تامة لتاريخ المريض مع الفحوصات السريرية الكاملة وتقرير كامل عن انتشار وحالة الشعر نفسه تساعد جميعها في التشخيص ·

٢ ـ دراسة كاملة لوضعية الغدد الصماء وافرازاتها بالدم ·

العلاج

يكون العلاج بسيطا عند معرفة السبب بازالة السبب او بمعالجة موضعية لازالة الشعر او صبغة تجميليا وقد اكتشف حديثا علاج ناجح لمثل هذه الحالات وهو (الاندروكور) مضافا اليه (ايتنيال ـ اوستراديال) ولكن من الافضل دائما استشارة الطبيب المختص لايضاح كيفية استعمال هذا العلاج ·

في نهاية لقائي مع الدكتور محمد القماز لا يسعني الا ان اتقدم اليه بالشكر الجزيل على تعاونه الدائم معنا وأهلا بك دائما في « اخبار الاسبوع » ·



الليكود والمعراخ وجهان لعملة واحدة

القانون الاسرائيلي يمنح تراخيص البناء للعرب في الاراضي العربية المحتلة

تحدثت الانباء مؤخرا عن محاولات لتشكيل حكومة ائتلاف بين حزب العمل الاسرائيلي وتكتل الليكود الحاكم ، وطبقا لما نشر حول هذا الموضوع كانت هناك اختلافات حول بعض المسائل مثل الاستيطان وغزو لبنان ومصير الاراضي العربية المحتلة .

مجلة هعولام هازيه تناولت خلافات الاتجاهين الاسرائيليين ، وكشفت الغطاء عن زيف هذه الخلافات واوضحت كيف انهما وجهان لعملة واحدة وان ادعاءات حزب العمل بشان هذه الخلافات ليست اكثر من عملية دعائية ونظرية ليس لها اساس من الواقع .

فيما يلي ترجمة لمقال مجلة هعولام هازيه ننشره هنا لكي يطلع العرب على حقيقة هذين التكتلين المعاديين للعرب واطماعهما التوسعية في الاراضي العربية .

ان الدفاع النشط في المجال الايديولوجي السياسي هو واجب تتحمله كل حكومة اسرائيلية ويجب تعزيز النشاط الايديولوجي والسياسي في أوساط الرأي العام والحكومات والمجالس النيابية والمنظمات الدولية ضد منح الشرعية للمنظمات الفلسطينية وضد التساهل بشأن نشاطها العسكري فمن هذا المنطلق الذي يعتمده حزب العمل في برنامجه فهو يرى أن منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن أن تكون طرفا في أية مفاوضات بشأن السلام في أي محفل كان .

وهذا ما أكده بالفعل القراران الصادران عن الكنيست في شهر تشرين عام ١٩٧٥ ، حيث كان حزب العمل الاسرائيلي المعارض المتمثل في المعراخ هو الحاكم في ذلك الوقت ، وهو الشيء الذي أكده حزب الليكود أيضا منذ توليه السلطة عام ١٩٧٧ .

يرفض حزب الليكود الحاكم الاعتراف بكل ما هو فلسطيني وحتى لفظة فلسطيني يرى أنها تؤذي مشاعر الاسرائيليين ، وفي الوقت الذي يرفض فيه حق تقرير المصير للفلسطينيين فبالتالي هو يرفض اقامة الدولة الفلسطينية وأكثر شيء وافق عليه الليكود وفي اطار معاهدة كامب ديفيد هو منح الحكم الذاتي لعرب « أرض اسرائيل » في منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة ، على حد تعبير وثائق الكامب ، وهنا لنا وقفة عند هذه العبارة :

أولا – ان الليكود الذي كان يمثله مناحيم بيغن أصر على استخدام عبارة « عرب أرض اسرائيل » في معاهدة كامب ديفيد وذلك ليجد لنفسه مخرجا من استعمال كلمة الفلسطينيين .

ثانيا – أصر على استخدام عبارة يهودا والسامرة عوضا عن استخدام عبارة الضفة الغربية فبهذا اللفظ يؤكد على تهويد الضفة الغربية وتبعيتها للدولة اليهودية .

ثالثا – الحكم الذاتي الذي أفرغه الليكود وزعيمه السابق مناحيم بيغن من محتواه الاصلي فبيغن يرى أنه حكم ذاتي للافراد فقط وليس للارض .

فالفلسطينيون لن تكون لهم عمليا السيطرة على شؤونهم طالما ليست لهم السيطرة على المستوطنين الاسرائيليين الذين يعيشون بين ظهرانيهم ، وهذا بحد ذاته يمكنه أن يفسر لنا القانون الاسرائيلي الجديد ازاء المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية حيث يمنح كل شخص يريد البناء في أرضه ترخيصا من السلطات الاسرائيلية مكتوبا عليه مستأجر وليس مالكا .

أما حزب العمل وموقفه من الدولة الفلسطينية فقد ورد في البند ١٣ من دستور حزب العمل « ان اسرائيل التي تدرك وجود المشكلة الفلسطينية ستكون مستعدة للمساهمة في حلها ضمن اطار الاتحاد الفيدرالي حيث تستطيع الهوية الذاتية للعرب الفلسطينيين أن تجد تعبيرا عن نفسها ومشكلة اللاجئين أن تجد حلا لها ، وسوف تمتد الدولة (الاتحاد الفيدرالي) على أجزاء كثيفة السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة يجري اخلاء قوات الجيش الاسرائيلي منها غند اقرار السلام » .

فحزب العمل يرفض الدولة الفلسطينية المستقلة في المنطقة الواقعة بين حدود عام ١٩٦٧ ونهر الاردن حيث يرى أنها ستشكل مصدر خطر وعداء وبدلا من أن تؤدي الى حل النزاع فليس بالامكان حل المشكلة الفلسطينية في دولة مستقلة .

واذا ما تناولنا موقف الليكود والمعراخ من الاستيطان الذي يشكل العقبة الاولى على طريق الوفاق فالليكود يعمل على تطبيق برنامج استيطاني متسارع في الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت الذي يرفض فيه حزب العمل هذه السياسة الاستيطانية المكثفة فهو يرفض أي مستوطنة يهودية تقام خارج نطاق مشروع ألون الذي يقر مبدأ الاستيطان في المناطق القليلة السكان في الارض العربية المحتلة وعلى أساس أمني وتتركز هذه المستوطنات تبعا لمشروع ألون في وادي الاردن .

الغزو الاسرائيلي للبنان جاء متمشيا مع سياسة التوسع الاسرائيلية قبل أن يكون الهدف من الغزو سلامة الجليل أو ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن الحدود الشمالية لاسرائيل وأكبر دليل على ذلك التمركز الاسرائيلي عند نهر الاولي وتكريس الاحتلال للجنوب اللبناني وجاء شامير ليؤكد النظرية القائمة على التوسع حينما أعلن بعد استقالة مناحيم بيغن بانه سيعمل على تحقيق دولة اسرائيل الكبرى .

أما موقف حزب العمل من الغزو الاسرائيلي للبنان فقد كان مؤيدا له في نطاق محدد فقد جاء على لسان شمعون بيرس رئيس حزب العمل « كان لنا الحق بلا شك في تأمين دفاع حدودنا الشمالية وعدم ترك الجليل تحت نيران المدفعية الفلسطينية ووضع حد لعمليات التسلل ولكن لم يكن ينبغي أن نعهد لجيشنا بمهمة أخرى غير الدفاع الذاتي ، وكان ينبغي أنذ توقف عند الكيلو ٤٠ وهي المسافة التي تبلغها قوة المدافع التي تهددنا .

أما قصف بيروت فقد كان أمرا غير ممكن حتى ولو كانت (الدولة الارهابية) التي استقرت هناك تسببت لنا في مشكلة خطيرة ، لقد قلت من قبل أن الحكومة ارتكبت ثلاثة أخطاء رئيسية : دخول بيروت الغربية والسماح للكتائبيين بدخول صبرا وشاتيلا وعدم الاهتمام بما يمكن أن حدث في هذين المخيمين ولقد كان هذا كافيا لكي نطالب باستقالة الحكومة » .

هذا باختصار موقف حزب العمل من الغزو الاسرائيلي للبنان ولكن لنا هنا وقفة حول التناقض الذي يعيشه الحزب من الغزو فالزعيم الثاني لحزب العمل اسحق رابين كان له نفس وجهة نظر شمعون بيرس تقريبا ولكن بعد فترة بسيطة من الغزو اخذ اسحق رابين يقوم بدور المستشار غير الرسمي لارئيل شارون وأخذ يشير عليه بتشديد الضغط على بيروت ، فموقف حزب العمل من غزو لبنان ليس أول بادرة يناقض نفسه من خلالها فاذا كان حزب العمل يرى بتوطيد العلاقات مع الكتائب والسماح لهم بدخول صبرا وشاتيلا والمشاركة بالمجزرة خطأ ارتكبه مناحيم بيغن فينبغي علينا التعرف بأن حزب العمل هو أول من مد يده للكتائب وقدم لهم المساعدات .

أما اعتراض حزب العمل على سياسة الليكود الاستيطانية أيضا والتي شكلت العائق رقم واحد أمام التوصل لاتفاق حول وحدة وطنية هي أيضا تكشف عن زيف نظرياته فهو أول من بدأ سياسة الاستيطان في فلسطين المحتلة عندما كان في السلطة فاختلاف مع الليكود حول الاستيطان لا يمثل اختلافا حول المبدأ وانما في الاسلوب فقط فحزب العمل يطالب بوقف الاستيطان بمشروع ألون للاستيطان ، فمن خلال هذا المشروع يطالب ببقاء المستوطنات المقامة تحت السيادة الاسرائيلية عندما يحل السلام لانه يعتبر المناطق التي ستقام فيها المستوطنات وفقا لمشروع ألون ضرورية لامن اسرائيل وبقائها ، فهنا اذا لا معنى لاية خلافات ما بين الليكود والمعراخ حول هذه المسالة فالاستيطان واحد وان تحددت الاسباب .

ان تناقض حزب العمل مع نفسه يبين لنا الفرق الكبير بين التنظير في سياسة حزب العمل والتطبيق العملي لنظرياته ، فالشعارات العمالية الاسرائيلية ليست الا شعارات زائفة ويبقى حزب العمل حزبا صهيونيا يعمل على تنفيذ الفكر الصهيوني العالمي بحذافيره .

من جرائم الصهيونية ضد ابناء شعبنا – بقية

حق كما يفعلون بالنسبة للعامل اليهودي ، لقد أكل مالي .. حقي وذهب وحتى اليوم لم اجد أي عمل لقد مضى أكثر من اسبوع وأنا آتي كل صباح الى هنا على أمل أن أجد لي عمل ، او على الاقل أحظى بذلك المقاول اليهودي الذي سلب حقي ونصب علي .. أنا ليس لي أية مهنة ، كما أنني لا أملك أرض ، لو كنت أملك قطعة أرض لعملت بالزراعة بدلا من هذا العذاب الذي أنا فيه ، ان حكوماتكم صادرت أرض اجدادي وآبائي ، يحدثني والدي فيقول باننا كنا نملك قطعة أرض واسعة وخصبة ، قسم منها كان مزروعا بحمضيات ، وجاء اليهود ولم يعد لنا أرض ، لقد سلبوها منا وأقاموا فوقها كيبوتس مرحابيا .

من جهة شارع الاستقلال يصل داود ، عامل عربي في الاربعين من عمره من سكان الناصرة ، ملامحه تدل عليّ أنه يعاني كثيرا وردا على سؤالي يقول : أنا أب لعشرة أبناء معظمهم من الاطفال – يعمل بالعتالة – ويقول من الافضل القيام باي عمل حتى أعمال العتالة على القيام بسرقة ، أو طلب الصدقات .

ويضيف هذا العامل البائس فيقول : انني اسكن في غرفة صغيرة أشبه بالملجأ « تسوية » ، أسرة مكونة من اثني عشرة نفرا تعيش في غرفة صغيرة ، سطحها مشقق لو كنت يهوديا لحصلت على شقة فخمة في مشروع اسكاني .. اليهود سلبوا منا أرضنا يوزعونها بالمجان على المهاجرين الجدد الذين يقدمون للاستيطان في اسرائيل ، والدي كان يملك حوالي ٤٠ دونم أرض ولا تزال أوراق الطابو بحوزتنا وهي تثبت ملكيتنا لهذه الارض التي صادروها مع آلاف الدونمات الاخرى من الاراضي العربية وأقاموا فوقها مدينة الناصرة غليت اليهودية المجاورة لمدينة الناصرة العربية ، حتى المقبرة القديمة التي كانت للعرب قامت الجرافات الاسرائيلية الضخمة بتسويتها وحولوها فيما بعد الى حدائق عامة ، تعال الى بيتي لترى بنفسك كيف اعيش مع أسرتي .. يوم أمس لم يجد عملا وأول أمس قام بنقل عدد من الثلاجات الى معرض من سيارة شحن وحصل على ٢٠٠ شيكل وقبل ذلك حصل على ٨٠ شيكل حيث قام بانزال غسالة كبيرة من احدى الطوابق ونقلها الى بناية مجاورة ، انه مستعد للقيام باي عمل ، ليس فقط باعمال العتالة وهو يرتدي بنطلون ولده الاكبر لانه يعتقد بان عليه أن يظهر أمام صاحب العمل اليهودي بملابس لائقة ونظيفة نسبيا ماذا والا فان أحدا من أصحاب العمل اليهود لن يقترب منه ، وحتى المظهر في سوق العبيد هذا يلعب دوره .

في وقت لاحق حدثني داود عن حادث فردي حصل معه قبل عدة أسابيع عندما قدم أحد رجال الامم المتحدة وأخذه كي ينقل له بعض الحاجيات منزل بيته ودفع له ١٠٠ دولار دفعة واحدة ، لقد كان من أسعد الايام ذلك اليوم .. لقد أمسكت بورقة المائة دولار ويداي ترتعشان من شدة الفرح واحترت أن أخفيها ، فقد خفت على المائة دولار من الضياع ، كم كان كريما هذا الرجل ، ١٠٠ دولار مقابل نقل بعض الحاجيات من منزله ، وماذا أيضا ، في اليوم التالي حضر نفس ذلك الرجل ، أي رجل الامم المتحدة ، الى السوق واختارني أنا أيضا حيث قمت بنقل بعض الاغراض لمنزله وكان كريما معي وأعطاني أيضا عددا من علب السجائر واللحمة ، ومع ذكرى سعيدة وحلوة كهذه بامكان المرء أنيد يبقى عدة شهور حتى تغلب الذكريات المرة عليها وتمحوها ، وكم كنت أتمنى لو أنني أصادف شخصا كهذا يأخذني معه للقيام بعمل ما قيمة علي ورقة مائة دولار حتى لو كان ذلك كل شهرين أو ثلاثة .

وأتابع جولتي وتنقلي بين العمال العرب في سوق العبيد بحيفا التحتا ، هناك كثيرين منهم يرفضون التحدث معي ، يرفضون التحدث معي ، يرفضون الكشف عن معاناتهم ، أسرارهم ، عذابهم انهم يتألمون ، يتعذبون بصمت عسى وعل يتحسن الوضع يوما .

في مجلس عمال حيفا ، ومكاتب العمل فيها يقول بعض العاملين فيها بان ما يقرب من ٦ آلاف عامل عربي من مختلف المناطق ، الجولان ، الجليل ، المثلث ، الضفة الغربية يأتون في كل يوم الى سوق العبيد هذا في ساحة باريس بحيفا التحتا ، آخرون قالوا بان عددهم لا يصل الى هذا الحد ولا يزيد عن ألفين عامل عربي ، وقسم آخر يقول بان عدد العمال العرب هو بضع مئات فقط .

وقال لي رئيس مجلس عمال حيفا ، لقد تاكد لي بان عددهم هو بضع مئات أي لا يزيدون عن ٧٠٠ عامل عربي ، فسألته فيما اذا كانت مثل هذه الظاهرة ، ظاهرة احتشاد وتجمهر مئات العمال العرب في سوق العبيد كل صباح هي ظاهرة مزعجة ، فيقول : انها حقا ظاهرة مزعجة ولكن ماذا بوسعنا أن نفعل لهم ، هناك أولويات وبالنسبة لنا فالعامل اليهودي أيا كان يهوديا شرقيا أم غربيا يأتي بالاولوية ونعمل كل ما في وسعنا لتوفير العمل له ، أما هؤلاء العرب فهم آخر من نفكر بهم .

من ناحية أخرى نحن لا نستطيع منعهم من الوقوف والتجمهر في ساحة باريس تلك ، أولا ليس هنا قانون اسرائيلي يمنع التجمهر في ساحة ما اذا لم يكن هذا التجمهر يعرقل حركات السير والنظام ، وهؤلاء العمال يحرصون على عدم ترك القمامة ورائهم فهم يتركون تلك الساحة نظيفة تماما ، وكنت أتمنى أن نجد بعض القمامة في تلك الساحة حتى نمنع وقوفهم .

فسألته او لا تعتقد بان استمرار معاناة هؤلاء العمال ستدفع بهم الى الانفجار يوما ما خاصة وأن أي انسان على وجه الارض لن يستطيع الاستمرار بالصبر الطويل وهو يرى أن أوضاعه تسير من سيء الى أسوأ ؟ قال : انهم يفعلون حسنا لو تركوا هذه البلاد وهاجروا للخارج ، وهم سيفعلون ذلك عاجلا أم آجلا .

أما السيد سعيد فرحان وهو من وجهاء منطقة وادي النسناس في حيفا فيقول : لا أعتقد بان عدد العمال العرب الذين يتجمهرون في ساحة باريس كل صباح بانتظار العمل يصل الى مئات ، انهم مجرد عشرات فقط .

قلت بنفسي يبدو أن السيد فرحان هذا بحاجة الى نظارات طبية حتى يرى بوضوح ودقة ، هذا اذا كان بالاصل يهتم بمصير هؤلاء العمال المساكين ويتفقد المكان الذي يتجمهرون به ، انني أراهن بان سعيد فرحان لم يسبق له أن مر بسوق العبيد هذا ولا يعرف عنه شيئا ، وقلت له بصراحة بانني أتمنى لو انه يقوم بجولة الى هناك في الخامسة صباحا كي يرى بأم عينيه عدد العمال العرب ، هناك عشرات الشاحنات « سيارات نقل كبيرة مخصصة لنقل العمال العرب » ، وكذلك باصات شركة ايجد تصل كل صباح الى ساحة باريس وتنزل حمولتها من العمال العرب .

كل شيء بامر الله ، هو وحده القادر على كل شيء ، هذا ما قاله لي بائع عربي متجول للساندويشات ، انه يأتي كل صباح الى ساحة باريس أيضا ، الى سوق العبيد ليبيع بضائعه (الساندويشات التي يصنعها للعمال العرب ، انه رجل مؤمن يؤدي فروض الصلاة كاملة في كل يوم .. ويمسك بيده مسبحة صغيرة تعبث بها أصابعه من حين لآخر ، ويقول : انها مشيئة الله ، لقد شاء الله أن يأتي كل هذا الجمع الكبير من العمال العرب كل صباح وينتظرون رحمته في هذا السوق ، لكنني لا أعتقد بأن الله سبحانه وتعالى أراد كل هذا للعمال العرب ، وانما حكومات اسرائيل هي التي تريد .

من ملفات الشرطة – بقية

انتهى الحصار بعد خمس ساعات عندما استعملت الشرطة الغاز المسيل للدموع واقتحمت البيت ، كان هورنر على الارض بعد ان صرعه الغاز وقد اعمته دموعه ، فسحب الى الخارج وهو يشتم ويرفس ويصرخ ، وجرى تفتيشه بدقة ثم وضعت الاغلال في يديه ودفع الى داخل سيارة لوكهارت التي ذهبت الى مقر القيادة حيث قرئت عليه حقوقه واتهم بالقتل .

على ضوء الانوار الكاشفة ظل الشرطة يحفرون ارض الحديقة الصغيرة عند بيت هورنر وكانوا قد وجدوا اسلحة في البيت وقائمة الرواتب ، ولم يخرج من الحديقة غير قنبلة منه منع بيتي ، وفي افادة صريحة تبجح هورنر بالقول انه كان ينوي ان يمول بالنقود جيشا ثوريا يساريا .. ثم اتهم بعد ذلك بالنهب المسلح والاعتداء على الآخرين وايقاع الاذى الشديد والحيازة غير المشروعة للمتفجرات .

وعندما مثل امام القاضي للمرة الاولى وسئل عما اذا كان مذنبا اجاب : مذنب ، وفخور بذلك .. ادين هورنر بالتهم جميعها يوم ١١ شباط ١٩٨٣ ، وحكم علية بالسجن المؤبد واوصى القاضي بالا يطلق سراحه قبل مرور ٢٠ سنة .. وقال القاضي في نهاية كلام كثير : لقد اهنت المحكمة واهنت الجنس البشري كله ومن العدل ان تحتقر انت وامثالك .. خذوه .



● امل صالح ـ الزرقاء :
البراءة والصفاء والحظ الحسن من صفاتك .

● منى حسن معدي ـ الوحدات
الصدق واللطافة ، وحسن المعاملة من صفاتك .

● هالة سليم صالح ـ عمان :
صادقة وكريمة ، ذات وفاء وقوة حفظ .

● سهام أحمد الهزايمة ـ الغويرية ـ الزرقاء :
الرحمة وحب المساعدة والاخلاق الكريمة من صفاتك .

● نادرة خريسات ـ السلط :
خجولة ، وذكية ، ذات ارادة صلبة ، وصفات كريمة .

● محمد عيسى الغلبان ـ الوحدات :
المحبة ، وصدق العاطفة ، والمشاعر الهادئة من صفاتك .

● محمود عبد الرحمن محمد ـ البقعة :
الصدق والدقة والالتزام وقوة الارادة من صفاتك .

● هاني سالم القرارعه ـ الكرك :
التوقيع يدل على حب الخير والمساعدة وقوة الارادة والعزيمة الصادقة .

● نبيل هنري عبدالنور ـ عمان :
التوقيع يدل على قوة الذاكرة والخجل وحب الفن والجمال .

● نوال موسى الوحيدي ـ مادبا :
الصدق والمعاملة الجيدة وصفاء النفس من صفاتك .

● موسى سالم ابراهيم ـ الكرك :
حب العمل ، والاجتهاد والقدرة على الاقناع من صفاتك .

● محمد تيسير الخاروف :
شكرا على بطاقتك الجميلة .. التوقيع يدل على الاخلاق الكريمة والصراحة وحسن التصرف .

● عيسى ابراهيم الحوراني ـ مادبا :
المحبة والاخلاق الجيدة ، والشخصية المهذبة من صفاتك .

● منى أبو عنزه ـ الوحدات :
الاعتزاز بالنفس ، والهدوء وحسن التدبير والاجتهاد من صفاتك .

● انور محمد جمال ـ فندق فيصل ـ عمان :
المرح وحب العمل والهدوء من صفاتك .

● عفاف محمد البيطار ـ حي نزال ـ عمان :
الصراحة وجمال الافكار والراي الحسن وحسن التصرف من صفاتك .

● آمل ابراهيم القيمي ـ الكرك :
شكرا على مشاعرك الطيبة .. التوقيع يدل على الكرم ، وحسن الادب واللباقة .

● هارون عبد الحميد الملاحمة ـ زحوم ـ الكرك :
التوقيع يدل على الكرم وحب الخير ، الهدوء يناسبك كثيرا .

● رهام صبحي زهران ـ الوحدات :
الرومانسية ، والمحبة الصادقة والوفاء وحسن الادب من صفاتك .

● محمد جرار ـ عمان :
الاستقامة والتكرار والتردد احيانا ، وحب الناس ، والموهبة الفنية من صفاتك .

● روضة محمد عودة حمدان ـ كلية المجتمع الاردني :
البساطة والبراءة ، والمحبة الصادقة والذكاء من صفاتك .

● جمال احمد العابدي ـ الهاشمي الشمالي :
الاستقامة وحب العمل والمساعدة وحسن الاخلاق من صفاتك .

● يسرى عبد الغني الباير ـ اربد :
الهدوء والذوق الجميل والتصرف بلباقة من صفاتك .

● جميلة سلمان عوض ابو دلاخ ـ البقعة :
الاستقامة ، وحب الجمال ، ورقة الطباع والخجل من صفاتك

● سهام محمد ـ وادي السير :
هل تفضلين يا أخت سهام أن نذكر الصفات الحسنة أم السيئة في شخصيتك ؟
هذا هو جوابنا على استفسارك ومع ذلك سنذكر لك صفاتك الايجابية : فانت فتاة تبحثين عن الحقيقة ، وصريحة وصادقة في معاملاتك وكثيرة النقد لغيرك .

● فاطمة اسماعيل العطاري ـ الزرقاء :
التوقيع يدل على البهاء ، والتمتع بالاحترام والثقة والصفاء .

● ايمان موسى عبد العزيز ـ ناعور :
الخجل وصفاء ونقاء الطباع والتصرفات من صفاتك .

● أسماء العمري ـ الزرقاء :
الافكار الجميلة ، والهدوء وكرم الطباع من صفاتك .

● ايادة سعيد الشيخ علي ـ الرصيفة :
المرح وحب العمل والاجتهاد وحسن التصرف واللطافة من صفاتك .

● راتب محمد الخمايسة ـ الطفيلة :
القدرة على الابتكار والاجتهاد وحسن التفكير من صفاتك .

● آمنة ابو غريب ـ البقعة :
الذكاء ، والصبر وقوة الارادة والتمتع بالاحترام من صفاتك .

● عادل النشاش ـ البقعة :
الاستقامة والصراحة من صفاتك لا داعي للخوف والتشاؤم فلديك مواهب جميلة .

● عبدالناصر حافظ ـ عمان :
الطموح والمرح والتمتع بالاخلاق والمحبة من صفاتك .

● عزية محمد ابو غريب ـ صويلح :
صادقة ، ذات لطف ، وطباع حسنة .

● احمد علي خلف المرافى ـ الطفيلة :
الشخصية هادئة ، صريح ، ومتمسك بعادات حسنة ونافعة لك

● جمال العسولي ـ عمان :
الثقة ، وحسن التصرف واللباقة والذكاء من صفاتك .

● فيصل بدوي عبد الرحمن ـ مخيم سوف :
التقليد وحسن المعاملة وحب الاناقة والجمال والعمل بصدق من صفاتك .

● فواز محمد عبد الله ـ جبل النصر :
الطموح ، والامل ، والثقة بالنفس من صفاتك .

● ايمان محمد احمد ـ ماركا الشمالية :
صريحة وصادقة ، ذات وفاء وتسامح .

● عايد محمد قاسم الناظر ـ جرش :
الطموح ، وحب العمل ، والصدق ، والاجتهاد من صفاتك .

● انس محمود الحديدي ـ السلط :
البهجة ، والذكاء ، والتمتع بالاحترام والصدق من صفاتك .

● منى فخري محمد الحاج ـ المفرق :
قمنا بتحليل توقيعك من قبل .. البراءة والذكاء وحسن التصرف والاسلوب الجيد من صفاتك .

● جمانة ياسين ـ جبل اللويبدة :
حذبة ، ذات حظ جيد وشخصية كريمة .

● فدوى محمد سلمان ـ البقعة
التوقيع يدل على الثقة والاخلاص والمحبة أنت بحاجة الى من يقف بجانبك ويساعدك .

● ماجدة عبد السلام احمد قدورة ـ سحاب :
أنت بحاجة للمشورة وسماع آراء الغير ، التوقيع جميل يدل على الشخصية الكريمة ، والاخلاق الفاضلة .

● عبد العزيز راتب الحرباوي ـ عمان :
تتمع بقدرة على الابتكار وقوة العزيمة والصدق والوفاء .

● أحمد عبد الرحمن محمد ـ عمان :
التوقيع يدل على الجمال في الطباع والموهبة الجميلة ، وقوة الارادة .

عزيزي القارىء اذا كنت تود الاشتراك في هذه الزاوية فما عليك الا قص الكوبون المرفق وارساله على العنوان التالي : أخبار الاسبوع الاردن ـ عمان زاوية اعرف شخصيتك من توقيعك	كوبون اعرف شخصيتك من توقيعك
	الاسم : - - - - - - - - - -
	التوقيع : - - - - - - - - - -
	البرج : - - - - - - - - - -
	العمر : - - - - - - - - - -

ديوان الاصدقاء

● ● طائرة تؤكل ..
طفل من اكلة لحوم البشر لوالده :
ـ ما هذا يا ابي ؟
ـ هذه طائرة ..
ـ هل تؤكل .. ؟
ـ نعم يا بني ، انها كجوزة الهند يؤكل ما بداخلها .

● ● فلسفة ..
احدهم لزميله : ما هي اهم صفة في المراة تميزها عن الرجل .. ؟
زميله : ذاكرتها القوية جدا سيما فيما يتعلق بتصريف فعل « هات » .

● ● سؤال ..
المعلم لاحد التلاميذ : اين تغلب المقدونيون على الفرس ؟
التلميذ بعد تفكير عميق : عفوا يا استاذ ، فانا لم اقرا زاوية الرياضة .

● ● تبرع سخي ..
الموظفة لاحد الازواج : اننا نجمع تبرعات واشياء قديمة للعجزة فهل لديك ما تقدمه ..؟
الزوج : طبعا .. انتظري قليلا ساعطيك حماتي .

● ● الرفق بالحيوان ..
في اسبوع الرفق بالحيوان ، سألت المدرسة طفلا عما فعله من اجل الحيوان ، فاجاب :
ـ لقد ركلت طفلا .. لانه ركل كلبه .

● ● الموظف .. والراتب ..
موظف جديد سأل احد الموظفين القدماء عن راتبه فقال :
ـ راتبي ١٥٠ دينارا ، وبعد ستة اشهر يصبح ٢٠٠ دينار ..
فاجاب الموظف الجديد : اذن ساعود بعد ستة اشهر .

● ● خطة ..
قرر ثلاثة مجانين الهرب من المصح .. ولكن تبين لهم وجود ثلاثة حراس على الباب فاتفقوا ان يقتل كل واحد منهم حارسا .. فعلم احد الاطباء بخطتهم ، فعمل على ابعاد الحراس ، ثم وضع خطة معاكسة .. وفي الموعد وصل المجانين الثلاثة الى الباب ، ولكنهم لم يجدوا الحراس فعادوا الى مصحهم .. فاستقبلهم الطبيب متسائلا : لماذا رجعتم .. ؟
فاجابوا : لقد فشلت الخطة .

هدم المسجد ـ بقية

المقال .

يرى الكثير من اليهود في نموذج الخليل صورة مشجعة للرد على المعارضين على مصادرة الحرم القدسي الشريف ويقولون الم تكن اقامة الحاخام ليفنغر ورفاقه في فندق بارك في الخليل في عام ١٩٦٨ فاتحة لاقامة مستوطنة كريات اربع والسيطرة التدريجية على الحرم الابراهيمي .

ويعتمد مؤيدو المصادرة على التجربة المكتسبة في الخليل .. يقول الحاخام ليفنغر بأن الحكومة منعته في اعقاب حرب ٦٧ من الصلاة في الحرم الابراهيمي وقد تجاوزت كثيرا مع المسؤولين حين ذاك لكن الصلاة في الحرم الابراهيمي الآن اصبحت من الامور الاعتيادية واعتقد بانه يجب ان يتم نفس الامر في الحرم القدسي .

سيف بن ذي يزن

الحلقة السادسة

ملخص ما نشر ..

« ذو يزن » ملك اليمن تصدى لملك الحبشة حين احتل اليمن ، فقرر الاخير التخلص منه ، فارسل له جارية (قمرية) تمكنت من قتله بعد أن تزوجته ، ولكنها انجبت منه طفلا اسمه (سيف) وتمكنت ايضا من التخلص منه بدهائها ، اذ رمته في الغابة ، لكن احد الصيادين حمله الى الملك افراح الذي اهتم به ورباه ، وبعد ان شب واصبح فارسا ، طلب منه أن يزوجه (شامه) ابنته ، لكن سقرديون طلب منه أن يحضر كتاب النيل مهرا لها فوافق سيف وفي الطريق ساعدته طامة بنت الحكيمة عاقله رئيسة السحرة بشرط ان يتزوجها ، فدخل المدينة حيث كتاب النيل وهناك وجد صندوقا فدخله ..

● ● ●

ـ ماذا يوجد هنا .. السور عظيم .. ولكن اين الصندوق .. ؟
لم يطل تفكير سيف ، اذ وجد الصندوق .. فدخله .. وفعلا وجد الحكيمة عاقله وابنتها طامة في استقباله ، سلم عليهما ، ثم جلس في مكان معد له .
ـ ما فائدة هذا الصندوق ؟ وما سر الدخول فيه .. ؟
ـ انتظر يا سيف سترى ذلك حالا ..
ثم انها ضغطت على احد ازراره فارتفع الصندوق حتى علا السور ، رغم ارتفاعه ، ثم انها ضغت على احد الازرار الاخرى فاستدار الى داخل البلد حتى وصلوا الى ساحة خالية من الناس ، فضغطت على زر آخر فهبط الصندوق بامان .
خرج الجميع وساروا الى دار الحكيمة عاقله ..

● ● ●

صوت غريب ازعج الاهالي .. الصوت ينادي :
ـ يا اهل قمرون .. قد دخل مدينتكم رجل غريب لياخذ كتاب النيل .. اسرعوا يا اهل قمرون انقذوا بلدكم .
خرج الجميع يفتشون عن هذا الرجل الغريب ، عند ابواب المدينة ، في الازقة ، في البيوت ، في كل مكان .. لم يجدوه .. الكل اصبح يتساءل : اين الرجل الغريب ؟ ازدادت الاشاعات عمت الفوضى .
ـ ماذا يريد ذاك الرجل الغريب ، لماذا جاء الى مدينتنا ليهدد امنها واستقرارها . ويله .. لو مسكناه لقطعناه اربا .. اربا .

● ● ●

ملك تلك المدينة اهتم بالامر ، ارسل العساكر ليفتشوا عن هذا الغريب .. لكنهم لم يجدوه ايضا .. فاين ذهب وكيف تمكن من دخول مدينتنا الحصينة ؟ لا بد من الكشف عن امره .
ـ اين السحرة ؟ اين الحكيمة عاقله كبيرة ورئيسة السحرة ..؟ الجميع منكم مكلف بالبحث عنه واخراجه والا عاقبتكم جميعا .. فكيف تمكن من الدخول .. وانتم تدعون المعرفة والوعي ..

● ● ●

الحكيمة عاقلة قررت أن تنقذ الملك سيف ؟ ولكن كيف ؟
ـ ايها الملك « سيف » تدثر بجلد هذا الحوت .
ـ انه جلد كبير ، من اين لك هذا ؟
ـ الم تعلم ان الحكيمة عاقلة تقدر على كل شيء ؟
ثم انها لفت وسطه بجلد الحوت ، ثم احضرت نسرا ضخما وخنقته ووضعت رجليه على اكتاف الملك سيف وفردت جناحيه ، ثم اتت بحبل طويل ربطت به الملك سيف من وسطه وانزلته في بئر عميقة ..
ـ يا الهي ماذا فعلت بي .. ليتني لم اصدقك .
ـ لا تخف يا سيف ان هذا العمل سينقذك وتنجو من شرهم .

● ● ●

الكل كان في استقبال الحكيمة عاقله حين قدمت الى الملك .. السحرة ، ورجال الدولة والجميع من الاعيان والوجهاء .. انها بقدرتها سوف تجد مكان الغريب ، ستخرجه .
ـ انها ماهرة ، قادرة على اخراجه .
ـ الحكيمة عاقله تستطيع اكتشاف كل امر غريب مهما تخفى ومهما صغر .
ـ لنرى براعتها ..
هكذا كان الجميع يتهامس مع قدومها ..
ـ ماذا تنتظرون يا مولاي ؟ ما الامر .. ؟
ـ رجل غريب .. ايتها الحكيمة نبحث عنه ، ونريد اكتشاف امره ..
ـ مر السحرة يا مولاي بضرب الرمل .
ـ حسنا ..

● ● ●

ـ يا مولاي ، ان امر هذا الغريب ، غريب حقا .
ـ ماذا .. ؟
ـ نعم يا مولاي لو قلت لك اين مقره ، ستندهش ، ولا تصدقني
ـ ماذا ؟ اين يوجد .. ؟
ـ انه في صندوق من خشب ، وقد طار به الصندوق ثم القاه في المدينة ، اذ جاء حوت كبير فابتلعه ، فهجم عليه نسر كبير ليفترسه .. والحوت الآن في البحر والنسر في الجو ، في مكان مظلم ، وهو بين البحر والارض .
ـ انك تهذي يا كبير السحرة .. انصرف انت ومن معك من الدجالين .. والى اللقاء في الحلقة السابعة

قصة الأسبوع

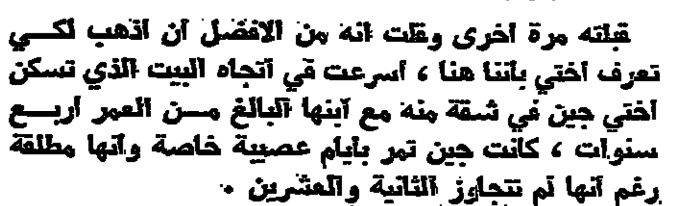
الصدمة

أوقف ريتشارد السيارة قرب الباب الخلفي لشقة شقيقتي ثم مد يده ورفع راسي قليلا ولمست شفتاه شفتي بلطف فوضعت ذراعي حول عنقه وتجاوبت مع قبلته بطريقة جعلت جسمي وعقلي وقلبي تتحرك كلها بسرعة واضطراب لم اعرفه من قبل ، ارتجفت بين ذراعيه ، فانا احبه كثيرا .

تمتم قائلا ان هذه اللحظة ستبقى زادا له طوال الاسبوع .. ابتسمت والقيت براسي على كتفه وشكرته على هذه الامسية الجميلة وعلى العشاء اللذيذ .

وفي الواقع كنت اعيش في عالم حلو هذه الايام ، فحياتي تسير بانتظام وبالطريقة التي اريدها ، وبعد سنوات قليلة من الزواج السيء ثم الطلاق كنت غير واثقة فيما اذا كنت استطيع أن احس بالسعادة مرة اخرى ولكن الآن زالت كل مخاوفي وشكوكي عندما قابلت ريتشارد ، لقد جعلني احس بالحب الحقيقي وبالثقة والحنان ، ولذا لم اكن اطيق الانتظار حتى نهاية الصيف كي نتزوج .

ولزيادة سعادتي فان اوراق مشاركتي في المحل الذي اعمل فيه ستكون جاهزة للتوقيع يوم الاثنين ، ولهذا السبب كنت وريتشارد نحتفل هذا المساء لانه كان فرحا بدخولي الى عالم التجارة .



قبلته مرة اخرى وقلت انه من الافضل ان اذهب لكي تعرف اختي باننا هنا ، اسرعت في اتجاه البيت الذي تسكن اختي جين في شقة منه مع ابنها البالغ من العمر اربع سنوات ، كانت جين تمر بايام عصبية خاصة وانها مطلقة رغم انها لم تتجاوز الثانية والعشرين .

قرعت الجرس وانتظرت ، وعندما تاخرت جين اخرجت المفتاح الذي اعطتني اياه وفتحت الباب واخذت انادي عليها وعلى ابنها كيفن ، وعندما لم اتلق جوابا احسست بالبرودة تسري في جسدي وتمنيت لو ان ريتشارد صعد معي ، وفجاة تجمدت في مكاني وماتت الصرخة في حلقي ، رايت جين في روب الحمام ممدة على ارض غرفة النوم والجهة اليسرى من وجهها غارقة في الدماء وعلى الروب بقع من الدم ايضا وكذلك على السجادة والحائط ، اصابني الفزع والذهول ولكنني بدات اتساءل اين كيفن ؟ وفتحت فمي لكي اناديه ولكنني لم اتمكن ، نزلت الدرج مسرعة وتوجهت الى غرفته ، كانت لعبه وكتبه مبعثرة على الارض وحافظة كتبه مفتوحة وملقاة على السرير ، لم يبق امامي سوى الحمام ، وما كدت افتح الباب حتى انطلقت صرخاتي تمزق سكون الليل ، رايت كيفن مكوما في زاوية الحمام وهو غارق في بحر من الدم .

لم انتبه الا على ريتشارد وهو يحاول ابعادي من الحمام وكنت ما ازال اصرخ ثم وضعني على الاريكة وبدات احس برجال البوليس في كل مكان وسمعتهم يوجهون الى اسئلة لم افهمها ولم اجب عليها ، وسمعت احدهم يقول انني مصابة بصدمة عنيفة ولا استطيع الكلام .

وعلى الرغم من ان ريتشارد اخذني الى شقته ووضعني في سريره بقيت احس بالقسوة التي دمرت آمالي وحياتي .. سمعت احدهم يقول بان سلاح الجريمة قد يكون بندقية واحسست بالخوف والفزع اللذين شعرت بهما جين وكيفن وهما يريان البندقية مصوبة اليهما .

الايام القليلة التي تلت كانت حافلة بالحركة والاصوات ، فالتلفون يرن باستمرار والاصدقاء والجيران يريدون الاطمئنان علي ومعرفة ما جرى وظل ريتشارد الى جانبي بعد ان وجد من يتولى التدريس نيابة عنه في الكلية .

لم يكن هناك سوى القليل الذي استطيع عمله ، ابي وامي ماتا في حادث سيارة عندما كنت وجين تحت العاشرة .. وعشنا حياة مكوكية بين افراد العائلة ، وزوج جين السابق لا يعقل ان يكون له علاقة بالحادث لانه لم يكن يعيرهما اي اهتمام حتى قبل الطلاق ، ورغم كل الامور الواضحة بقيت افكر في ان جين وكيفن سيعودان الي ، ولكن ذلك تلاشى في يوم الجنازة ، سرت متكئة على ريتشارد وصديقتي وشريكتي في العمل ماجي تسير بجانبي .

وبعد الجنازة عرض علي ريتشارد ان نذهب بعيدا لعدة ايام ولكنني رفضت كما رفضت ان اعود الى بيتي فالبوليس لم يعتقل احدا والقاتل ما زال حرا ليكرر ارتكاب الجريمة ، واعتذرت لريتشارد لانني ازعجته وعطلته عن عمله فقال انه يحاول فقط ان يعيدني الى حالتي الطبيعية ، والح علي ان اعود الى العمل اذا رفضت السفر بعيدا عن المدينة الا انني قلت بانني لا احس بانني في وضع يسمح لي بالعمل مرة اخرى ، احاطني بذراعه فاحسست بالراحة ولكن عندما حاول تقبيلي وابتعدت عنه وطلبت منه ان لا يكرر ذلك ..

احسست بالشفقة عليه عندما رايت وجهه يحمر خجلا الا انني لم استطع ان افهم ما حدث فعندما هم بتقبيلي شعرت بحاجة الى ان اوقفه .. انني اعرف بان ريتشارد على حق ، فما حدث لجين وابنها قد انتهى وعلي ان احاول ان استجمع قواي واواصل حياتي من جديد ، فانا احب ولي احلامي وخططي الا انني احس بانني ممزقة ومحطمة ولا اجد القوة للتركيز على اي شيء .

ومرت الايام وريتشارد لا يكف عن محاولة ايقاظ مشاعري وحبي للحياة ويحثني على العودة الى عملي في المحل واكمل اجراءات شراكتي فيه ، ولكنه لم يلبث ان صارحني بان موقفي سخيف وتصرفاتي غير عاقلة ، كنت اعرف حقيقة مشاعره ونواياه وحاولت ان اتجاوب معه في كل شيء ، احب ان ارتمي في احضانه غير ان في داخلي فراغ رهيب يمنعني من الاقتراب منه وشعرت بان حائطا سميكا يفصلنا عن بعض وعندما اعاد علي فكرة السفر والزواج قلت له بان ذلك يبدو سخيفا ، ماتت الابتسامة على شفتيه وسالني فيما اذا كنت اعتبر زواجي منه سخفا ؟ نظرت اليه وانا اتمنى ان اجد ما اقوله له ليخفف من الالم الذي سببته له ، واخيرا استجمعت قواي وقلت له اننا سنتحدث غدا وعليه ان يذهب الى النوم ، وقف وصارحني بانه يتحدث وانا لا اجيب وكانني لا اسمع كلمة واحدة مما يقول .

وبعد يومين وبعد خروج ريتشارد الى العمل سمعت جرس الباب يمزق السكون الذي يلف الشقة ، وحاولت ان اتجاهل ذلك ولكن صوت ماجي جعلني اتردد قليلا غير اني قلت لها بانني لا احس بالرغبة في الكلام مع اي انسان .. ولكنها الحت وباصرار ان افتح الباب ، وعندما دخلت ابدت استياءها من حالتي ، تراجعت الى المطبخ وشكرتها على حضورها ولكنها قالت انها جاءت لترى متى ساعود الى العمل ، قلت بهدوء انني لا استطيع ان اجيب على هذا السؤال ، امسكت بذراعي بلطف وقالت انها تعرف بانني في حاجة الى بعض الوقت لاحزن وابكي على اختي وابنتها ولكن علي ان ادرك بانني ما زلت حية وعلي ان استجمع قواي ، جلست على الكرسي وحاولت ان اصدها قائلة انها ليست مسؤولة عني في بيتي ، فقالت اذن فهي تريد ان تعرف متى ساعود الى العمل ؟ قلت بانني متعبة ولا استطيع ان اركز اثناء العمل ولا يمكنها ان تستفيد مني ، نظرت الي فترة ثم سالتني وماذا اتوقع ما دمت احبس نفسي في البيت والومها على ما حصل ، ثم اقترحت علي ان نخرج قليلا والحت علي بان لا افكر وانما علي ان اخرج ، ودفعتني خارج المطبخ لكي ارتب نفسي ريثما تحضر الجريدة .

وما ان تناولت الجريدة من الباب حتى قالت بان البوليس اعتقل شخصا يشتبه بانه القاتل .. اختطفت الجريدة من يدها وجسدي يهتز وانا اقرا القصة ، عرفت اسمه على الفور ، لقد كان جار لجيني وكان يحوم حول بيتها وقد اشتكت منه كثيرا لزوجها السابق ، شعرت بيد ماجي على كتفي وهي تشجعني وتلح علي ان اذهب معها لان العدالة ستاخذ مجراها وسيعاقب المجرم .

لقد كانت ماجي على حق ، فخروجي معها افادني بعض الشيء واحسست كان شيئا ثقيلا ازيح عن صدري ، لم اصدق ان العشب قد بدا ينمو وكذلك الازهار ، قالت ماجي ان ريتشارد قد احضر سيارتي ولذا فانها تقترح بان اعود غدا الى العمل خاصة وانه بات من الضروري انهاء اوراق الشراكة لانه قد مضى شهر على الاتفاق دون ان اوقعه ، وابلغتني انها في حاجة ماسة الى المال الذي سادفعه مقابل حصتي في المحل وافهمتني ان هناك آخرون يرغبون في المشاركة ولذا علي ان اوقع الاوراق غدا والا اضطرت للبحث عن غيري .

كانت تتحدث معي وانا شاردة الذهن ، وفجاة لمحت طفلا ولا ادري كيف تصورت انه هو كيفن فناديته واخذ يركض في المتنزه وانا اركض خلفه الى ان امسكت به وفوجئت به يصرخ وتنبهت الى خطاي فالطفل لم يكن كيفن بطبيعة الحال ..

لحقت بي ماجي محاولة الاطمئنان علي والحت علي ان اذهب معها الى المحل ، فدفعتها بعيدا وقلت لها ان تذهب لوحدها وانا لا اريد مشاركتها ، واسرعت عائدة الى شقة ريتشارد واخذت ابكي .

ولم انتبه الا على شيء يهزني ، وفتحت عيني فوجدت ريتشارد منحنيا ويسالني ماذا حدث ؟ قلت له لا شيء وما الذي يدفعه الى الاعتقاد بان هناك ما يقلق ، قال انه قابل ماجي قبل قليل ، ثم بدا الغضب واضحا في لهجته وهو يقول انه مستاء مني لانني ارفض شراكة ماجي مع ان ذلك امر مهم بالنسبة لي ، وبالاضافة الى ذلك فانني بهذا الرفض اخذل صديقتي ماجي التي كانت معتمدة علي .

اغمضت عيني فترة وكنت انوي ان اخبره بانني لم اعد مهتمة بالمحل وان ماجي لديها عروض اخرى ولكن ريتشارد مضى يقول بانه لم يعرف عائلتي من قبل ولكنه يعتقد بان لا شيء كان يسعدهم اكثر من يرونني سعيدة وابني حياة آمنة ، نهضت من مكاني لاذهب الى السرير ولكن ريتشارد لاحقني بصوته قائلا انه يريدني ان احزم امتعتي واعود الى بيتي ..

احسست بالقشعريرة وسالته فيما اذا كان جادا فيما قال ؟ فاجابني بان الصحيفة تقول بانه تم اعتقال المجرم ولا يوجد ما يدعوني الى الخوف ، قلت له انني ما زلت مريضة وسنتزوج نهاية الاسبوع اذا اراد ، فقاطعني قائلا انه لا يريد ان يتزوجني لانه لم يعد يحب ما وصلت اليه وكيف اصبحت شخصية مختلفة .. سالته اهذا لانني رفضت مشاركة ماجي ؟ فقال ان علي ان افتح عيني جيدا واكف عن القاء اللوم على الآخرين ثم قال لي وداعا .

وضعت ملابسي في الحقيبة وخرجت الى سيارتي ، وسرت الى نهاية المدينة دون ان ادري الى اين انا ذاهبة ، ولم اكن واعية تماما بانني اسير بسرعة متناهية ، ولم انتبه الا بعد ان احسست بانني افقد السيطرة على السيارة ، وفجاة رايت منعطفا حادا امامي فضغطت على الفرامل ، ولكن ذلك ادى الى زيادة فقداني السيطرة على عجلة القيادة ، خرجت السيارة عن الشارع ولكنني بطريقة ما استطعت ان اتفادى الاصطدام بالاشجار المحيطة ، والقيت براسي على المقود واخذت ابكي وانا استرجع ما فعلته خلال الفترة الاخيرة وزدت اقتناعا بانني مذنبة مع كل الذين من حولي وخاصة ريتشارد وماجي ، انهما كانا يحاولان مساعدتي ولكنني كنت ارفض كل مساعدة .

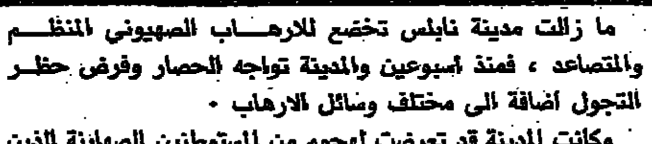
ولا ادري كم بقيت على هذه الحال ولكنني بدات احس بشعور غريب من الهدوء والطمانينة ، وشعرت بحاجة الى ان ارى ريتشارد لاعتذر له ولارى فيما اذا كانت هناك امكانية لاصلاح العلاقات بيننا .

اتصلت بماجي لاطلب منها السماح ولارى فيما اذا كان عملي في انتظاري ، قالت انها تعرف بانني كنت ارغب في المشاركة فشكرتها واخذت ابكي .

وبعد دقائق كنت امام شقة ريتشارد وانا ارتجف ، وعندما انفتح الباب القيت بنفسي في احضان ريتشارد دون ان اقول اية كلمة ، وسمعته يشكر الله لانني بخير وجذبني اليه وقبلني بعنف ، لقد فتح عيني على الحقيقة ودلني على الطريق الصحيح ولذا اسرعت الى الالحاح عليه بان نتزوج بسرعة لانني ساظل وفية له الى الابد .

مجلة هعولام هازيه :

المستوطنون اليهود يعيثون فسادا بنابلس
ويهاجمون المواطنين بالاسلحة ويقتلون طفلة ويصيبون شقيقها
سلطات الاحتلال تكشف عن وجهها البشع



ما زالت مدينة نابلس تخضع للارهاب الصهيوني المنظم والمتصاعد ، فمنذ اسبوعين والمدينة تواجه الحصار وفرض حظر التجول اضافة الى مختلف وسائل الارهاب .

وكانت المدينة قد تعرضت لهجوم من المستوطنين الصهاينة الذين راحوا يطلقون النار في كل الاتجاهات وقد استشهدت طفلة واصيبت شقيقتها ..

وروى والد الطفلة الشهيدة عائشة البحش كيف دخل المستوطنون مخبزا يملكه واخذوا يطلقون النار باتجاه الموجودين في المخبز فقتلت ابنته واصيبت ابنته الثانية .

فيما يلي تحقيق عن الجرائم المستمرة التي يرتكبها المستوطنون في الخليل ثم في نابلس والابعاد التي يرمي اليها هؤلاء من وراء جرائمهم ، كتب التحقيق اوري افنيري ونشره في مجلة هعولام هازيه الاسرائيلية .

بعد طعن المستوطن اليهودي يوسف شتيرن في سوق نابلس سارع العشرات من المستوطنين المسلحين من جماعات حركة غوش ايمونيم الى الهجوم على المدينة وراحوا يطلقون زخات الرصاص في كل اتجاه فحطموا زجاج نوافذ المنازل وأبواب لمحلات تجارية وحطموا سيارات عربية كانت تقف على جانبي الشوارع وأشعلوا النار في باص عربي واعتدوا بالضرب الوحشي على حراس جامعة النجاح الوطنية ، وهددوا باحراق السوق التجاري واقامة حي يهودي مكانه .. وكل هذه الاعمال الهمجية البربرية جرت على مرأى ومسمع جنود الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود الذين كانوا يجوبون شوارع نابلس في دوريات راجلة ومحملة ، وهذا بالضبط ما كان قد جرى في قلب مدينة الخليل العربية بعد مقتل المستوطن اليهودي هناك أهارون غروس ، فالسلطات العسكرية وكعادتها في كل مرة سارعت الى فرض منع التجول على السكان العرب في مدينة الخليل وبالمقابل سمحت للمستوطنين اليهود ليس فقط التجوال بحرية في قلب المدينة ، وانما ايضا سمحت لهم بالقيام باعمال انتقامية همجية ضد عرب المدينة وعندها احرق المستوطنون سوق الخليل وأحرقوا باصا عربيا كما حطموا زجاج عشرات السيارات العربية ، ولشدة وقاحتهم راح المستوطنون اليهود من كريات أربع لمقابلة رئيس الوزراء مناحيم بيغن وطلبوا منه تسليمهم منطقة السوق ومحطة الباصات العربية كمكافئة لهم على ما قاموا به من اعمال اجرامية لاأخلاقية .

لقد احتل المستوطنون اليهود قبر يوسف في نابلس وأعلنوا بأن الاستيطان اليهودي الجديد في مدينة نابلس قد بدأ وأن هذا الاستيطان سينطلق من القاعدة الاستيطانية الجديدة « من قبر يوسف » وقد رفض المستوطنون الاوامر التي أصدرها اليهم الحاكم العسكري لمنطقة نابلس باخلاء المكان ، كما رفضوا توجهات الوزير موردخاي تسيبوري القائم باعمال وزير الدفاع في حينه ، اليهم ، ولم يستخدم تسيبوري صلاحياته باخراج المستوطنين بواسطة الجيش بل تركهم يقيمون في المكان .

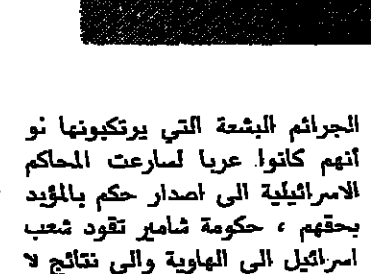
في نفس تلك الليلة وصلت الى قبر يوسف عضو الكنيست غيئولا كوهين من حزب هتحيا -- هذه المرأة الشيطانة بدلا من أن تعمل على تهدئة الوضع في المنطقة راحت تحرض المستوطنين على الانتقام من العرب الذين ، وعلى حد تعبيرها ، طعنوا المستوطن اليهودي كما دعتهم الى بدء الاستيطان في قلب المدينة نابلس.

سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية كانت قد سمحت لمجموعة من المتدينين اليهود من سكان مستوطنتي هاربراخا والون موريه بالقرب من نابلس بأن يقيموا في قبر يوسف خلال ساعات النهار بحجة متابعة دراستهم الدينية ، وقد حظر عليهم الاقامة في المكان في ساعات الليل ، وعندما كان المساء يقترب كان اولئك الطلاب المتدينين اليهود ينسحبون من قبر يوسف حيث يعودون اليه في ساعات الصباح .

المواطنون العرب في المنطقة ثاروا على هذا الاجراء واصطدموا مع المتدينين مرات عديدة ، لكن قوات حرس الحدود كانت تتدخل في كل مرة لصالح المتدينين الى ان صدر قرار عن الحكم العسكري بمرابطة قوات من حرس الحدود في المكان لحماية المتدينين اليهود وقد استمر العمل بهذا القرار حتى طعن المستوطن في نابلس حيث قرر المستوطنون الاقامة في قبر يوسف بصورة دائمة وثابتة واعتباره قاعدة استيطانية يهودية جديدة للانطلاق والزحف منها نحو قلب مدينة نابلس والاقامة فيها تماما كما كان عليه الحال في مدينة الخليل العربية .

عضو الكنيست المتعصب حنان فورات من حزب هتحيا الذي تتزعمه غيئولا كوهين وقف في قبر يوسف بنابلس وقال امام جمع كبير من المستوطنين أتباع غوش ايمونيم بأن الاستيطان اليهودي لن يتوقف في مدينة نابلس وانما سيمتد الى جميع المدن العربية في الضفة الغربية واعترف هذا الرجل الفاشي بأن الهدف الذي يسعى لتحقيقه المستوطنون اليهود هو طرد العرب من ارضهم وديارهم والاستيلاء على ممتلكاتهم مدعيا بأن هذه أرض اسرائيل المحررة .. ويقصد الضفة الغربية المحتلة .

ان حكومة اسحق شامير ذلك الارهابي اليهودي رقم واحد هي المسؤولة عن كل ما يجري في هذه الايام في المناطق المحتلة ، وخاصة في الضفة الغربية ، وهذه الحكومة هي نفسها التي تحرض المستوطنين وتشجعهم للقيام بالاعمال الاجرامية المتواصلة ضد العرب العزل ، وحكومة شامير التي تقوم بارسال هذا النوع من المستوطنين للاستيطان في الضفة الغربية وغيرها من المناطق المحتلة لتما تهدف الى تضييق الخناق على المواطنين العرب عن طريق التنكيل بهم والاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم وذلك لاجبارهم على الرحيل ، فحكومة شامير تدرك تماما بأن ما يقوم به اولئك المستوطنون مخالف للقانون وأن الجرائم البشعة التي يرتكبونها لو انهم كانوا عربا لسارعت المحاكم الاسرائيلية الى اصدار حكم بالمؤبد بحقهم ، حكومة شامير تقود شعب اسرائيل الى الهاوية والى نتائج لا تحمد عقباها .



يهوشوع سوبول كتب في صحيفة عل همشمار مقالا حول المدى الذي وصلت اليه اسرائيل في عالم الاجرام .. وفيما يلي ترجمة لهذا المقال :

اني أعرف اشخاصا يائسين من الاوضاع الحالية يقولون : لا جدوى من الكلام ولا جدوى من الكتابة فكل القضية خاسرة برمتها . .

فكل الاقوال وكل الافعال لن تقوى على ايقاف تهور اسرائيل ومجتمعها وتدهورها الحثيث نحو الفاشية ، الفاشية الاسرائيلية ، فهي فاشية لا مثيل لها تشكل خليطا من الدكتاتورية والتعصب الاعمى مجللا بالتبريرات العلوية والعسكرية المتزمتة ويقولون : لن توقف الاستيطان في الضفة الغربية ولن تقدر ان تعيد عقارب الساعة الى الخلف فالآن وليس بدون توجيه تتعاظم المصادمات الدموية بين المستعمرين المسلحين المستوطنين اليهود وبين السكان المحليين الفلسطينيين والان تعم الاحداث الدامية المناطق المحتلة فكل يوم يحمل في طياته حادثة دموية ارتكبها احد اولئك المستوطنين المسلحين حيث يستل سلاحه امام كل حاجز في الطريق ويقتل ولدا عربيا هنا ويجرح فتاة عربية هناك ، يقتل المستوطن اليهودي المسلح ولدا ويجرح فتاة في رأسها وأعمارهما لا تتجاوز الثانية عشرة كما حدث في نابلس .. فظاعة وأهوال هذه الفظائع التي يرتكبها هؤلاء المسلحون لا يمكن ايقافها ان فظائعهم تكبر كل يوم .

وقال لي صديق : لم يعد أمامي الا احد امرين : فاما ان أستمر في مقاومة الاوضاع الرهيبة المفروضة على الفلسطينيين هناك في الضفة الغربية وقطاع غزة ، أقاومها بكل قوتي وكياني ، أقاوم الاحتلال الاسرائيلي وأقاوم كل نتائجه ويجن جنوني من الغضب أو أختار الامر الثاني فأعزل نفسي عما يجري هناك وأتلهى بأمور بعيدة عن الموضوع وأقول : ان اولئك المستوطنين الذين يعيشون هناك في المناطق المحتلة ليسوا ابناء شعبي ولا أعرف لاي شعب ينتمون ، ان اعمالهم هناك وكل وجودهم لا يعبر عني ولا يهمني أمرهم ولتكن اعمالهم ما تكون فهذا لا يعنيني .. لا يعنيني اطلاقا .

أما أنا نفسي -- قال لي ذلك الصديق -- فقررت أن لا تكون لي اية علاقة بما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ولن أسافر الى هناك ولن أسافر مهما كان ، لن أسافر كمواطن مدني ولن أسافر الى المناطق المحتلة كجندي ، ان تلك البلاد لا تعنيني .

أما الخطوة التالية فهي العزلة التامة والتنصل مما يجري ولو كان ثمن ذلك مغادرة اسرائيل الى الابد ، انه ليس سرا أن الكثيرين من الاسرائيليين حددوا لهم الخط الاحمر : الخط الاحمر الذي اذا تجاوزته اسرائيل فسيحزمون أمتعتهم ويغادرون البلاد الى غير رجعة ، فهناك من يحددون خطهم الاحمر ويربطونه بكثرة حوادث القتل في المناطق المحتلة ، وهناك من يربطونه بطرد الفلسطينيين من المناطق المحتلة ، هذا الطرد الذي كثر ما نسمعه عنه في الآونة الاخيرة .

عتاد الناس سابقا ان يعدوا السنين ابتداء من نكبة حلت بهم والخراب ، فمثلا كانوا يعدون سنة أو مصيبة عامة جلبت معها الدمار بعد الفيضان او سنتين بعد الهزة الارضية ، أما عندنا في اسرائيل فيصعب تحديد المصيبة او النكبة اذ ما هو التاريخ المضبوط اليوم هل التاريخ يبدأ اسبوعين بعد « الارض المحروقة » تدمير ياميت ومستوطنات سيناء الزراعية .. ؟ أو يبدأ العد كذا وكذا بعد ضم الجولان .. ؟ او يبدأ ثلاثة أسابيع بعد اضطهاد الدروز في الجولان .. ؟ او يبدأ سنة ونصف السنة بعد قانون القدس .. ؟ او يبدأ اسبوعا بعد عزل رؤساء البلديات في الضفة الغربية .. ؟ او يبدأ اسبوعا بعد محاولة قتل الشكعة ورفاقه الطويل وخلف ..؟ عندما اقترفوا جرائم المس بحياة رؤساء البلديات في الضفة الغربية اهتزت البلاد .. ان الناس الشرفاء لم يؤمنوا ولم يصدقوا ان عملا نتنا كهذا يحدث في اسرائيل ولكنهم كانوا يثقون بأمر واحد وهو ان يقبضوا على المجرمين في وقت قصير ويقدموهم للقضاء في ذلك الوقت .. ما زال عند بعض الناس بعض الايمان والثقة في عمل اجهزة الامن وكانوا يعزون تلك الثقة الى ميزات انسانية معينة في تلك الاجهزة لكن مرت الاسابيع وانقضت الشهور والسنين وبدا جليا للعيان أن السلطات الاسرائيلية غير معنية في اجراء التحقيق والقبض على المجرمين وتقديمهم للقضاء .. ومن المفارقات ان تهتم هذه السلطات بقضية حاييم ارلوزروف هذه السلطات الآثمة الحمقاء ، أما الجرائم التي ارتكبت ولا تزال ترتكب في الضفة الغربية فلا تهمهم بأية حال لكن فليعلم الجميع أن هذه السلطات الاسرائيلية التي رفضت أن تكشف عن المجرمين كشفت وأسفرت عن وجهها الاجرامي .

اخطر تقرير - بقية

التسليح الاقليمي ، وبالمقارنة كانت السياسة الامريكية الى وقت قريب تعتبر سياسة متحفظة ومسؤولة ، ويذكر البعض من جانب آخر ان حصول الاسرائيليين على أحدث الاسلحة الامريكية كان عاملا رئيسيا في اثارة شهية العرب فقد أصرت مصر على الحصول على طائرات ف ١٥ ولم تقبل بالطائرات الاقل ثمنا وتطورا ف ١٦ ، وذلك لان اسرائيل تملك ال ف ١٥ ، لقد تمنينا أن لا تبيع صواريخ ايغل المتطورة جدا تكنولوجيا ولكن بسبب حصول اسرائيل عليها وجدنا انه من الصعب رفض طلب السعوديين لهذه الصواريخ ، وربما كانت مشكلة المشاكل التي فرضها بيع الاسلحة للعربية السعودية ، كما وضحت من خلال هذه النقاشات هي تأثيرها على ميزان التسليح العربي - الاسرائيلي وبالتالي على تعهداتنا لاسرائيل ، انه ليس كافيا أن نقدم لاسرائيل المزيد من الاسلحة للتعويض عن ذلك ، فهناك حدود لما يمكن لاسرائيل ان تستوعبه من الناحية العسكرية والاقتصادية ، وكما عبر عن ذلك أحد المشاركين بقوله : اذا قلنا لاسرائيل ان السعودية لن تحصل على طائرات الاواكس قبل ١٩٩٠ فان ذلك لا يعتبر ضمانا حقيقيا ، انها ليست اكثر من تاجيل الخطر

وسواء كان التمييز بين الاسلحة الهجومية والدفاعية ذا معنى ، فان اسرائيل وانصارها من الامريكيين يرون أن هناك تحول مقلق وهام في السياسة الامريكية فيما يتعلق بتزويد المملكة السعودية بالاسلحة الهجومية ، اما الاكثر ازعاجا لمنتقدي سياستنا في بيع الاسلحة لكلا الطرفين هو التصعيد الكبير في بيع كميات الاسلحة المعقدة في المنطقة والتي يرون فيها عاملا كبيرا من عوامل عدم الاستقرار .

ومن هذه الناحية ، فاننا نحن والسوفييت قد وقعنا في سباق تسلح متصاعد لا يبدو انه سيؤدي الى فوائد سياسية لاي من الطرفين .

ولكن من الصعب ان نجد من خلال هذه النقاشات حلولا عسكرية ناجحة لامن الخليج ونفطه ، وبالتاكيد فان المشاكل التي اثارتها دبلوماسية صفقات الاسلحة قد دعت الى اعادة تقييم السياسة وأما البديل الذي يستحق امعان التفكير فيه فقد اقترحه احد المتكلمين في نهاية النقاش وهو : ان السيطرة على سباق التسلح في الشرق الاوسط تعتمد على البيئة السياسية التي تجعل ذلك ممكنا ، ويبدو انه من الافضل لنا ان نركز على المشاكل السياسية التي تنجم عنها تهديدات النزاع وعدم الاستقرار .

« يتبع في العدد القادم »

حصاد الأسبوع

بعد طرابلس : جولة عربية ودولية لعرفات



● في طرابلس كشف مصدر فلسطيني النقاب عن ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم فور مغادرته طرابلس بجولة عربية ودولية بهدف اعادة ابراز الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي على ان يرافقها تعبئة دبلوماسية واعلامية غير عادية .

البابا شنوده يعود لمارسة منصبه

● توقعت مصادر مطلعة في القاهرة أن يعود البابا شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازه المرقسية لمارسة منصبه وأن يحضر صلاة عيد الميلاد يوم ٧ كانون الاول المقبل بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بالقاهرة وسوف يشارك البابا شنوده ايضا في افتتاح المتحف القبطي خلال شهر كانون الاول القادم .

وكان الرئيس الراحل انور السادات قد أصدر قرارا بتجميد منصب البابا شنوده وتحديد اقامته .

وقد وعد الرئيس المصري حسني مبارك منذ اشهر بعودة البابا شنوده لمارسة مهامه .

ايرانيون في أمريكا يطالبون بادانة نظام الخميني

● طهران ـ تصاعدت حدة المعارضة الايرانية للنظام الحاكم في طهران داخل ايران وخارجها .. فقد شارك مئات الايرانيين الدارسين في الولايات المتحدة في مظاهرات جرت أمام مقر المنظمة الدولية حيث طالب المتظاهرون الجمعية العامه بان تصدر في دورتها ال ٣٨ ادانة لنظام الخميني لانتهاكه حقوق الانسان .

وقد بعث حوالي ٩٦ من الشخصيات السياسية ورجال الصحافة والقانون من مختلف الجنسيات بمذكرة احتجاج خاصة بما يجري في ايران الى الامين العام للامم المتحدة شرحوا فيها أبعاد المأساة التي يعيشها الشعب الايراني تحت حكم الخميني .. وطلبوا من الامين العام والدول الاعضاء في الجمعية العامه القيام بواجبهم تجاه الشعب الايراني المنكوب واخراج نظام خميني من الامم المتحدة .

أمين المجلس الصوفي الاعلى :

الكلية الاسلامية المزمع اقامتها في لندن هدفها تخريج دعاة قادرين على نشر الصورة المشرقة للاسلام في العالم

● لندن ـ اخبار الاسبوع ـ صرح الدكتور محمد زكي بدوي أمين المجلس الصوفي الاعلى (لاخبار الاسبوع) بان المجلس متحمس ويعمل بكل جد لتنفيذ مشروع الكلية الاسلامية وذلك بهدف تخريج دعاة مدربين يكون



بوسعهم ـ ان شاء الله ـ أن يبينوا للعالم في الغرب أن الاسلام هو الدين الحق الذي يمكن أن يقود سفينة البشرية الى الامن والسلام والخير .

وأوضح الدكتور بدوي مبررات العمل من أجل انجاز مشروع الكلية فقال : ان العالم العربي والاسلامي تمزق شر التمزق حتى

لم تعد فيه أماكن كثيرة تصلح لدراسة جدية للاسلام ، فقيود السياسة والمذهبية وقيود التخلف الفكري كلها تكبل الحياة العقلية في العالم الاسلامي المعاصر كله ويزيد العالم العربي قيدا آخر هو قيد الاحباط الاجتماعي والانهيار الاقتصادي .

وقال الدكتور بدوي أن الكلية المنشودة ستاخذ بتقاليدنا الاسلامية العريقة في البحث والتمحيص كما ستاخذ من حضارة العصر ما يعيد للفكر الاسلامي حيويته القديمة ويفتح المجال لمحاولات جدية لربط الماضي والمتغير بالمستقر .

واضاف الدكتور بدوي ان الغرب اليوم يتطلع الى عقيدة ودين يجمع بين العمق الروحي والاهتمام المادي .. بين علاقة الانسان بربه وعلاقته بالبشر والطبيعية ، والاسلام هو هذاالدين .. فقد جعل الله فيه سعادة الدنيا والآخرة ، فاذا اتاح الله للاسلام دعاة تفيض قلوبهم بالايمان وتحسن السنتهم الشرح والجدال فسوف تجد استجابة حقيقية من الغرب لدعوة لا تزال مجهولة بالنسبة للغرب .. بل ان الغربيين يتصورون الاسلام بشكل مشوه فينصرفون عنه .

من هنا تاتي أهمية انشاء الكلية الاسلامية في اعطاء الصورة المشرقة الصحيحة للاسلام وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي توارثها الغرب جيلا بعد جيل .

رئيس المجلس الصوفي الاعلى يعالج في مستشفى بلندن



● لندن ـ اخبار الاسبوع ـ يعالج الآن في احد مستشفيات لندن سماحة الشيخ الدكتور شمس الدين الفاسي رئيس المجلس الصوفي الاعلى .

وقد تلقى سماحته العديد من برقيات الاطمئنان من مريديه وسائر اتباع الطرق الصوفية من أنحاء مختلفة من العالم .

و « اخبار الاسبوع » تتمنى لسماحة الدكتور الفاسي الشفاء العاجل وتدعو الله ان يبارك في عمره ويجعل منه ومن أمثاله ذخرا لخدمة الاسلام والقيام على مصالح المسلمين .

اقرأ هذه الاخبار

● بغداد ـ ذكر هنا أن المملكة العربية السعودية وبعض شركات النفط الاجنبية ستمول خط انابيب النفط الذي سيصل العراق بالبحر الاحمر عبر المملكة العربية السعودية وسيكون المشروع باكمله تحت أشراف وزارة البترول العراقية .

● القاهرة ـ تشهد الاسابيع المقبلة مشاورات مصرية ـ يونانية تم التوصل الى اطارها العام خلال المباحثات التي اجراها السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري مع مساعد وزير خارجية اليونان الذي زار القاهرة قبل ايام .

وقالت الانباء ان مشكلة الشرق الاوسط ستكون في مقدمة الموضوعات التي سيتم التشاور بشأنها خاصة وان رئيس الوزراء اليوناني ترأس حاليا المجموعة الاوروبية التي ستعقد مؤتمر قمة قريبا في اثينا .

● أكد مصدر دبلوماسي غربي حصول تقارب أمريكي ـ ايراني رغم الحملات الاعلامية المتبادلة بين واشنطن وطهران اهمية الذهب الاسود وتنشيط العلاقات بين موسكو وبغداد كانت على حد قول المصدر من ابرز العوامل التي ساعدت في تحقيق هذا التقارب الذي ستظهر نتائجه قريبا .

● باريس ـ قال سفير فرنسي سابق في احدى العواصم العربية في مجلس خاص ان اسرائيل لن تعيد أبدا الضفة وقطاع غزة المحتلين ، وقال ان امام العرب في الاشهر المقبلة اختيارات صعبة وتاريخية ينبغي معالجتها بموقف عربي موحد والا فان انعكاسات التطورات المرتقبة ستطال اكثر من دولة عربية .

● قالت مصادر دبلوماسية غربية أن المفاوضات والوساطات السرية بين فرنسا وليبيا بدات تثمر في وضع حد للحرب في تشادقد أعلن حسين حبري عن استعداده للاجتماع بخصمه غوكوني عويدي للتباحث حول وضع حل سلمي للنزاع في تشاد .

ويأتي هذا الاعلان بعد رفض طويل من حبري للاجتماع بعويدي بصفته زعيما للمعارضة وليس بصفته الفردية .

● بيروت ـ أكدت مراجع لبنانية موثوقة أن الجولة الثانية من مفاوضات جنيف للحوار الوطني اللبناني سوف تعقد في النصف الثاني من هذا الشهر وذلك بعد اختتام زيارة الرئيس اللبناني امين الجميل لواشنطن ثم يتبع ذلك مشاورات محلية وعربية لتحقيق نتائج جولة الرئيس اللبناني بصدد الاتفاق .

● بغداد ـ حذر العراق بان قواته المسلحة ستغرق اية سفينة أجنبية تحاول الاقتراب من الموانىء الايرانية عند الطرف الشمالي للخليج .

وقالت انباء صحفية أن القوات العراقية ستغرق السفن التي تتجاهل التحذيرات بغض النظر عن هويتها أو العلم الذي ترفعه .

وكان العراق قد اعلن في نهاية الاسبوع الماضي انه اغرق ستة أهداف بحرية معادية في ما يعتبره منطقة حرب عند الطرف الشمالي للممر الاستراتيجي .

● في تونس ذكرت معلومات تتناقلها أوساط مسؤولة في جامعة الدول العربية أن المنشقين على قيادة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يعيشون خلافات حادة بين المؤيدين لتكوين منظمة جديدة وبين المؤيدين المطالبة بالاستيلاء على المنظمة وقيادة منظمة التحرير .

● بيروت ـ أكد السفير السوفياتي في لبنان الكسندر سولداتوف معارضة بلاده للاتفاق الاستراتيجي المبرم بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل لانه يمس بسيادة الدول العربية وامنها ويؤدي الى التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول .

واضاف أن بلاده تطالب بانسحاب اسرائيلي فوري من لبنان وبانسحاب كافة القوات الغربية الاخرى مؤكدا ان الاتحاد السوفياتي يدعم استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه .

العميل حداد يعاني أزمة نفسية حادة



● تل أبيب ـ تكهنات عديدة تدور حاليا في تل أبيب حول مصير الرائد المنشق سعد حداد وبالذات

اصابته بالسرطان ولكن تبين انه يعاني بصورة أساسية من طلعات ونزلات نفسية تصيبه بين فترة

وأخرى بسبب شعور الوحدة الذي بدأ ينتابه بعد غزو لبنان واظهار

المسؤولين الاسرائيليين استعدادهم لانهاء دوره .

المؤتمر الاسلامي في دكا يوصي بمراجعة العلاقات مع أمريكا

● لاول مرة في تاريخ العرب والمسلمين يصدر عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في دكا عاصمة بنغلاديش قرار ايجابي يوصي الدول الاسلامية ومنها العربية بمراجعة علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية لدعمها السياسي والعسكري المنحاز بشدة لاسرائيل .

وشجب المؤتمر بشدة الغارات الجوية الامريكية على القوات السورية في لبنان ودعا الى انسحاب اسرائيل الكامل من لبنان وايد قرارات قمة فاس العربية للسلام في الشرق الاوسط الذي يدعو الى اقامة دولة فلسطينية بزعامة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

واعربت الدول الاسلامية ممثلة بوزراء خارجيتها عن تقديرهم للعراق الشقيق ومواقفه الايجابية من مشاريع السلام وانهاء حرب الخليج ، وقد رفضت سوريا وليبيا مشروع القرار الخاص بذلك وانسحبت ايران بغضب من المؤتمر كما رفض المؤتمر طلبا باعتراف الدول الاسلامية بجمهورية تركيا الشمالية ودعا الى وحدة جزيرة قبرص والتفاوض بين الجاليتين اليونانية والتركية لحل النزاع بينهما وديا وستكون هذه القضية وقضية حرب الخليج مدرجة على جدول اعمال القمة الاسلامية التي ستعقد في فاس في الشهر القادم .

المؤتمر الاسلامي يدعو للحوار بين الطائفتين التركية واليونانية بقبرص

● دعا مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الى استئناف المحادثات بين الطائفتين التركية والقبرصية بجزيرة قبرص ورفض المؤتمر الاعتراف بالدولة الانفصالية التي اعلنها السيد رؤوف دنكطاش من جهة أخرى اتخذ المؤتمر قرارا يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط والقدس الشريف لاتخاذ الوسائل والتدابير المناسبة لحماية المقدسات الاسلامية والوقوف بوجه المخططات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد المدينة .

احتمال عودة العلاقات بين مصر ودول عربية خلال الايام القادمة

● القاهرة ـ اخبار الاسبوع ـ تتوقع مصادر سياسية في القاهرة أن تشهد الايام القادمة عودة العلاقات بين مصر واكثر من دولة عربية .. ومن المحتمل ان تلعب دولة عربية لها علاقة مع مصر دورا في هذا المجال .

وقد لقي التصريح الذي ادلى به السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية حول تحسن العلاقات المصرية ـ العربية لقي قبولا حسنا لدى عدة دول عربية وخاصة تاكيد الوزير المصري على أن منطلقات السياسة الخارجية المصرية تنبع من عروبة مصر والعلاقة القائمة بين الامن القومي المصري والامن العربي .

نايف حواتمة يقيم بالجزائر

● في تونس كشفت مصادر فلسطينية النقاب عن ان نايف حواتمه قرر هذا الاسبوع الاقامة بشكل دائم في الجزائر مع التنقل بين الحين والحين الى تونس .

وقالت هذه المصادر ان قرار الامين العام للجبهة الديمقراطية هذا يعبر عن خلاف بين الجبهة والنظام السوري .

١٣٠ سوريا من محرري أنصار يطالبون بالقتال بجانب عرفات

● بيروت ـ قالت أوساط فلسطينية هنا ان ١٣٠ مواطنا سوريا تم اطلاق سراحهم مع معتقلي انصار ورحلوا الى الجزائر ورفضوا العودة الى سورية وطلبوا البقاء في الجزائر أو السفر الى طرابلس للقتال جنبا الى جنب مع قوات الثورة الفلسطينية التابعة للسيد ياسر عرفات .

وزير دفاع زامبيا وزوجته يهربان الحشيش في لندن

● لندن ـ القت شرطة سكوتلانديارد القبض على وزير دفاع زامبيا ويلسون شاكوليا وزوجته والملحق المالي في مفوضية زامبيا لدى بريطانيا وذلك اثناء قيامهم بتهريب حشيش قيمته ٣٠ الف جنيه ، وقد مثلت السيدة سوزان شاكوليا زوجة وزير الدفاع هذا الاسبوع أمام محكمة دادلي في بريطانيا حيث وجهت لها تهمة تهريب الحشيش .

وكانت شرطة سكوتلانديارد قد قبضت قبل ذلك على وزير الدفاع الزمبابوي والملحق المالي لنفس التهمة ثم اطلقت سراحهما .

وطلب الرئيس كينيث كاوندا الذي اهتز نظامه بعنف اثر هذه الفضيحة الكبيرة تقريرا مفصلا عن الوقائع من مفوضية بلاده في لندن .

دولة قطر خطوات حثيثة على طريق التقدم

مسيرة التصنيع تقطع شوطا واسعا

استغلال كل الفرص والامكانات لتطوير الزراعة

٦٦ الف طالب وطالبة على مقاعد الدراسة

أعمال المشروع خلال الربع الاخير من العام الميلادي القادم .

ومن المشاريع التي تم انجازها خلال العام المنصرم مشروع المسح الاحصائي والاقتصادي الشامل للقطاع الزراعي ، وانشاء محطتي أرصاد زراعيتين عن طريق الاستشعار عن بعد في مزرعتي وادي العريق وروضة الفرس ، وانشاء محطتين للحرارة والرطوبة في مزرعتي روضة هارمة ووادي العريق ، وبرنامج الحصر التصنيفي للاراضي القابلة للزراعة وبرنامج الرصد المائي ، وبرنامج الحجر الزراعي والحجر البيطري وانشاء مختبر بيطري مركزي بالدوحة ، ومشروع زراعة واكثار نبات القرم على شواطىء قطر بهدف تنمية تلك الشجرة الطبيعية بالبلاد ، ومزرعة الاغنام بأبو سمرة ، وبرنامج الخدمات الارشادية لصيادي الاسماك .

ومن المشاريع التي يجري الاستعداد لتنفيذها خلال العام الجديد برنامج بحوث المحاصيل الحقلية في روضة هارمة ، ومشروع استغلال ميا هالمجاري المعالجة في حفظ وصيانة التربة ، وبرنامج تطوير وسائل الري واستعمالات المياه ، وبرنامج تحسين كفاءة الزراعة ، وبرنامج تجارب على الري في جميع المزارع بالدولة ، وبرنامج تطوير محطات الارصاد الزراعية والمائية ، وبرنامج استخدام الآلات الميكانيكية في حصاد الاعلاف الخضراء ومشروع المستشفى البيطري والمختبر البيطري بالدوحه وبرنامج الاحصاء السمكي والبرنامج التجريبي لتربية الاسماك في اقفاص .

وتجري حاليا تجارب وبحوث زراعية ضمن خطة التنمية الزراعية وتستهدف هذه التجارب والبحوث التعرف على أفضل الاساليب واكثر أصناف المزروعات ملاءمة للظروف المحلية بغية تحقيق أعلى درجات الانتاجية.

واستمر العمل فيمشروع تجارب الزراعة الرملية والري بطريقة الترطيب ببخار مياه البحر باستخدام الطاقة الشمسية ، وسيتيح هذا المشروع لدولة قطر دورا رائدا في مجال البحوث الزراعية باستخدام التربة الرملية ومياه البحر المحلاة بالطاقة الشمسية لترطيب جذور النبات مباشرة .

●● التربية والتعليم

تابعت مسيرة النمو والتطور تقدمها في مجال التربية والتعليم الذي يعتبر المصدر الرئيسي لتزويد الدولة بحاجتها من الكوادر الادارية والفنية اللازمة لمواجهة خطط التنمية الطموحة التي تهدف البلاد الى تحقيقها ، وقد شمل التطور والنمو جميع عناصر العملية التربوية من طالب ومعلم ومبنى وتعليم اضافي وموازنة ومنهاج وكتاب ووسيلة الى غير ذلك من الامور الاساسية اللازمة للعملية التربوية .

وقد بلغ عدد طلبة المدارس النهارية ٤٥٤١٦ طالبا وطالبة في العام الماضي بزيادة ٢٨٠٦ طالبا وطالبة عن العام الذي سبقته وتشكل هذه الزيادة ٦ر٦٪ ، وكان عدد الطالبات ٢١٩٥٠ طالبة بنسبة ٣ر٤٨٪ من مجموع المسجلين والمسجلات .

وأصبح عدد موظفي الوزارة ٥٢٨٠ موظفا وموظفة بزيادة ٦٤٦ عن العام الذي سبقه وبنسبة ١٣٫٩٥٪ .

وتخرج في المرحلة الثانوية بانواعها المختلفة والجامعات خلال العام الماضي ٢٥٩٨ خريجا وخريجة منهم ١٥٦٠ من القطريين وبلغ عدد طلاب الدراسات الجامعية في جامعة قطر والخارج ٣٨١٥ طالبا وطالبة يدرسون مختلف التخصصات ، وأصبح عدد الدارسين والدارسات في المدارس المسائية ٩٤٦٥ دارسا ودارسة ، منهم ٦٧٥٥ دارسا و ٢٧١٠ دارسة ويبلغ عدد طلاب وطالبات المدارس الخاصة العربية والاجنبية ١١٤٣١ يدرسون في ٢٤ مدرسة تخضع لاشراف وتوجيه الوزارة .

ولم يقتصر تطور التعليم على الكم دون الكيف ، بل جرى تطور كل منهما في خط مواز للآخر ، ومن أهم المنجزات في التطور الكيفي ، تطور المناهج والكتب المدرسية واجراء البحوث والدراسات الميدانية ومنها البحوث الشاملة وبحوث الحالات التي تناولت كل مفردات العملية التعلمية من منهاج وكتاب ومعلم وطالب وادارة مدرسية ومبنى مدرسي ووسائل مساعدة ، كما تم تطوير المباني المدرسية ، وكانت الوزارة قد وضعت خطة عشرية للابنية المدرسية بدأ تنفيذها منذ ثلاثة اعوام وتسلمت الوزارة حتى الان من مباني هذه الخطة ٤٨ مدرسة ، وتم وضع تصميم نموذجي متعدد البدائل للمبنى المدرسي في قطر وقد تم تنفيذ ١٨ مدرسة جديدة في اطاره هذا العام

وتستمر برامج اعداد المعلمين المطورة بالتعاون بين الوزارة وكليتي التربية بجامعة قطر وبعد افتتاح معهدين للمعوقين أخذت الوزارة تدعمهما بالعديد من التخصصات والكفاءات النادرة .

وهناك العديد من برامج التطور كتطوير تصنيع الوسائل التعليمية ونظم الامتحانات وافتتاح مراحل تعليمية أعلى في القرى وتطوير البرامج الصحية المدرسية ، ومن اهم المشاريع لتطوير العملية التربوية مستقبلا اعادة النظر في نظام التقييم التربوي وتنويع التعليم ليوائم خطط البلاد التنموية وتجديد محتوى التربية وطرائقها ومراجعة أهداف التعليم والعمل على وضع أهداف شاملة ومتكاملة تربويا وثقافيا ، واعادة النظر في المناهج التي يجري تطويرها واعطاء أهمية كبيرة للبحوث وتطبيقاتها العملية والتجارب التعليمية الجديدة في العالم العربي وتطوير الوسائل المعنية والصحة المدرسية وافتتاح مرحلة رياض أطفال حكومية نظرا لاهمية المرحلة كبيئة انتقالية بين المنزل والمدرسة وتطوير تكنولوجيا التعليم واستخدام التلفزيون التلفزيون التربوي على نطاق واسع

●● النشاط الجامعي

بلغت نسبة الطلبة القطريين في جميع مراحل الدراسة بالكليات المختلفة بجامعة قطر ٦ر٦٥٪ ، وتمثل التخصصات الادبية نسبة ٧ر٥٥٪ والتخصصات العلمية ٥ر٢٥٪ والهندسة ٧ر٢٪ والشهادة المرحلية الجامعية والدبلومات ١ر١٦٪ .

وبلغ عدد القطريين في هيئة التدريس من حملة الدكتوراه ١٠ دكاترة ومن حملة الماجستير ٢٥ مدرسا مساعدا علاوة على ٣٣ معيدا و ١٠١ معيدة ، وهناك ١٢٥ معيدا ومعيدة في بعثات دراسية بالخارج يعدون للدراسات العليا للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه .

وتضم جامعة قطر خمس كليات هي الانسانيات والشريعة والتربية والعلوم والهندسة اضافة الى أربعة مراكز بحوث مرتبطة بهذه الكليات وهي مركز الوثائق والدراسات الانسانية ، ومركز بحوث السنة والسيرة النبوية ، ومركز البحوث التربوية ، ومركز البحوث العلمية والتطبيقية .



وبلغ نشاط كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية من المؤلفات والبحوث ستة وأربعين مؤلفا وبحثا عدا ما هو تحت النشر ، وكما شاركت الكلية في خمسة عشر مؤتمرا وندوة علمية ، وبلغ نشاط كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ستة عشر مؤلفا وبحثا وشاركت في تسعة مؤتمرات وندوات علمية .

وبلغت مؤلفات وبحوث كلية التربية تسعة وستين مؤلفا وبحثا علاوة على ما هو تحت الطبع ، كما شاركت في ثلاثة عشر مؤتمرا وندوة وحلقة دراسية ، ويتمثل نشاط كلية العلوم في اجراء بحوث عديدة في مجالات الرياضيات والفيزياء والكيمياء والجيولوجيا والنبات وعلم الحيوان وعلوم البحار ، وشاركت في حوالي أربعين مؤتمرا وندوة داخل البلاد وخارجها ، أمانشاط كلية الهندسة فقد تمثل في اعداد ثمانية بحوث علمية القيت في مؤتمرات عربية ودولية أو نشرت في مجلات علمية كما شاركت في ثمانية مؤتمرات واجتماعات علمية عربية واسلامية ودولية.

يضاف الى هذا كله انشطة مراكز البحوث الاربعة المشار اليها المرتبطة بهذه الكليات .

●● المجال الاجتماعي

تعمل الجهات المعنية باستمرار على رفع مستوى أداء الخدمات الاجتماعية التي تقدم للمواطنين وكفالة حق العمل والسكن لكل مواطن .

وفي مجال الضمان الاجتماعي وتقديم العون والمساعدة للمحتاجين بلغ عدد الحالات التي شملها قانون الضمان الاجتماعي خلال العام الهجري المنصرم ٦٦٠٩ حالة اضافة الى ٣٨٩ حالة جديدة استفادت من هذا القانون وشملت عجزة ومعوقين وأيتاما وأرامل ومطلقات .

وفي مجال التدريب والتأهيل الاجتماعي ، يستمر العمل في مركز تدريب وتأهيل المرأة مهنيا وفنيا وذلك باتاحة فرص التدريب على الخياطة والتطريز والاشغال اليدوية الفنية الآلية واليدوية والتدبير المنزلي، وهناك مشروعان قيد الدراسة أحدهما لانشاء مشغل تلتحق به الخريجات ويكون من اغراضه تسويق الانتاج ، والآخر لرعاية الاحداث بالطرق العلمية السليمة وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية .

وتم توزيع ٥٩ مسكنا شعبيا مجانيا لعجزة وأرامل وأيتام في مناطق متفرقة من قطر .

●● المشاريع العمرانية والطرق

لقد تم انجاز العديد من المشاريع العمرانية خلال العام الماضي ، منها مراكز صحية ومدارس لمختلف المراحل التعليمية ومساكن لموظفين من وزارات مختلفة في مناطق متفرقة ومشاغل لوزارات مختلفة ومجمعات مبان للنقليات ومبان لمحولات كهربائية ومخازن لبعض الوزارات ومواقف سيارات وثكنات ، هذا اضافة الى أعمال الصيانة والتجديد لكثير من المباني والمنشآت التابعة للوزارات المختلفة .



ومن المشاريع قيد الانشاء مبنى لمحطة الارصاد الجوية بمطار الدوحه الدولي والمرحلة الخامسة من التحسينات والاضافات لمبنى مطار الدوحه ، واعادة رسم الخطة العامة للمطار ومبان تتعلق برادار الفالكون في القاعدة الجوية ، ومدرسة للتدريب للاطفائية في القاعدة الجوية اضافة الى مبان مختلفة ومخازن وغرف محولات كهربائية في القاعدة الجوية نفسها والمرحلة الثالثة من انشاء مستشفى النساء الجديد ، والمرحلة الثانية من الاضافات والتحسينات لدار الكتب القطرية ، وستة أنديـة ومساكن ومبان في بعض المزارع الحكومية و ٢٠٠٠ مسكن شعبي والاعمال الخارجية للبيوت الشعبية في خليج الدوحه الغربي والاعمال الخارجية للمبنى الرئيسي لادارة المياه ومحطات شرطة واطفائية في الشمال والريان ودخان والمنطقة الصناعية والمبنى الرئيسي لقيادة الاطفائية ومبان جديدة لكلية تدريب الشرطة .

وهناك مشاريع سيجري البدء في تنفيذها قريبا منها حوالي عشرين مدرسة وعدة مبان في القاعدة الجوية وأحواض سباحة لنواد مختلفة ومباني وزارة التربية والتعليم ، ووزارة الصحة العامه ، والمجلس الاعلى لرعاية الشباب ، ومخازن ومظلات في المزارع والمرحلة الثانية من سكن الاطباء والممرضين والممرضات في الخور ومدينة الشمال ، ومبان ادارية اضافية لمستشفى حمد العام ومحطات شرطة واطفائية في الخور والمطار القديم ، والسوق المركزي وأبو هامور ومبان مختلفة بمطار الدوحه الدولي ، ومركز الطب الرياضي ومراكز صحية ومخازن جديدة لوزارة التربية والتعليم وعدة منشآت رياضية في مدارس متعددة .

وقد شهد العام المنصرم حركة واسعة في أعمال الطرق كان من اهمها افتتاح جسر دوار الجيدة ، والطريق الدائري الرابع من المطار حتى طريق سلوى ، والطريق الدائري الثاني ، المرحلة الاولى من قصر الضيافة الى جادة حمد الكبير طريق الجفيري ، وطريق الجسرة ، وشارع الكهرباء الجديد والطريق المؤدي لسوق الجملة من الطريق الدائري الرابع ، وبعض الطرق في المنطقة الصناعية ، والمرحلة الثالثة من طريق الريان الرئيسي ، والطرق الرئيسية في الخور وطرق ام سعيد ، والمرحلة الثالثة من طريق الوكير الخرارة وطريق المرخية ـ الخليج العربي، واعادة رصف اجزاء متعددة من الطريق الدائري الثالث واعادة رصف الكورنيش وفرضة الخور وميناء الدوحه وبناء جسرين للمشاة على الطريق الدائري الثالث .

من مشاريع الطرق قيد التنفيذ الطريق الممتد من الطريق الدائري الثالث حتى الجامعة ، واستكمال الطريق الدائري الثاني وبناء النفق تحت شارع خليفة ، والمرحلة الثالثة من طريق دخان وانشاء طرق في المنطقة الصناعية بطريق سلوى .

وخلال العام الحالي ، سيبدأ العمل في انشاء نفق عند تقاطع شارع الريان بشارع الخليج ، وانشاء جسر عند تقاطع الطريق الدائري الثالث بشارع سلوى ، وطرق المنطقة الدبلوماسية في خليج الدوحه الغربي ، والطريق المتفرع من طريق سلوى الى المنطقة الواقعة قرب المنطقة الصناعية ، والطريق ما بين استاد خليفة وفريق السد ، وطريق الشاطىء في الجهة الشمالية من الخليج الغربي .

●● الصحة العامة

اصبح عدد المراكز الصحية تسعة عشر مركزا موزعة في مناطق كثيرة وسيضاف اليها مركزان آخران هذا العام احدهما في ام صلال والثاني في السلطة الجديدة / العسيري .. وسيبدأ قريبا انشاء مركز صحي في منطقة خليج الدوحه الغربي .

وتم توسيع مركز الوكرة الصحي باضافة قسمين احدهما للنساء والآخر للاسنان، وافتتحت أقسام مختبرية في الجميلية والشحانية والغويرية ، ويجري العمل على تزويد مستشفيات الخور والشمال وأم سعيد باجهزة أشعة جديدة لتطوير أقسام الاشعة الموجودة حاليا في هذه المستشفيات

وبدىء في استخدام الكمبيوتر وتزويده بالمعلومات واصدار البطاقات الصحية البلاستيك وتوزيعها على المسجلين كل في منطقته .

وفي مجال الصحة الوقائية ، واصلت الاجهزة المختصة أعمالها بشان الاهتمام بصحة البيئة والتخطيط لحملات التطعيم الفردية والجماعية وتنظيمها حسب مقتضيات الصحة العامه ومكافحة الامراض الانتقالية والاوبئة والامراض المعدية ، كما تتم مراقبة المياه وفحصها دوريا ، وتحسين ظروف العمل البيئية لتتناسب مع قدرات العاملين الصحية والتخطيط للبحوث الميدانية في مجال رعاية الام والطفل والمشاركة في تنفيذها

●● المواصلات السلكية واللاسلكية

تركز اهتمام الجهات المعنية خلال العام الماضي على تطوير وتنمية خدمات الاتصالات المحلية والدولية ، فقد شهدت الخدمات الهاتفية المحلية تطورا كبيرا تمثل في زيادة عدد الخطوط العاملة لاكثر من ٥٢٠٠٠ خط ، كما زاد عدد الاجهزة الهاتفية العاملة على ٨٢٠٠٠ جهاز ، وتم دعم الشبكة الهاتفية في المناطق التي يجري التوسع العمراني فيها بسرعة وتزويد بعض المناطق البعيدة عن العاصمة بالخدمة الهاتفية ، ويجري توسيع البدالات في كل من دخان وأم باب وأبو سمرة .

وفي مجال الاتصالات الدولية جرى تحسين الخدمات واتمام الاتصالات بيسر وسهولة ، وقد زاد عدد الدول التي يمكننا الاتصال بها مباشرة على ١٣٤ دولة في أنحاء متفرقة من العالم ، كما تم ادخال نظام الببروفيكي لاول مرة في قطر وهو نظام ارسال الصور والوثائق والمستندات الى الدول الاخرى باستخدام خطوط الهاتف .

البقية صفحة ٢٤

موسيقى | سينما | مسرح | تلفزيون | اذاعة

يحررها
عبد الجبار ابو غربية

★نجم الاسبوع (انور خليل) يجيب على اسئلة القراء★

اعزائي فيما يلي ننشر قائمة جديدة من رسائلكم وردود الممثل انور خليل عليها :

● الاخ موسى والاخت عائشة احمد الشويكي : عمان

موسى وعائشة : ما هو اول عمل تلفزيوني قمت بــه وفي آي عام ؟

أنور : انه مسلسل زنوبيا ملكة تدمر وكان ذلك في عام ١٩٧٧ .

موسى وعائشة : ما هو رأيك بدورك في مسلسل الذئاب ؟

أنور : اعتقد انــه كان دورا متميزا .. ولقد احببته كثيرا وخصوصا بعد ان نال اعجاب المشاهدين .

● الاخت اعتدال مسلم ارشيد العبادي ـ عمان :

اعتدال : ما رأيك بالممثل محمد ختوم العبادي ؟

أنور : الممثل محمد ختوم العبادي هو ممثل ناشيء وجيد ، وهو في طريقه الى التطور لانه مخلص ومجتهد في عمله .

● الاخ بسام توفيق الصرايرة ـ ماركا :

بسام : لو ارسلت لك ثلاث وردات فلمن تعطها ؟

أنور : واحدة لوالدتي والثانية لزوجتي . والثالثة اضعها في « مزهرية » .

بسام : ما رأيك بالفنانة المصرية ليلى حماده .

أنور : انها زميلة حقيقية وأرجو أن تسامحني على ما بدر مني في مسلسل الذئاب .

● الاخت لبنى عبد العزيز ـ مخيم البقعة :

لبنى : لماذا لا يظهر انور خليل في دور يكوني يه طيبا ؟

أنور : ومن قال لك ذلك يا أخت لبنى .. ؟

لبنى : ما رأيك في عبير عيسى بدورها الذي ادته بمسلسل امي الحبيبة ؟

أنور : لقد كانت رائعة .

لبنى : ما رأيك في ربيع شهاب بدوره في مسلسل أسيرة الحب ؟

أنور : لقد كان بحاجة الى مزيد من الجهد .. ولكنني أعرف ظروف اشتراكه في العمل .

لبنى : احاول تذكر اسم المسلسل الذي قمت به مع وجدي العربي وسمية الالفي ولكنني لم أتذكر اسمه ؟

أنور : انه مسلسل الغرباء .

لبنى : هل ترغب أن تكون لك البطولة المطلقة في أحد المسلسلات؟

أنور : ألم أكن في الذئاب بطلا

لبنى : ما رأيك بالسينما المصرية بشكل عام ؟

أنور : هابطة المستوى .

لبنى : لو قدمت الابطال الفلسطينيين الثلاثة « محمد جمجوم ، عطا الزير ، وفؤاد حجازي » كقصة تلفزيونية وطلبت للعمل في تلك القصة فأي الشخصيات الثلاثة تختار ؟

أنور : هذه احدى امنياتي الفنية .. لان أبطال الثلاثاء الحمراء شخصيات يجب أن تخلد في عمل تلفزيوني ، وحينها لا فرق بين حجازي وجمجوم والزير .

● الاخ خالد محمد سليم القراله ـ الكرك :

خالد : بماذا تؤمن ؟

أنور : بالله .

خالد : أرجو أن تقدم لي نصيحة مفيدة ؟

أنور : اهتم بمستقبلك وأعمالك .. وابتعد عن اصدقاء السوء .

● الاخوة والاخوات فاطمة صالح الجعبري ، داود وسائدة نعمان الجعبري ـ المفرق :

المجموعة : ماذا تعني لك الكلمات التالية : الوطن ، الحب ، الامل ، السعادة ؟

أنور : الوطن : فلسطين .. الحب : الحياة .. الامل : هدف .. السعادة : ابتسامة على الوجوه

المجموعة : من هو مطربك المفضل ؟ ومطربتك المفضلة ؟

أنور : علي الحجار ، محمد الحلو والمطربة فيروز .

● الاخت امال محمد الجعبري ـ المفرق :

امال : لقد اعتقدت انك مصري الجنسية ؟

أنور : أرجو أن تصححي معلوماتك .. لانني أردني الجنسية .

امال : وجه كلمة لكل من حسن أبوشعيرة ، ريم سعادة ، نبيل المشيني وحارته ؟

أنور : حسن ابو شعيرة : شكرا يا ابا سيف على ما قدمته لي .. ريم سعادة : تحية لك على هذا العطاء الكبير وهنيئا لك هذا النجاح .. نبيل المشيني وحارته : نجاحكم هوذ جاح لنا جميعا .

امال : لقد عرفت أن الاخ عبد الجبار ابو غربية خطب منذ زمن .. ألم يحن له ان يتزوج ؟

أنور : لقد تزوج الزميل عبد الجبار منذ فترة .

● الاخ لؤي صبحي بخيت ـ مخيم البقعة :

لؤي : لماذا كنت تستعمل عبارة سليم في السليم ؟

أنور : لانها جزء من الشخصية

● الاخ فيصل نايف العجارمة ـ حسبان :

فيصل : وجه كلمة الى الفنان ربيع شهاب ؟

أنور : انك يا ربيع كوميدي ممتاز واثبت ذلك في مسرحية اللعبة حافظ على هذا الخط وعلى الله التوفيق .

● الاخت فتحية حمد احمد ماضي ـ كلية مجتمع السلط :

فتحية : كم هو عمرك الفني ؟

أنور : اثني عشر عاما هواية واحتراف .

فتحية : من هو مطربك وممثلك المفضل محليا ؟

أنور : المطرب الاردني عدنان شهاب والممثل المبدع ربيع شهاب.

● الاخ خالد عيسى العبادي ـ جبل النزهة :

خالد : هل قمت بالتمثيل في بلدان أخرى غير الاردن ؟

أنور : لقد صورنا أعمالا كثيرة في كل من دبي ، عجمان ، أبو ظبي ، اثينا ، تونس ، القاهرة

● الاخت محسنة عيد حجازين ـ الكرك ـ السماكية :

محسنة : هل هناك مسلسلات جديدة ؟

أنور : نعم .

● الاخت أمل عادل ابو حلاوة ـ الاشرفية :

أمل : ما رأيك باسم أمل ؟

أنور : انه اسم جميل وانا أحب الامل .

أمل : أعطني رايك بالمخرج حسن أبو شعيرة ؟

أنور : انه مخرج ممتاز وحساس ومجتهد ومخلص لعمله .

أمل : ما هو سبب اتقانك اللهجة المصرية ؟

أنور : نتيجة الاحتكاك بالزملاء والاخوة المصريين .

● الاخت حمدة ابراهيم القضاة ـ عين جنا ـ عجلون :

حمدة : هل عملك الفني نتيجة هواية لازمتك منذ الصغر ؟

أنور : فعلا هو كذلك .. فقد كنت وأنا صغير أقلد جميع أقاربي وأمثل مشاهد من الافلام السينمائية التي اشاهدها .

● الاختان فاتنة وصبحية أبو الهيجاء ـ جبل الحسين :

فاتنة وصبحية : متى سنراك على شاشة التلفزيون ؟ ومع من ؟

أنور : قريبا وباستمرار .. وستريانني باكثر من عمل .

فاتنة وصبحية : من هو مثلك الاعلى ؟

أنور : محمود المليجي .

فاتنة وصبحية : اذا أهديناك ربطة عنق .. فاي لون تفضل ؟

أنور : اللون الذي تختاراته لي .

فاتنة وصبحية : هل ترحب بمراسلتنا لك .. وما هو عنوانك؟

أنور : أهلا برسائلكما على عنواني التالي : صندوق البريد ـ ١٨٣٦٧٣ ـ عمان .

فاتنة وصبحية : هل مزاجك سليم في السليم دائما ؟

أنور : الحمد لله .

● الاخت ليلى عارف العدوان ـ الشونة الجنوبية ـ الرامة :

ليلى : ما هو أول عمل فني لك ؟

أنور : مسلسل زنوبيا ملكة تدمر .

● الاخ هارون عبد الحميد الملاحمة ـ الكرك ـ زحوم :

هارون : ما رأيك لو دعوتك الى زحوم لتناول المنسف معنا ؟

أنور : وهل هذا يحتاج الى رأي .. قورا آلبي .. وها انا قبلت الدعوة .

● الاخت مريم محمود ابو عيد السطري ـ البقعة :

مريم : هل أنور خليل هو اسمك الحقيقي ؟

أنور : نعم .. انه اسمي الحقيقي .

● الاخ موسى احمد مصطفى ـ مخيم مادبا :

موسى : من تحب من المطربين ؟

أنور : وديع الصافي ، فيروز .

● الاخت مريم محمود دهشان ـ المحطة :

مريم : ما رأيك بالحياة بشكل عام ؟

أنور : انها جميلة ورائعة يا أخت مريم .

مريم : وجه لي كلمة كمعجبة بكل الفنانين الاردنيين ؟

أنور : شكرا لك على تشجيعك لنا .

مريم : ليت جريدة (اخبار الاسبوع) تخبرنا شيئا عن بكر قباني هذا الفنان الاردني المحبوب .. فأين هي اخباره ؟

● المحرر : ان جريدة (اخبار الاسبوع) تتابع باستمرار اخبار الفنانين الاردنيين وكنا قد نشرنا في الصفحة الفنية بعدد الاسبوع الاسبوع الفائت خبرا مفاده أن الفنان بكر قباني عاد من تونس بعد ان شارك في دورة عربية موضوعها الاخراج والاداء المسرحي استمرت ثلاثة أشهر .

● الاختان سميرة وسناء شعبان ـ الزرقاء :

سميرة وسناء : ما أطرف رسالة وصلتك ؟

أنور : الواقع وصل الى بريد (أخبار الاسبوع) العديد من الرسائل الطريفة .. ولكن اطرفها كانت رسالة يسالني صاحبها عن سبب رفضي لتزويج وجدي العربي « صابر » من ابنتي .

سميرة وسناء : هل وجه لك نقد على مسلسل الذئاب ، واذا وجه فماذا كان ردك عليه ؟

أنور : كل عمل يتعرض للنقد .. ومن هنا فقد وجه لمسلسل الذئاب نقدا أيضا .. وتقبلته وكذلك كل الزملاء . بصدر رحب .

● الاخ ماهر موسى امين عبد الغافر ـ الزرقاء :

ماهر : ما هي حكمتك المفضلة؟

انور : من جد وجد .

ماهر : يسعدني أن أزورك في البيت فان وافقت فارجو إرسال عنوان البيت عن ص.ب. ٤٢٩٥ ـ الزرقاء ؟

أنور : أرحب بك في بيتي .. ولكن أرجو أن يسبق ذلك تحديد موعد .. ولتحدد الموعد اتصل بي على هاتف ٣٦٣٩٢ ـ رابطة المسرحيين .. وأهلا بك .

● الاخ ايليا عبد الله أمين ـ الزرقاء ـ حي معصوم :

ايليا : هل تشجع كرة القدم ؟ ومن هو الفريق الذي تشجعه ؟

أنور : انني من الذين يحبون مشاهدة كرة القدم ، واشجع فريق مركز مخيم الحسين .. فانا احد أعضاء المركز .

● الاخت ناديا محمد تمر ـ جبل النزهة الشمالي :

ناديا : لماذا تكون ادوارك شريرة مع أنك لطيف ؟

أنور : الادوار التمثيلية لا تعبر عن ممثلها .

● الاخت آمنة سليمان محمود الغريب ـ مخيم البقعة :

آمنة : اذكر لنا موقف طريف مر بك أثناء عملك الفني ؟

أنور : حدث أن انتهينا من تصوير مشهد لاحد المسلسلات .. الا أن المخرج طلب منا اعادة المشهد ليصوره من جديد .. وفعلا أعدناه وبدأنا بالتمثيل .. وبدون علمنا تركنا المخرج والمصورين وغادروا الاستوديو ونحن ما زلنا نمثل المشهد .. الى أن اكتشفنا بالنهاية أنه مقلب .

● الاخت امل أحمد القريوتي ـ الزرقاء :

أمل : هل تعتز بكونك اشتركت بمسلسل الذئاب ؟

أنور : كثيرا فهو من أعمالي المفضلة .

أمل : ما رأيك بالفنان الاردني ؟

أنور : انه في تطور سريع .

والى اللقاء مع قائمة أخرى من رسائلكم ..

● الاخت ناديا جمال مصطفى ـ مخيم البقعة :

ناديا : هل عملك الفني يقتصر على المسلسلات المصرية فقط ؟

أنور : لقد عملت الكثير من الاعمال الاردنية .

● الاخت ليالي محمد احمد النابلسي ـ عمان :

ليالي : لو كنت مخرج هذا العمل ـ الذئاب ـ فكيف تنهي المسلسل ؟

أنور : النهاية التي شاهدتيها ، لان نهاية كل ذئب شرس يجب أن تكون كذلك .

ليالي : ما هو عنوانك ؟ وهل تقبل المراسلة ؟

أنور : لا مانع لدي من استقبال رسائلك على صندوق بريد : ١٨٣٦٧٣ ـ عمان :

● الاخ محمد مصطفى اسعد ـ الزرقاء :

محمد : ما رأيك في المسلسلات المصرية والمحلية حاليا ؟

أنور : المسلسلات المصرية هابطة المستوى الا فيما ندر .. أما الاعمال المحلية فبكل صدق أقول أنها أفضل بكثير من معظم المسلسلات المصرية .

محمد : ما رأيك بالفنان المرحوم محمود المليجي ؟

أنور : انه عملاق خسره الفن والفنانون .

محمد : انني أطلب منك صورة وأرجو ارسالها على عنواني المبين بالرسالة ؟

أنور : أعتقد انها وصلتك الآن . وان لم تستلمها فاذهب الى صندوق البريد لتجدها .

● الاخ علي فواز الشوابكة ـ مادبا :

علي : كيف بدأت العمل بالمسلسلات المصرية ؟

أنور : الواقع كانت العملية باقتناع من المنتج محمد الفايز والمخرج حسن ابو شعيرة وكان أول عمل هو مسلسل اللغز .

علي : اذا كنت من هواة التمثيل فكيف أبدأ ؟

أنور : عليك بالدراسة وتنمية الهواية .

● الاخوات جيهان وماجدة وشريفة البنالي ـ الوحدات :

الاخوات : ما رأيك بالفنان الاردني ؟

أنور : ما رأيكن أنتن به ؟

الاخوات : ما رأيك بشباب وشابات الوحدات ؟

أنور : انهم أحبائي .

كويون الصفحة الفنية

الاسم : . . . .

العمر : . . . .

المهنة : . . . .

النجم المراد سؤاله : . . . .

اقطع هذا الكوبون وارفقه برسالتك

كلمة المحرر
رسائل مسجلة

لوحظ أن عددا من الاخوة القراء يرسلون رسائلهم بواسطة البريد المسجل .. وقد يكون دافعهم لذلك هو ضمان وصول الرسالة .. ولكن ما غاب عن قرائنا الاحبة .. ان هذه الطريقة تعيق عملية استلامنا لتلك الرسائل بالسرعة المطلوبة وذلك لضرورة تواجد صاحب الرسالة « المرسلة اليه » محملا بجواز سفره .. مهيئا للوقوف في طابور يبدأ عند « الكونتر » لينتهي في الشارع العام.. ولسنا نعتقد أن جواز السفر مشكلة .. ولا حتى الوقوف مهما بلغ زمنه ايضا مشكلة .. لاننا في سبيل استلام رسائل قرائنا نفعل الكثير الكثير .. ولكن المشكلة هي ذلك الروتين الذي يتطلب حضور صاحب العلاقة لاستلام رسالته وهنا اريدكم ورجال البريد ايضا أن يتخيلوا معي لو أن لكل صفحة ولكل محرر في جريدتنا جاءت رسالة مسجلة واحدة .. ووصلت لرئيس التحرير ايضا رسالة مسجلة .. تخيلوا معي .. كيف هي حال قاعة البريد ستكون ثلة من المحررين والصحفيين في جريدة واحدة يتقدمهم رئيسهم ويقف على رأس الطابور ملوحا بعصاه في وجه كل من تخول له نفسه الخروج من الطابور واستلام رسالته قبل دوره .. الا تروا معي أن هذه حالة معية .. ؟

قد ياتيني قائل ويشير علي بأن قانون البريد سمح بان يرسل صاحب الرسالة جواز سفره مع أي كان بعد توقيعه على « شهادة المادة المسجلة » ليستلمها نيابة عنه .. وهنا أتخيل أيضا أننا في الجريدة عددنا كمحررين بعدد صفحاتها وزميلنا الذي سيتولى هذه المهمة سيصبح كموظف الجوازات في قسم الصرف لعدد «الجوازات» التي سيحملها .

أعزائي القراء ..

الى أن يتم تشريع يقضي بتسليم رسائل الصحف ـ التي هي من قراء وليست من بنوك أوشركات وغيرها ـ الى أن يتم تسليمها لمن يحمل مفتاحا للبريد .. (بعد التأكد من أنها فعلا من رسائل القراء) وليس هذا من الصعب على رجل البريد لان على الرسالة دائما تكتب « الصفحة المعنية بها » الى أن يتم ذلك فنرجوكم أن تكتفوا بارسال رسائلكم بالبريد العادي فهو اضمن واسرع .. وسنعتذر عن استلام أية رسالة مسجلة وليست عادية .

(المحرر)

من المحرر

أعزائي القراء ..

ان من شروط نشر رسائلكم في (زاوية نجم الاسبوع) أن تكون الرسائل مرفقة بالكوبون الخاص .. وبعكس ذلك ساضطر آسفا الى اهمال أية رسالة تردني دون الكوبون الخاص .

والرسائل التي وردت بدون الكوبون هي للاخوة والاخوات : وفاء عبد السلام الكويري ـ عمان، عائشة رشيد العمرو ـ الزرقاء ، شاهيناز نمر رباح ـ جبل النصر ، احمد موسى الكوم ـ ياجوز ، خالد عليان ـ الكلية الجامعية المتوسطة ، أسامة محمد عيسى الحمدان ـ ساكب ـ جرش ، منال أمين نجيب ـ المفرق ، كمال احمد عبدالقادر الزغول ـ عجلون ، ايمان موسى ـ مخيم البقعة ، سليمان محمود الكوم ـ ياجوز .

ووردت رسالة باسم مستعار ، وهذه أهملت ايضا لاننا لا ننشر في هذه الزاوية الرسائل باسماء مستعارة.

« المحرر »

الوفــاء

وجاءت الساعة الكبرى .. ساعة فراقنا .. ساعة وداعنا .. لن انسى مهما مرت الايام قطرات الدموع التي كانت تتساقط كالندى من عيون كلتينا يا صديقتي .. فبكينا .. وصمتنا .. وضحكنا وافترقنا ..

سكبنا من الدموع كل ما تستطيع أن تسكبه عين .. صمتنا فخيل لنا أننا نقف أمام مقبرة موحشة ساكنة لا يهتف بها صوت .. ولا يتراءى في جوانبها شبح .. ولا يلمع في محيطها مصباح .. وضحكنا ضحكة البراءة معا ..

وافترقنا .. ولم اعرف من بعدك في هذا العالم صديقة صادقة الاك .

القارئة : بقينة المجالي
الزرقاء

تحقيقات محلية

في مدينة الحسين الطبية

جراحة ناجحة لحالة هي التاسعة من نوعها في العالم

الحالة التصاق في الراس واتصال بين دماغين

العملية استغرقت احدى عشر ساعة ونصف

تحقيق : محمد الفقير والزميل محمد الرقاد من مجلة الاقصى العسكرية

سبحانك اللهم لك في خلقك شؤون ، انت القادر على كل شيء ·· (مولودتان اردنيتان والتصاق في الراس) ··

(اخبار الاسبوع) كانت على اتصال ومتابعة للحالة مع الاطباء المشرفين الى أن اجريت لهما العملية الجراحية يوم الخميس الموافق ١٩٨٣/١٢/٨ ، العملية كانت ناجحة ، بالرغم من أن احداهما فارقت الحياة بعد ست ساعات ، لكن الطفلة الثانية « رشا » الآن في صحة جيدة ·

انتقلت (اخبار الاسبوع) الى مدينة الحسين الطبية لتنقل للقراء الكرام تفاصيل هذا الانجاز الطبي الكبير :



قبل العملية

العقيد الطبيب عادل الشريدة ـ رئيس اختصاص جراحة الاعصاب والدماغ أكد لنا ندرة وغرابة هذه الحالة بقوله :

على أثر هذه الحالة الغريبة والنادرة تمت مراجعة عدة مصادر علمية طبية ونشرات متخصصة وثبت لنا انه منذ عام ١٨١٦ م حدثت ثماني حالات من هذا النوع وحالتنا هي التاسعة من نوعها في العالم ·

وقال : هناك حالات التصاق مختلفة في العالم ، وجاء في التقارير والنشرات العلمية الطبية انه منذ التاريخ الذي ذكرناه هناك حوالي ٤٠٠ حالة التصاق في العالم ولكنها مختلفة منها ما هو في الصدر والتصاقات اخرى ، ولكن ٢٪ من هذه الحالات أي ما يساوي ٨ حالات هو التصاق في الرأس كهذه الحالة ·

تشانغ وانغ

ويورد قصة التصاق حدثت في سيام سنة ١٨١١ م ، وهي عبارة عن التصاق في الصدر بين ذكرين هما تشانغ وآنغ اللذين عاشا ما يقارب ٦٣ عاما دون فصل وتزوجا من شقيقتين وانجبا عائلة كبيرة الى أن توفي احداهما من التهاب في الرئة وبعد حوالي ثلاث ساعات توفي الآخر · ولهذا سميت حالة الالتصاق ب (ساميتر) نسبة الى سيام ·

ويقول الطبيب الشريدة : هناك حالات التصاق مختلفة حدثت في أمريكا واستراليا وغيرهما ، إلا أن اول حالة فصل ناجحة كانت لحالة التصاق في القفص الصدري سنة ١٦٨٩ في ألمانيا ·

وعن كلفة هذه العملية التي كانت على نفقة القوات المسلحة يقول الطبيب الشريدة :

الطفلتان غير منتفعتين ومعالجتهما تمت على نفقة القوات المسلحة بناء على موافقة مدير الخدمات الطبية ، ولو حسبنا تكاليفهما الاجمالية بما فيه النوم في غرفة المعالجة الحثيثة وأجور الجراحين فانها تبلغ حوالي ١٠ آلاف دينار أردني ، لان الطفلتين مكثتا حوالي خمسة أشهر في المعالجة الحثيثة ·

وسواء كانت الحالة الواحدة من بين تسع حالات أم من بين ٤٠٠ حالة في العالم وبما أنها نجحت بحمد الله ، فان هذا يعني أنها نادرة بالفعل وصعبة والنجاح فيها يعني أننا قطعنا مرحلة ممتازة في عالم الطب ·

دور التخدير في العملية

العقيد الطبيب جمال الشريف مستشار تخدير القلب الاطفال حدثنا عن العملية فقال :

حينما أخبرني زميلي الدكتور عادل عن الحالة ، قمت بدراستها وتبين لي أنني في هذه الحالة أتعامل مع حياتين لطفلتين وليس مع حياة واحدة ، وان غرفة العمليات سوف تتحول الى غرفتي عمليات في بضع ثوان بعد إتمام الفصل وهذا يتطلب منا جهدا أكبر وتركيز أكثر ، لذا قمت بتمثيل العملية قبل الموعد المحدد بيوم واختبرت أجهزة غرفة العمليات بمساعدة رجال الصيانة الذين بذلوا مزيدا من الجهد ، واكتشفت بعض الاشياء التي كانت يمكن أن توقعنا في أخطاء ، ذلك لان دور التخدير مهم في اية عملية حيث أن التخدير ليس فقط جرعة تعطى والسلام ، فاي خطأ بسيط يمكن أن يعرض حياة المريض للخطر ·

الصعوبات التي واجهت العملية

اثناء العملية ـ والحديث للدكتور الشريف ـ كان هناك نزيف شديد جدا أدى الى توقف الضغط الشرياني في أربع فترات، وقمت باعطاء الطفلتين دما طازجا مسخنا بواسطة اجهزة خاصة الى درجة حرارة ٣٧ ، وفي هذه الحالة لا يمكنني السيطرة لوحدي بل ساهم كل من الاطباء العميد المدني مستشار التخدير سامي الصغير والنقيب محمد العزام والمدني عماد الصويص ·· وانتهت العملية بنجاح والحمد لله ، ولكن بعد ست ساعات فارقت احدى الطفلتين الحياة ، وكان ذلك متوقعا بنسبة ١٠٠٪ ·

العودة الى البدء

العقيد الطبيب عادل الشريدة الجراح الذي قام بفصل الالتصاق اضاف : بالنسبة للحالة بانه بعد موافقة مدير الخدمات الطبية على استقبال الحالة ومعالجتها على نفقة القوات المسلحة ـ كون ذوي الطفلتين غير منتفعين ـ ·

اضاف : بانه روعي اعطاؤهما المدة الكافية لتتحملا اجراء مثل هذه العملية انتظرنا حتى بلوغهما الشهر الخامس حيث بقين تحت المعالجة الحثيثة وحتى بلغ وزنهما معا حوالي ٥ر٩ كغم ، في هذه الاثناء أجرينا لهما الفحوصات اللازمة منها التصوير الطبقي المحوري للدماغ وتصوير شرايين الدماغ وتخطيط مشترك للدماغ واثبتت الفحوصات انهما مشتركتان بدماغ واحد وأوعية دموية متصلة كما أثبتت الفحوصات السريرية والمخبرية الاخرى أن احداهما سليمة الاعضاء اما الاخرى تعاني من تشوه خلقي في القلب وازرقاق في اللون ومعتمدة في حركتها وحياتها على شقيقتها ·

وبعد التنسيق مع أخصائيي التخدير والتجميل تم تحديد يوم العملية التي استغرقت من الساعة الثامنة والنصف صباحا ولغاية الساعة الثامنة مساء ، وبعد أن قام اخصائيو التخدير باجراءاتهم واخصائيو التجميل بتحديد مكان الجرح المناسبة من أجل الحفاظ على الجلد ، قمت بفصل الالتصاق وفتح الغشاء المحيط بالدماغ واستكشفت الاوعية الدموية ، وثبت لنا ما أشارت اليه الفحوصات ذاتها يشتركان بعصب وريدي واحد وبعد استكشاف الدماغ وجد أنهما تشتركان في دماغ واحد من احدى الجهات واشتراك جزئي من الجهة الاخرى ، وأجريت الخطوات اللازمة لفصل الدماغين ·

احداهما فارقت الحياة بعد ست ساعات

ذكر الطبيب الشريف بأن احداهما فارقت الحياة بعد ست ساعات ·

● فما هي الاسباب في نظرك ؟

قال الطبيب الشريدة : بأن حالة الالتصاق صعبة جدا ويستحيل ان تعيش الاثنتان في هذه الوضعية وأثبتت الفحوصات بان احداهما لديها تشوه خلقي في القلب كما ذكرنا والامل في ان تعيش ضعيف جدا وكنا متوقعين وفاتها ودماغها أيضا غير مكتمل وكانت معتمدة في حياتها على شقيقتها لذا اخذنا رأي الدين في ذلك من خلال مديرية الافتاء في القوات المسلحة فيما اذا عاشت احداهما على حساب الاخرى وكان ايجابيا ·

الحالة على الصعيد العالمي

لقد حضرت المؤتمر الاوروبي السابع لجراحة الاعصاب والدماغ في بلجيكا وناقشت هذه الحالة مع كبار جراحي الدماغ والاعصاب العالميين الذين حضروا المؤتمر ، وأبدى الجميع استغرابهم لهذه الحالة بل أن قسما منهم عرض بأن يأخذ الحالة على حسابه الخاص ·

دور جراحة التجميل في العملية

اشترك في العملية كل من العقيد الطبيب مغنم شحاتيت رئيس اختصاص جراحة الحروق واخصائي جراحة التجميل والعقيد الطبيب عادل حداد اخصائي أول جراحة التجميل والحروق تحدثا فقالا :

بعد التداول مع الزملاء ذوي الشان في هذا الموضوع قررنا أن نبدأ بتخطيط فروة الراس بشكل يمكننا من استغلال كل جزء من الفروة لتغطية الفجوة التي تحدث نتيجة الفصل وعلى هذا الاساس بدأنا العمل حيث انه بالتأكيد سينقص لدينا جلد فروة الرأس نتيجة الفصل ، وقمنا بتقليل عظم الجمجمة لدى احداهما ـ التي عاشت ـ لاعطاء جمجمتها شكل التكور الطبيعي حيث قمنا بسحب فروة الراس من مؤخرة الجمجمة للطفلة التي عاشت كي نتمكن من تغطية الجزء المكشوف ·

وقد استخدمنا في ذلك الاساليب المستعملة في جراحة الترميم والتجميل في مثل هذه الحالات والمتوفرة في مديرية الخدمات الطبية ·

وننوه الى ان اجراء مثل هذه العمليات يحتاج الى جهد متكامل من فريق متعاون من الاطباء والممرضين والممرضات ومهندسي الصيانة ·

وان دلت على شيء فانما تدل على انجاز طبي تفخر به الاردن وتعتبر خبرة ممتازة للجميع ·

وقبل انتهاء الحديث سألت الاطباء مجتمعين ، ما هي توقعاتكم لحياة رشا التي بقيت على قيد الحياة ؟

اجابوا : لا يعلم ذلك الا الله ، ولكن رشا في غرفة المعالجة الحثيثة ولم تحدث لها اية مضاعفات لغاية الآن وصحتها جيدة ونامل أن يكتب الله لها عمرا مديدا ·

وهنا نود أن نسجل تقديرنا للخدمات الطبية الملكية وتقديرنا الى الذين نجحوا في اجراء العملية من أطباء وممرضين ورجال صيانة فلا شك أن الجهد متكامل والعطاء متواصل ·

ونشكر أيضا مديرية التوجيه المعنوي والتي أتاحت لنا الفرصة لتغطية الحدث ·

العقيد الطبيب عادل الشريدة الذي اجرى العملية

الطفلة رشا التي بقيت على قيد الحياة ·





تشانغ وآنغ



من حالات الالتصاق

دولة قطر خطوات حثيثة على طريق التقدم

رفع مستوى أداء الخدمات الاجتماعية للمواطنين

وكفالة حق المواطن في العمل والسكن

تطوير الاجهزة الاعلامية لتعكس منجزات البناء

أما بالنسبة لشبكة التلكس فقد زاد عدد الاشتراكات بنسبة ١٢٪ كما زادت حركة التلكس فبلغت حوالي ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ دقيقة ، وتم فتح دوائر جديدة عن طريق المحطة الارضية (الدوحه ١) لتحقيق الاتصالات بعدد أكبر من دول العالم .

أما عن مشروع الكابل الخليجي البحري الذي تبلغ سعته ١٤٠٠ قناة هاتفية فالعمل جار في مد الكابل وبناء المحطات النهائية الخاصة بهذا المشروع ، ويتوقع الانتهاء منه في أوائل عام ١٩٨٤ .

كما تم الانتهاء من الاعمال المدنية في مشروع المحطة الساحلية للاتصالات اللاسلكية البحرية ، ومن تركيب جميع انواع اجهزة الاتصالات الخاصة بهذا المشروع ، ويتوقع افتتاح المشروع في اوائل العام الميلادي القادم .

ويجري العمل في تركيب الاجهزة الالكترونية الخاصة بالمحطة الارضية / الفضائية (الدوحه ٢) التي ستمكن دولة قطر من الاتصال بجميع الدول المطلة على المحيط الاطلسي ويتوقع افتتاح المشروع في اوائل عام ١٩٨٤ م .

وفي مجال الارصاد الجوية ، تم تركيب محطة ارصاد مناخية بمنطقة مكينس ، وتركيب محطة لالتقاط صور الطقس من الاقمار الصناعية الخاصة بالارصاد الجوية وتجهيز مكاتب ومحطات الارصاد بأجهزة الرصد الحديثة، وتم استكمال محطة ارصاد أم سعيد لرصد الاحوال الجوية والبحرية بالمنطقة الصناعية .

ومن المشاريع قيد التنفيذ تركيب رادار الطقس وحاسب آلي للاتصالات اللاسلكية للارصاد الجوية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ، وتركيب اجهزة لرصد الاحوال الجوية في طبقات الجو العليا .

ومن المشاريع التي يجري التخطيط لتنفيذها في العام الحالي ١٤٠٤ هـ انشاء مبنى لرادار الطقس والدراسات المائية ، وانشاء محطة رصد بمنطقة الشمال بمدينة العريش ، وانشاء شبكة رصد بحرية اوتوماتيكية في المياه الاقليمية لقطر .

●● الموانىء

تم تجديد الصدامات الواقية للمراسي الاربعة الاولى بميناء الدوحه وفرضة الريان والمراكب الشراعية ، كما تم بناء ارصفة جديدة للسفن الشراعية في الناحية الجنوبية لتطريق المؤدي الى الميناء ، وتوسيع فرضة المراكب الساحلية في الناحيتين الشمالية والجنوبية للفرضة المذكورة ، وأنشئت ورشة صيانة بحرية للوحدات البحرية جنوبي فرضة الريان ، وتم بناء براد بحري سعة ٥٠٠ طن بميناء الدوحة .

وتم تشغيل ميناء أم سعيد التجاري بشكل جزئي ، وأقيم به برج مراقبة وارشاد للسفن مزود بأجهزة رادار واتصالات بحرية حديثة .

ومن المشاريع التي سيتم تنفيذها قريبا في ميناء الدوحه اقامة محطة عائمة لتزويد السفن بالماء والوقود ، وتشييد برج مراقبة وارشاد للسفن ، وانشاء مرسى للقاطرات والوحدات البحرية الاخرى ، وتطوير المزلاق الحالي الخاص بتصليح وصيانة الجزء المغمور من السفن لتمكينه من استيعاب اكبر عدد من السفن الشراعية في آن واحد ، وتعميق وتوسيع الممر المائي للميناء واستبدال بعض الفنائر الملاحية الحالية بفنائر اخرى حديثة تعمل على الطاقة الشمسية في مواقع على الساحل الشرقي للبلاد ، وتركيب انوار وفنائر ملاحية حديثة في بعض السواحل القطرية بهدف تسهيل الملاحة للسفن .

وبالنسبة لميناء ام سعيد فسيتم تشغيل الميناء بشكل كامل وبناء أرصفة متخصصة لاستقبال الحاويات .

وهناك ٧٢٥ مسكنا شعبيا قيد الانشاء في مناطق مختلفة سيتم توزيعها على مستحقيها في غضون أقل من ثلاثة أشهر .

وانطلاقا من الاهتمام الذي توليه الدولة للجمعيات التعاونية، يجري العمل حاليا في انشاء وتجهيز ثلاث جمعيات تعاونية جديدة في منطقة الهتمي بالدوحه والوكرة ، ومدينة الشمال ، وسيتم انجاز العمل فيها خلال العام القادم .

وفي مجال الخدمات البريدية يجري العمل حاليا في زيادة الارساليات المباشرة لخدمة البريد الممتاز مع بعض البلاد العربية والاجنبية ، كما يجري استكمال انشاء مكتب البريد الحديث في منطقة الخليج الغربي (الدفنة) بالدوحه ، ومن المكاتب الفرعية التي تم انشاؤها خلال السنة الماضية مكتب بريد المنطقة الصناعية .

●● الكهرباء

بالنسبة لتوليد الطاقة وتحلية المياه ، تم تركيب أربعة توربينات بخارية في مناطق السيلية والوجبة وجنوب الدوحه ، ويجري حاليا تشغيل وحدتي السيلية وسيجري ــ خلال وقت قصير ــ تشغيل وحدتي الوجبة وجنوب الدوحه .

ومن المقرر انشاء محطة جديدة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه في منطقة الوسيل ، وسيتم التنفيذ على مراحل وفقا لمقتضيات حاجات البلاد المتوقعة من الطاقة الكهربائية وستنتج المرحلة الاولى ٦٠٠ ميغاواط من الكهرباء و ٤٠ مليون غالون من المياه ، ويتوقع أن يبدأ تشغيلها في صيف ١٩٨٦ ، أما الطاقة الاجمالية للمحطة فهي ١٥٠٠ ميغاواط كهرباء و ١٠٠ مليون غالون مياه وذلك لتغطية احتياجات البلاد حتى عام ٢٠٠٠م

وتم تركيب ثلاث وحدات مياه من أصل أربع وحدات ، وتجري حاليا تجربة هذه الوحدات ، ومن المقرر أن يتم تركيب وتشغيل الوحدة الرابعة في وقت قريب جدا .. وتمت انارة عدد اضافي من الشوارع والمناطق في انحاء متفرقة من العاصمة .. أما عن شبكة التوزيع فقد جرت أعمال تقوية في مناطق متعددة من الدوحه وضواحيها .

وأنجزت الاعمال الكهربائية المتعلقة بالطرق الدائرية الثاني والثالث والرابع وطريق الجسرة والكورنيش ، بالمساكن الشعبية في منطقة خليج الدوحه الغربي ، والمناصير ، والخور ، والذخيرة والشمال ، وذلك بالاضافة الى انجاز الاعمال الكهربائية الخاصة بمشاريع حكومية متنوعة في الدوحه وضواحيها وأم سعيد .

وجرى تزويد القرى والمناطق النائية بالمولدات الكهربائية، وزود العديد من المنشآت العامة والخاصة بمولدات الطوارىء .

●● المياه

اكتملت محطة تقطير رأس ابو فنطاس وسيجري التشغيل الكامل لتجهيزات ضخ المياه المقطرة في وقت قريب جدا ، وستتوافر السعة الكاملة لمواجهة ذروة الاستهلاك في الصيف القادم ، ومع استمرار الصيانة المعتادة فان الانتاج الاقصى المعتمد ميكون ٣٨٫٤ مليون جالون يوميا .

وتم انجاز الخط الرئيسي الجديد من رأس أبو فنطاس الى الدوحه ويجري تشغيله حاليا ..

وقد أصبح الخزان الجديد وتجهيزات الضخ وخطوط الانابيب الى الدوحه جاهزة بما يكفي لتامين نقل انتاج التقطير الى شبكة التوزيع وستكتمل هذه الاعمال في حينها استعدادا لمواجهة زيادة الاستهلاك في الصيف القادم وفيما يتعلق بالتخزين ، يستمر العمل بشكل فعال في مجالات وسائل التخزين الاضافية وسيتم الانتهاء من الاستعداد لتخزين ٣٢ مليون جالون اضافي في اليوم مع حلول شهر رمضان القادم .

وتم انجاز العمل في مجالات خدمات التوزيع في بعض مناطق الدوحه ، كما تم انشاء خط رئيسي من رشيدة الى الخور .. وأوشك العمل في محطة التعبئة الدائمة في الخور على الانتهاء .. وانتهت الاعمال المتعلقة بتزويد منطقة الوكير بالمياه ، وسوف يتم توصيل خدمات الانابيب للممتلكات خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي .

●● الاعلام

الاجهزة الاعلامية على مختلف الاصعدة وخاصة تقنيا وفنيا .. فبالنسبة للاذاعة تم تركيب جهازي ارسال بقوة اجمالية ١٠٠ كيلوواط موجة متوسطة ٦٧٥ كيلو هيرتس ، لخدمة البرنامج العام ، ويعمل الجهازان حاليا بالتوازي ، وأجريت الدراسة اللازمة لتجديد مبنى الاذاعة الثاني ومحطة ارسال العريش ، وأحيلت هذه الدراسة الى وزارة الاشغال العامه (ادارة الخدمات الهندسية) لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشانها . كما تمت التركيبات والتوصيلات الفنية اللازمة لمعدات وأجهزة سيارتي النقل الخارجي ، وأجهزة النقل السريع والترجمة والاستماع وكلها عملت بكفاءة تامة أثناء انعقاد مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ومن المشاريع التي يجري العمل على تنفيذها ، انشاء محطة ارسال الموجة القصيرة في منطقة الشمال ، واستكمال العمل في بناء وتشغيل مركز للارسال الاذاعي بقوة عالية وبتردد عال لتغطية معظم دول العالم .

وفي المجال التلفزيوني ، تم استخدام النظام السينمائي في الانتاج البرامجي بطريقة النظام المزدوج للصوت والصورة معا لاول مرة ، وتم بناء سبع غرف جديدة وتجهيزها بالمعدات واللوازم خصص عدد منها لتغطية اعمال مؤتمر القمة لمجلس التعاون وغرفة للاجهزة واستقبال ارسال الميكروويف وأخرى تخصص لاعمال التدريب .

وتم انتاج عدد من المسلسلات والاعمال الدرامية ، اضافة الى اعداد البرامج الدورية الجديدة ، كما تم تحقيق تطور كمي وكيفي في المواد الاخبارية .

وتجري حاليا دراسة مشروعات أخرى منها تركيب محطات تقوية لمحطات الارسال العاملة حاليا ، وتوفير أجهزة احتياطية جديدة في استديوهات القناتين ٩ ، ١١ وخاصة جهاز سلايد وجهاز تليسينما وبعض الاجهزة والمعدات المكملة لها ، وانشاء مبنى مراقبة السينما وانشاء ملحق بالمبنى الجديد الحالي يغذي جميع خدمات الانتاج التلفزيوني بانواعه المختلفة

وبالاضافة الى ذلك فان وزارة الاشغال العامة ستتولى القيام بمشروع في الجميلية لتقوية البث التلفزيوني والاذاعي .

وقامت ادارة المطبوعات والنشر باصدار العديد من الكتب والنشرات والصور والخرائط باللغات العربية والانجليزية والفرنسية لبيان مختلف جوانب التطور في دولة قطر ، ونفذت حملة اعلامية مبرمجة على مدار السنة ، وأصدرت مطبوعات اعلامية متنوعة بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة لمجلس التعاون الخليجي .

وغطت وكالة الانباء القطرية العديد من الاجتماعات والمؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية ، وأخذت تبث النشرة الانجليزية على شبكتها وتوزعها يوميا الى خمس دول .. وعملت على تطوير بث نشرتها داخليا وخارجيا ، وأصدرت عددا من الكتب الوثائقية وأجرت الكثير من التحقيقات المتعلقة بمناسبات مختلفة محلية وعالمية ، ومن المشاريع التي تعتزم تنفيذها قريبا استكمال شبكتها لتشمل اجزاء من اوروبا وامريكا اللاتينية واليابان واستراليا .

وعملت ادارة الثقافة والفنون على تجهيز مركز الدوحه الثقافي ليكون منتدى للادباء والشعراء وافتتحت مركزا ثقافيا في الخور واستضافت عددا من الاسابيع الثقافية العربية ونظمت مسابقات ثقافية وفنية عديدة ، وأجرت الدراسة اللازمة لانشاء مركز الحرف والصناعات الشعبية بالتعاون مع اليونيسكو ، وشاركت في مهرجانات الفنون الشعبية العربية والاجنبية ، واستقبلت العديد من الفرق المسرحية العربية والاجنبية ، وساعدت في اقامة المعارض الفنية المختلفة لفنانين قطريين ، وأقامت معارض للفنون التشكيلية القطرية في الدول الاوروبية للتعريف بالفن القطري وشاركت في معارض خليجية .

وقامت ادارة السياحة والآثار بتنظيم سباق للقوارب التقليدية وآخر للتجديف وأصدرت دليل قطر السياحي باللغات العربية والانجليزية والفرنسية ، وفي مجال الآثار قامت بترميم عدد من المباني الاثرية في الخور والذخيرة والوكرة ، كما تقوم بعملية تطوير مستمر لمتحف قطر الوطني وبتجهيز واعداد مراحل كبيرة في مشروع متحف التراث الشعبي الذي يؤمل افتتاحه في العام الميلادي ١٩٨٤ ، ويجري حاليا العمل على افتتاح متحفي الخور والوكرة واعداد أقسام جديدة للتراث الشعبي في قلعة الكوت .

●● الشؤون البلدية

من المشاريع الرئيسية التي اكتمل انشاء بعضها ، وأصبح بعضها الآخر في مراحلها النهائية ، مشروع حديقة مطار الدوحه الدولي التي انتهى العمل في جميع انشاءاتها وتمت جميع الاعمال الخاصة بتوصيل المياه اليها ، وستتم قريبا الاعمال الكهربائية اللازمة لهذه الحديقة .

وتقترب المرحلة الثالثة والاخيرة من توسيع وتطوير حديقة الحيوان من نهايتها وأوشك العمل على الانتهاء من مشروع حديقة المتنزه التي تتضمن مساحات خضراء جديدة وبيوتا زجاجية لاشتال الزهور ومزارع تجريبية لمختلف الاشجار ومواقف للسيارات ومخازن وأسوارا ومطعم ، ويتوقع افتتاح الحديقة للجمهور في وقت قريب .

وانتهى العمل من انشاء المخازن في مجمع أسواق الجملة على طريق سلوى .

ويجري العمل في انشاء محطة لسيارات النقل العام تشمل صالة انتظار مظللة ومكاتب ومراحيض عامة ومساحات خضراء ، كما تم انشاء ٤٢ موقفا مظللا لتلك السيارات .

وهناك مشروع اقامة ثلاث أسواق محلية صغيرة في التجمعات السكانية احداها على طريق سلوى مخصصة لبيع اللحوم والاسماك والدواجن والثانية في فريق بن عمران (الهتمي) لبيع الخضار اضافة للمواد المذكورة ، والثالثة في النعيجة ، وقد تم الانتهاء من السوقين الاولى والثانية وسيبدأ العمل في السوق الثالثة قريبا .

وخلال العام الماضي ، تم انجاز العمل في عدة مشروعات أخرى منها مبنى بلدية الريان ومبنى بلدية الشمال ومبنى بلدية أم صلال علي والمقصب الآلي لمدينة الشمال ومبنى بلدية الجميلية وتجميل وسط مدينة الوكرة ، ومشروع المشتل النموذجي بمنطقة خليج الدوحه الغربي .

ومن المشاريع التي يجري العمل فيها متنزه الوكرة ومتنزه الشمال وتجميل كورنيش الخور ومشروع معدات وتجهيزات ملاعب للاطفال بين من الرابعة والثانية عشرة سنة .

وتجري حاليا دراسة مشروعات اخرى من اجل تنفيذها في المستقبل القريب ومن هذه المشروعات تجميل وتشجير مناطق الدوحه واقامة حدائق عامة في مناطق متفرقة من العاصمة ومتنزه بمدينة الخور وأسواق تجارية عامة في أم صلال والخور والشمال والوكرة وتجميل مداخل المدن ومظلات ومواقف الباصات بالمدن المختلفة واقامة مقاه شعبية وغيرها .

كما يجري العمل في مشروع زيادة الطاقة الانتاجية لمصنع السماد العضوي بالنعيجة من مائة وخمسين طنا يوميا الى ثلاثمائة طن ، وقد انتهى العمل في المرحلة الاولى من الاعمال المدنية في هذا المشروع ويتوقع الانتهاء منه في شهر مايو عام ١٩٨٤ ، كما انتهى العمل في محطة ضغط ونقل القمامة وبدىء بتشغيل المحطة في شهر سبتمبر الماضي بطاقة تبلغ ٢٠ طنا في الساعة .

●● المحاكم الشرعية والشؤون الدينية

قامت بانجاز العديد من الاعمال التي تقع في مجال اختصاصاتها ، ومن بين اهم هذه الانجازات بناء المساجد وادارتها وتزويدها بالاثاث والاجهزة اللازمة وبكل ما تحتاجه من عاملين او قائمين عليها ، وقد وضعت خطة لانشاء مساجد نموذجية بحيث تتميز عن غيرها من ناحية السعة والمظهر والتصميم الهندسي الذي يجمع بين صفات العمارة الاسلامية والعمارة الحديثة ، وقد تم بموجب هذه الخطة انجاز مسجد أبي بكر الصديق في المنطقة الشرقية من الدوحه بجوار جسر رأس أبي عبود الذي افتتح في جمادى الاولى ١٤٠٣ هـ ، ومسجد السوق المركزي في منطقة السوق المركزي ، على طريق سلوى ، ومسجد عمر بن الخطاب في مدينة خليفة الجنوبية على طريق الشمال ومسجد مطار الدوحة الدولي ، ومسجد الوكرة ومصلى العيد بالجسرة .. كما بدىء باعداد المخططات والتصاميم لمساجد نموذجية أخرى هي مسجد صلاح الدين في مسيعيد ومسجد عثمان بن عفان ، ومسجد استاد خليفة الرياضي ، هذا بالاضافة الى أنه سيتم بناء عشرين مسجدا آخر للفروض في مناطق مختلفة من البلاد ، كما أنشئت ، في عدد من المساجد الكبيرة ، مكتبات زودت بالمراجع الاسلامية والثقافية المتنوعة التي تناسب جميع الاعمار ومختلف المستويات الفكرية .

وقامت رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بتقديم مساعدات ومعونات مالية لعدد من المراكز والجمعيات الخيرية الاسلامية في مختلف الدول العربية والاسلامية والاجنبية ، وقد بلغ ما قدمته في عام ١٤٠٢هـ : ٣٫٦٤٥٫٠٠٠ ريال قطري ، وتقوم ادارة الشؤون الاسلامية بطباعة أوشراء المصاحف والكتب الاسلامية بلغات متعددة من أجل توزيعها على المسلمين داخل قطر وخارجها ، كما تقوم بتوزيع أشرطة تسجيل القرآن الكريم والمحاضرات وغيرها على المؤسسات والنوادي والجمعيات والمراكز الاسلامية داخل البلاد وخارجها .

وتنظم ادارة الشؤون الاسلامية موسما ثقافيا اسلاميا سنويا تدعو فيه عددا من رجال الفكر والدعوة الاسلامية في العالم للمشاركة في محاضرات وندوات حول موضوعات اسلامية معاصرة تتناول جوانب ومشكلات فكرية واجتماعية وذلك بهدف نشر الوعي والثقافة الاسلامية .

وقد حققت مجلة الامة التي تصدر عن رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية رواجا متزايدا حتى وصل ما يطبع منها شهريا حوالي تسعين ألف نسخة .





دولة قطر

● الدوحه ـ قرر مجلس الوزراء القطري في اجتماعه الاسبوعي يوم الخميس الماضي برئاسة سمو الشيخ خليفة بن حمد



آل ثاني أمير دولة قطر الاشتراك في الدورة السادسة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي المقرر عقدها في تونس في شهر شباط القادم ، والاشتراك في الاجتماع السنوي الثالث عشر لمجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي المقرر عقده بالكويت في نيسان القادم .

واستعرض المجلس في اجتماعه كذلك نتائج عدد من المؤتمرات والاجتماعات والندوات العربية .

● الدوحه ـ أكدت أوساط مقربة من مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن الاتفاقية الامنية الشاملة بين الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون ستكون جاهزة للبحث والبت والتوقيع قبيل نهاية العام الحالي وذلك بهدف البدء في تطبيقها في بداية عام ١٩٨٤ .

● الدوحه ـ اجتمع العقيد الركن الشيخ مبارك بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس هيئة الاركان العامه بدولة قطر مع وفد عسكري باكستاني زار الدوحه هذا الاسبوع

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين قطر وباكستان وسبل تطويرها وخاصة في المجالات العسكرية .

● الدوحه ـ اجتمع السيد عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل القطري مع السيد سليم سلام رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية الذي زار الدوحه في الاسبوع الماضي .

وجرى خلال الاجتماع استعراض عوامل زيادة النقل والتعاون بين دولةقطر ولبنانفي مجالات النقل والطيران .

● الدوحه ـ يعقد في الدوحه في منتصف الشهر القادم الاجتماع الاول لوزراء الكهرباء والماء لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ويناقش الوزراء في هذا الاجتماع سبل ترشيد استهلاك الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون بالاضافة الى توحيد مواصفات المواد والمعدات المستخدمة في قطاع الكهرباء وتبادل المعلومات والتدريب والتأهيل المهني في هذا المجال وتوحيد أساليب الصيانة والربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون .

● الدوحه ـ تم هذا الاسبوع التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاقية الثقافية المعقودة بين دولة قطر وتونس والموقعة بينهما عام ١٩٧٥ .

ووقع البرنامج نيابة عن دولة قطر الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم كما وقعه عن تونس السيد محمد فرج وزير التربية .

ويهدف البرنامج الذي تبلغ مدته ثلاث سنوات الى توثيق روابط الاخوة وزيادة التعاون في المجالات التربوية والعلمية بين البلدين وذلك عن طريق تدريب المعلمين وتبادل الخبرات الفنية .

● الدوحه ـ اختتمت فيجامعة قطر هذا الاسبوع الدورة التدريبية حول طرق استخدام الاجهزة في جمع وتحليل العينات والبيانات البحرية .

وشارك في هذه الدورة التي استمرت احد عشر يوما ٢٥ متدربا من عدة دول عربية ومنظمات متخصصة في مجالات البحار وموجوداتها .



● الرياض ـ افتتح جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية يوم الخميس الماضي مهرجان الشباب العربي السادس الذي أقيم على ملعب رعاية الشباب بالرياض .

ويشارك في هذا المهرجان الذي يستمر خمسة عشر يوما أكثر من ألفي شاب ورياضي يمثلون احدى وعشرون دولة عربية .

● الرياض ـ أكد وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية الشيخ أحمد زكي يماني أن العراق سيبدأ مع حلول منتصف عام ١٩٨٥ بتصدير ٥٠٠ ألف طن من نفطه الخام يوميا عبر خط أنابيب يمر بالاراضي السعودية .

وقال أن العراق دولة عربية ويجب على جميع الدول العربية مساندته والوقوف الى جانبه في محنته الحالية وهي حربه مع النظام الايراني .

● الرياض ـ قالت الانباء الواردة من العاصمة السعودية أن الامير بندر سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن التقى مرتين مع الرئيس اللبناني أمين الجميل خلال زيارته للولايات المتحدة الاولى قبل اجتماعه مع الرئيس رونالد ريغان والثانية بعد اجتماعه معه حيث نقل اليه رسالة من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية تتعلق بالاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية .

● الرياض ـ دعت المملكة العربية السعودية دول الخليج الى التعاون بشكل أوثق لحماية أنفسها

وقالت الحكومة السعودية في بيانا صدرته بعد لانفجارات التي وقعت في الكويت في الاسبوع الماضي أن أعداء الدول الاسلامية يحاولون زعزعة أسس الامن في المنطقة بحيث يتمكنون من الاستيلاء على مواردها .

هذا وأصدر مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يضم الدول الخليجية الست بيانا يندد بالانفجارات التي وقعت في الكويت وجاء فيه أن الاعمال التي تهدف الى نشر الفوضى والاضطراب لن تعمل الا على زيادة تدعيم وحدة دول مجلس التعاون الخليجي .

● الرياض ـ اجتمع الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق البريد والهاتف ووزير الحج والاوقاف السعودي بالوكالة مع عضو البرلمان بمجلس الوزراء لشؤون الحج والاوقاف الماليزي الذي زار السعودية هذا الاسبوع .

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع المتعلقة بشؤون الحج



● الرياض ـ تسلم سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية رسالة خطية من الامير البرت ولي عهد بلجيكا ذكر أنها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى الاوضاع الراهنة على الساحة الدولية وبعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

● الرياض ـ تسلم الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية شيكا بقيمة خمسة ملايين ريال تبرعا من البنك الاهلي التجاري لصالح المجاهدين الافغان .

وقد شكر أمير منطقة الرياض ادارة البنك لهذا التبرع السخي وحث المواطنين القادرين على التبرع بالمساهمة في مساعدة اخوانهم المجاهدين الافغان .

● الرياض ـ اختتمت اللجنة السعودية ـ الاسترالية المشتركة اجتماعات دورتها الثالثة التي استمرت عدة أيام في الرياض .

وناقشت اللجنة المشتركة خلال اجتماعاتها برئاسة وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم ونائب رئيس الوزراء وزير التجارة الاسترالي السيد يوين عددا من الموضوعات المتعلقة بدعم التعاون بين البلدين في مجالات التجارة والمقاولات والخدمات والمعادن بالاضافة الى المجالات الصحية .

● الرياض ـ اختتمت هنا بمقر الامانة العامه لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات مؤتمر وزراء الصناعة بدول المجلس الست .

وقد تم خلال الاجتماعات التي استمرت يومين بحث سبل دعم وتطوير التعاون بين الدول الاعضاء في المجلس في المجالات الصناعية والتجارية بالاضافة الى بحث امكانية الاستفادة من الخبرات الصناعية ومن الخبراء الصناعيين في المنطقة .

● الرياض ـ عاد الى الرياض قادما من جاكرتا الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي بعد زيارة رسمية لاندونيسيا استغرقت ستة أيام ، بحث خلالها مع كبار المسؤولين هناك احتمال قيام تعاون عسكري بين البلدين وخاصة في حقل المعدات وتطوير العلاقات التجارية بين البلدين .

وذكر مسؤولون اندونيسيون أن في استطاعة المملكة العربية السعودية مساعدة اندونيسيا عن طريق استثمارات بينهما .

● الرياض ـ افتتح الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ثلاثة مصانع ضخمة جديدة لانتاج حافلات الركاب والسجاد والوحدات الخرسانية بحضور وزراء الصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي .

وقدا بلغ الامير سلمان الوفد الصحافي لدول المجلس الذي قام بتغطية أسبوع الصناعة الوطنية أن السعودية لا تتبع نظامارأسماليا ولا نظاما موجها الذي يدعى بالاشتراكي أو الشيوعي اذ هي تتبع نظاما اسلاميا حرا وقال أن الدولة تقوم بارساء الصناعات وبعد اثبات نجاحها تحولها للمواطنين والقطاع الخاص على عكس ما يتبع في بعض الدول الاخرى .

● الرياض ـ قام وزير الصحة السعودي الدكتور غازي القصيبي بزيارة للمديرية العامه للمختبرات وبنوك الدم بالمستشفى المركزي بالرياض حيث تبرع هو ومرافقوه من المسؤولين بدمائهم للمختبر بهدف تقديم المساعدة للمرضى المحتاجين اليه .

وصرح الدكتور القصيبي بأن جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية تشجيعا منه للمتبرعين بدمائهم قد وجه رسالتي شكر لاثنين من المواطنين لتبرعهما بالدم للمرة العاشرة .

● الرياض ـ أكدت المملكة العربية السعودية أنها مصممة على المضي قدما في مبادرتها الوفاقية في لبنان .

وقالت وكالة الانباء السعودية أن الحكومة السعودية قررت تكثيف اتصالاتها مع جميع الاطراف المعنيين داخليا وخارجيا للتعجيل بمسيرة الحوار والمصالحة .

وقالت أنباء صحفية لبنانية أن المرحلة الثانية من مؤتمر الحوار اللبناني قد يكون برئاسة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل .



سلطنة عمان

● مسقط ـ تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من الرئيس الامريكي رونالد ريغان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة الخليج وقضية الشرق الاوسط .

وقام بتسليم الرسالة المبعوث الامريكي دونالد رامسفيلد الذي زار مسقط قبل أيام لهذه الغاية .

كما تلقى السلطان قابوس رسالة من السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ذكر بأنها تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا العربية والدولية الراهنة .

● مسقط ـ أنهى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والمسؤول عن الشرق الاوسط السيد ريتشارد لوس يوم الاحد الماضي زيارة رسمية لسلطنة عمان استمرت أربعة أيام أجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين العمانيين تناولت القضايا الراهنة على الساحتين الدولية والعربية من بينها مشكلة الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية بالاضافة الى العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها .

المستشار الصحفي للسلطان قابوس

● الاستاذ حفيظ غساني المستشار الصحفي لجلالة السلطان قابوس سلطان عمان في لندن الآن لاجراء فحوصات طبية ومنها سيتوجه الى القاهرة للالتقاء برجال الصحافة في مصر .

● مسقط ـ عاد الى مسقط قادما من لندن السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية لكل من رومانيا وبريطانيا .

وكانت زيارة السيد العلوي لرومانيا هي الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول عماني على هذا المستوى لاحدى دول المعسكر الاشتراكي بخلاف جمهورية الصين الشعبية ، حيث أجرى مباحثات مع المسؤولين الرومانيين تناولت سبل دعم العلاقات الثنائية بين سلطنة عمان ورومانيا في مختلف المجالات .

● مسقط ـ التقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان يوم الاحد الماضي مع وزير الدولة البريطاني السيد ريتشارد لويس الذي زار السلطنة هذا الاسبوع وقد تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين السلطنة وبريطانيا بالاضافة الى الوضع الراهن في المنطقة والازمة اللبنانية .

وكان الوزير البريطاني قد زار جزيرة مسندم في أقصى الشمال العماني حيث أطلع على مظاهر النهضة الحديثة في المنطقة كما قام برحلة بحرية في مضيق هرمز .

● مسقط ـ عاد الى هنا المهندس عبد الحافظ سالم رجب وزير الزراعة والاسماك بسلطنة عمان والوفد المرافق له قادما من روما بعد زيارة رسمية لايطاليا شارك خلالها في اجتماعات الدورة السابعة لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التي عقدت هناك .

وصرح الوزير العماني لدى عودته بأنه تم خلال هذه الاجتماعات بحث الميزانية المقترحة للصندوق للعام المقبل وسياسات الاقراض والمعونات المقدمة للدول الاعضاء في مجالات التنمية الزراعية وتمويل مشروعات الامن الغذائي في الدول النامية .

● مسقط ـ قالت وكالة الانباء العمانية أن السيد هلال بن سعود بن حارب وزير الدولة العماني ووالي ظفار رعى في نهاية الاسبوع الماضي حفل افتتاح معهد المعلمين في صلاله .

وقد حضر حفل الافتتاح السيد محمد بن علي الجرواني وكيل وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب لشؤون التعليم بالسلطنة

● مسقط ـ افتتح السيد فيصل بن علي وزير التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان يوم السبت الماضي مصنعا جديدا لانتاج العطور

وقالت وكالة الانباء العمانية أن المصنع سيقوم بانتاج العطور العمانية « أمواج » الذي يتسم بنوعيته الرفيعة وسيتم تسويق العطر الجديد في معظم عواصم العالم .

● مسقط ـ احتفلت سلطنة عمان قبل أيام بيوم القوات المسلحة حيث أقيمت احتفالات في مختلف الاسلحة الجوية والبرية والبحرية وفي عدة وحدات من قوات السلطان المسلحة .

ويأتي هذا الاحتفال وقد ازدادت القوات العمانية نموا وتطورا مشهودا بتزويدها بأحدث المعدات الحربية وتوفير فرص التدريب والمران المتواصل لافراد القوات المسلحة وذلك ليتعزز دورها في حماية المكاسب والانجازات الوطنية العمانية .

وقد وصف مصدر في وزارة الدفاع العمانية هذا العام بأنه عام الانجازات للقوات المسلحة العمانية حيث تم تكوين قوة التحرك السريع العمانية بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي كما تم تشغيل رادارات جديدة للدفاع الجوي وتم أيضا تزويد القوات الجوية العمانية بأحدث الطائرات المقاتلة .

دولة الامارات

● أبو ظبي ـ تسلم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس الكوري الجنوبي شان دو هوان ذكر أنها تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقالت وكالة أنباء الامارات أن الرسالة تناولت بالاضافة الى ذلك استعراض شامل للاوضاع الراهنة على الساحتين الدولية والعربية .

● أبو ظبي ـ أجرى الزعيم الديني السوداني السيد محمد عثمان الميرغني خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين بدولة الامارات تناولت العلاقات الثنائية بالاضافة الى عدد من الامور المتعلقة بالنواحي الدينية .

وقد التقى السيد الميرغني خلال هذه الزيارة مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .



● أبو ظبي ـ أكد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اهتمام الدولة بالطفل باعتباره نقطة الارتكاز والانطلاق في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

وقال سموه في كلمة وجهها بمناسبة افتتاح الندوة الخاصة بدور الاعلام في التنمية الاجتماعية ورعاية الطفولة التي عقدت في أبو ظبي أن موضوع رعاية الطفولة ضمن خطط التنمية الشاملة وتجهيز الطاقات البشرية القادرة على النهوض بالمهمات الجسام التي تنتظر أمتنا تعد من أهم موضوعات الساعة وأعظمها أثرا على تطور حياة شعوبنا ومستقبل أبنائنا وأحفادنا مؤكدا أن التنمية وسيلة وليست غاية في حد ذاتها وذلك لضمان كرامة الانسان .

● أبو ظبي ـ أكد الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة بأن القرارات التي اتخذت في المؤتمر التاسع والستين للمجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول « أوبك » الذي انعقد في جنيف مؤخرا تؤكد تصميم المنظمة على الدفاع عن السعر الرسمي للنفط عند مستواه الحالي .

وأعرب العتيبه عن أمله بأن تكون قرارات المنظمة دافعا للابقاء على سقف الانتاج عند مستواه الحالي والابقاء على نفس الحصص المتفق عليها في اجتماع لندن .

وأضاف بأن لجنة المتابعة الوزارية التي يرأسها ستجتمع مرة كل شهر لتقييم الوضع في السوق البترولية .

● أبو ظبي ـ اجتمع الشيخ مرور بن محمد رئيس ديوان رئيس الدولة مع السيد صلاح السليمان الفوزان السفير السعودي لدى الامارات .

وتم خلال الاجتماع بحث وسائل تدعيم العلاقات الثنائية بين السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة بصورة خاصة وتدعيم خطوات التكامل والتنسيق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصورة عامة .

ماوراء الاخبار

منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد الحكومة الشرعية القبرصية

● أعرب السيد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن تضامن الشعب الفلسطيني مع الشعب القبرصي وحكومته الشرعية وتاييده لهما في الدفاع عن وحدة واستقلال وسيادة قبرص ٠

واكد السيد القدومي ان منظمة التحرير لا تعترف الا بالحكومة القبرصية الشرعية المعترف بها من قبل الامم المتحدة وعبر عن أسف المنظمة لاعلان الجانب التركي دولة منفصلة في شمال قبرص وقال ان منظمة التحرير تؤكد دوما موقفها الثابت ازاء وحدة الجمهورية القبرصية واستقلالها ٠٠

المفكرون العرب يؤكدون تأييدهم لوحدة جمهورية قبرص

● اعلن المفكرون والكتاب العرب الذين عقدوا مؤتمرا للحوار في قبرص الشهر الماضي أعلنوا تاييدهم لوحدة الجمهورية القبرصية وادانوا كل محاولة للافتئات على سيادتها وأكدوا ايمانهم بالمساواة الكاملة بين كل القبارصة اليونان والاتراك في اية صيغة ما دامت في نطاق المحافظة على الوحدة الوطنية القبرصية ٠

اعتقال مفجرى قنابل الكويت وتقديمهم الي محكمة امن الدولة

● الكويت ـ أخبار الاسبوع ـ بعد أن عرفت حكومة الكويت مصدر سلسلة الانفجارات الاخيرة التي وقعت ضد مصالح أمريكية وفرنسية ووطنية من قبل جماعة حزب الدعوة الشيعي الاسلامي التي كانت تعمل بالاصل بوحي من نظام الخميني في ايران ضد العراق الشقيق والتي تاسست فور استيلاء الخميني على السلطة في ايران ينتظر أن يرفع الكويت الحظر عن دخول رعايا الدول العربية وخاصة الفلسطينيين ٠

وينتظر أن تبدأ في الكويت في الاسبوع القادم محاكمة المتهمين المعتقلين بسبب هذه المتفجرات حيث اعترفوا بصراحة انهم يعملون لحساب النظام الايراني ٠ وكان العراق قد احاط جميع الدول العربية وخاصة دول الخليج علما باسماء جميع اعضاء حزب الدعوة الذين طردهم العراق من اراضيه قبل الحرب مع ايران وهم يتكلمون العربية بطلاقة ويحملون جوازات سفر عراقية ٠٠ ستعمل الحكومة العراقية على تبديل جوازات سفر رعاياها لكشفهم ٠

وصدر في الكويت يوم الاثنين الماضي مرسوم اميري يقضي بتشكيل محكمة أمن الدولة لمحاكمة المتهمين العشرة من جماعة الدعوة

وصرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي بأن الحكومة انجزت التحقيق حول هذه الانفجارات واحالتها الى الادعاء العام الذي سيحيلها بدوره الى محكمة أمن الدولة ، التي شكلت من ثلاثة اعضاء برئاسة غازي عبيد السمار قاضي المحكمة العليا الكويتية ٠

وذكرت مصادر كويتية أن هذه المحكمة ستبدأ أعمالها خلال الاسبوع المقبل ٠

وكانت الانباء قد ذكرت أن بين المتهمين العشرة ٧ عراقيين وثلاثة لبنانيين كانوا أعضاء في حزب الدعوة ٠

قلق مصري

● القاهرة ـ قبل سفره الى الولايات المتحدة الامريكية يوم الاثنين الماضي حاملا رسالة من الرئيس المصري للرئيس الامريكي في مهمة وصفت بأنها على جانب كبير من الاهمية قال وزير خارجية مصر ان الاتفاق الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي الجديد سيؤدي الى عرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط وسيؤخر حل المشكلة اللبنانية ٠

وكان الرئيس مبارك قد ابلغ مبعوث ريغان عن قلق مصر من هذه الاتفاقية وأعرب عن أله من مواصلة اسرائيل ضرب مدينة طرابلس لمنع منظمة التحرير من مغادرتها ٠

و ٠٠ قلق سعودي

● الرياض ـ أبلغ جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية مبعوث الرئيس الامريكي ريغان للشرق الاوسط خلال اجتماعه به بالرياض قلق المملكة العربية السعودية الشديد من الاتفاق الامريكي ـ الاسرائيلي الجديد الذي يعرقل جهود السلام في المنطقة باسرها وبصورة خاصة في لبنان ، وندد بشدة بغارات اسرائيل المتواصلة وضربها لمدينة طرابلس في محاولة عرقلة خروج منظمة التحرير الفلسطينية منها ٠

رسالة من الحسن الثاني الى السلطان قابوس

● مسقط ـ تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتعلق بمؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في المغرب خلال الشهر القادم ٠

قلق في قبرص

● قبرص ـ وقع هذا الاسبوع ثاني حادث احتكاك بين القبارصة الاتراك واليونان ادى الى مصرع جندي قبرصي من جنود الحراسة بين القاطعين هذا الاسبوع عندما أطلقت عليه النيران من الجانب التركي وهو أول حادث منذ اعلان اقامة الجمهورية التركية الشمالية في الجزء المحتل من قبرص ٠

كلمة ... الجهود السعودية مستمرة لرأب الصدع وعقد القمة

رغم كل التطورات الكثيرة والظروف المعقدة التي تواجهها المنطقة فان المملكة العربية السعودية تواصل العمل الهادف من أجل تهيئة الاجواء لعقد القمة العربية في موعدها المقرر ومن أجل الاسراع في ايجاد القاعدة الاساسية لتسوية المشكلة اللبنانية ٠

فزيارة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لدمشق ومباحثاته مع وزيري خارجية سوريا ولبنان استهدفت الاعداد للمرحلة الثانية من مؤتمر المصالحة اللبنانية ٠٠ وهذا الجهد السعودي انما يستهدف الاسراع في انجاح الحوار اللبناني ـ اللبناني لوضع حد للحرب الطائفية وسد المنافذ أمام مؤامرات التقسيم التي تطل برأسها من خلال الاشتباكات والقتال بين الاخوة اللبنانيين ٠

والى جانب ذلك فان المملكة العربية السعودية تجري اتصالات مكثفة مع مختلف العواصم العربية ومع الامانة العامة للجامعة العربية من أجل الاتفاق على عقد القمة المقبلة بأسرع وقت ممكن من أجل جمع الكلمة وتوحيد المواقف لمواجهة تطورات المرحلة المقبلة بكل احتمالاتها وانعكاساتها على الوضع العربي بشكل عام وعلى القضية الفلسطينية بصورة خاصة ٠

ومن متابعة سير الاحداث في المنطقة والمواقف المتناقضة للدول العربية تتضح أهمية الدور الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية من أجل ازالة العوائق التي تحول دون اجتماع الزعماء العرب والتباحث والحوار الهادف البناء من أجل الخروج بصيغة مشتركة لمواجهة احتمالات الحرب أو السلام لانه دون الموقف العربي الموحد يستحيل ان لم يتعذر توفير أدنى حد من الرد العربي على كل الاحداث والتحديات والتحركات الدولية بما في ذلك استمرار سياسة اسرائيل العدوانية والرافضة لكل جهود التسوية الشاملة لازمة المنطقة ٠

ويتميز الدور السعودي بالموضوعية والمثابرة وتوظيف كل ما تتمتع به المملكة من مكانة عربية واسلامية ودولية من أجل ازالة الغيوم السوداء التي تلبد السماء العربية حتى يتسنى عقد لقاء القمة وتحقيق التصافي والحد الادنى من التضامن والعمل العربي المشترك ٠

لنا تعليق !! على أوروبا أن تتجاوز موقف التقصي الى العمل

مع ترحيبنا ببعثة تقصي الحقائق التي قرر البرلمان الاوروبي ايفادها للمنطقة في أعقاب الخطاب الجامع الذي القاه جلالة الملك الحسين في الاسبوع الماضي ، الا أنه من السابق لاوانه الاعتماد على نتائج جولة هذه البعثة لان أوروبا وكل العالم لديه معلومات وافية عن تطور الصراع في المنطقة والاسباب الحقيقية لعرقلة جهود السلام واستمرار العدوان الصهيوني على الامة العربية ٠

فالمطلوب من المجموعة الاوروبية أن تستوعب خطاب الحسين وتتحرك بسرعة لمنع تدهور الوضع في المنطقة بالعمل والمواقف الصلبة المحددة وليس بمجرد المبادرات والتصريحات الغامضة التي تفتقر الى الجدية في اتخاذ الخطوات العملية للاسراع في تحقيق التسوية لازمة المنطقة لان اي تاخير او تقاعس يسهم في زيادة احتمالات تحويل المنطقة الى ساحة للصراع بين القوتين الاعظم وهو الامر الذي حذر منه الحسين ونبه أوروبا والعالم اجمع من المخاطر المترتبة على احتدام هذا الصراع الرهيب ٠

ولا شك بأن أوروبا تدرك بانها ستتلقى قبل غيرها اصداء الصدام واهواله وويلاته ، علاوة على أن استمرار غياب السلام سيقضي نهائيا على اي مظهر من مظاهر الاعتدال في المنطقة ويفتح الابواب امام تصاعد العنف وجعله اللغة السائدة على امتداد الساحة العربية والدولية مما يعرض المصالح الاوروبية للخطر المترتب على تنامي العنف والتطرف ٠

والدول الاوروبية تدرك حتما خطورة دخول الشرق الاوسط في حلبة الصراع بين العملاقين والذي اخذ يتبلور في محاولات متبادلة لترسيخ الوجود العسكري والنفوذ السياسي لكل من موسكو وواشنطن ، فاقامة محطة اسرائيلية ـ أميركية متطورة في قمة جبل الباروك في لبنان وقيام السوفيت بنصب صواريخ متطورة في جبل الزعرور القريب ليس الا مقدمة لاحتمالات تطور الصراع بحيث يزيد من احتمالات المجابهة الساخنة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وهو أمر سيصيب أوروبا ويؤثر على وضعها بين العملاقين ٠

ومن هنا تبدو اهمية مهمة بعثة البرلمان الاوروبي بحيث تخرج عن نطاق المهام التي قامت بها لجان اوروبية كثيرة في المنطقة وتتبلور في انتهاج سياسة واضحة وعملية تنتهجها اوروبا لدعم جهود السلام قبل أن يفلت زمام الامور وتندلع شرارة الحرب المدمرة من هذه المنطقة الاستراتيجية والتي تقف الآن على فوهة بركان لا يمكن التكهن بموعد انفجاره وتدفق حممه ليس على المنطقة فقط وانما على امتداد الساحة الدولية وعلى أوروبا بشكل خاص ٠

تحت المجهر: تفجيرات الكويت ودروس للمستقبل

بعد اعتقال المسؤولين عن حوادث المتفجرات في الكويت ارتاحت النفوس كثيرا لان اللوم لم يقع على عاتق الفلسطينيين الذين كانوا دائما كبش الفداء في اية عملية او اضطراب يحدث في اي بلد عربي ٠٠

فاكتشاف المجرمين بمثل هذه السرعة ودون انفعال يعكس مدى الحكمة والعدالة التي حرصت دولة الكويت على توخيها من اجل التوصل الى الفاعلين والمحرضين ، ولذا فالقيادة الكويتية تستحق الشكر والتقدير والثناء على الاسلوب الذي اتبعته في ملاحقة المجرمين ٠

فالتفاصيل التي اذيعت في الكويت تؤيد أن مرتكبي جرائم التفجير هم من اعضاء حزب الدعوة الاسلامية وهو حزب يستند الى المذهب الشيعي ولذا فان ارتباطه وثيق بالنظام الايراني الذي يسعى الآن لنقل الحرب العراقية ـ الايرانية الى قلب الخليج العربي بعد أن فشل في احراز اي تقدم على الجبهة العراقية ٠

واننا نتساءل كيف يقدم حزب اسلامي على ارتكاب مثل هذه الجرائم التي ذهب ضحيتها عرب ومسلمون واستهدفت تعريض أمن ومستقبل بلد اسلامي للخطر ؟ فالجهاد لا يكون الا ضد أعداء الوطن والدين ولا يوجه لقتل الابرياء ٠

وهكذا تتكشف حقيقة الصلة بين هذا الحزب وبين المطامع الايرانية في الارض العربية سواء كانت في الكويت أو العراق او اي بلد عربي آخر ، فالتفجيرات لم تستهدف الوجود الاميركي او الاجنبي في الكويت بقدر ما استهدف الضغط على دول الخليج كي لا تقف الى جانب العراق كما استهدف كذلك اعطاء المبرر للدول الاجنبية وفي مقدمتها أميركا للتدخل العسكري في منطقة الخليج من أجل منع حركة التحرر العربي من النضوج ولبقاء المنطقة العربية نهبا لاطماع الدول الاجنبية بما فيها ايران ٠

ولذا فان الكويت بكشفها عن هوية المتآمرين على الامن والسلام والاستقرار في منطقة الخليج قد وضعت الامور في نصابها وفتحت الاعين على المخاطر التي تتهدد المنطقة بأسرها والدول الخليجية بالذات من قبل العدو الايراني الذي ثبت تواطئه وتعاونه مع اسرائيل ومع دول أجنبية لها مطامع استراتيجية ونفطية في المنطقة ٠٠

وهكذا فان الانفجارات التي بثها أعضاء حزب الدعوة المرتبط بايران هي ناقوس الخطر الذي يجب أن يفتح أعين العرب كلهم على حقيقة الدور الذي تقوم بهايران لخدمة الدول الاجنبية من أجل ضرب الامة العربية والاعتداء على سيادتها وكرامتها ٠

وفي هذا حافز أكيد على ضرورة وقوف كل العرب وخاصة دول الخليج مع العراق في وجه الغزوة الايرانية التي تتزامن وتتنسق كامل مع الغزوة الصهيونية للعالم العربي من الغرب ٠

الخوف من الانفجارات يعم الولايات المتحدة الامريكية

● واشنطن ـ اعترف مسؤول أمريكي أن سلطات الامن تمكنت قبل أيام من احباط هجوم انتحاري كان يستهدف مبنى عام في ولاية سياتل لو نجحت لذهب ضحيتها العديد من الارواح ، وقد تم اعتقال بعض الايرانيين ، وقال ان المجموعات الانتحارية التي وصلت الى الكويت قد تصل الى أمريكا ايضا ، وقال لقد عززنا الحماية والرقابة على البيت الابيض ووزارتي الخارجية والدفاع في واشنطن لاننا نتوقع شيئا ما ٠

وقد تحولت بالفعل الشوارع في عدد من المدن الامريكية الى ما يشبه شوارع بيروت المملوءة بالحواجز ٠

● الدوحه ـ ضمن جولة هامة في دول الخليج العربي أجرى الرئيس الهندي محادثات مع سمو أمير دولة قطر سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تركزت حول شؤون الشرق الاوسط ٠

● ★ ●

● مني حزب رئيس الوزراء الياباني بهزيمة كبرى في الانتخابات البرلمانية ورغم ذلك أكد أنه سيبقى في منصبه رغم النتيجة التي حصل عليها حزبه الديمقراطي الحر وهي ٢٥٠ مقعدا من أصل ٥١١ ووعد بتشكيل حكومة جديدة قبل نهاية هذا الشهر ٠

الارهاب يعم اوروبا ويستهدف اندية الملاهي

● استقبل عيد الميلاد والعام الجديد في اوروبا بسلسلة اعمال اجرامية هذا الاسبوع اهمها الانفجار الذي وقع في متجر هردس بلندن أحدثت خسائر كبيرة بالارواح ، وسبق أن اكتشف البوليس عددا من الشحنات المتفجرة قبل انفجارها ، ولقي أكثر من ٨٠ شخصا مصرعهم في أحد ملاهي مدريد باسبانيا بحريق مدبر ٠ ٠وفي امستردام لقي ١٣ شخصا مصرعهم وجرح اكثر من ٢٠ في تدمير مبنى يضم عدة نوادي للقمار والملذات ٠

واعترف البوليس هناك أن شخصا اقتحم المبنى واشعل النار في مناطق متفرقة ثم أطلق النار من مسدس لاثارة الخوف عند المتواجدين في هذه النوادي ٠

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع — تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

رسالة اربد من : زياد البطاينة

معرض الكتاب التجاري الاول

● أقيم في جامعة اليرموك معرض الكتاب التجاري الاول الذي دعت اليه جمعية طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بجامعة اليرموك ، وقد أقيم هذا المعرض في مبنى خالد بن الوليد (صالة الجمنازيوم) وسيستمر حتى الاربعاء القادم .

حفل فني

● اقامت طالبات جامعة اليرموك القاطنات في سكن حنينا حفلا فنيا كبيرا تخلله توزيع الهدايا على الحضور واشتمل الحفل على معزوفات موسيقية ومشاهد فكاهية .

وهذا الحفل جاء ضمن الحفلات الخاصة بالطالبات الساكنات بالمساكن الداخلية بالجامعة والهادف للتسلية وتمتيع الطالبات المغتربات وتعريفهن الى تراثنا واعمالنا .

كتب جديدة لدائرة الصحافة والاعلام

● وصلت الى دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك مجموعة كتب هي :

- دراسات في الصحافة المصرية والعربية للدكتورة عواطف عبد الرحمن .
- علاقات العمل الجماعية ، نظرية وتعاونية ومنظمة العمل العربية .
- العلاقات العامه والخدمة الاجتماعية ، محمد كشك .
- مدخل للصحافة ، وصحافة وكالة الانباء ، د. سلانوي .
- أزمة الاعلام العربي ، عبد الرحمن الزامل .
- الرأي العام مقومات دائرة في النظم السياسية المعاصرة ، د. سعيد سراج .
- صفحات مجهولة من التنوير الصحفي ، د. فاروق أبو زيد .

كما وصلت الكتب التي تهم طلبة الصحافة باللغة الانجليزية ، وقد أضيفت لمكتبة الدائرة وتحت تصرف الطلبة .

انتخابات عجلون

● متجري صباح العاشر من الشهر القادم انتخابات بلدية عجلون وقد طلب متصرف لواء عجلون من المواطنين الناخبين والناخبات ابراز ما يثبت شخصيتهم للجان الاقتراع وعلى المعنيين الحصول على ذلك .

نتائج انتخابات بلدية اربد

● د. عبد الرزاق طبيشات ١٠٫٠٠٤ ، د. عمر قصراوي ٦٦٣٢ ، د. قاسم الروسان ٥٨٤٧ محمد علي بني هاني ٥٠٩٩ ، مصلح العزه ٤٧١٤ ، يوسف التل ٥٨١٠ ، ابراهيم مطالقة ٥٥٣٦ ، خليل الصانع ٥٢٩٧ ، هارون شرايري ٤٩٧٤ .

بهذا يفوز ثمانية من كتلة التعاون التي يراسها د. الطبيشات

الجحيم في الدامور والكردي

● يضع الفنان المخرج ابراهيم الكردي لمساته الاخيرة على مسرحيته الجديدة (الجحيم في الدامور) وهي من تاليفه واخراجه وهي مسرحية وطنية تعالج قصة الاحداث الاخيرة في بيروت وبالذات عن رحيل الفلسطينيين عن بيروت وغزو القوات الاسرائيلية للجنوب اللبناني .

هذا وتجري البروفات في قاعة النادي العربي — اربد .

أسماء في الاخبار

توفيق السيد باربد

● ألقى الفنان توفيق السيد محاضرة عن الفن التشكيلي في الاردن في مقر رابطة الكتاب الاردنيين في اربد .

فيصل البطاينة

● عاد على الطائر الميمون المحامي فيصل البطاينة قادما من الامارات العربية المتحدة بعد حضوره أعياد الامارات العربية المتحدة .

هذا وقد حصل السيد البطاينة على امتياز مجلة اقتصادية سياسية مقرها قبرص ، ناطقة بالعربية .

قاسم أبو عين والماجستير

● حصل السيد قاسم أبو عين مساعد مدير مكتب تربية لواء عجلون على درجة الماجستير من جامعة اليرموك .

كان موضوع رسالته (أثر التزام مديري مكاتب التربية في الاردن بعملهم) .

رد خاص

● المعذبة : س. م. م.

— من الواضح أن الرجل الذي تعتقدين أنك تحبينه ليس أكثر من ذئب .. ولا تدل تصرفاته على أنه يحبك ، بل يرغب فقط في اخضاعك والسيطرة عليك وسلبك أعز ما تملكين .. لذا ننصحك بنسيانه وعدم مقابلته ، وان كان يحبك فعلا فعليه أن يتقدم الى أهلك .

حذار من العبث معه لانك ستندمين وستخسرين وحدك .

بدران في معرض ابو شندي

● افتتح الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك معرض الفنان التشكيلي صالح ابو شندي في قاعة المعارض في جامعة اليرموك وقد حضر الاحتفال اعضاء الهيئة التدريسية وجمع غفير من محبي هذا الفن ، ويستمر هذا المعرض حتى ٢٤ من الشهر الجاري .

مجلة اليرموك

● ستنشر مجلة اليرموك وهي المجلة الفصلية التي تصدر عن جامعة اليرموك ندوة اقتصادية تشخص وتعالج حاضر ومستقبل الاقتصاد الاردني .

وقد شارك بهذه الندوة كل من السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة ود. جواد العناني وزير العمل ود. سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي والسيد فهد الفانك نائب مدير عام مؤسسة عالية والسيد جواد حديد مدير بنك الاستثمار العربي الاردني .

احتفال بالمولد النبوي الشريف

● أقامت روضة ومدرسة سحر في اربد حفلا فنيا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف شارك به طلبة المدرسة ومعلماتها .

انارة العاقب

● ذكر المهندس محمد عرفه مدير شركة كهرباء محافظة اربد بانه قد تمت انارة بلدة العاقب في لواء المفرق .

وقد بلغت تكاليف المشروع ثمانية عشر الف دينار .

دكتورة أمل رسام

● بدعوة من دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة اليرموك ألقت الدكتورة أمل رسام استاذة الانتروبولوجي بجامعة متشغن بالولايات المتحدة محاضرة بعنوان (أثر التطور السريع على المجتمع الاسلامي التقليدي) .. وذلك في قاعة الاجتماعات بنفس الدائرة وفي مبنى الكندي .

دورة لمعلمي المرحلة الالزامية بعجلون

● عقد في قاعة كلية مجتمع عجلون دورة لمعلمي ومعلمات المرحلة الالزامية للذين يدرسون مادة الخط العربي وقد حاضر بهذه الدورة الدكتور فارس الحمد من جامعة اليرموك حول الخط العربي

كلمة ..

أهلا بالكرة المصرية في ربوع الاردن

يرحب الرياضيون في الاردن غدا الجمعة ، ويوم الاحد القادم .. بمقدم المنتخب المصري لكرة القدم ، وبحلول الكرة المصرية الشقيقة .. ضيفة غالية على عشاق كرة القدم باجراء مباراتين وديتين مع منتخبنا الاردني .

تتقاطر الجماهير الاردنية والجالية المصرية غدا صوب ستاد عمان الدولي لتعيش عرسا رياضيا جديدا ، ومهرجانا اخويا يضم الاسرتين الكرويتين الشقيقتين ..

وبسرعة البرق يقفز الى الاذهان .. ما قد عزفه فريق نادي الزمالك المصري .. في لقائيه أمام الجزيرة والاهلي خلال الاسبوع الاول من شهر ايلول الماضي ، حين استمتعت الجماهير بالسيمفونية الزملكاوية الرائعة ..

والكرة المصرية غنية عن التعريف ، لان الجماهير العربية تتابعها اول باول .. وتحفظ أسماء نجومها عن ظهر قلب ، ولا تخلو صحيفة رياضية عربية من نشر اهم الاخبار للدوري العام المصري ونتائج مبارياته في الصحف والمجلات وشاشات التلفزة والمذياع ..

ولقبت سنوات الستينات بالعصر الذهبي للكرة المصرية ، لما حققته من انتصارات كروية متميزة مع الفرق الاجنبية في العالم ، وذاع صيت نجومها محلقا في سماء العالم ، مثال : صالح سليم ، وحماده امام ، وبكن ، ورفاعي ، واحمد مصطفى ، وبدوي عبد الفتاح ، وطه اسماعيل ، ورضا ، وشحته ، والشاذلي ، ومصطفى رياض ، وعبده نصحي ، ونبيل نصير ، وابو غيدا ، وطارق سليم ، وطه بصري .

وضمت قائمة السبعينات العديد من النجوم المعروفين أمثال : حسن شحاته ، وعلي خليل ، وفاروق جعفر ، والخطيب ، وزيزو ، ومصطفى عبده ، ومصطفى يونس ، وعادل المامور ، واكرامي ، وثابت البطل .

واجمع النقاد الرياضيون على أن فترة الستينات كانت افضل بكثير عن فترة السبعينات لانها شهدت تراجعا نسبيا حتى اول الثمانينات ..

وانطلقت الكرة المصرية منذ ثلاثة اعوام تعيد امجاد العصر الذهبي ، وحقق المقاولون والاهلي انتصاراتهما في قارة افريقيا .

واليوم .. يستضيف الاردن نجوم المنتخب المصري في بلدهم الثاني ، لنشاهد معا اداء العملاق الاسمر صخرة الدفاع ابراهيم يوسف ، ونجم منتخب العرب محمود الخطيب ، والجناح الايمن المجري السريع مصطفى عبده .. واهلا بهم جميعا غدا في ستاد عمان .. فلن يجدوا فرقا بين ستاد القاهرة وستاد عمان .. فالاستقبال والهتاف .. لا يختلفان .. بص شوف مصر بتعمل ايه

« رجائي فيضي »

أخبار الأسبوع
Akhbar al-Osbou

جريدة الاردن في الوطن العربي وجريدة العرب في الاردن
AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

● صرح رئيس مجلس النواب السابق عادل عسيران ان لديه معلومات مؤكدة بعزم اسرائيل على الانسحاب من صيدا وضواحيها خلال أسبوع •

● تعرضت الوحدة الفرنسية في بيروت فجر امس الى عدوان مسلح واصيبت امرأة لبنانية بجروح •

● وقع أمس انفجار شديد من قبل سيارة ملغومة قرب نادي الضباط الامريكيين والمركز الثقافي الفرنسي في ازمير بتركيا والخسائر كبيرة ، ووصف الانفجار بانه يماثل الانفجار الذي وقع في الكويت كما وقع انفجار آخر في انقره •

● شنت اسرائيل أمس غارات على قواعد حسين موسوي الموالي لايران في منطقة بعلبك بلبنان ••وزعم الناطق العسكري الاسرائيلي أن الاصابات كانت دقيقة من قبل ٨ طائرات تولت المهمة ولاقت مقاومة ارضية من صواريخ ارض جو سوفيتية من قبل القوات السورية هناك •

● وصل امس الى الارض العربية المحتلة وزير الخارجية الايطالية في زيارة رسمية تتعلق بازمة الشرق الاوسط والازمة اللبنانية ، تستهدف اقناع اسرائيل بالانسحاب الكامل من جنوب لبنان •

● اقدم المتطرفون اليهود يوم الثلاثاء الماضي على تفجير عبوات ناسفة في مسجد ودير مسيحي في بلدة العيزرية شرق مدينة القدس العربية وكانا غاصين بالمصلين المسلمين والمسيحيين •

● سلمت منظمة التحرير الفلسطينية الى قيادة الجيش اللبناني ومبعوث الحكومة اللبنانية الخاص لتوديع السيد ياسر عرفات ، قبل رحيله مع قواته من طرابلس ، كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة •• ونفت مصادر لبنانية مزاعم العدو الصهيوني في اذاعاته أن معظم الاسلحة الثقيلة سلمت لجماعة التوحيد الاسلامي رامية الى احداث فتنة في طرابلس خاصة ولبنان عامة •• وقالت ان الجيش اللبناني تسلم كل الاسلحة الثقيلة من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية •

كلمة: تطوير القطاع الزراعي

الاهتمام المتزايد بالسياسة الزراعية يؤكد حرص الحكومة على التركيز على القطاع الزراعي ومساعدته على القيام بدوره الايجابي في التنمية الزراعية والاسهام في تحقيق الاكتفاء الذاتي كخطوة على طريق توفير الامن الغذائي •

فالمناقشات التي جرت في المجلس الوطني الاستشاري حول السياسة الزراعية والاجتماعات المتواصلة التي يعقدها المجلس الزراعي الاعلى برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء ستؤدي حتما الى ازالة كل المعوقات التي تعرقل التنمية الزراعية وايجاد الحوافز المشجعة على استغلال الاراضي الزراعية ومضاعفة الانتاج من خلال الارشادات وتطوير وتحديث اساليب الزراعة والتوضيب والتسويق •

فوضع سياسة علمية متطورة هو الهدف الذي تسعى اليه الحكومة بالتعاون مع جميع الجهات ليس فقط لتوسيع الرقعة الزراعية وانما ايضا لزيادة العاملين في هذا المجال ومضاعفة الاستثمار الفردي والجماعي في المشروعات الزراعية او ما سيتصل فيها من صناعات ووسائل تنمية الانتاج •

ونحن على ثقة بان الحكومة ستضاعف الجهود من أجل الحد من الاعتداء على الاراضي الزراعية للبناء والتجارة للمحافظة على القاعدة العريضة التي تزيد من مساحات الارض المزروعة وبالتالي العمل على زيادة الانتاج وتصنيع المنتوجات الزراعية وايجاد الاسواق الخارجية لتصريف الانتاج الفائض عن حاجة الاستهلاك المحلي مما يوفر الارباح للمستثمرين في مجالات الزراعة المختلفة

قصة رحيل — بقية

منظمة التحرير الفلسطينية عن طرابلس ، وبهذا الرحيل يمكن القول ان الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان اصبح مفقودا لكن الوجود السياسي للمنظمة هو اكبر الآن من اي وقت مضى ، ولا يمكن اعتبار المنشقين المتواجدين في البقاع وجبال الشوف انهم يشكلون نواة تحارب العدو الصهيوني ، فالهدف الامريكي الآن ينحصر في اجلاء السوريين عن كل لبنان ، واجراء مصالحات وطنية بين اللبنانيين جميعا وتمكين حكومة امين الجميل من بسط سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية لكن الواضح أن المرحلة المقبلة ستتركز على اجلاء السوريين الذين يصرون على جلاء قوات العدو الصهيوني من جنوب لبنان قبل رحيلهم ، واذا تعذر ذلك يتصور المراقبون ان الخطط الامريكية تقضي باستخدام قواتها وبارجاتها في البحر التي قذفت مواقع السوريين اكثر من مرة وهي جاهزة للتدخل السريع عسكريا بمحاربة سوريا او سياسيا بارغام اسرائيل على اخلاء جيشها لجنوب لبنان ، ويسبق ذلك كله تعميق الحوار اللبناني — السوري الذي سيتم قريبا بجهود المملكة العربية السعودية التي ارسلت امس الاول سفيرها الجديد الشيخ أحمد الكحيمي لتولي مهام منصبه في بيروت ويستهدف الحوار حمل السوريين على الانسحاب وتحقيق المصالحة الوطنية في لبنان بعد ثماني سنوات من الحرب والاقتتال والدمار والتشريد وفي الوقت الذي رحلت فيه منظمة التحرير والمقاتلون الفلسطينيون من طرابلس بحرا بحماية السفن الحربية والطائرات المقاتلة الفرنسية تحت علم الامم المتحدة تعترف منظمة التحرير ان فرنسا ما كانت لتقدم على هذه الخطوة لولا تدخل جلالة الملك الحسين شخصيا مع الرئيس ميتران خلال زيارته الاخيرة لباريس واتصالاته الهاتفية من لندن وكانت تمانع من قبل القيام بمثل هذه الخطوة التي اجبرت امريكا ايضا على تحذير وانذار العدو الصهيوني من التعرض للسفن التي اقلت المقاتلين في رحيلهم عن طرابلس وسيسجل التاريخ للاردن ولعاهله انه كان وراء سلامة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الشرعية ، وينتظر أن يقوم السيد ياسر عرفات في الاسبوع القادم بزيارة للمملكة العربية السعودية ليلتقي مع جلالة الملك فهد الذي ساهم مساهمة فعالة بحماية المنظمة وللاردن الذي كان صوته اول صوت عربي يطالب الامة العربية كلها لوقف العدوان العربي على منظمة التحرير من قبل السوريين والليبيين والمنشقين قبل أسابيع ، والآن ما هي المراحل المستقبلية لعمل منظمة التحرير الفلسطينية ؟ الايام القادمة ستكشف ان دما جديدا سيجري في شرايين هذه المنظمة لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه ومستقبله •

عبد الحفيظ محمد

واشنطن تحاول — بقية

اوقفت أمريكا نهائيا بيعها قطع غيار حربي لطهران واعلان موقف واضح صريح من الحرب الدائرة بين العراق وايران ، والسعي جديا لانهاء هذه الحرب واشعار العالم انها حريصة على وقف هذه الحرب التي تستنزف طاقات البلدين والمنطقة باسرها وتاكيد انها مهتمة بذلك ، فتشجع المساعي الجديدة التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة للتوسط بين طهران وبغداد من اجل وقف هذه الحرب بايجاد مخرج لها •• وتاتي زيارة المبعوث الامريكي الخاص الى بغداد بعد حوادث التفجير التي وقعت بالكويت دليلا على تحول جديد في السياسة الامريكية تجاه حرب الخليج •

هل تقع الحروب العالمية في عام ١٩٨٤ القادم

● ذكرت انباء من الكويت ان التطورات الاخيرة في لبنان والمنطقة ، بما في ذلك اعلان التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة دفعت العلاقات السورية — السوفياتية الى مرتبة متقدمة •

وقالت هذه الانباء ان قيادة عسكرية مشتركة سورية — سوفياتية تم تشكيلها وان اي حرب قادمة في الشرق الاوسط ربما تحولت الى حرب عالمية ثالثة نظرا لتواجد قوات سوفياتية وامريكية الى جانب السوريين والامرائيليين •

واضافت الانباء ان عام ١٩٨٤ سوف يشهد صراعا مدمرا وان الامرائيليين يتنبأون بدمار دولتهم خلال العام الذي بات على الابواب

وقالت الانباء ان الولايات المتحدة تدفع الجيش اللبناني والكتائبيين للتوسع في الجبل وفرض السيطرة على المناطق التي يسيطر عليها حاليا الدروز والسوريين ، وان انفجار الموقف قد يبدأ من خلال التصادم في منطقة الجبل •

واضافت ان حربا طائفية قد تنشب في جنوب لبنان بين الكتائبيين والفئات الوطنية المعادية لهم بعد انسحاب محتمل للاسرائيليين الى خط نهر الزهراني •

محاولة صهيونية — بقية

جنود آخرين في معسكر يفتاح في الجليل الغربي نتيجة انفجارات واندلاع الحرائق في هذا المعسكر • ويجري التحقيق الموسع بهذا الحادث •

واقدم المواطن المصري داود ابو مالك ، ٤١ عاما ، اقدم امس الاول على الانتحار شنقا في سجن عسكري بايلات وكان هذا المواطن قد اعتقل من قبل حرس الحدود قبل اسبوع اثناء دخوله الى بلدة طابا ، بحثا عن عمل وقد حاول العدو تجنيده جاسوسا فرفض ذلك

شكلت جمعية يهودية جديدة تضم رجال دين واعضاء كنيست اسموا جمعية يهودية الهدف منها اعادة ما يسمى باملاك اليهود في الحي الاسلامي بالقدس العربية وقد ناقشت الكنيست امس تشكيل هذه الجمعية •

واصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية في نابلس حكما بسجن الدكتور حسن خريشه الذي كان يعمل في المستشفى الوطني بالزرقاء واعتقل خلال زيارته الى مدينة طولكرم وذلك بتهمة انتمائه لمنظمة فتح •

وكشف وزير دفاع العدو امس بالكنيست النقاب عن عزم اسرائيل اقامة جيش في جنوب لبنان يضم اربعة آلاف من دروز وشيعة يتولى قضايا امنية تخدم مصالح اسرائيل في جنوب لبنان وان خبراء من سلاح المشاة يشرفون على تدريب افراده •

وقتل امس اثناء اشتباكات مسلحة بين حراس منزل سعد حداد في بلدة مرجعيون ومسلحين مجهولين اثنين من حراس منزل سعد حداد واصيب ثالث بجروح خطيرة ، وكان الهجوم يستهدف سعد حداد نفسه وقال المراسل العسكري أن حداد يقيم في فندق كرمل بمدينة نهاريا في الوطن المحتل •

وانذر المتطرفون اليهود سكان مخيم الدهيشة بواسطة منشورات بالرحيل حفاظا على حياتهم وقد فوجىء سكان المخيم صباح امس بهذه المنشورات في جميع شوارع المخيم وتحمل توقيع منظمة حماة صهيون ••

السفير المغربي بلندن يكرم الامير تركي بن عبدالعزيز

● لندن — خاص — تكريما لسمو الامير تركي بن عبدالعزيز وعائلته أقام سفير المغرب بلندن وعقيلته حفل عشاء عائلي هذا الاسبوع حضره سماحة الدكتور الشيخ شمس الدين الفاسي وعائلته •• وهذا اول حفل يحضره الدكتور الامام الفاسي بعد مغادرته المستشفى معافى من الوعكة الصحية التي ألمت به قبل أسابيع •

●★●

أزمة كبيرة بين شامير وأرنس بسبب رحيل عرفات

● كشفت اذاعة جيش العدو باللغة العبرية في نشرتها الاخبارية أمس النقاب عن خلاف حاد وقع بين وزير دفاع العدو ورئيس الوزراء شامير لتعهد الاخير لريغان بعدم مهاجمة السفن اليونانية التي اقلت المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس •

وقال موشي أرنس وزير الدفاع: لقد ضاعت علينا فرصة التخلص من عرفات نهائيا بحماقة رئيسنا شامير وتعهده من غير موافقتنا ، واعلن انه يفكر بالاستقالة •

عرفات يزور — بقية

انه سيدعو قبل نهاية الشهر الحالي الى اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح وقال انه سيتوجه خلال الايام المقبلة الى عمان للاجتماع مع جلالة الملك الحسين •

تحرك أردني — بقية

نتيجة لاتفاق التحالف الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب •

ويعزز هذا الاتجاه اولا زيارة جلالة الملك الحسين لفرنسا ومحادثاته مع الرئيس فرانسوا ميتران وكذلك الدور الايجابي الذي لعبته فرنسا في توفير الحماية العسكرية لعملية جلاء المقاتلين الفلسطينيين عن طرابلس •

كما أن هناك عامل رئيسي آخر هو ما يتردد عن احياء المبادرة الفرنسية — المصرية الخاصة بالشرق الاوسط وهي المبادرة التي ارجئت لافساح المجال أمام مبادرة ريغان الخاصة بالشرق الاوسط •

الجمعيه العامه للامم المتحدة تدعو الى فرض العزله التامة على اسرائيل

● دعت الجمعية العامه للامم المتحدة الى فرض عزلة تامة على اسرائيل بما في ذلك قطع العلاقات التجارية والثقافية والدبلوماسية معها ، وفي مشروع قرار آخر ادانت الجمعية العامه كافة الخطوات التي من شانها زيادة قدرة اسرائيل على العدوان وشن الحرب وقد تمت الموافقة على مشروعي القرارين باغلبية ٤ الى ١ وصوتت ضد مشروعي القرارين الدول الغربية واليابان وبعض دول امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في حين امتنعت عن التصويت معظم دول امريكا اللاتينية وبضع دول افريقية وآسيوية بالاضافة الى اسبانيا ومصر هذا وتخلت ايران في آخر لحظة عن مشروع قرار آخر كانت قد قدمته ويعرب عن القلق من التحالف الاستراتيجي الذي اعلنته مؤخرا الولايات المتحدة واسرائيل ويدين العدوان المنسق الاخير بين هاتين الدولتين ويطالب الامين العام باعداد دراسة حول نتائج هذا التحالف ، وقد رفضت اسرائيل والولايات المتحدة انتقاد تحالفهما على أساس أن ذلك يعتبر تدخلا في العلاقات الثنائية بين الدولتين وانه يندرج ضمن سيادة الدول وحدها ، واشار السفير الاسرائيلي ايضا الى أن امدادات السلاح الى دول المجابهة الخمس وهي سوريا والعراق والاردن والمملكة العربية السعودية والجماهيرية الليبية تزيد كثيرا عن الامدادات الى اسرائيل وتفيد الارقام التي قدمها السفير الاسرائيلي أن هذه الدول الخمس تلقت خلال العشر سنوات الماضية أسلحة تبلغ قيمتها ٤٠ الف مليون دولار وقدمت طلبيات تبلغ قيمتها ٦٧ الف مليون دولار وقد وافقت الجمعية العامه على خمسة من مشاريع القرارات التي تنتقد اسرائيل بشدة بما في ذلك مشروع قرار يدين نهب مركز الابحاث الفلسطيني في لبنان العام الماضي والذي كان يحتوي على التراث الوطني ودعا مشروع القرار اسرائيل الى اعادة كامل المحتويات الامر الذي تدعي اسرائيل بانها قامت به فعلا •

والجدير بالذكر ان اسرائيل كانت المعارضة الوحيدة لمشروع القرار هذا ، كما تم اقرار مشروع قرار يرفض ضم مدينة القدس الى اسرائيل •

نظرة في أزمة الوطن العربي

● بدعوة من جمعية العروة الوثقى ألقى الاستاذ محمود الشريف محاضرة بمقر الجمعية بعنوان (نظرة في ازمة الوطن العربي) استمع اليها جمهور كبير من المثقفين •

● ★ ●

محاضرة لفهد الفانك

● عمان — ألقى الاستاذ فهد الفانك أمس محاضرة قيمة عن الصحافة وحريتها المسؤولة في مجمع النقابات المهنية استمع اليها عدد كبير بدعوة من نادي خريجي جامعة بيروت العربية •

محاكمة مرتكبي حوادث التفجيرات في الكويت الاسبوع القادم

● الكويت — اخبار الاسبوع — سيطالب المدعي العام لمحكمة امن الدولة باعدام سبعة عراقيين من اصل ايراني وثلاثة لبنانيين من جماعة حزب الدعوة الاسلامية الذي تموله ايران الخميني بتهمة القيام باعمال التخريب والتفجير التي وقعت في الكويت في الاسبوع الماضي وستجري محاكمتهم في الاسبوع القادم وكانوا قد اعترفوا انهم مكلفون بما فعلوه من قبل مخابرات ايران وادلوا باعترافات خطيرة تكشف ان ما حدث في الكويت مرشح للحدوث في جميع الدول التي تؤيد العراق في حربه ضد ايران وخاصة في دول الخليج

وقد منعت الكويت بقرار من وزير الداخلية امس اقامة حفلات عيد الميلاد وراس السنة الجديدة في الفنادق ، كما منعت الاعلان عنها بالصحف •

● وقع امس انفجار عبوة ناسفة قرب القنصلية العراقية في انقره اسفر عن اصابة ٤ اشخاص من المارة بجروح كما انفجرت سيارة ملغومة في احد المناطق السكنية بانقره وتعود ملكية السيارة لمواطن من دول الخليج •